الجمعة
غرة محرم ١٤٠٧
٥ سبتمبر «ايلول» ١٩٨٦
٣٠ مسرى ١٧٠٢
5 SEPT 1986
Al-Ahram

أسس الأهرام في ٥ اغسطس سنة ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

الأهرام

السنة ١١١ - العدد ٣٦٤٣٠

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ - ٧٤٥٦٦٦ - ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافي : الأهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ - ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
١٠ قروش

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الاهرام
الاشتراكات
ستة وثلاثون جنيها مصريا للسنة
ثمانية عشر جنيها مصريا لستة شهور
تسعة جنيهات مصرية لثلاثة شهور
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

طبعة أولى

محاولات أخيرة للتغلب على خلافات مشارطة التحكيم حول طابا

محادثات عبدالمجيد وميرفي تستمر ٣ ساعات في محاولة للتغلب على الصعوبات القائمة

مصادر أمريكية تستبعد زيارة شولتز للمنطقة في ضوء مباحثات ميرفي في الأردن واسرائيل

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية عقب اجتماعه أمس مع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية بأنه تم في الاجتماع استعراض كل الموضوعات المتعلقة بمشارطة التحكيم بشأن طابا ومحاولة التغلب على الصعوبات القائمة .

وقال الدكتور عبد المجيد في تصريحه للصحفيين انه سيجتمع مرة ثانية مع ميرفي بعد غد [السبت] وان الرئيس حسني مبارك سيلتقي بعد ذلك بالمسئول الأمريكي ، وقد سلم ميرفي للدكتور عبدالمجيد رسالة من جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي .

وقد استغرقت مباحثات الدكتور عبد المجيد - ميرفي ٣ ساعات واشترك فيها من الجانب الأمريكي فرانك ويزنر السفير الأمريكي الجديد بالقاهرة والسفير كلوفريوس وجورج شيرمان والن كير كسيكو بالخارجية الأمريكية .

وكان ميرفي قد وصل امس الى الاسكندرية قادماً من اسرائيل في اطار جولته التي تشمل اسرائيل ومصر والاردن لدفع عملية السلام في المنطقة .

ومن واشنطن كتب مراسل « الأهـرام » ان مصادر امريكية اكدت ان جورج شولتز سوف لا يقوم بزيارة للشرق الأوسط في الاسبوع القادم كما كان متوقعا وذلك على ضوء المعلومات والتقارير الواردة من المنطقة ومن ريتشارد ميرفي التي تشير الى انه لم يحقق التقدم المطلوب الذي يخلق الجو المناسب لزيارة يقوم بها شولتز لكل من مصر واسرائيل والأردن وان ميرفي لم يتوصل الى اتفاق لعقد قمة مصرية اسرائيلية او حل موضوع المشارطة في طابا والتوقيع على هذا الاتفاق او بقبول الملك حسين تقديم تنازلات جديدة بل على العكس فإن الإدارة الأمريكية لا تشعر بالتفاؤل السابق الذي كان يوحي بإمكانية التوقيع على اتفاقية المشارطة خلال ساعات وعقد قمة بين الرئيس مبارك وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل وقبول الأردن لتنازلات جديدة في مجال تمثيل الفلسطينيين .

وكانت المصادر الأمريكية قد تلقت ايضا ما أعلنه شيمون بيريز امام الصحافة الأجنبية بان تحديد موعد لقاء مع الرئيس حسني مبارك ما زال معلقا في الهواء .

وقد علمت ان ميرفي كان يسعى للتوصل الى موافقة كل من مصر واسرائيل والأردن على ما يسمي (بإعلان مبادىء) وهي المحاولة التي كان يقوم بها لتاكيد ما اعلنه جورج بوش في جولته الأخيرة وما اسماه المفهوم العام للسلام الذي وافقت عليه الدول الثلاث وهو الذي تضمنه مؤتمره الصحفي واورده في ست نقاط وصفها بانها نقاط اتفاق وهو ما لم توقع عليه مصر او الأردن واكتفى بوش باعلانه في مؤتمره الصحفي .

ومازالت اسرائيل تعتقد - خصوصا شيمون بيريز - ان قيام شولتز بهذه الجولة قد يكون عاملا من عوامل اقناع الاطراف بالتغلب على العقبات القائمة وتحريك السلام في المرحلة القادمة وذلك خلال الشهر الباقي لشيمون بيريز كرئيس لوزراء اسرائيل وتنتهي رياسته في اكتوبر .

وكان يامل بيريز ان يحقق ذلك قبل زيارته المتوقعة لواشنطن والاتصالات التي كان سيقوم بها في امريكا .



الدكتور عصمت عبدالمجيد عند اجتماعه أمس مع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون الشرق الاوسط . [تصوير : حسين فتحي]

كلمة لمبارك في ذكرى انتصارات اكتوبر

علم مندوب « الاهرام » ان الرئيس حسني مبارك سيوجه كلمه الى الشعب بمناسبة ذكرى انتصارات اكتوبر المجيد .

وسوف تذاع كلمة الرئيس من خلال الاذاعة والتليفزيون صباح يوم ٦ اكتوبر القادم .

محادثات في القاهرة بين مبارك ورئيس بيرو

هراري - مندوب الأهرام - يغادر الرئيس بيريز الان جراسيا رئيس جمهورية بيرو هراري اليوم في طريقه للقاهرة في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام يجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول الاوضاع في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى والعلاقات بين البلدين .

ومن المنتظر ان يتوقف رئيس بيرو في الاقصر يوما قبل ان يستأنف رحلته الى القاهرة

الملك حسين في بريطانيا لمباحثات حول الشرق الأوسط

عمان - وكالات الانباء - غادر عمان الملك حسين عاهل الأردن متوجها للندن في زيارة رسمية تستغرق بضعة أيام يلتقي خلالها بمارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا والمسئولين البريطانيين وذلك لبحث تطورات الأوضاع العربية والدولية والجهود المبذولة لتحقيق السلام في الشرق الأوسط .

وتأتي زيارة الملك في اطار جولة تشمل بعض الدول الأوروبية الأخرى .

■ على لطفي يلتقي وجاك شيراك في باريس :

مشروعات مشتركة بين مصر وفرنسا

رئيس الوزراء يبدأ اليوم زيارة بريطانيا

باريس من - شريف الشوباشي :

التقى الدكتور على لطفي رئيس الوزراء وجاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي امس . واتفق الجانبان على اقامة العديد من المشروعات المشتركة بين البلدين ، ولصالح الشعبين .

وسوف يبدأ رئيس الوزراء اليوم زيارته الرسمية لبريطانيا وتستغرق ٦ أيام .

وصرح الدكتور على لطفي - عقب لقائه مع شيراك الذي استغرق نحو ساعة - بأنه اتفق معه على مجموعة من السياسات والاجراءات لاعطاء دفعة قوية للعلاقات بين مصر وفرنسا التي وصفها بأنها وثيقة منذ فترة طويلة ، واخوية ايضا .

وقال : اننا قمنا بمتابعة المشروعات الكبرى التي تساهم فرنسا في اقامتها بمصر .

واشار الى ان مباحثاته مع شيراك تناولت ايضا قضايا الشرق الاوسط ، وطابا ، وبعض القضايا الدولية .

وردا على سؤال حول احتمالات عقد لقاء قمة بين الرئيس مبارك وشيمون بيريز قال الدكتور على لطفي انه بعد احالة قضية طابا الى التحكيم وعودة السفير المصري سيأتي لقاء القمة . واضاف أن مبدأ القمة موجود ولكن لابد أولا من انهاء شروط المشارطة ، ثم تحال القضية الى التحكيم .

وصرح السيد شيراك بأن حجم العلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا يتطور . ووصف الجهود الضخمة التي تقوم مصر بها الآن في مجال التنمية بانها ناجحة على الرغم من المشكلات التي تعاني منها مصر ، وهي مشكلات خارجة عن ارادتها .

واشار رئيس الوزراء الفرنسي الى ان مباحثاته مع الدكتور على لطفي تطرقت الى بعض الجوانب الفنية في شتى المجالات مثل الزراعة والطاقة والصناعة والتبادل التكنولوجي والثقافي .

واضاف شيراك انه يتطلع الى الزيارة الرسمية التي سيقوم بها الرئيس مبارك الى فرنسا . واكد أن بلاده سوف تسعد اذا تمت تسوية مشكلة طابا .

وحول العلاقات بين مصر والمجموعة الاوروبية اكد ان للمجموعة علاقات تضامن مع مصر لاسباب متعددة ، اذ أن كل دولة من دول المجموعة ترتبط على المستوى الثنائي بعلاقات ودية وثيقة مع مصر .

ومن المقرر ان يجتمع الدكتور على لطفي خلال زيارته لبريطانيا مع عدد من كبار المسئولين في الحكومة البريطانية وعلى راسهم السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء لبحث الدعم الذي يمكن ان تقدمه بريطانيا لمصر في المجال الاقتصادي على المستوى الثنائي ، وفي اطار السوق الاوروبية المشتركة التي تراسها بريطانيا خلال هذه الدورة .

■ تصعيد جديد في حرب الخليج :

المدفعية الايرانية تقصف الأحياء السكنية في البصرة

طائرات العراق تضرب ناقلة قرب سواحل ايران

البحرين تحذر من الأطماع الايرانية في الخليج

بغداد ، طهران - وكالات الانباء - اعلن بيان عسكري عراقي امس ان الطائرات العراقية المقاتلة شنت أمس غارة جوية على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية وقال البيان ان الطائرات اصابت الهدف باصابات دقيقة ومؤثرة وانها عادت جميعا الى قواعدها سالمة .

وذكرت مصادر الملاحة في الخليج إن الهدف الذي اصيب هو سفينة إمداد تعمل لحساب ايران وان الاصابة لحقت بها بينما كانت تبحر صوب ايران شمال جزيرة خرج عند رأس الخليج .

وكان بيان عسكري عراقي آخر قد أعلن أن المدفعية الايرانية البعيدة المدى قصفت في الساعات الأولى من صباح امس الأحياء السكنية في مدينة البصرة كما قصفت أيضا مواقع سكنية في القطاع الشمالي من جبهة العمليات .

وقد عرض التليفزيون العراقي امس الأول مشاهد تبين الخسائر البشرية التي تكبدها الايرانيون في هجومهم القاتل على منطقة حاج عمران شمال الجبهة . وأظهر الفيلم التليفزيوني جثث مئات القتلى من الجنود والضباط الايرانيين على وديان وسفوح الجبال في المنطقة .

ومن ناحية أخرى نفت المملكة العربية السعودية مزاعم ايران القائلة بأن طائرات الأواكس السعودية قدمت معلومات للطائرات العراقية خلال الغارة العراقية على جزيرة سيري الايرانية وقال مصدر سعودي مطلع ان هذه المزاعم مختلقة ولا أساس لها من الصحة .

وقد حذر الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين أمس من ان هدف ايران لايقف عند مجرد اسقاط نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين وقال في تصريحات صحفية نشرت امس في الكويت أن للايرانيين اطماعا وخططا ومشروعات اخرى في منطقة الخليج .

[البقية ص ١٨ عمود ٣]

□ مصدر مسئول بالدفاع :

مصر لم تمنح تسهيلات بحرية لأي دولة

اكد مصدر مسئول بوزارة الدفاع ان مصر لم تمنح أي تسهيلات بحرية لأية دولة .

ونفى المصدر مانشرته صحيفة « الأهالي » أمس الأول عن منح تسهيلات لحاملة الطائرات الأمريكية « فورستال » ووصف المصدر مانشرته الصحيفة بأنه لاأساس له من الصحة .

كما نفى المصدر مانشرته الصحيفة ذاتها يوم ٢٥ يوليو الماضي و٣ سبتمبر الحالي عن وقوع تبادل لاطلاق النار بين قوات حفظ السلام وجواسيس لاسرائيل .

وقال المصدر ان هذا الخبر لاأساس له من الصحة كما انه لم يحدث أن اتهمت مصر قوات حفظ السلام بالتجسس لصالح اسرائيل .

□ سلطان ابو علي :

تنوع سوق النقد وتشجيع التعامل بكل العملات

اكد الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ان المرحلة المقبلة سوف تركز على تنوع سوق النقد الاجنبي ، وتشجيع التعامل بكل العملات وليس الدولار فقط .

وقال الوزير خلال لقائه بأعضاء مكتب اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني أمس - ان الرسوم الجمركية تعد لحدى الموارد الرئيسية التي تعتمد عليها الموازنة العامة للدولة . وطلب الوزير من اعضاء مكتب اللجنة اعداد مقترحاتهم فيما يتعلق باي اجراءات مكملة للقرارات التي صدرت اخيرا .

وصرح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة - عقب الاجتماع - بانه سيتم اعداد تقرير حول الاثار الناجمة عن تطبيق القرارات الاقتصادية الاخيرة

العودة الى انتاج الصابون في ٧ شركات بكامل الطاقة ومراجعة قوائم السلع المحظور استيرادها مرة كل ٣ اشهر

[حديث وزير الصناعة .. ص ١٧]

مناقشات حامية في هراري لاتخاذ موقف من حرب الخليج

هراري من مندوبة الاهرام - شهدت اللجنة السياسية لقمة عدم الانحياز مناقشات حامية استمرت اكثر من سبع ساعات حول الحرب العراقية الايرانية وهناك اتجاه قوي يؤيد ضرورة ان يتبنى المؤتمر موقفا واضحا في هذا الصدد وان يصدر بيانا يحدد هذا الموقف في انهاء الحرب واجراء مفاوضات .

وتبذل اللجنة السياسية التي تضم في عضويتها مصر جهودا مكثفة للبحث عن صيغة ملائمة متوازنة يقبلها الطرفان المتحاربان .

وقد اعلنت مصر انها لاتتخذ موقفا مضادا لايران وان السلام العادل الذي تؤيده لابد له ان يحافظ على سيادة واستقلال ووحدة اراضي كل من الدولتين وعلاقات حسن الجوار والتعايش .

احتجاج فرنسا لمقتل ٣ من جنودها بلبنان وخرق للهدنة

بيروت - وكالات الانباء - قتل ثلاثة جنود وأصيب جندي رابع من جنود الوحدة الفرنسية في قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان عندما انفجرت فيهم صباح أمس قنبلة زنتها ٣٥ كيلو جراما من المتفجرات على مشارف قرية جوايا جنوب صور .

وأعلن متحدث باسم الوحدة الفرنسية في قوات الأمم المتحدة بأن الحادث يبدو موجها ضد الفرنسيين بصفة خاصة .

وقد أدانت وزارة الخارجية الفرنسية الاعتداء على جنود الوحدة الفرنسية في لبنان ووصفته بأنه عمل جبان

ومن ناحية اخرى انتهكت أمس الأول لاول مرة الهدنة التي أعلنها يوم الثلاثاء الماضي مجلس الوزراء اللبناني في جميع انحاء لبنان وذلك عندما تبادلت الميليشيات المارونية والاسلامية قذائف المورتار ونيران الأسلحة الأوتوماتيكية عبر الخط الاخضر الفاصل بين بيروت الشرقية وبيروت الغربية ولم يعرف بعد من هو الجانب الذي بدأ باطلاق النار

المنظمة تخفض عدد الفلسطينيين في تونس

تونس ا . ش . ا - ذكرت صحيفة « الايلم » التونسية/الاسبوعية المستقلة امس ان القيادة الفلسطينية في تونس تقوم بالزام اعداد من الفلسطينيين المقيمين في تونس بالخروج الى اقطار عربية اخرى كالسودان والعراق .

وقالت الصحيفة انه يبدو ان عدد الفلسطينيين في تونس قد تقلص الى اقصى حد .

٦ محاكم استئناف جديدة انشاؤها خلال ٣ سنوات بتكلفة ٢٧ مليون جنيه

قرر المستشار ممدوح عطية وزير العدل انشاء ٦ محاكم استئناف جديدة بالمحافظات بتكلفة قدرها ٢٧ مليون جنيه يتم الانتهاء منها خلال ٣ سنوات .

وصرح المستشار عصام الخولى مساعد الوزير لشئون صندوق ابنية المحاكم والشهر العقاري أن المحاكم الجديدة ستقام في الاسكندرية والمنصورة وطنطا وأسيوط وبني سويف والاسماعيلية وتضم دوائر لقضايا الاستئناف التجاري والبحري والأحوال الشخصية والمدني والجنايات بحيث تكون جميعها في مبنى واحد لتسهيل الاجراءات المتقاضين كما تضم مقرا للنائب العام المساعد واستراحة للمستشارين .

الصلح بين أسرتي خضر وعزام بالبدرشين بعد نزاع ٤ سنوات

[التفاصيل ص ١٨]

■ في مؤتمر قمة عدم الانحياز :

غالي وموجابي يهاجمان مواقف القذافي

استقبال هزلي لتصريحاته في المؤتمر

هراري - من انجي رشدي :

اعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية ان كلمة القذافي امام مؤتمر قمة هراري امس والتي هاجم فيها حركة عدم الانحياز تعد مراهقة سياسية .

وقال الدكتور غالي ان القذافي هاجم المجموعات المختلفة داخل حركة عدم الانحياز . فقد هاجم مجموعة دول الكومنولث واتهمها بالتبعية لبريطانيا . وهاجم الدول الافريقية الناطقة باللغة الفرنسية واتهمها بالارتباط بالاستعمار الفرنسي .

واوضح الدكتور غالي ان الأمر لايخرج عن كونه مسرحية هزلية لرئيس دولة يعيش في حالة ذهنية مضطربة ولاشك أن الرأي العام العالمي ورجال السياسة واي متتبع للتطورات السياسية والتصرفات الليبية يستطيع ان يحكم على المواقف الليبية المتسمة بالتخلف السياسي وعلى أراء العقيد الذي يبدو أنه يعاني من عقد كثيرة ويتصور العالم بطريقة فيها من احلام الاطفال اكثر مما فيها من حكمة الرؤساء . ان عزلة النظام الليبي في العالم العربي وفي افريقيا والاستقبال الهزلي الذي استقبلت به حركة عدم الانحياز أراء العقيد يؤكد أن التفاهة السياسية لامحل لها في تجمع جدي كحركة عدم الانحياز ولكن احدا لم يحاول الرد على القذافي حيث أن احدا لم يأخذه بأية جدية ولم يتعامل مع أرائه بأي احترام . وقد قرر وفد مصر تجاهل خطاب القذافي بما حواه من افتراءات واكاذيب وصياغة رخيصة .

وقد رد روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي ورئيس المؤتمر في الجلسة العامة والتي القى فيها القذافي خطابه بقوله انه متأكد ان كثيرا من الرؤساء لايشاركون رأيه في حركة عدم الانحياز وانها « حركة غير مفيدة » ، ونحن لم نؤيد أمريكا في عدوانها على ليبيا واصدرنا قرارا بهذا الشأن في مؤتمر وزراء الخارجية في دلهي وسوف نصدر ايضا بيانا في هذا المؤتمر لاننا ضد التدخل في شئون الدول الداخلية ومع تقليل التوتر وايقاف اى عدوان وان هناك مجالا للتغيير الكيفي للحركة وهذا يعني أنها حركة حقيقية وان عضوية القذافي فيها هي التي اتاحت له من على هذا المنبر ان يوصل صوته الى الولايات المتحدة الامريكية بل والعالم كله .

[البقية ص ١٨ عمود ٣]

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

مصر .. وثلاثة أحداث عربية

● ● لفتت انظار المراقبين في الموقف العربي الراكد الذي مازال يتخبط في الحيرة والغموض خلال الايام القليلة الماضية ثلاثة احداث عربية مختلفة ترتبط بمصر او تجري بالقرب منها :

● الحدث الاول هو الزيارة المفاجئة لرئيس وزراء الاردن زيد الرفاعي لمصر بعد ايام قليلة من اجتماع الرئيس مبارك بالملك حسين في الاردن .. ثم الزيارة الاخرى السريعة للسيد اسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية الى عمان أول امس .. مما آثار التساؤلات حول اسباب هذه الزيارة المفاجئة واهدافها .. وفي الحقيقة فاننا لا نذيع سرا اذا قلنا ان هذه الزيارة المفاجئة ترتبط بالعلاقات الاردنية الفلسطينية وضرورة التقريب بين وجهات النظر المتباينة لدى الطرفين تحقيقا لأهداف السلام المنشود .

◀◀ وانطلاقا من موقف مصر الثابت فلقد كان رأي القاهرة هو ان منظمة التحرير الفلسطينية مطالبة بالمبادرة باتخاذ خطوة جادة لمساندة الاردن في موقفه بما يحقق دفعة قوية للجهود الرامية لاقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين . كما اعلنت القاهرة اكثر من مرة انه مما يساعد الاردن على مواجهة اسرائيل والرأي العام العالمي ، ان تعترف المنظمة بقراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ حتى لو كان اعترافها بهما مشروطا بأن يؤديا الى اقرار حق تقرير المصير للفلسطينيين ، وفي رأي القاهرة ان الوصول الى هذا الجهد يمكن ان يتحقق في اطار الاتفاق الاردني الفلسطيني ومن خلال مفاوضات يقوم بها وفد اردني فلسطيني مشترك .

◀ ولقد جاءت زيارة زيد الرفاعي المفاجئة لمصر لابلاغ الرئيس مبارك بتطورات جديدة في الموقف العربي وعلى الساحة الفلسطينية فيما يتعلق بجهود السلام . وكان راي مصر في هذه التطورات ان التنسيق المشترك بين الفلسطينيين والاردن هو وحده الذي يعطي دفعة قوية للجهود العربية التي تستهدف استعادة الحقوق العربية ، وان انفراد اسرائيل بأي من الطرفين يضعف الموقف التفاوضي لكليهما معا . فالاردن وحده لن يستطيع ان يحقق كل ما يهدف اليه الفلسطينيون ، والاتصال الفلسطيني وحده لن يستطيع ان يحقق الآمال المنشودة في استعادة الارض واقرار حق تقرير المصير من خلال الاختيار السلمي ، لذلك فلابد من استمرار التنسيق وتقويته واعتباره الطريق الوحيد المتاح لتحقيق الآمال .

● اما الحدث الثاني فكان المناورات المشتركة التي اجرتها القوات المسلحة المصرية مع قوات امريكية في البر والبحر والجو وترددت التساؤلات حولها لماذا جرت وماهي اهدافها ؟!

◀◀ بداية فان من المسلم به ان اي مناورات مشتركة لابد ان تحقق استفادة للطرفين اذ لايعقل ان يساهم طرف في مناورات مشتركة تتكلف الكثير لمجرد رفع كفاءة قوات الطرف الاخر .. لذلك فانه من الواقعية ان نقول ان المناورات تحقق دائما فائدة للقائمين بها ... وقد استفاد الامريكيون من هذه المناورات في دراسة الأجواء التي جرت فيها ودراسة اسلوب القتال واستخدام الاسلحة التكنولوجية الحديثة في بيان عملي ، اما قواتنا المسلحة فلقد استفادت كثيرا من هذه المناورات ، وفي مجالات عديدة منها :

[البقية صفحة ③]

إذاعة وتليفزيون

المدينة الغارقة ؟

□ □ تتصاعد القتامة .. تغرقنا الاحزان في بحورها .. يسيطر اليأس ولا يتبدد الظلام الا بومضات من النور تبدو وكأنها الامل . ونحن نشهد الحلقة رقم ١٦ والاخيرة من مسلسل (سفر الاحلام) الذى عشنا معه كثيرا من الفكر والمتعة معا .. وهما ضدان لا يلتقيان الا نادرا في مسلسلاتنا التليفزيونية .

فالجنون الفعلي قد اصبح هو نهاية المطاف للمهندس الشاب ، عبد العزيز مخيون ، .. الانسان المستقيم ولكنه الهش الذى تفقده مفاسد الآخرين اتزانه فيتخلى عن مسئولياته وبينها طفله الوحيد وزوجته المحبة ، ناهد رشدى ، فيقهرها اليأس لهروب زوجها ولخوفها على مصير ابنهما الطفل فتمرض وهي ممثلة جديدة ولكنها عبقرية الاداء ..

ايضا تغرقنا الاحزان .. ونحن نرى المؤلف الشاب ، صلاح السعدنى ، لا يجد الخلاص إلا في العودة الى قريته ليزرع ويكتب مصطحبا معه زوجته الفتاة التى احبها ، آثار الحكيم ، بعد ان تصدعت آمالها في المدينة الكبيرة . بينما الفساد يواصل وجوده من خلال التاجر الجاهل ، حسن مصطفى ، والانسان الطفيلي ، نجاح الموجى ،

اما ومضات الامل . فيمثلها ظهور الشرطة ومع ذلك فقد مرت المشاهد الاخيرة المرتبطة بالعصابة في ضبابية لم ندر معها مصير تلك العصابة التى تقودها امرأة من داخل السجن وهى مقدرة اسجلها للسيناريو .. يمثلها ايضا تلك البسمة العريضة على وجه العملاق محمود مرسى وهو يصعد الى شقته ومعه الطفل ليواصل دوره في الحياة ورعاية الطفل وامه المريضة .

لقد امتعنا وحيد حامد والمخرج سمير سيف والتليفزيون ورقابته بهذا المسلسل . ولكنى كنت اود من المخرج شيئا من ضبط الاداء مع التوجيه وخاصة بالنسبة لادوار حسن مصطفى ونجاح الموجى ومخيون . مع ذلك فقد كانوا كبارا بادائهم وكذلك آثار والسعدنى واسامه .. اما محمود مرسى فهو العملاق ..

محمد صالح

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,١٢ سينما الاطفال
١١,١٥ شعائر صلاة الجمعة من مسجد التليفزيون
١٢,٣٠ ابتهال للشيخ نصر الدين طوبار .
١٢,٣٨ نشرة اخبار الاطفال .
١,١٥ مجلة المرأة .
١,٣٠ عالم الحيوان وحلقة عن الحيوانات الضارية .
٢,٠٢ اللقاء الأسبوعى لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .
٢,٤٨ سبحان الله لمحمد فوزى ولا إله إلا الله لمحمد قنديل .
٣,٠٢ الملحمة الشعرية ، المحمدية ، تأليف كامل امين والحان عطية شرارة وبطولة : محمد السبع وراجية محسن
٤,٤٢ الرضا والنور لام كلثوم وعليك صلاة الله وسلامه اسمهان .
٤,٥٥ موضوع للشباب .
٥,٢٥ حياتى تقديم ، فايزة ناصف ، .
٦,٠٠ الأخبار .
٦,١٨ ندوة للرأى مع الدكاترة احمد عمر هاشم ومحمد عبدالمنعم القيعى ومحيى الدين الصافى .
٧,١٤ الانتقال الى اذاعة خارجية لنقل افتتاح دورى الشركات ومباراة كرة القدم بين فريقى غزل المحلة ومنتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة .. ويتخلل المباراة نشرة الأخبار .
١٠,٠٥ نهاية الاسبوع .
١٠,٣٠ تسجيل احتفال وزارة الاوقاف بالهجرة النبوية الشريفة من مسجد السيدة زينب تقديم محمد عبدالعزيز .
١١,١٥ نشاهد غدا .
١١,٢٧ السهرة مع [الليلة المحمدية] اشعار د . احمد هيكل واداء محمود ياسين وحمدى غيث وانشاد محمد طه ومحمد رشدى وياسمين الخيام ومحمد ثروت وسيد مكاوى .
١,٤٩ صحافة وانباء .

القناة الثانية

١,٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم عن الهجرة تلاوة الشيخ محمد الطوخى وتفسير الشيخ ابراهيم الدسوقى .
١,١٨ ما يطلبه الأطفال .
٢,٠٠ انباء وآراء .
٢,٣٠ تليسينما وعرض لاهم افلام الأسبوع الاجنبية .
٢,٥٩ الفيلم الاجنبى .
٤,٤٦ ترنيمة الكروان لوردة .
٤,٤٨ المكتبة الاسلامية تعرض كتاب ضحى الاسلام لاحمد امين .
٤,٥٨ عالم النبات وحلقة عن الازهار كوسيلة لتعريف النبات .
٥,١٥ الأخبار بالفرنسية .
٥,٣٠ الاسبوع الرياضى .
٦,٠٢ المسلسل الدينى ، الكعبة المشرفة ، .
٧,٠٢ حديث لاحمد بهجت في ذكرى الهجرة النبوية الشريفة .
٧,١٧ اضواء وحلقة عن المدن الجديدة .
٧,٤٧ قصيد سيمفونى [انتصار الاسلام] تأليف رفعت جرانة واخراج عبدالمنعم حافظ ويليه اغنية يا نسمة الاسحار لزينب يونس .
٨,٠٥ النشرة الجوية .
٨,٠٨ في مثل هذا اليوم .
٨,١٥ الأخبار بالانجليزية .
٨,٣٢ المسلسل الاجنبى رجل من اطلنطا الجزء الثانى من الحلقة الثالثة .
٩,٢٠ اغنية النور موصول لمحمد الموجى اخراج عبد العزيز السكرى .
٩,٣٠ فن الباليه يقدم باليه سندريلا سشتراوس .
١٠,١٦ نافذة على العالم .
١٠,٢٤ الفيلم الاجنبى .
١٢,٠٤ احداث ٢٤ ساعة .

٣ أفلام جديدة من انتاج الثمانينات سيعرضها نادى السينما .. التليفزيونى

كتبت : ماجدة الغندور :

■ يعرض برنامج نادى السينما خلال الاسابيع القادمة مجموعة جديدة من الافلام الاجنبية التى انتجت في الثمانينات منها ـ كما يقول محمد قناوى معد ومخرج البرنامج ـ فيلم من انتاج ٨٤ هو ، ممر الى الهند ، الذى رشح لـ ١١ جائزة اوسكار وحصل على بعضها وعرض في افتتاح مهرجان القاهرة السينمائى الاخير وهو من اخراج البريطانى الكبير ديفيد لين الذى اخرج ، ابنة رايان ، و ، لورانس العرب ، و ، د . زيفاجو ، ويشترك في الفيلم جيمس فوكس وجودى ديفيز واليك جينس والممثل الهندى فيكتور تامراجى وبيدجى اشكروفت .

كما يعرض فيلم ، المعتقل الرهيب ، او ، عيد ميلاد سعيد مستر لورنس ، الذى اخرجه اليابانى ناجيا اوشيما وهو انتاج بريطانى يابانى مشترك وعرض في مهرجان كان عام ١٩٨٣ .

ايضا يعرض البرنامج فيلم ، المستشفى البريطانى ، الذى اخرجه ليندسى اندرسون ويقوم ببطولته ليونارد روستر وجراهام كرودن ومالكوم ماكدول وعرض في مهرجان ، كان ، عام ٨٢ .

ومن الافلام القديمة التى يعيد البرنامج عرضها بناء على طلب المشاهدين ، مقتل الطائر المغرد ، الذى حصل جريجورى بيك عن بطولته على جائزة اوسكار احسن ممثل

بعد الظهر : فيلم : الرجل الوطواط

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم ، الرجل الوطواط ، بطولة آدم وست والفيلم خيالى يدور حول رجل يقوم بمساعدة زميله في مطاردة اعضاء عصابة قامت بسرقة غواصة .

آدم وست والرجل الوطواط

سهرات الشاشة الصغيرة :

تمثيلية العاطفة والواجب

□ تعرض القناة الاولى في السهرة تمثيلية ، العاطفة والواجب ، بطولة كمال الشناوى وخيرية احمد وليلى حمادة واخراج ثروت الافندى

فيلم الهامسون

□ تعرض القناة الثانية في سهرتها الليلة فيلم ، الهامسون ، بطولة اديث ايفانز واخراج برايان فوربس ويدور حول العجوز مارجريت روس التى تعيش وحيدة في شقة متواضعة في انجلترا بعد ان تفقد زوجها وابنها وتعيش في احلام وردية بينما هي في الواقع تعيش على المعونات والهبات .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ نشرة الأخبار ٥,١٠ حديث الجمعة حول معنى العطاء في الاسلام ٥,٢٠ للاطفال كارتون ٥,٣٠ اصدقاء المعرفة ٥,٥٠ جائزة ٦,٠٠ ريبورتاج عن الشرطة النسائية واكاديمية الضباط المتخصصين ٦,٢٠ اهلا وسهلا مع د . زكريا فهيم رئيس جمعية المكفوفين ٦,٣٥ يعقد في ٧,٠٥ نجوم التليفزيون مع مسلسل موسى ابن نصير ولقاء مع عبدالله غيث ٧,٤٥ الاخبار ٨,١٠ الكاميرا في الملعب حول استعدادات الأهلى والزمالك لبطولة افريقيا ٨,٣٥ دليل المشاهد ٨,٤٥ يوم في حياتى . ٩,٠٥ غدا تقول الصحافة

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٠٤
الشروق	٥,٣٣
الظهر	١١,٥٤
العصر	٣,٢٧
المغرب	٦,١٤
العشاء	٧,٣٣

اذاعة القرآن الكريم

□ قرآن مجود : ٦,٤١ مساء تسجيل تلاوة للمرحوم الشيخ محمد رفعت ماتيسر من سورة هود

إذاعيات اليوم

حوار اذاعى حول القبول بكلية الشرطة

□ تستمع ١١,١٥ مساء اليوم الى حوار اذاعى على موجة البرنامج العام مع اللواء فاروق القصاص مساعد وزير الداخلية ورئيس اكاديمية الشرطة يتناول جوانب التطوير في تدريس العلوم الحديثة بالاكاديمية ومؤشرات القبول هذا العام بكلية الشرطة ومايتعلق باسلوب الاختيار النهائى للطلبة الجدد من خلال كشف الهيئة .. والحوار من اعداد وتقديم محمد معروف .

قصة الهجرة وتاريخها

□ يقدم البرنامج العام ١١,٣٠ الليلة سهرة خاصة بمناسبة عيد الهجرة تتضمن لقاءات مع د . احمد شلبى حيث يروى قصة الهجرة والتاريخ الهجرى

طلب إحاطة

□ يقدم محمد فؤاد ٧,٣٥ مساء من البرنامج العام طلب احاطة للمهندس عبد الرازق بدوى رئيس الادارة المركزية للانتاج الحيوانى بوزارة الزراعة حول استحداث مصادر جديدة للعلف غير التقليدى

مصانع المستقبل

□ تستضيف سمية البسيونى ١٠,٠٠ مساء من صوت العرب د . محمد السلاموني الاستاذ بهندسة القاهرة ورحلة لمصانع المستقبل وكيفية تشغيلها والمواد الخام التى تستخدم فيها ؟



مزدلفة

المزدلفة مدينة من اكرم مدن العالم ..

ان فيها مكانا يسمى ، المشعر الحرام ، .. وهو مكان وقف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وراح يذكر الله تعالى ويدعوه ويبتهل اليه وقد ورد في النص القرآنى امر بالدعاء في مزدلفة ..

قال تعالى ، فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم ،

وكثير من الحجاج الذين يركبون السيارات لايقفون في المزدلفة الا بمقدار العشاء والصلاة وجمع الحصى . ومن ثم يفوتهم الوقوف في المشعر الحرام في صباح اليوم التالى .

اما السائرون على اقدامهم فانهم يبيتون اولا في مزدلفة ، ثم يستيقظون لصلاة الفجر ثم يتوجهون الى المشعر الحرام ..

لماذا وصفت المزدلفة بالكرم .

اقول لكم لماذا ..

إن المدينة تستقبل مليونا ونصف مليون حاج كل عام ، يتوقف فيها نصف مليون لجمع الحصى . وكل حاج يجمع منها ٤٩ حصاة . ثم يمكث فيها مليون حاج لجمع الحصى ثاني يوم ، فيجمع كل واحد ٤٩ حصاة او اكثر .. ورغم هذا الطلب الهائل على الحصى فان كرمها لايتوقف وعطاءها لاينفد .. ثم انها مدينة كريمة لأنها تستقبل مليون حاج يبيتون فيها ليلة كاملة .. مجانا وبلا اجر .. انما لوجه الله الكريم العظيم ..

اين ينام الحجاج .. على الارصفة وفي حدائقها وميادينها وامام المسجد الكبير فيها .. ان احدا من الحجاج لايفكر في استئجار غرفة في مزدلفة .. بل ان المبيت على ارصفتها احلى ملايين المرات من المبيت في اى فندق عالمى من ذوى النجوم الخمس .

ان ارصفتها متسعة ونظيفة .. وهواءها طرى ويعبق ببخور جمال روحى غامض .. ولاتكاد تفرش حصيرتك على الارض وتريح جسدك عليها حتى تحملك ايدى النعاس الى نوم هنيء هو نوم العافية .. لم استطع ان انام بسبب الجوع .. ونظرت حولى ابحث عن شيء يؤكل فشاهدت حلة عظيمة هناك يقف وراءها طفل في طول المغرفة التى بداخلها في الحلة ..

اندفعت نحو ، الحلة ، فاذا فيها بقايا لحم مسلوق عظيم ، ونجح الولد ان يملأ لى طبقا من اللحم والعظام . التهمت اللحم جالسا على الرصيف ثم تأملت العظم وتذكرت كلبى الذى تركته ورائى في مصر ، قطعا كانت هذه العظام تسعد قلبه .. دعوت الله ان يكرمه حيث هو الآن ، ثم عدت انام قرير العين راضى المعدة مبتهج الفؤاد .

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* كايرو ت ٧٤٥٣٥٠ سلام يا صاحبى . عادل امام
* سهير بالعباسية الشمس الحمراء . السندباد يتحدى الشياطين الارهابى المدمر . العاطفة والجسد
* هوليود ش الجيش راج تيلاك . بريسلى . موت سميرة
* فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧ دقة زار
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ الاوباش
* سفنكس ت ٤٦٤٠١٧ الجوع . بنى مارد القرن العشرين
* حديقة النصر ت ٩١٤٣٩١ ثورة العمالقة . فزع الهروب
* ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ الجلسة السرية
* مودرن بشبرا الجوع . محمود عبد العزيز
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ رجل لهذا الزمان
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ دقة زار
* ولدوبيس ت ٨٥٢٦٥٤ انتحار صاحب الشقة
* الاهرام ت ٨٥٢٨٤٢ الجوع . قاهر الاماوزون
* الفونتانا انتحار صاحب الشقة . مصيدة الاشرار

مصر الجديدة

* الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦ الفتيات والرأس الكبير . التنين العظيم .
* بالاس الصيفى ت ٢٥٨٤١٦٨ الشاهد الوحيد . الليالى الملتهبة
* غرناطة المرتزقة . مطاردة المتاعبان .
* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ سلام يا صاحبى . عادل امام
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ البريء . محمود عبد العزيز
* نورماندى الصيفى ت ٢٥٨٠٢٥٤ قاهر الابطال . صراع النسور

سينما الاسكندرية

* رويال العملية الخاطفة
* ريالتو البريء . احمد زكى
* راديو ت ٣٠٣٨٣ سلام يا صاحبى
* امير ت ٤٩٢٧٦٩٣ كوماندو الجبار
* فريال الاوباش
* اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ ابى فوق الشجرة
* ريو دقة زار
* ستراند انتحار صاحب الشقة

اين تذهب بالمحافظات

دقة زار . ابطال الحزام الاسود
* مصر بورسعيد دقة زار . رحلة مجانية الجو
* الاندلس رأس البر الجلسة السرية . نزوات فتاة امريكية
* اوبرا سوهاج

مصـــر .. وثلاثـــة أحـــداث عربيـــة

بهـدوء

بقــلم :

إبــراهيم نافــع

★ ★ التجربة العملية لاستخدام الاسلحة المتقدمة الجديدة التى اضيفت الى قواتنا المشاركة فى عمليات الاعتراض الجوى وعمليات للدفاع عن الحدود وعمليات للضرب جو ، جو وعلى سبيل المثال فان القوات الجوية صدت هجوما جويا تدريبيا قوامه حوالى مائتى طائرة اغارت على قواعدنا الجوية من الدلتا وحتى بنى سويف .. مما اعتبره القادة العسكريون قمة التدريب لطيارينا بالاضافة الى توفير عشرات الملايين من الدولارات لم ندفعها كتكاليف للمناورات .

★ ★ المشاركة لأول مرة فى عمليات تجرى على اهداف مقطورة فى عرض البحر الابيض قامت القوات الامريكية بسحبها من قواعد حلف الاطلنطى .

◀ وقد حقق اشتراك القوات المصرية فى هذه المناورات نتائج ايجابية كبيرة فاظهرت طائرات الميراج المصرية تفوقا واضحا خلال المناورات وأصابت الاهداف المقطورة اصابات مؤثرة . كما اظهر الطيران المصرى تفوقا محسوسا برغم تنوع طرازات طائراته بين الروسية والصينية والامريكية والفرنسية .

◀ كما حققت البحرية المصرية نتائج ممتازة بالرغم من الهوة الشاسعة بين امكاناتها وامكانات البحرية الامريكية .. ونجحت البحرية المصرية فى تدريبات ضرب حاملة طائرات وقطع بحرية اخرى متقدمة.

وقد اعترف القائد الامريكي للقوات التى شاركت فى المناورات بكفاءة القوات المصرية المشاركة .

◀ وكان رأى القيادة المصرية ان هذه المناورات مفيدة لرفع كفاءة القوات المسلحة المصرية ، وان اشتراك الولايات المتحدة فيها لا يعنى الا انها الدولة التى وافقت على اجرائها معنا وان مصر على استعداد لأن تجرى مناورات مشتركة مماثلة مع اى دولة كبرى كل عام بهدف رفع كفاءة قواتنا والاستفادة من امكانات التدريب التى توفرها اى دولة كبرى فى مثل هذه المناورات .

◀ ولقد سبق ان اجرينا مناورات مشتركة مع السوفيت استخدمت فيها طائرات الميج ٢١ ، مع فارق ان السوفيت كانوا يأتون بأفرادهم فقط ليستخدموا طائرات الميج المصرية الموجودة اصلا فى قاعدة بنى سويف ، لذلك فان الاستفادة من هذه المناورات لم تكن كبيرة ولا شاملة .



● اما الحدث الثالث فهو السعار الذى أصاب العقيد الليبى بعد انهيار الوحدة الليبية المغربية المزعومة والمناورات المشتركة التى جرت فى مصر ودفعته لأن يخرج من عزلته ويخطب ثلاث ساعات كاملة يهدد فيها بمحاربة امريكا بجيش من الف ليبى ويهدد مصر ويتهمها باتهامات مختلفة لانهاية لها .

◀ اما الوحدة المنهارة فلا جديد فى انهيارها ، فلقد تنبأنا لها من يومها الاول بأن مصيرها لن يختلف عن مصير جميع المشاريع القذافية للوحدة مع عدد لا حصر له من الدول العربية بل والافريقية والاوروبية ايضا ، واذكر انى كتبت بعد اعلانها بأيام اقول انها وحدة صورية اقيمت لغرض ما ، وانها سوف تنهار بأسرع مما يتوقع أحد وتتكشف النوايا وراءها سريعا ، وقد تحقق كل ذلك فى وقت اقصر مما توقعنا .

◀◀ ولااعتراض لنا على ان يقيم العقيد الليبى وحدة مع اى دولة .. ولاهو من شأننا ان نناقش مشاريعه « العظمى » لتكوين جيش اسلامى جنوده من الباكستانيين لخوض حرب التحرير الساحقة الماحقة ضد الولايات المتحدة واسرائيل ، ولاأوهامه التى تهيىء له انه يستطيع شراء قنبلة ذرية من الصين فهذا شانه وشان الشعب الليبي الذى نرثى له ولحاله مع هذه القيادة « التاريخية » « الخالدة » .. كما انه من شانه ايضا هذا التناقض الواضح بين موقفه من الولايات المتحدة وموقف جلود رجله الثانى .. فالقذافى يهدد ويتوعد .. وجلود يتراجع ويتخاذل ويعرض المشاركة مع الولايات المتحدة فى محاربة الارهاب بل وتسليمها الارهابيين الذين تطالب بهم !!

◀ وهذا التقسيم الواضح ، للادوار يحاول به العقيد ان يتفادى الصدام مع الولايات المتحدة ويخشى اجراءاتها الانتقامية فى نفس الوقت الذى يحتفظ فيه لنفسه بصورة البطل المغوار الذى ترهبه امريكا ويهددها بالويل والثبور بعد ان « انكمش » لمدة ستة اشهر عقب الاعتداء الامريكى على طرابلس يجتر آلامه واحزانه ، لم يجسر خلالها على تحدى الولايات المتحدة فى اى عمل جديد .

● ● ومرة أخرى فهذا شأن العقيد وشأن شعبه المنكوب به .. غير ان مايعنينا هنا هو الا يزج بمصر فى مشاكله ومغامراته فيتهمها بأنها ستشارك امريكا فى العدوان عليه ، او ان المناورات المشتركة تمهيد للاعتداء على ليبيا ... الى آخر هذه الاوهام ، فالعالم كله يعرف ان الولايات المتحدة ليست فى حاجة الى مناورات مشتركة مع مصر لكى تشن هجوما على ليبيا اذا قررت ذلك ، والعالم كله يعرف ان مصر لاتشارك فى الاعتداء على اية دولة عربية ولاتسمح لاية دولة باستخدام اراضيها او سمائها او بحارها للانطلاق منها الى العدوان على اية دولة عربية .

وان هدف مصر من المناورات المشتركة هو خلق جيش مصرى قوى قادر على رد الاعتداء على اراضيه فقط وليس لاى غرض اخر . فليحارب العقيد اذن الولايات المتحدة كما يشاء وعندما يشاء ! فان النزاع الامريكى الليبى هو مسئولية الطرفين وهو مسئولية العقيد قبل اى طرف آخر . فاذا خشى العقيد اعتداء امريكا عليه فليبحث عن اسبابه فى سياسته واعماله الارهابية .. بعيدا عن مصر .. وشعب مصر □

العالم الثالث : متى تنتهى مشكلة المديونية ؟

مركـز الدراسـات السياسية والإستراتيجية

د . محمد السيد سعيد

الاصل نظريا فى الاستدانة من الخارج هو ان تكون الدولة فى حاجة شديدة للاموال من اجل تغطية عجز مبرر وحتمى فى الموارد الداخلية عن مقابلة مستلزمات التوسع الاقتصادى ، وان يكون نمط هذا التوسع مما يسمح برفع *كفاءة الاقتصاد او انتاجيته الكلية* ، وخاصة انتاجية المشروعات التى تمول من القروض بمعدل اعلى من سعر الفائدة المدفوعة على هذه القروض .

على ان تلك القاعدة النظرية المقبولة منطقيا لا تفسر لنا الانفجار المذهل للديون الخارجية للدول المتخلفة ، والتى وصلت الى مايقرب من تريليون دولار عام ١٩٨٦ . فمعدلات الاستثمار اجمالا ومعدلات الاستثمار فى القطاعات السلعية المنتجة خاصة فى العالم الثالث لم ترتفع بنفس معدل تعاظم الديون الخارجية له . مما يعنى ان جزءا من هذه الديون قد اغرقت فى الاستهلاك ومن ناحية ثانية فان الارقام المتاحة تؤكد ان الدول التى لا تعانى من مديونيات كبيرة قد حققت معدلات للتراكم الراسمالى اعلى من تلك التى تعانى من هذه المشكلات . اى ان اللجوء الى الاستدانة من الخارج لا يساعد بل يضعف قدرة الدولة والمجتمع على الاستثمار ، وخاصة الاستثمار المنتج ومايفسر الانفجار الرهيب فى المديونية الخارجية للعالم الثالث فى الاعوام ٧٤ ـ ١٩٨٢ هو اساسا حاجة البلاد الراسمالية المتقدمة لخلق طلب اضافى على صادراتها يعوض الهبوط الشديد فى الطلب الداخلى نتيجة ازمات الانكماش الممتدة واعادة توزيع الدخل لصالح الاغنياء فيها ولذلك كان من الضرورى لقيادات العالم الثالث ان تخلق وهما بالرخاء والرفاهية فى مجتمعاتهم يتحقق لا عن طريق الادخار المحلى والاستثمار المنتج وانما عن طريق الاستدانة الخارجية واغراقها فى الاستهلاك العام والخاص ، وفى انماط من الاستثمار تعزز الميل العام للاستهلاك بدلا من ان ترفع القدرة الانتاجية على النمو الذاتى .

فبالنسبة لكثير من دول العالم الثالث لم يسال القادة انفسهم ما اذا كانوا قد فعلوا كل ما بايديهم من اجل رفع الادخار المحلى وتمكين القطاعات المنتجة والفائدة فى الاقتصاد من تصحيح الاختلال التمويلى على حساب القطاعات المستهلكة والمبددة للثروة . ففى مصر مثلا نجد ان التضخم المذهل للقروض المدنية من ٣,١ بليون دولار عام ١٩٧٤ الى ٢٤ بليونا عام ١٩٨٥ قد حدث فى الوقت ذاته الذى شهدت فيه البلاد تدفقا مذهلا للاموال من خارج دولاب الانتاج التقليدى ، اى اساسا من تحويلات المصريين فى الخارج وعائد قناة السويس وصادرات البترول ، والمنح الخارجية . وكذلك فان التوسع الكبير فى الديون العسكرية قد حدث فى الوقت الذى اعقب توقيع اتفاقات التسوية مع اسرائيل .

صحيح ان الجزء الساحق من هذه القروض قد ذهب الى الدولة التى انفقت جزءا كبيرا منه على الاستثمار . ولكن السؤال هو ماذا فعلت الدولة اصلا من اجل تمويل ميزانيتها العامة من داخل المجتمع قبل ان تلجا الى الاقتراض الخارجى وبحيث يكون هذا الاقتراض مكملا ـ بشرط الضرورة ـ للادخار الوطنى لا بديلا له ؟ الواقع ان الدولة قد اغرقت نفسها فى المديونية الخارجية فى الوقت ذاته الذى افرطت فيه فى منح التنازلات الضريبية والجمركية فى الداخل . وفى الوقت الذى فتحت فيه باب الاستيراد الى منتهاه . ومن وجهة نظر الحسابات القومية السليمة يجب ان نفهم ان التوسع الضخم فى الاستهلاك سواء كان عاما ام خاصا فى بلادنا قد تم تمويله الى حد كبير من خلال القروض الخارجية ، حتى لو كانت القروض المحددة التى تم الحصول عليها قد ربطت بمشروعات استثمار محددة . وببساطة فاننا لم نقترض لأننا كنا بحاجة مبررة وحتمية للقروض ، وانما كانت الاستدانة وسيلة سياسية لخدمة الترويج لوهم الانتعاش والرواج الذى لم يكن ممولا ومنبعثا من قدراتنا الذاتية .

والامر الأدهى ان الاستدانة من الخارج من هذا المنظور ـ اى كوسيلة لتعزيز الاستهلاك ـ هى فى واقع الامر ايضا اداة لقمع الاستثمار . فالاقتراض هو الضمان الاكبر للانفتاح الاستيرادى على السوق الراسمالية المتقدمة . وكل استيراد هو بديل للانتاج الوطنى القائم والمحتمل . فمثلا يمكننا القول بان مصر قد استوردت من السيارات الخاصة خلال الاعوام الخمسة عشر الماضية ماكان كفيلا بالقطع بتمويل صناعة سيارات وطنية ليست اقل حجما بكثير من مصانع جنرال موتورز فى الولايات المتحدة ، ومصر قد استوردت من التليفزيونات الملونة واجهزة الفيديو والراديو والمسجلات .. الخ ما كان كفيلا بالقطع بانشاء صناعة اليكترونيات وطنية اكبر حجما من مصانع شركة ميتسوبيشى فى اليابان ، وهكذا ..

ويقودنا ذلك الى تامل نمط الاستثمار الذى مول جزئيا من خلال الاقتراض الخارجى . ان الظاهرة العامة فى عديد من دول العالم الثالث ان الجزء الاكبر من الاستثمارات العامة قد ذهب الى قطاع البنية الاساسية : اى اشياء مثل الطرق والكبارى والاتصالات السلكية واللاسلكية والمطارات والموانىء .. الخ . والمنطق وراء هذا النمط فى الدول الراسمالية التقليدية هو ان القطاع الخاص يقوم بالجزء الاكبر من الاستثمارات فى القطاعات السلعية ، ويضطلع بالمهمة الاساسية للتصنيع . وعندما يتحسن الهيكل الاساسى تتحقق وفورات خارجية للمشروعات الخاصة يتحقق من ورائها خفض فى التكلفة وزيادة فى معدلات الربح ، وارتفاع عام فى الانتاجية الكلية . ولكن ذلك غير ماحدث فى مصر . صحيح ان نصيب القطاع الخاص من الانتاج الصناعى قد زاد من ٢٣٪ علم ١٩٧٤ الى ٣٣٪ عام ١٩٨٥ الا ان تلك الزيادة تعزى اساسا الى تراجع الاستثمار الصناعى للدولة والى انتشار الانشطة الاكثر خفة صناعيا بين مشروعات القطاع الخاص مما دفع الاقتصاد المصرى ككل الى اتجاه تعاظم خفة الصناعة او ماهو فى الحقيقة انسحاب التصنيع . ومن ناحية ثانية فإن الاستثمارات المذهلة التى اغرقت فى قطاع البنية الاساسية لم تحقق ارتفاعا مقابلا فى الانتاجية الكلية .

بل ان هناك شكوكا حقيقية فى ان نمو الانتاجية الكلية كان سلبيا ، وان النمو الاجمالى فى الاقتصاد يعزى اساسا الى زيادة راس المال والعمل لا الى تعاظم الكفاءة على إدارتهما وتزداد النكبة اذا ادركنا ان سعر الفائدة الفعال على الديون الخارجية هو اكثر من ضعف سعر الفائدة الاسمى على هذه القروض . وهو اكثر كثيرا من الزيادة فى الانتاجية الكلية ، مما يعنى فى نهاية المطاف ان تسديد الديون يكون اساسا على حساب تاكل القدرات الانتاجية للمجتمع .

هذه الحقائق البسيطة والتى لا تمثل غير جزء بسيط من التكاليف الرهيبة التى تدفعها بلادنا ـ مع عدد كبير من دول العالم الثالث ـ سياسيا واقتصاديا تبرهن على ان الاستدانة لم يكن لها مبرر اقتصادى ، وان استمرار اللجوء لها يمثل سياسة تخريب اقتصادى . فلماذا والى متى تستمر اذن سياسة الاستدانة من الخارج ؟

هناك نظرية تفسر سلوك الدول المتخلفة التى اغرقت ولاتزال تغرق نفسها بالديون الخارجية تقول ان هذه الدول تتسم بانها رخوة . ويعنى بذلك ان الدولة هى نظام غير قادر وغير راغب فى التحقيق والحصول على فائض من الاقتصاد المحلى من خلال سياسات وايديولوجيات تفرض الادخار الاجبارى وتؤجل مكاسب الاستهلاك للاجيال المقبلة وتقنع المجتمع بضرورة التقشف الملتزم من اجل تحقيق تراكم راسمالى كاف لتوفير دفعة قوية للتنمية والابتعاد عن الحلقات الشريرة للتخلف . ومثل هذه الدولة تقنع ذاتها بوهم انها تستطيع التحرر مجانا من ازماتها المالية والاقتصادية والسياسية ـ اى بدون تكاليف سياسية داخلية ـ عن طريق الاقتراض من الخارج ـ ان مفهوم الدولة الرخوة قد يفسر انهيار النظام والقانون ومشكلة استيلاء الافراد على الاموال والمصالح العامة وتوظيفها لصالحهم . ولكن هذه النظرية لا تتحدث عن عدم المساواة فى الاستهلاك ، بل وانشقاق الأمة الى جماعات وطبقات تختلف كل منها من حيث نصيبها من الطعام والمسكن والتعليم والصحة وكيفية الحصول على هذا النصيب . كما ان الدولة الرخوة بهذا المعنى ليست بالضرورة دولة غير رشيدة على النحو الذى نشهده فى ممارسات عديدة من بينها الاغراق فى الاستدانة من الخارج . وانما يمكن تفسير هذه الممارسات للدولة المتخلفة بانها دولة متميزة لصالح الاغنياء وخاصة الوكالات التجارية ، وانها دولة غير رشيدة لأن المصالح الاجتماعية التى تخدمها تتعارض مع مصالح الوطن عامة ، بالاضافة الى انها دولة رخوة .

متى تنتهى اذن مشكلة المديونية ؟ . هناك آمال كبيرة فى ان تؤدى الضغوط الدولية من خلال المؤتمرات المتعددة لدول العالم الثالث الى تخفيف اعباء الديون . ولكن تلك الآمال لا تستند الى قوة حقيقية فى مواجهة الدول المتقدمة ولا الى استعداد حقيقى للكفاح ضد الدول المدينة ومصارفها العملاقة . ولكن مشكلة المديونية يمكن ان تبدأ طريقها نحو الحل عندما تتحول الدولة فى العالم الثالث الى دولة رشيدة وعقلانية ، ودولة متميزة حقا لصالح الوطن ، ولصالح الفقراء والى دولة قوية فى مواجهة كل من يتلاعب او يناقض هذه المصالح .

رأى الأهرام

الحــوار بــدلا من الحـــرب !

ليس من شك فى ان تمكن مجلس الوزراء اللبنانى من عقد اول اجتماع له منذ ٩ اشهر فى شكل هيئة حوار يعد تطورا ايجابيا وملموسا فى اطار الجهود الرامية لحل الازمة وانهاء الحرب الاهلية اللبنانية .

وليس من شك ايضا فى ان توصل مجلس الوزراء الى قرار باعلان هدنة عامة ودائمة بين جميع المتقاتلين فى لبنان تمهيدا لوضع ميثاق وطنى جديد ووقف الحرب الدعائية بين مختلف الاطراف . يمثل هو الآخر خطوة ضرورية لتهيئة المناخ اللازم للتحرك على الطريق الصعب من اجل انهاء الحرب الدائرة بين الفرقاء اللبنانيين منذ نحو ١١ عاما .

ولكن الذى لا ينبغى ان يغيب عن ذهن احد ممن يعنيهم امن واستقلال واستقرار وسيادة لبنان ان العبرة ليست بالقرارات ، وانما المهم هو اثبات مصداقية العمل والممارسة مع صدق النوايا الوارد فى صلب هذه القرارات .

بوضوح اكثر نقول ان التوجه نحو الحل المنشود فى اطار ميثاق وطنى جديد يحتاج الى تنازلات ضرورية من كافة الاطراف . تتواءم مع ماحدث فى الساحة اللبنانية من تغيرات كبيرة فى خريطة القوى السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية . وان ينسى الكل صيغة ميثاق ١٩٤٣ التى نجحت فى تامين استقرار لبنان فى سنوات الاستقلال الاولى . ولكنها لم تعد صالحة للبنان اليوم .

ومن حسن الطالع ان هناك اتفاقا عاما الآن بين مختلف الفصائل اللبنانية المتصارعة على ان استمرار الحرب الاهلية مهما طال امدها لن يؤدى فى النهاية الا الى تهديد وحدة لبنان واستقلاله . وانه لم يعد بالامكان فى قدرة اى طرف ان يحقق الانتصار الحاسم الذى كان يبتغيه ويتمنى من خلاله تحقيق السطوة والسيطرة لطائفته على مقاليد الأمور . وانما الممكن الوحيد والمتاح هو لبنان واحد تحت ظل علم واحد وجيش واحد وبرلمان واحد وحكومة واحدة ورئيس واحد .

ومن حسن الطالع ايضا انه لم يعد هناك ادنى خلاف على ان اى ميثاق جديد ينبغى ان يقوم على خمسة مبادىء اساسية تتضمن وحدة لبنان وعروبته واصلاح نظامه الدستورى واعادة بناء الجيش على اسس واضحة وتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلى .

ويبقى ان يدرك اللبنانيون انهم سوف يكونون بقرب الحل المنشود اذا نجحوا فى ان يديروا حوارهم بعيدا عن تدخل القوى الخارجية التى ترى فى غياب الحل فرصتها لتحقيق مطامعها التى لم تعد خافية على احد !

أحــلام اليــأس لقــادة إيــران !

فى الوقت الذى تواصل فيه القوات الايرانية ماتسميه بالهجوم الشامل ضد العراق بهدف احداث ثغرة فى خطوط الدفاع العراقية الصامدة . يقف الرئيس الايرانى على خامينى امام قادة دول عدم الانحياز فى هرارى ليعلن بكل تبجح رفض بلاده لكل النداءات الدولية من اجل وقف حرب الخليج .

وليست هذه هى المرة الأولى التى تعلن فيها ايران عن شن الهجوم الشامل والكاسح فى مثل هذا الوقت من كل عام ، مدعية انه سوف يحقق لها النصر النهائى والحاسم على العراق ، كما انها ايضا ليست المرة التى يتوافق فيها توقيت مثل هذا الهجوم مع تصاعد فى النبرة المتشددة من جانب المسئولين الايرانيين .

ان قادة ايران فيما يبدو يواجهون مازقا تاريخيا من صنع ايديهم . ويرون ان السبيل الوحيد لاطالة امدهم فى الحكم تكمن فى استمرار الهاء الشعب الايرانى فى المعارك المتصلة ، دون ان يضع هؤلاء القادة المتشدقون بالاسلام اى اعتبار لمصالح الشعب الايرانى او الامة الاسلامية .

والمتتبع لمسار العمليات الهجومية الاخيرة التى تشنها ايران ضد العراق فى الشمال تحت اسم « كربلاء ٢ » وفى الجنوب تحت اسم « كربلاء ٣ » ، يدرك على الفور ان هذه العمليات تسمى فى القاموس العسكرى عمليات اليأس المغامرة التى تستهدف تحقيق المستحيل بالمقاييس المادية والعسكرية وتجنح الى الخيال بامكانية تحويل المستحيل الى ممكن بالاستناد الى الحظ او الصدفة او خطا العدو .

ان ايران كما يبدو تستهدف بهجوم الشمال وهجوم الجنوب فى آن واحد ان تحدث هزة فى الاتزان الاستراتيجى لانتشار القوات العراقية ، بحيث يمكنها ذلك الاهتزاز من فتح ثغرة تستطيع من خلالها النفاذ الى داخل الأرض العراقية وتحقيق احد الاهداف المعلنة لايران بقطع طريق بغداد البصرة واقامة مايسمى بالجمهورية الاسلامية الشيعية فى الجنوب .

ولكن كل الشواهد المرئية والملموسة تؤكد ان ايران لن تستطيع احداث هذه الهزة وان صمود القوات العراقية اكبر واقوى من احلام اليأس التى لا يدفع ثمنها الا الشعب الايرانى المقهور .

مصادمات عنيفة بين الوطنيين الأفارقة والبوليس العنصرى فى جنوب افريقيا
اعلان مدينة سويتو منطقة اضطرابات بعد منع تشييع جنازة ٢٠ من الضحايا

جوهانسبرج – وكالات الانباء – وسط موجة غضب عام فى مدينة سويتو القريبة من جوهانسبرج فى جنوب إفريقيا ، وقعت مصادمات عنيفة واسعة النطاق بين البوليس العنصرى والوطنيين الافارقة إثر منع قوات الأمن تشييع جنازة ضحايا لحداث العنف الافارقة الذين لقوا مصرعهم فى الأسبوع الماضى على ايدى رجال البوليس . وأعلنت السلطات العنصرية مدينة سويتو باكملها كمنطقة إضطرابات إثر منع تشييع الجنازة .

وذكر شهود العيان أن حوادث العنف اندلعت فى المدينة عندما قام البوليس باستخدام القنابل المسيلة للدموع والهراوات لتفريق أكثر من ٢٠٠٠ شخص تجمعوا فى استاد المدينة استعدادا لبدء الجنازة رغم القيود التى تفرضها الحكومة العنصرية على تشييع جنازات الافارقة بصفة عامة وفى مدينة سويتو بصفة خاصة .

وأضاف شهود العيان أن المواطنين الافارقة اقاموا الحواجز والمتاريس فى الشوارع وقاموا برشق القطارات والسيارات بالحجارة

كما أشعلوا النيران فى أعداد كبيرة منها وذلك فى إطار اضراب عام لمدة يوم واحد اشترك فيه عشرات الالاف من العمال احتجاجا على منعهم من تشييع جنازة ضحايا العنصرية .

وقد أعلن منظمو الجنازة الذين حاصرهم البوليس داخل إحدى الكنائس فى سويتو اثناء اجتماعهم لاتخاذ قرار بشأن تشييع الجنازة ، بأنهم لن يتمكنوا من القيام بتشييعها بسبب إجراءات الأمن المشددة التى فرضتها السلطات العنصرية والأعداد الكبيرة من قوات الأمن التى انتشرت فى أنحاء المدينة .

فى الوقت نفسه ، ووسط حالة من التعتيم الاعلامى ، ألغت المحكمة العليا فى اقليم ناتال شرقى جنوب إفريقيا الاجراءات التى تسمح للحكومة بتقييد حرية الصحافة ومصادرة أو منع اية صحيفة تعتبر مناهضة للعنصرية ، والتى تسمح لها ايضا بمنع الصحفيين من تغطية أنباء العمليات التى تقوم بها قوات الأمن اثناء احداث العنف . وكانت الحكومة العنصرية البيضاء فى بريتوريا قد أعادت العمل بهذه الاجراءات امس الأول ، وذلك فى الوقت الذى لم يصدر فيه حتى الان أى تقرير من مكتب الاعلام الحكومى وهو المصدر الوحيد للأنباء خلال حالة الطوارىء المفروضة منذ حوالى ١٣ أسبوعا ، عن اعداد ضحايا الاضطرابات .

ومن ناحية أخرى ، صرح تادائى كورنارى وزير الخارجية اليابانية أمس بأنه أبلغ بيك بوتا وزير خارجية جنوب إفريقيا الذى يزور طوكيو حاليا ، بأن اليابان سوف توقع عقوبات جديدة على جنوب إفريقيا بالتنسيق مع الدول الغربية الأخرى إذا لم تتوقف بريتوريا فى الحال عن تطبيق نظام الفصل العنصرى .

بعض ثوار جبهة مورو الاسلامية فى الفلبين أثناء إحدى المسيرات التى نظموها بمناسبة إنعقاد مؤتمر للجماعات الثورية فى الجبهة . ويستهدف هذا المؤتمر مناقشة المسائل التى سيتم بحثها بين قادة الجبهة والسيدة كورازون أكينو رئيسة الفلبين . وكانت السيدة كورازون قد وافقت مؤخرا على منح الحكم الذاتى للمناطق التى يسكنها المسلمون فى جنوب الفلبين كما ستلتقى السيدة كورازون قريبا بنور ميزوارى زعيم الجبهة .
[صورة للأهرام من رويتر]

لا الصادق المهدى :
إجراءات فى السودان لمواجهة التصعيد العسكرى للمتمردين فى الجنوب

الخرطوم – ا . ش . ا – أعلن الصادق المهدى رئيس الوزراء ووزير الدفاع السودانى امس ان حكومته تعتزم اجراء تعديلات ادارية وامنية تتمشى مع اوضاع المرحلة الحالية التى يمر بها السودان بعد تصعيد العمليات العسكرية فى الجنوب .

فى الوقت نفسه ، اذاع راديو لندن ان بشير عمر وزير المالية السودانية اتهم المتمردين فى جنوب السودان برفض مبادرات السلام ، وقال انه لم تجر اتصالات سياسية بين الحكومة والمتمردين منذ اسقاطهم طائرة الركاب المدنية فى الشهر الماضى .

وقال الوزير السودانى الذى يزور لندن حاليا ان الحكومة السودانية تدرك حاليا ان الخيار العسكرى هو افضل السبل لوضع نهاية حاسمة لبعض القضايا .

■■■

سرى لانكا تطالب الهند باغلاق مراكز تدريب الانفصاليين التاميل

كولومبو – وكالات الانباء – ذكرت وزارة الاعلام فى سرى لانكا امس ان راناسينج بريماداسا رئيس الوزراء طلب من راجيف غاندى رئيس وزراء الهند خلال اجتماع ثنائى على هامش قمة عدم الانحياز المنعقد حاليا فى هرارى تدخل الهند لاقناع الانفصاليين من التاميل بالالتزام باتفاق وقف اطلاق النار وقبول مقترحات الحكومة لحل الصراع الطائفى فى سرى لانكا

واتهم بريماداسا ، الانفصاليين بعدم الرغبة فى التوصل الى تسوية سلمية وتصعيدهم لاعمال العنف فى الوقت الذى تجرى فيه المحادثات بين الجانبين بهدف التوصل الى تسوية وطالب باغلاق مراكز تدريب الانفصاليين عن اعمال حرب العصابات المنتشرة فى جنوب الهند والاستيلاء على ماق حوزتهم من اسلحة . وقد تعهد راجيف غاندى بدراسة الموقف واكد ادانته لاعمال الارهاب فى اى مكان فى العالم .

■■■

اعتقال ١٠٠ متظاهر فى لاهور

اسلام اباد – ا . ف . ب – القت السلطات الباكستانية القبض على اكثر من ١٠٠ شخص فى لاهور اشتركوا فى مظاهرة نظمتها المعارضة للمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومن بينهم زعيمة المعارضة بنازير بوتو .

وذكرت مصادر المعارضة أن مايين ٤٠٠ و ٥٠٠ متظاهر اعتقلوا منذ حملة الاحتجاج التى شنتها المعارضة للافراج عن المعتقلين السياسيين ويعانون من سوء المعاملة داخل السجون .

أخبار قصيرة

لا خوف من الانقراض

■ دالاس – اعلن مسئولو حديقة حيوان دالاس بولاية تكساس الأمريكية امس انهم سيقومون بزرع جنين حيوان إفريقى يشبه الحمار الوحشى فى رحم زرافة ، وقالوا ان هذه التجربة ستساعد فى إنقاذ انواع الحيوانات المهددة بالانقراض .

زلزال فى جورجيا

■ موسكو – تعرضت منطقة جورجيا جنوب الاتحاد السوفيتى الى زلزال تتراوح قوته بين ٥و٦ درجات على مقياس هركالى مما اسفر عن تدمير بعض المبانى ولم تقع خسائر فى الأرواح .

سرقة خمور

بلفاست – تمكنت عصابة مسلحة من ٧ أشخاص من الاستيلاء على ما قيمته ٣/٤ مليون دولار من الخمور بعد ان اجبروا عمال احد مصانع الخمور جنوبى إيرلندا الشمالية على ضخ كميات كبيرة من الخمور فى ناقلة ضخمة .

البرلمان التركى يمنح الحكومة سلطة تعقب الارهابيين خارج الحدود

انقرة – وكالات الانباء – خول البرلمان التركى حكومته سلطة القيام بعمليات عسكرية فى الدول المجاورة لتعقب الارهابيين . وذكرت اذاعة انقرة ان القوات المسلحة التركية ستمنح سلطة القيام بعمليات محدودة خارج حدودها للقبض على الاشخاص الذين هربوا بعد القيام بأعمال ارهابية .

وقد حذف بند فى مشروع القانون الذى يسمح بالقيام بمثل هذه العمليات دون موافقه مسبقه من الدول المعنية .

وكانت القوات التركية قد قصفت فى الشهر الماضى مخابىء للاكراد فى العراق بعد مقتل ١٢ جنديا تركيا فى كمين

اجتماع فى عمان للجنة الأردنية الفلسطينية

الكويت – ا . ش . ا – ذكرت انباء صحفية فى الكويت نقلا عن مصادر مطلعة فى عمان ان اللجنة الاردنية الفلسطينية ستعقد اجتماعا خلال الايام القليلة المقبلة فى عمان .

وقالت الانباء ان هذا الاجتماع سيعطى دفعة ملموسة وايجابية على صعيد العلاقات الاردنية مع منظمة التحرير الفلسطينية □

حالة تأهب قصوى فى ليبيريا
أثر شائعات عن محاولة انقلاب او غزو

مونروفيا – ر – اعلن جينكز سكوت وزير العدل فى ليبيريا امس ان قوات الا[...] الليبيرية وضعت فى حالة تأهب قصوى إثر تردد شائعات عن احتمال وقو[ع] محاولة انقلاب او غزو للبلاد .

وأعلن سكوت فى حديث صحفى ان حكومته لاتستطيع تجاهل شائعات تتعلق بأمن الدولة . وقال ان إجازات جميع رجال قوات الأمن قد تم تأجيلها .

وقد قام الجنود المزودون بأسلحة ثقيلة ورجال البوليس ليلة امس الاول بتفتيش السيارات فى جميع انحاء العاصمة مونروفيا .

وأضاف الوزير الليبيرى أن هذه الشائعات انتشرت بواسطة الشعب الليبيرى نفسه وان حكومته لم تتلق اى تهديد مباشر من جانب اى حركة تمرد .

وقال شهود العيان أن جنود الجيش اتخذوا مواقعهم داخل مونروفيا الا ان الأمور تسير بصورة طبيعية .

■■■

توقع لقاء فرنسى ايرانى

باريس – ا . ش . ا – اعرب جان برنار ريمون وزير الشئون الخارجية الفرنسى عن اعتقاده بان لقاء بينه وبين نظيره الايرانى على اكبر ولاياتى امر متحتمل جدا على ان يكون مثل هذا اللقاء فى اية عاصمة اخرى غير العاصمة الايرانية والتى اكد انه لن يزورها قبل ان تعود العلاقات بين البلدين الى طبيعتها العادية .

■■■

وزير الدفاع الفلبينى يعترض على وقف القتال مع الشيوعيين

مانيلا – ا . ف . ب – حذر جوان بونس أمزيل وزير الدفاع فى الفلبين الرئيسة كورازون اكينو من التوقيع على اتفاق وقف اطلاق النار مع الشيوعيين مما يسمح لرجال حرب العصابات ببسط سيطرتهم على مساحة واسعة من أراضى الفلبين .

واعرب الوزير عن اعتراضه على منح جيش الشعب الجديد « الجناح المسلح للحزب الشيوعى » أية سلطات سياسية أو عسكرية على جزء من الاراضى .

بعد انفجار تشالينجر الاستغناء عن ألف عامل بمركز كنيدى

كاب كانافيرال – وكالات الانباء – يستعد مركز كنيدى للفضاء لاعلان أسماء العاملين الذين سيتم فصلهم من أعمالهم فى المركز يوم الخميس القادم والذين قد يصل عددهم الى ألف عامل .

وصرح المسئولون عن برامج الفضاء بالمركز بأن حادثة تشالينجر وتأجيل عدد من رحلات الفضاء أدى الى الاستغناء عن عدد كبير من العاملين خاصة فى قطاع تموين الصواريخ بالوقود .

■■■

وزير البترول الفنزويلى : غالبية دول الاوبك ملتزمة بخفض الانتاج

كراكاس – وكالات الانباء – الحد الرتورو هرنانديز جريزانت وزير البترول الفنزويلى امس ان غالبية الدول المصدرة للبترول الاعضاء فى منظمة الاوبك التزمت بخفض انتاجها وفقا للاتفاق الذى تم التوصل اليه فى شهر يوليو الماضى بخفض انتاج الاوبك بنسبة ٢٠ ٪ خلال شهرى سبتمبر واكتوبر ولكنه تحفظ بقوله انه لايجب توقع حدوث ارتفاع كبير فى الاسعار نتيجة الاتفاق وتوقع ان يستقر سعر البترول عند مستوى ١٤ دولارا للبرميل فى المتوسط .

وقد اعلنت ايران أمس انها خفضت انتاجها بالفعل الى ٢,٣ مليون برميل يوميا تنفيذا لاتفاق الاوبك .

■■■

السجن ٢٠ عاما للوزير الأندونيسى المتهم بمحاولة الاطاحة بسوهارتو

جاكارتا – ر – حكمت أمس المحكمة العليا فى اندونيسيا بالسجن ٢٠ عاما على محمد سانوس وزير الصناعة الخفيفة السابق (١٩٦٦ – ١٩٦٨) لادانته بتهمة التآمر لاغتيال الرئيس الاندونيسى سوهارتو مع المتطرفين المسلمين واشعال ثورة إسلامية فى البلاد .

وكان سانوس البالغ من العمر ٦٢ عاما قد نفى هذه الاتهامات ، كما نفى الاتهام الذى وجه له فى العام الماضى بالاشتراك فى وضع ٣ قنابل فى جاكارتا علم ١٩٨٤ وحكمت المحكمة ضده بالسجن ١٩ عاما ، وسيتم تنفيذ الحكم الثانى بالتوازى مع الحكم الأول .

■■■

كول : أول مستشار ألمانى يزور السويد منذ ١١ عاما

ستوكهولم – ر – وصل أمس المستشار الالمانى الغربى هيلموت كول الى ستوكهولم فى أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس دولة المانى للسويد منذ ١١ عاما ، تستغرق يوما واحدا ويعقد خلالها مباحثات مع انجفار كارلسون رئيس الوزراء ، والملك كارل جوستاف وتشمل المباحثات فى المقام الأول قضية تدفق اللاجئين من دول العالم الثالث الى غرب أوربا قادمين من برلين الشرقية والتى تعتبر اهم قضية سياسية تواجه الدولتين فى الوقت الحالى .

■ فى محاولة لانهاء الأزمة :

واشنطن تعرض تبادل الصحفى الامريكى بمتهم سوفيتى بالتجسس
السلطات السوفيتية تعد لتوجيه تهمة تهريب الذهب للصحفى

واشنطن – وكالات الانباء – فى محاولة لانهاء الازمة فى العلاقات الامريكية السوفيتية التى ترتبت عن اعتقال الصحفى الامريكى نيكولاس دانيلوف فى موسكو عرضت الحكومة الامريكية على الاتحاد السوفيتى اقتراحا سريا بتسليم جنادى زخاروف الموظف السوفيتى بالأمم المتحدة المعتقل فى نيويورك بتهمة التجسس للسفير السوفيتى فى واشنطن وذلك فى مقابل تسليم دانيلوف للسفير الامريكى فى موسكو وتمكينه من مغادرة البلاد . وذكر المسئولون الامريكيون الذين كشفوا عن هذا العرض أن الولايات المتحدة تنتظر الآن الرد السوفيتى .

وذكرت مصادر فى موسكو ان السلطات السوفيتية قد تطلق سراح الصحفى الامريكى ، غير ان مسئولا فى وزارة الخارجية السوفيتية رفض التعليق فى حين ذكرت زوجة الصحفى ورئيسه فى مجلة « يو . اس . نيوز آند وورلد ريبورت » ان السلطات السوفيتية تعد لتوجيه تهمة التهريب لبعض المصوغات الذهبية لدانيلوف . وذلك كبديل لتهمة التجسس التى اعتقل من أجلها . وكان رئيس تحرير المجلة قد غادر موسكو الى لندن بعد أن صرح بأن هناك خطوات ايجابية تتخذ من اجل اطلاق سراح دانيلوف .

وتتردد تكهنات فى موسكو بأن تهمة تهريب الذهب قد لفقت كمخرج لمعالجة الازمة التى ترتبت عن اعتقال المخابرات السوفيتية (تى . جى . بى) للصحفى الامريكى . كما يعرب الدبلوماسيون الغربيون والمراسلون الاجانب فى موسكو عن اعتقادهم بأن قرار اعتقال دانيلوف اتخذ دون علم الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف بهدف تقويض صورته الانفتاحية المقبلة على التعاون مع الغرب وافساد العلاقات بين القوتين العظميين .

ورغم استمرار الازمة اكد متحدث امريكى أن سلسلة المحادثات الامريكية السوفيتية الجديدة حول التجارب النووية والاسلحة الكيماوية ومشكلات الحد من التسلح ستستمر كما كان مقرر لها وقد تستغرق اسبوعين .

تصاعد انتقادات مجلس الشيوخ الامريكى حول قرار بيع القمح المدعم للسوفيت

واشنطن – وكالات الانباء – تصاعدت الانتقادات من داخل مجلس الشيوخ الامريكى حول قرار الرئيس الامريكى رونالد ريجان ببيع القمح للسوفيت بسعر مدعم وقال ريتشارد لوجار رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالمجلس انه رغم مرور شهر على هذا القرار الا ان السوفيت تجاهلوا العرض حتى الآن وانتقد لوجار قرار الرئيس ريجان وقال انه يسبب احراجا لعلاقات الولايات المتحدة مع استراليا وغيرها من الحلفاء .

ومما يذكر ان الادارة الامريكية قررت يوم الجمعة الماضى زيادة الدعم المقدم للسوفيت بخفض السعر لنحو ١٥ دولارا للطن من القمح الا ان السوفيت لم يعرضوا عقد صفقات جديدة على الرغم من ان الفترة الزمنية المتاحة للاستفادة من السعر المدعم تنتهى فى نهاية الشهر الحالى وهو الموعد الذى ينتهى فيه العمل بالميزانية الامريكية الحالية .

□ برافدا :

الاهمال والتسيب وراء تصادم السفينتين السوفيتيتين

موسكو – وكالات الانباء – اتهمت صحيفة « برافدا » السوفيتية أمس ، قبطانى السفينة ادميرال ناخيموف والشاحنه بيوتر فاسيف بانتهاك قوانين الامن فى مجال الملاحة البحرية وبالاهمال والتسيب مما تسبب فى اصطدام السفينتين السوفيتيتين ليلة الاحد الماضى فى البحر الاسود ومصرع ٣٩٨ شخصا حتى الآن حسب تصريح ادلى به أحد المسئولين بوزارة البحرية التجارية أمس .

وذكرت البرافدا أن التحقيق لايزال جاريا فى أسباب التصادم الذى أعتبر أسوأ حادث بحرى فى التاريخ السوفيتى المعاصر . وستعلن لجنة التحقيق التى تشكلت على مستوى عال فى اعقاب الحادث ، نتائجها بعد الانتهاء من التحقيق .

وفى الوقت نفسه ذكر إيجور آفيرسين مدير العلاقات الخارجية بوزارة البحرية التجارية امس أنه بالرغم من أن التقاليد البحرية لاتعتبر المفقودين ، فى حوادث غرق السفن ، ضحايا إلا أن الأمل فى خروج أى من الـ ٣١٩ مفقودا حيا يضعف يوما بعد يوم ، وقال انه أصبح شبه متأكد من ان عدد الضحايا قد يصل الى ٣٩٨ شخصا .

بينج يعلق تحفظاته على مبادرة جورباتشوف
المقترحات لم تعالج المشكلات الرئيسية بين البلدين

بكين – وكالات الانباء – اوضح الزعيم الصينى دينج شياو بينج تحفظاته على المبادرة الاخيرة التى اعلنها الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف لتحسين العلاقات السوفيتية الصينية وقال خلال اجتماعه امس الأول مع وفد يمثل حزب كومينو اليابانى المعارض ان المقترحات التى طرحها جورباتشوف فى فلاديفوستوك خلال شهر يوليو الماضى لم تذهب الى حد بعيد فى معالجة نقاط الخلاف الرئيسية بعيد البلدين .

واضاف بينج ان الترحيب الصينى المتحفظ للمبادرة سببه انها لم تعالج المشكلة الرئيسية المتعلقة بضرورة تسوية المشكلة الكمبوتشية وانسحاب القوات الفيتنامية منها وقال ان عرض جورباتشوف سحب ٧ ٪ من القوات السوفيتية فى افغانستان لايمثل تغييرا جذريا فى الموقف هناك كما ان مسألة انسحاب القوات السوفيتية من منغوليا لايلغى امكانية عودتهم اليها خلال يومين او اكثر .

وحول اعلان جورباتشوف استعداده عن التخلى عن المطالب السوفيتية بالسيادة على بعض الجزر المختلف عليها فى مناطق الحدود الصينية السوفيتية قال بينج ان السوفيت لم يعترفوا ان مطالبهم غير عادلة ويتجاهلون تاريخ الغزوات الامبريالية ويستندون فى مطالبهم الى اتفاقات ترجع الى عصر الحكم القيصرى رغم تناقضها مع النظام الماركسى الحالى . واستطرد قائلا ان مقترحات جورباتشوف لم تتناول الوجود المكثف للقوات السوفيتية على الحدود ومشكلة نشر الصواريخ السوفيتية فى آسيا .

واعرب بينج عن اعتقاده بأن هناك جدلا واسعا داخل الحكومة السوفيتية حول السياسة الخارجية وان جورباتشوف يواجه عقبات كثيرة فى سعيه لاحداث تغييرات جذرية فى هذا الشأن وقال انه واجه مشكلات مماثلة فى محاولته لفتح اسوار الصين أمام العالم الخارجى واجراء الاصلاحات الاقتصادية .

وقال بينج ان نيكولاى تاليزين نائب رئيس الوزراء السوفيت الذى سيزور الصين خلال الشهر الحالى يرغب فى بحث سبل توسيع العلاقات بين البلدين ولكن الصين ستصر على مناقشة العقبات التى تحول دون تطوير العلاقات وهى مشكلتا كمبوتشيا وافغانستان والحشود السوفيتية على الحدود واوضح انه فى حالة احراز تقدم فى هذه المسائل الثلاث يمكن ان يحدث تبادل فى الزيارات بين وزيرى خارجية البلدين وزعمائهما ايضا من الصعب ان تعود العلاقات الى ما كانت عليه فى فترة الخمسينات .

وقد اعرب بينج الذى يبلغ ٨٢ سنة حاليا عن رغبته فى التقاعد فى العام القادم لانه يعارض فكرة البقاء مدى الحياة فى المناصب الرسمية ولكنه يجد صعوبة فى اقناع زملائه بذلك .

هكذا من الأصل

الوفاق الدولى .. هل يعود الى مساره ؟

تعددت في الشهور الأخيرة ، مستويات المفاوضات والاتصالات وتبادل المعلومات ، بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وما لم تحدث تطورات مفاجئة تصيب أحد الطرفين بالحرج ، فالمقرر ان يبلغ هذا الاتجاه مداه بعقد اللقاء المنتظر يومى ١٩ ، ٢٠ سبتمبر الحالى في واشنطن بين وزيرى خارجية الدولتين جورج شولتز وإدوارد شيفرنادزه . وليس من المستبعد أن يسفر هذا اللقاء ، عن الاتفاق على موعد للقاء قمة أمريكى سوفيتي ، بين رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف ، يتم في واشنطن .



حوار هادىء وبسمات خفيفة بين ريجان وجورباتشوف خلال لقائهما الأول في جنيف ترى هل يستأنف الحوار بينهما ؟

ولعل اهم حدثين وقعا للدولتين الكبيرتين منذ لقاء القمة الذى جرى في نوفمبر الماضى بمدينة جنيف ، هما كارثتى مكوك الفضاء الأمريكى تشالينجر ، والمفاعل النووى السوفيتي في تشرنوبيل ، وليست اهمية الكارثتين تقتصر على مجرد الأبعاد الانسانية لهما ، بل لقد امتدت اثارهما وفرضت توقفا مؤقتا لبرنامج مكوك الفضاء الأمريكى كلية وما يتصل بذلك من تأجيل للتجارب المرتبطة ببرنامج حرب الكواكب ، كما انهما اصابتا البرنامج السوفيتي لاقامة محطات نووية « بالتباطؤ » على حد قول المسئولين السوفيت . ومن المفهوم بداهة إن هناك إرتباطات وثيقة بين هذا النوع من التكنولوجيا الراقية وبين الاستخدامات العسكرية لها . فإذا ادركنا أن مجال الاستخدام العسكرى لهذه التكنولوجيا هو بذاته مجال الاسلحة النووية الإستراتيجية والمتوسطة المدى وسائر انواعها الأخرى . لبدا من الواضح إن الكارثتين تمتد اثارهما عميقا وبعيدا في صلب العلاقات الأمريكية السوفيتية . وهنا يصح القول ، بان سلسلة اللقاءات التى تجرى قد تبلغ اقصاها في قمة ريجان . جورباتشوف تجرى كلها في الظلال الكئيبة لهاتين الكارثتين . إذ ان اخطر ما في الحدثين ، هو اصابتهما المباشرة لهيبة القوتين العظميين بصدمة قاسية ، قد يحتاج علاج تاثيراتها الضارة لفترة من الوقت .

لقاء القمة الاولى

فعندما عقد لقاء القمة الأول في جنيف ١٩٨٥ ، كانت قد سبقته فترة من تدهور العلاقات الأمريكية السوفيتية لادنى مستوى لها منذ بداية مرحلة الوفاق بينهما عام ١٩٧٢ وقال المراقبون إن هذا اللقاء قد يكون إيذانا ببداية مرحلة ثانية من الوفاق يذوب خلالها الجليد الذى تراكم ابان فترة تدهور العلاقات فيما بينهما . ولكن شاءت الاقدار ، انه ما ان حزم ريجان حقائبه ، وعاد إلى

حازم عبد الرحمن

واشنطن ، حتى داهمته كارثة تشالينجر فأصابت كل خططه بحيرة وإرتباك ، وما كاد يستجمع نفسه ويعيد ترتيب اوراقه ، لكى يتابع ما تم الاتفاق عليه في جنيف ، حتى وقعت كارثة تشرنوبيل السوفيتية وقبل وقتها ، إن التنافس الأمريكى السوفيتي ، بلغ كل المجالات بما فيها الكوارث . فحدث لجورباتشوف ما سبق ، أن حدث لريجان ، بل ذهب غلاة المحللين الغربيين في واشنطن ، إلى القول بأن كارثة تشرنوبيل توشك ان تصبح بؤرة لصراع جديد على السلطة داخل الكرملين . وهكذا ، فإن الوفاق الثانى وذوبان الجليد ، ما كاد يبدأ ، حتى خرج عن مساره تحت تاثير مطرقة هائلة شدت انتباهه ، واعاقت تقدمه . والآن فإنه يبدو إن الامور بدات تعود إلى مجاريها بعد ان خفت الضجيج وتلاشت السحب المحملة بالاشلاء والغبار الذرى .

ظروف انتقالية

وليس من الضرورى أن تسفر مستويات الأتصال المختلفة بينهما ، بما في ذلك الاتصال على مستوى القمة ، عن تحقيق أو إنجاز نتائج ملموسة ، في هذه الظروف الانتقالية . فإذا كان جورباتشوف يلتقى بقادة حلف وارسو بشكل دورى دون ان يترتب على هذه اللقاءات تحقيق إنجازات محددة ، ويفعل ريجان نفس الشيء مع قادة دول حلف الأطلنطى وقادة الدول الصناعية الغربية الكبرى ، فما المانع ، من ان يلتقيا ؟

وللحقيقة ، فإن مجرد لقائهما ، وما يتم عند هذا المستوى العالى ، من تبادل للآراء ، ووجهات النظر ، والمعلومات ، يضمن بذاته ، توفير مناخ أقل توترا ويؤمن العالم ضد خطر حدوث الحرب النووية بطريق الخطأ .

النزاعات الاقليمية

ويجب عند هذا الحد ، ان نعى ان موضوع النزاعات الاقليمية في العالم الثالث ، رغم اهميته لواشنطن وموسكو ، ليس بالمسالة التى تحول دون إبرام إتفاق بينهما إذا كان في ذلك تحقيق مصلحة لهما . فالاتفاقية الأولى للاسلحة الاستراتيجية عام ١٩٧٢ ، ابرمت والحرب الفيتنامية في عنفوانها ، والاتفاقية الثانية تم التوصل إليها عام ١٩٧٩ برغم الغزو السوفيتى لافغانستان ، والغالب أنه لولا سقوط كارتر في انتخابات الرئاسة الامريكية أمام ريجان الرافض للاتفاقية لصدق عليها الكونجرس . فإثارة الخلافات حول العالم الثالث ، هى إذن من باب خلق المزيد من الذرائع ، وليس من باب التدليل على استحالة الاتفاق بينهما .

فلم يحدث أن حالت نزاعات من هذا النوع بين القوى الكبرى عبر التاريخ دون الاتفاق فيما بينها . إذا كان الاتفاق يحقق مصلحة لها بصرف النظر عن تأثير ذلك على باقى دول وشعوب العالم . فسواء اتفقا أم لم يتفقا ، يظل ذلك رهنا بتطورات توازن القوة بينهما ، وإنتهاء فترة الانتقال التى حلت بهما بكارثتى تشالينجر وتشرنوبيل . أضف إلى ذلك أن هناك حدودا قصوى لاتفاقهما لا يمكن لأى منهما أن يتجاوزها ، وأيضا هناك حدود دنيا لعدم الاتفاق لا يمكن الانخفاض عنها . ثم إن توافر قنوات الاتصال السريعة ووسائل تبادل المعلومات الدقيقة في اللحظات الحرجة ، يمكن أن يحلا مؤقتا محل ابرام إتفاق محدد . فليس المهم هو التعاقد بل المهم هو التاكد من الالتزام بروح العقد وهذا يمكن أن توفره الوسائل المتاحة حاليا . صحيح إن الوفاق الاول اتصف اساسا باسلوب توقيع الاتفاقيات ، ولكن ما الذى يمنع الوفاق الثانى من ان يكون على خلاف ذلك ، على الاقل لفترة من الوقت ؟ □



جورج شولتز



ادوارد شيفرنادزه

إعادة توزيع الاوراق في الشمال العربى الأفريقى

الوطن العربى

بقلم : أحمد نافع

اعلن الملك الحسن إلغاء معاهدة « الاتحاد » بين المغرب وليبيا ، بعد عامين فقط من توقيعها في ١٣ اغسطس عام ١٩٨٤ . ووضع الملك بذلك الخاتمة المنتظرة لتحالف بين طرفين يفصل بينهما خلاف فكرى عميق وتبدو سياستاهما الاقليمية والدولية بل النهج الداخلى في كل منهما على طرفى نقيض . وبانهاء العمل بهذه المعاهدة يبدا فصل جديد من إعادة توزيع الأوراق في المغرب العربى الكبير (الدول العربية بشمال افريقيا) حيث تتميز السياسة بنوع من « البراجماتية » التى تمليها الظروف الانية وحيث تتحول العلاقات بسرعة مثل رمال الصحراء .

والواقع ان معاهدة « وجدة » التى تم بمقتضاها انشاء الاتحاد بين المغرب وليبيا لم تزد على كونها « إعلان نوايا » ، ولم تسر إلى ما هو ابعد من ذلك في راى معظم المراقبين . على ان البعض قد نظر اليها على انها « تحالف عسكرى » قصد به المغرب ان تلزم ليبيا نفسها بتاييده في قضية الصحراء الغربية حول مسالتى العدوان والسيادة . وكان هذا هو الهدف من وراء ما نصت عليه المعاهدة في مادتها الثانية عشرة : من ان كل اعتداء تستهدف له احدى الدولتين يعتبر اعتداء على الدولة الاخرى .

كما قصد المغرب من المعاهدة ـ التى قيل إنها اول اتحاد لا تقترحه ليبيا المشهورة بتجاربها المتكررة في هذا المجال ـ ان يسحب ورقة من اوراق الابتزاز التى كان القذافى يستخدمها ضد المغرب . وبادراك حقيقة المعاهدة والدوافع الى عقدها يمكن استقراء النتائج المترتبة على إلغائها .

لقد كانت الدوافع الى عقد معاهدة الاتحاد قوية لدى الجانبين ، وإن كان الظاهر انها لدى المغرب اقوى منها لدى ليبيا . والسبب هو أن ليبيا قبل تدهور امكاناتها على نحو ما ظهر في السنوات الاخيرة قد وقفت بكل قوة مع الجزائر في مساندتها لجبهة البوليزاريو ، وكان لابد للرباط من ان تلجا الى اسكات ما كانت تسميه بالمدفعية بعيدة المدى ، وان تخرج ليبيا من دائرة التأييد . وقد كان لها دور كبير في التطورات التى ادت إلى انضمام البوليزاريو لمنظمة الوحدة الافريقية وانسحاب المغرب منها .

ثم كان ثانى الدوافع ، وهو مواجهة اتفاق « الاخاء والوفاق » الذى ضم الجزائر وتونس وموريتانيا . فقد شعر المغرب بانه إزاء البحث عن حليف بالمنطقة حتى ولو كان القذافى . بينما شعرت ليبيا بان الاتفاق قد احكم من حولها طوق العزلة . ولذلك رأت ان المعاهدة ستكون إحدى قنوات الاتصال بالعالم عبر الارتباط بالمغرب . خاصة وانها تحقق تحالفا مع دولة صديقة للغرب ، علما بان المصالح الاقتصادية الغربية في ليبيا كانت تتمتع بافضليات قد لا تجدها في الدول العربية الأخرى المنتجة للبترول . ولذلك اطلق على الاتحاد اسم « الاتحاد العربى الأفريقى » لاشعار المنطقه بان المعاهدة مفتوحة لانضمام جميع الاطراف اليها ، بما فيها الدول الافريقية المجاورة . وكانت تلك الرغبة أكثر إلحاحا لدى القذافى املا في تدعيم موقفه ومركزه في الاتحاد .

ويظهر بوضوح من تحليل هذه الدوافع ان القاسم المشترك بين ليبيا والمغرب ـ عند توقيع المعاهدة ـ هو الموقف من الجزائر . فالعاهل المغربى والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد لم يتمكنا من الاتفاق على شيء في لقائهما الذى تم في فبراير عام ١٩٨٣ ، ومنذ ذلك الحين وضعت الرباط نصب عينيها العمل على قطع العون الليبى عن البوليزاريو مما جعل الدعم الجزائرى لها مكشوفا . كما أن القذافى من جانبه راى ان عبء مساندة الجزائر للبوليزاريو قد يشغلها عن التفرغ للخلاف الناشب بين الجانبين حول منطقة « غات » الحدودية الغنية بالغاز الطبيعى . وايا كانت الدوافع فقد بدات مرحلة « انهيار » المعاهدة منذ بداية العام الحالى حيث توترت علاقات ليبيا والمغرب بشكل خفى . واقترن ذلك ببدء عملية إعادة توزيع الأوراق في الشمال العربى الافريقى .

وظهرت اولى مؤشرات التغيير واقواها في موقف كل من الحليفين تجاه الجزائر ، لأسباب مختلفة لدى كل من الجانبين . وكانت ليبيا هى الأسبق في التحول حيث بدات منذ اواخر العام الماضى اتصالات تستهدف إعادة فتح الجسور مع الجزائر لسياسات ليبية خاصة . ودخلت الجزائر هذه المرحلة وهى تدرك ان تهديدات الأسطول الأمريكى السادس في البحر الأبيض المتوسط ووقوف فرنسا بقوة وراء حكومة تشاد الشرعية ستدفع بالقذافى الى الحديث وبدء تقديم التنازلات . واسفرت الاتصالات عن اللقاء الذى تم بالصحراء الجزائرية في يناير الماضى بين القذافى والرئيس الجزائرى الشاذلى بن جديد ، ولكن محادثاتهما لم تخرج بالنتائج التى كان يتوقعها العقيد الليبى ولم يصدر البيان المشترك الذى كان ينتظره بادانة العقوبات الاقتصادية التى فرضتها امريكا على ليبيا .

ثم استكملت المحادثات بالزيارة التى قام بها عبدالسلام جلود ـ الرجل الثانى في ليبيا ـ للجزائر في فبراير الماضى واستمرت ٤ ايام جرى خلالها استعراض شامل لمشكلات المنطقة ودور ليبيا في تشاد . ولم تعرف نتائج تلك المحادثات . ولكن اللافت للنظر انه تلاها « عرض ليبى بالاتحاد مع الجزائر » ، وهو اقتراح كشفته المصادر الجزائرية في اواخر مارس الماضى ، لاهداف واضحة دون ان تعلن رايها بصدده . وإلى جانب ذلك كانت ليبيا تجرى اتصالات سرية مع تونس جرت في باريس على مستوى السفارتين . والظاهر ان توقف الحملات الاعلامية بين البلدين كان احد نتائجها . وهى الحملات التى كانت قد بدات في اعقاب قيام سلطات ليبيا بطرد ٣٠ الف عامل تونسى .

الملك الحسن

القذافى

اما التغيير من جانب المغرب فقد بدأ في ابريل الماضى عندما أعلن الملك الحسن في حديث لصحيفة « نوفيل أوبزرفاتور » الفرنسية أن المنتظر ان يجتمع العاهل المغربى مع الرئيس الجزائرى . ولوحظ ان هذا التصريح صدر وسط تطورات جديدة تعد ايجابية بشأن مشكلة الصحراء ، تمثلت في أن المغرب قد وافق على مبادرة من السكرتير العام للامم المتحدة (بالاشتراك مع الرئيس السنغالى عبده ضيوف) بأن يجرى بيريز دى كويلار محادثات غير مباشرة مع كل من المغرب وجبهة البوليزاريو بقصد العمل على تنظيم استفتاء في الصحراء . كما وافقت الجزائر وموريتانيا على الاشتراك في هذه المحادثات غير المباشرة بوصفهما مراقبين .

ويتضح من ذلك كله أن الحليفين بدأ افتراقهما عند النقطة التى بدأ تحالفهما من عندها . فقد شعر المغرب بأن محاولات ليبيا استعادة الوفاق مع الجزائر إنما تتم على حسابه ولصالح تأييد جبهة البوليزاريو مرة أخرى . وعزز من هذا الاعتقاد الانباء التى تروجها البوليزاريو بأن اتصالاتها قد احرزت بعض التقدم مع القذافى لحمله على تغيير موقفه منها . ولعل هذا الأمر هو بداية التفكير الفعلى في إلغاء معاهدة الاتحاد ، التى واجه المغرب بسببها مشكلات عديدة ، فقد اعتبرتها أمريكا انحيازا من صديق لها الى جانب السياسات الليبية . وبسبب ذلك تأجلت زيارة الملك الحسن لواشنطن عدة مرات .

على أنه يمكن القول مع ذلك أن المغرب ظل حتى الشهر الماضى يأمل أن تغير ليبيا من موقفها وان تتفق فيها مع حليفها ، خاصة فيما يتعلق بمحاولات المغرب التوصل الى حل للنزاع مع الجزائر حول الصحراء ، وتلك هى العقبة الوحيدة أمام « تطبيع » علاقات البلدين . ولكن مواقف القذافى ومهاجمته للملك الحسن بعد اجتماعه في « إفران » مع شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل قد دلت في المقام الأول على ان القذافى لا يعبأ بسياسة المغرب بقدر ما يريد أن يفرض مواقفه على الاخرين .

وذلك في التحليل النهائى هو السبب الرئيسى في قرار المغرب بالغاء معاهدة « وجدة » ، حتى قبل أن يشترك القذافى مع الرئيس حافظ الأسد في تهجمه على العاهل المغربى ، في البيان المشترك الذى صدر في أعقاب زيارة الرئيس السورى لطرابلس .

وهكذا جاءت الأجوبة بعد عامين فقط على كل التساؤلات التى راودت اغلبية الجميع : كيف يستمر التحالف بين طرفين بينهما خلاف فكرى ؟ . ما هو مدى قدرة كل طرف على تدعيم الاتحاد والمحافظة على ولاء أطرافه وإصرار كل طرف على عدم السماح بالاخلال بقواعده التى يقوم عليها ؟ . إلى أى مدى يمكن للقذافى أن يلتزم بعدم التدخل في الشئون الداخلية للمغرب ؟ . وكما كانت الأجوبة سريعة فان الانتظار لن يطول حتى نجد الأجوبة على التساؤلات التى تفرضها التطورات الجديدة في الشمال العربى الافريقى □ .

العرض مستمر

حين شاهدت في لندن مسرحية « المصيدة » الشهيرة لكاتبة الرعب البريطانية اجاثا كريستى اخبرنى منتجها بيتر سوندرز ان ابطال العرض قد تغيروا ١٧٤ مرة في خلال مايقرب من ٣٥ عاما منذ بداية عرض المسرحية عام ١٩٥٢ ، فقد توفى بعض الممثلين خلال تلك السنوات وترك البعض الاخر المسرحية ليلتحق بعمل اخر

تذكرت ذلك ولنا اسمع اسم الممثل الجديد لوزارة الدفاع الاسرائيلية في مفاوضات طابا الذى سيخلف ممثلها السابق الذى توفى منذ ايام .

وكان سكرتير الوفد المصرى في المفاوضات قد توفى قبل ذلك هو الاخر وتم إستبداله بسكرتير اخر .

كذلك فقد تغير اعضاء الوفد المفاوض على الجانبين عدة مرات منذ بداية المفاوضات قبل اكثر من ٤ سنوات في مارس ١٩٨٢ حين كان يراس الوفد المصرى كمال حسن على رئيس الوزراء في ذلك الوقت .

وقد كان يعتقد ان تلك المفاوضات لن تستغرق إلا اسابيع معدودة يتم بعدها إعادة تلك الاشبار القليلة من ارض سيناء إلى السيادة المصرية كما حدث قبل ذلك عند انسحاب إسرائيل من سيناء بعد حرب السويس عام ١٩٥٦ .

لكن المفاوضات استمرت بدلا من الأسابيع شهورا وسرعان ما تحولت الشهور الى سنين ، وما ان وصلنا الى يناير ١٩٨٥ حتى كان رئيس الوفد المصرى قد ترك رئاسة الوزراء فحل محله عبد الحليم بدوى رئيسا لوفد التفاوض

ثم اوقفت مصر المفاوضات بسبب التسويف الاسرائيلى المستمر وعندما استؤنفت المفاوضات مرة اخرى هذا العام كان عبد الحليم بدوى قد نقل إلى رئاسة وفد مصر بالامم المتحدة في نيويورك فحل محله الدكتور نبيل العربى رئيسا لوفد التفاوض .

ومن الطريف أن منتج مسرحية « المصيدة » حين باع لاحدى شركات السينما حق إنتاج المسرحية سينمائيا عام ١٩٥٦ اشترط إلا يتم إنتاج الفيلم إلا بعد انتهاء عرض المسرحية بستة شهور . ومازالت الشركة السينمائية بعد ٣٠ عاما من توقيعها العقد لاتستطيع البدء في تنفيذه انتظارا لأن يسدل الستار على هذه المسرحية التى يتبدل ابطالها او يموتون لكن العرض مستمر ! !

محمد سلماوى

■ قالو هذا الاسبوع : «مهمة ميرفي في المنطقة تتلخص في مراجعة التطورات بها ومتابعة عملية السلام» [الخارجية الامريكية]

التحدى اليابانى

د . أسامه الغزالى حرب

مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

«الحضور» الياباني المتزايد في حياتنا اليومية . يثير التامل والفضول . فكلمات مثل تويوتا وداتسون وسوزوكي ومازدا وهوندا وميتسوبيشي . واخرى مثل سوني وناشيونال وتوشيبا وسانيو وهيتاشي . وثالثة مثل كاسيو وسايكو واورينت ورادو .. الخ (وهي كلها ماركات لسيارات وساعات واجهزة كهربية وسلع معمرة وآلات لاحصرلها) اخذت مكانها بسرعة مذهلة ضمن مفردات معاملاتنا : يستوى في ذلك اهل المدن . واهالي أقصى القرى والكفور . وسواء اكان المصرى مسافرا للخارج في عمل او سياحة . او مسافرا للحج والعمرة . فقد اصبحت تلك «الماركات» داخلة ضمن حساباته ومشترياته . واصبحت بالتالي محل اهتمام اهل الجمارك والاقتصاد .

ومع ذلك كله . فإن قلة نادرة من المصريين هي التي اتاحت لها الظروف مجرد رؤية او مقابلة شخص ياباني . وذلك على عكس الحال بالنسبة لجنسيات اخرى مثل الامريكيين والانجليز والفرنسيين . الخ . واخبار اليابان والعلاقات معها . لا تحظى في الاعلام المصرى والصحافة المصرية باهتمام وتغطية يمكن ان تقارن باخبار الولايات المتحدة وبلدان اوربا الغربية مثلا وبصورة محددة فان هناك فجوة هائلة بين عمق واتساع الوجود الياباني . «السلعي» . «الاقتصادي» . المتزايد في حياتنا . وبين الاتصال البشري . والتفاعل السياسي مع اليابان .

ان تلك الحقيقة تعكس اهم مزايا او مصالح السلوك الياباني . مثلما تعكس ايضا اهم مصادر الخلل او القصور فيه . فالسلوك الياباني هو سلوك «اقتصادي» شديد الاحكام يهدف إلى تحقيق اقصى منفعة . باقل تكاليف ممكنة والمصى منفعة بالنسبة لليابان هي الحصول على المواد الاولية التي تحتاجها . وتسويق منتجاتها الهائلة اما اقل تكاليف فتفرض تقليل الوجود البشري الياباني . وتجنب الانغماس في مشكلات السياسة ومتاعبها غير مأمونة العواقب ومع ذلك . فان هذا السلوك الاقتصادي المحض . ليس هو الامثل في كل الحالات . لأن المصالح الاقتصادية والتجارية ـ عن لحظة معينة ـ تحتاج الى مؤازرة سياسية . ودرجة من الوجود البشري والعلاقات الانسانية ..

● المصالح اليابانية

في هذا السياق . لم يكن غريبا ان نقطة التحول الحاسمة في علاقات اليابان المعاصرة مع العالم العربي كانت هي حرب اكتوبر . ومارافقها من حظر نفطي واسع النطاق . فقد كانت اليابان في مقدمة دول العالم الصناعية التي تاثرت بذلك الحظر . نتيجة استيرادها لما يقرب من ٨٠٪ من احتياجاتها النفطية من البلاد العربية . ومنذ «صدمة النفط» تلك . كما يطلق عليها اليابانيون ـ انتقل الاهتمام الياباني بالعالم العربي . وبقضاياه الاساسية . وخاصة الصراع العربي ـ الاسرائيلي . إلى مستوى جديد تماما . واهتم اليابانيون بتعزيز العلاقات السياسية والثقافية مع المنطقة . وبتوفر برامج للتعاون الفني والتكنولوجي . كما رافق ذلك اهتمام علمي وبحثي بالمنطقة وبشعوبها وتاريخها وثقافتها .

وواقع الامر . ان مرحلة ما بعد اكتوبر شهدت ايضا تزايدا متسارعا لبعد آخر في الاهمية الاقتصادية للمنطقة العربية بالنسبة لليابان (إلى جانب اهميتها كمصدر للنفط والمواد الخام) اي اهميتها كسوق واسعة للمنتجات الصناعية اليابانية المتقدمة . نتيجة تضاعف عائدات النفط . وعمليات التنمية والبناء واسعة النطاق . في العالم العربي .

وهكذا . وفي عام ١٩٨٣ وصلت قيمة ما تستورده اليابان من البلاد العربية الى ما يقرب من ٣٠ مليار دولار امريكي . اي ما يعادل ٢٣,٦٪ من مجموع الاستيراد العام في اليابان (٨٦٪ منها للبترول . والباقي مواد خام وسلع اخرى مثل الفوسفور والقطن والالومنيوم والاسماك) وبلغت نسبة النفط العربي إلى اجمالي واردات اليابان من النفط ٦٤٪ اما قيمة الصادرات اليابانية الى البلاد العربية عام ١٩٨٣ فبلغت حوالي ١٤ مليار دولار امريكي بنسبة ٩,٥٪ من اجمالي صادرات اليابان . وعلى راسها الالات الاليكترونية . والسيارات . والحديد والصلب فاذا اضفنا إلى ذلك حيوية طرق المواصلات البحرية في المنطقة العربية وبالقرب منها (قناة السويس ـ الخليج ـ المحيط الهندي) بالنسبة للتجارة اليابانية . يمكن القول ان اليابان قد اصبحت . وبايقاع سريع للغاية . احدى القوى الدولية الكبرى ذات المصالح الحيوية في العالم العربي والشرق الاوسط . مزاحمة بذلك الولايات المتحدة وبلدان اوربا الغربية . وخاصة بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية . ومزاحمة ايضا ـ في بلاد معينة ـ الاتحاد السوفيتي .

على ان الفارق الاساسي بين اليابان ـ من ناحية . وبين الولايات المتحدة وبقية دول الكتلة الغربية والاتحاد السوفيتي ـ من ناحية ثانية . ان تلك البلاد الاخيرة يرتبط وجودها الاقتصادي في المنطقة بنفوذ سياسي . ووجود عسكري . وتاثير ثقافي .. بما لا يقاس في تلك النواحي مع اليابان . وحتى الوقت الراهن . فان تدفق صادرات النفط لليابان . وحماية طرق المواصلات . ظل مرتبطا بالاستراتيجية الامريكية في المنطقة . باعتبارها حاملة لواء الدفاع عن مصالح الدول الراسمالية الصناعية . بما فيها اليابان . وليس مرتبطا باي ثقل سياسي او عسكري ياباني مستقل في المنطقة .

● سؤال المستقبل

ان سؤال المستقبل بالنسبة لليابان . والذي ينبغي ايضا ان نطرحه على انفسنا . هو . هل يمكن ان تستمر المصالح الاقتصادية المتنامية لليابان في المنطقة . مجردة من اى نفوذ سياسي او ثقل عسكري مستقل ؟ وهل يمكن ان يستمر اعتمادها في حماية تلك المصالح على الاستراتيجية الامريكية ؟ إن هناك تغيرات هامة ـ وان كان بعضها بطيئا ـ على العلاقات الامريكية اليابانية . وعلى التوازن الاستراتيجي الدولي . وعلى الاوضاع في الشرق الاوسط والعالم العربي .. يمكن ان تجعل من زيادة النفوذ الياباني . والقوة اليابانية . احد الاحتمالات القوية بالنسبة لمستقبل المنطقة في العقدين القادمين

ـ فالمظلة الاستراتيجية الامريكية . التي تحمي اليابان . لا تلغي حقيقة التنافس الاقتصادي والتكنولوجي الضاري بين البلدين . والذي يسير باطراد لصالح اليابان اكثر ما هو لصالح الولايات المتحدة ... واليابانيون الذين هزموا في ١٩٤٥ بالقنبلة الذرية الامريكية . يتقدمون على طريق التفوق الاقتصادي والتكنولوجي . وعيونهم على الولايات المتحدة قبل اى بلد اخر . ويقارنون نموهم بنموها . واداءهم بادائها . مما يعني احتمالات قوية لزيادة درجات التنافس على التعاون . بدرجة متنامية . بين البلدين .

ـ والانتقال التدريجي . الآخذ في الحدوث منذ وقت غير قصير . لمركز الثقل الاستراتيجي الدولي من اوربا ثم الشرق الأوسط إلى المحيط الهندي والمحيط الهادي . يفرض على اليابان تنمية قوتها العسكرية المستقلة . إلى جانب العمالقة الآسيويين الصاعدين الاخرين . خاصة الهند والصين . في مواجهة ـ او إلى جانب ـ القوى التقليدية الاخرى : الشرقية والغربية .

ـ والتغيرات والتقلبات في منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي . لا تحمل معها فقط احتمالات دائمة بالخطر على مصادر النفط والطرق البحرية . وانما تحمل ايضا تاثيرات سلبية ـ نتيجة تدهور عوائد النفط ـ على السوق الخليجية والشرق اوسطية التي كانت عامرة بالاموال . ومفتوحة على مصراعيها للجميع . ان نقطة الخطر هنا ـ بالنسبة لليابان ـ هو الا تصبح تلك السوق مفتوحة طبقا لمبدا حرية التجارة وحرية التصدير . . وان تصبح الغلبة فيها لذوى النفوذ السياسى والثقل العسكرى في المنطقة . قبل اى شىء آخر .

● الدخول الياباني للمنطقة :

في ضوء هذه الاحتمالات . فان زيادة النفوذ الياباني والقوة اليابانية في المنطقة . يمكن ان تتم بسرعة واطراد . والواقع اننا اذا تاملنا ظروف وملابسات الدخول الياباني في المنطقة . لوجدنا انها تعيد إلى الاذهان ـ ومع التسليم باختلافات اساسية طبعا ـ ظروف وملابسات الدخول الامريكي إلى المنطقة منذ بضعة عقود :

ـ فاليابان ـ مثلما كانت الولايات المتحدة يوما ما ـ قوة غير ذات ميراث إستعماري في المنطقة . ولذلك فان التعقيدات التي شابت علاقات دول الشرق الاوسط والعالم العربي ببريطانيا وفرنسا مثلا . لم تعان منها السياسة اليابانية لدى اقترابها من تلك البلدان . ولذلك لم يكن غريبا ان جمعت اليابان في معاملاتها التجارية بين الاضداد في صمت وهدوء : فمعاملاتها الواسعة مع العالم العربي . والسابق الاشارة اليها . لم تمنع من حقيقة ان اليابان ايضا تحتل موقعها ضمن اهم عشر دول في التبادل التجاري الاسرائيلي مع العالم الخارجي . وبالمثل . فان احتلال اليابان للمرتبة الاولى بين الدول المصدرة للعراق . يوازيه ـ في نفس الوقت ـ احتلالها للمرتبة الثانية بين الدول المصدرة لايران ـ وذلك طبقا لارقام ١٩٨٣ .

ـ واذا كانت الولايات المتحدة قد بدت لوقت ما بالنسبة للنخب الحاكمة في المنطقة باعتبارها قوة «اخلاقية» بعيدة عن اطماع الانجليز والفرنسيين . خاصة فترة الحرب العالمية الاولى وما بعدها . فان اليابان لاتزال تبدو اليوم . بالنسبة للراى العام في المنطقة ـ وبالرغم من وضعها المركزي في الاستراتيجية الامريكية في اسيا ـ وكأنها «قوة «غير ايديولوجية» . اى قوة اقتصادية بحتة» . مبراة من الميل الايديولوجي الماركسي . (السوفيت) والميل الايديولوجي الليبرالي (الامريكي) . ولعل هذا يفسر مثلا حقيقة ان الثورة الايرانية الاسلامية . التي قلصت بشدة من تعاملاتها مع الولايات المتحدة باعتبارها «الشيطان الاكبر» على حد وصف الخميني . وتحفظت في علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي . انما وسعت من علاقاتها مع اليابان باعتبارها مبراة من تلك الادران الايديولوجية !

ـ ومثلما ساعد البعد الجغرافي للولايات المتحدة عن المنطقة . في تقديمها باعتبارها قادمة من اقصى الغرب . خالية من الاطماع والمواريث الحساسة . فان البعد الجغرافي لليابان اخذ يلعب دوره في تقديمها كقوة ثالثة محايدة . قادمة ـ هذه المرة ـ من اقصى الشرق . وان كانت تنتمي ايضا للشرق «الثقافي» «والحضاري» وليس مجرد الشرق الجغرافي .

على اننا يمكن ان نتصور ايضا . انه مثلما ادى انغماس الولايات المتحدة في شئون المنطقة الى كشف حقيقة دورها الاستراتيجي والسياسي على راس المعسكر الغربي . وترابطها العضوي الوثيق ـ وايضا تنافسها ـ مع بلدان الاستعمار القديم . فان المزيد من الحضور الياباني في المنطقة . سوف يكون هو الكاشف لجوهر الانتماءات والتوجهات الاستراتيجية لليابان مما سوف يحمل معه بالضرورة مشكلات وتداعيات معقدة . كما لابد وان نتوقع ان يكون هذا الحضور بمعدل اسرع بكثير من معدل الحضور الامريكي . على الاقل لان ايقاع التغير (خاصة مع التغيرات العلمية والتكنولوجية التي اسهمت فيها ايضا اليابان) قد تسارع بشدة .

وحتى الآن . فان الشكل الرئيسي الذي اخذت اليابان تهتم به في الآونة الاخيرة . للنفوذ والتاثير في العالم الثالث انما يتمثل في المعونات الاقتصادية . وطبقا لارقام عام ١٩٨٤ فان اليابان قدمت معونات حكومية للتنمية . إلى بلدان العالم الثالث . تقدر بـ ٤,٣ مليار دولار امريكي . محتلة بذلك المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة (٧,٨ مليار دولار) ومتقدمة على كل من فرنسا والمانيا وبريطانيا . ولقد ذهب ٧٠٪ من تلك المعونة إلى البلدان الاسيوية . في حين وزعت الـ ٣٠٪ الباقية بالتساوي بين اقاليم : الشرق الاوسط . وافريقيا . وامريكا اللاتينية .

ولكن هذا الشكل للنفوذ والتاثير . للقوة اليابانية المتصاعدة . ليس شرطا ان يكون هو الشكل الوحيد . والباب مفتوح لاشكال اخرى جديدة ومتنوعة . ان هذه الحقائق على صعيد السياسة والاستراتيجية الدولية تفرض علينا بقوة ضرورة فهمها واستيعابها فالتحدى الياباني ـ تحدى التفوق الياباني . والقوة اليابانية ـ قادم ومتزايد . وسوف يزيد تاثيره علينا مثلما سوف يزيد تاثيره على العالم كله . وعلينا ـ بالتالي ـ ان نستعد للتعامل الناجح معه . لتقليل سلبياته . واستكشاف اوجه الافادة من إيجابياته .

صور برلمانية

يكتبها سامي متولى

من شرفة الصحافة: المصارحة .. ولقاءات الشباب

د . محمود الشريف — عبد الاحد جمال الدين

الشباب عدة المستقبل . وحرص الرئيس حسني مبارك على عقد لقاءات مستمرة مع الشباب يؤكد إهتمام القيادة بالدور الحيوي لشباب الامة . واتمنى ان تتسع دائرة الحوار مع الشباب لتشمل كل مسئول بالدولة . حتى يعيش الشباب واقع مجتمعه وحقائق عصره . وتتضح امامه كل معالم الصورة . لكيلا يكون فريسة للافكار والادعاءات المضللة التي تطلقها بعض فصائل وصحف المعارضة .

وامام موجة الادعاءات الكاذبة اكد الرئيس بنفسه للشباب حرص الدولة على المال العام وعلى ضرب كل صور الفساد والاسراف وانه لاإقتراب من حقوق العمال والفلاحين التي منحتها ثورة يوليو وانه لارجعة في مجانية التعليم . واوضح الرئيس ان المجال مفتوح امام الشباب في كل موقع . وان الحزب الوطني حريص على ان يتيح فرصة أوسع للشباب في كافة تشكيلاته وفي كافة قوائمه الانتخابية التي يتقدم بها للمجالس النيابية . وسيكون ذلك في إطار من التوازن الذي يحقق مشاركة قيادات المجتمع بكل اجياله وطوائفه . واوضح الرئيس للشباب ان ظاهرة التطرف اصبحت سمة في عالم اليوم وهي محصلة لضغوط اجتماعية وظروف اقتصادية وانها ليست مرتبطة بالتطرف الديني فقط انما تأخذ أشكالا وصورا مختلفة فهو سياسي او اجتماعي اوسلوكي او ديني وان تصحيح الفكر والسلوك المتطرف لايكون الا بمواجهة الفكر بالفكر وهي مسئولية المجتمع ككل بكل فئاته وافراده حتى يتحقق للمجتمع استقراره وامنه وامانه . ولقد كان الرئيس واضحا امام الشباب عندما اعلن انه لامجال لقيادة تنفيذية لاتؤمن بتبني قضايا الجماهير وحل مشاكلها وبذل الجهد الصادق والمخلص من اجلها . كما اعلن ان لدينا مصاعب اقتصادية ولكننا نسيطر عليها ونصارح الشعب بها . ومن اجل ذلك علينا كشعب ان نغير في سلوكيات الاستهلاك والا نتزعج من اختفاء بعض السلع . وعلينا ان نبتعد عن التكالب على التخزين . وان نساهم بالتغلب على الازمات الاقتصادية وان نعي اننا دولة نامية ولابد من التعاون والصبر حتى نعبر الازمة دون ان نتنازل عن التنمية وتحقيق اهدافها . ولاشك ان مصر عظيمة بديمقراطيتها ومؤسساتها والتزامها الوطني . والممارسة الديمقراطية تزداد عمقا بوعي الشعب ومسئولية الاحزاب في ان تقدر دورها الوطني ليكون العمل والحوار لمصالح الشعب . ولابد ان يكون للشباب دور هام في التصدي للشائعات ومعاول الهدم ومحاولات النيل من مسيرة التنمية الديمقراطية ومحاولات التشكيك فيها . ويجب ان نعي جيدا ان مصر لن يبنيها إلا عرق ابنائها وستظل بإذن الله الرائدة .

المصريون في الخارج والمشاركة في الانتخابات

ونحن نستعد لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى اود ان اذكر الحكومة بما اعلنه الرئيس حسني مبارك في الجلسة الختامية للمؤتمر الثالث للمصريين في الخارج والذي عقد في شهر اغسطس ١٩٨٥ واعلن فيه الرئيس انه ينتهز هذه الفرصة ويطلب من الحكومة الاسراع في إتخاذ القرارات والاجراءات التنفيذية التي ترتب حق المصرين الدستوري خارج مصر في ان يدلوا باصواتهم في الانتخابات والاستفتاءات دون اى حائل . ولاشك ان حق الانتخاب حق اصيل ويجب ان يعطى للمصريين في الخارج لربطهم بالوطن الام . واعتقد ان قانون مباشرة الحقوق السياسية ينص على ان «يعتبر الموطن الانتخابي للمصريين المقيمين في الخارج المقيدين في القنصليات المصرية . في آخر جهة كانوا يقيمون فيها عادة في مصر قبل سفرهم . اما المصريون الذين يعملون على السفن المصرية . فيكون موطنهم الانتخابي في الميناء المقيد به السفينة التي يعملون عليها» . والمطلوب من الحكومة الاسراع في اتخاذ القرارات والاجراءات التنفيذية لتمكين المصريين في الخارج من ممارسة هذا الحق الدستوري ..

حملات الرقابة على الأسعار وضمان وفرة السلع بالأسواق

زكي بدر — ناجي شتلة

الحملات التي يقوم بها وزيرا الداخلية والتموين على الاسواق والمحلات والمتاجر لضمان وصول السلع للمستهلك بالاسعار المقررة دون اى استغلال او مغالاة او جشع لاشك انها مفيدة . وتتصدى للتجار المستغلين . ويجب الا تقتصر الرقابة على الاسعار على جولات الوزراء وجهد مباحث التموين وانما يجب ان تكون هناك رقابة شعبية ممثلة في الاحزاب واجهزة الحكم المحلي والمواطنين انفسهم بمقاطعة الشراء من كل تاجر مستغل .

والرقابة على الاسعار لمجرد محاربة المستغلين لاتكفي وحدها لحل مشكلة ارتفاع الاسعار مادام المعروض اقل من حجم المطلوب لذلك لابد من سياسات سليمة تكفل ضمان وفرة السلع بالاسواق . ولن يتم ذلك الا بالتنسيق بين وزارات الزراعة والصناعة والمالية والاقتصاد والتموين والحكم المحلي . ومن خلال التنسيق الواعي بين كل الاجهزة المنتجة والمستوردة والمصدرة والمسوقة والموزعة وبهذا يمكن تفادي أى اختناقات في الاسواق وعدم خلق سوق سوداء . ولاشك انه من الامور الهامة والضرورية لزيادة الانتاج اعطاء حوافز للمنتجين قطاع عام او خاص او تعاوني او مشترك . وخلق مناخ من الاستقرار الاقتصادي حتى لاتهرب رءوس الاموال . والشيء الجميل ان الحكومة راعت المرونة الكاملة في قراراتها الاقتصادية الاخيرة الخاصة بالتطوير الجمركي وتنظم الاستيراد والتصدير . وحل اى مشكلة تظهر عند التطبيق . علاوة على اختيار العناصر الامينة الواعية التي تقوم بعملية التنفيذ ولان قضية الانتاج هي القضية الرئيسية التي تواجه الحكومة فلقد خصص الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا خاصا للمجلس يعقد بعد ايام لمناقشة قضية الانتاج الزراعي والصناعي وانتاج الطاقة . لدراسة الانتاج الحالي ومستقبله والمعوقات التي تعترضه ووضع الحلول الجادة لزيادته ورفع مستواه باستغلال كل الطاقات المتاحة . واى مراقب لما يدور في الشارع المصري الان يحس بأن الحكومة جادة في مواجهة المشكلات الرئيسية في المجتمع . وحريصة في الوصول للحلول المناسبة لذلك فمن واجب الشعب ان يعاون الحكومة للوصول لأهدافها تحقيقا للمصلحة القومية المنشودة .

أزمة الاسمنت .. ومافيا القطاع الخاص !

اجاب المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان على سؤال امام مجلس الشعب عن اسباب انخفاض سعر الاسمنت في الخارج الى اقل من خمسة عشر دولارا . ومدى توافق هذه الاسعار مع اسعار استيراد الوزارة للاسمنت وسعر بيعه للجمهور .

واشارت إجابة الوزير والتي كانت في نهاية مايو الماضي الى ان سعر الاسمنت العالمي يتراوح مابين ١٩ الى ٢٢ دولارا «فوب» للطن وليس ١٥ دولارا وهذا هو السعر الرسمي او سعر تكلفة الاسمنت . وقال الوزير بالحرف الواحد ان الله وفقنا عندما طرحنا مناقصة في ٩ نوفمبر ١٩٨٥ واستطعنا الوصول لاقل الاسعار وهو ١٣ دولارا و٩٠ سنتا للاسمنت السايب و١٥ دولارا و٩٠ سنتا للاسمنت المعبأ وكان هذا هو سعر إحدى الشركات لتوريد مليون طن واستطعنا تخفيض سعر الشركة التي تليها وكان سعرها يزيد نحو ٤ دولارات وخفضت الى نفس السعر اى اننا استطعنا استيراد مليوني طن بهذا السعر بل واكثر من هذا استطعنا تخفيض سعر الموردين الذين تعاقدنا معهم والذين كانت لهم عقود قائمة باسعار اكثر من هذا . فحصلنا منهم على تخفيض نحو ثلاثة جنيهات عن العقود القائمة الماضية وكانت بـ ٣٥ دولارا و٩٠ سنتا . وقال الوزير ونحن اليوم لدينا مليونا طن بهذا السعر المنخفض ولدينا عروض بنفس السعر او اقل منه قليلا وممكن ان نتعاقد معهم عندما تسمح ظروفنا الإستيرادية وعندما تتسع الارصفة .. وتساءل يومها الدكتور رفعت المحجوب قائلا للوزير من فوق المنصة ان العضو يسال عن سعر البيع للجمهور ؟ ورد المهندس عبد الرحمن لبيب قائلا ان سعر البيع للجمهور هو ٥٣ جنيها للطن .. ويسال الدكتور المحجوب .. يفهم من ذلك ان القطاع العام هو الذي يقوم بالاستيراد ؟ ويرد وزير الاسكان قائلا .. القطاع العام يستورد جزءا والقطاع الخاص يستورد جزءا آخر ويعود رئيس المجلس يسال وكيف نتحكم في سعر القطاع الخاص ؟ ويرد وزير الاسكان .. إننا لانتحكم في اسعار القطاع الخاص ! ويتساءل رئيس المجلس اى ان سعر الـ ٥٣ جنيها للقطاع العام ؟ . ويرد الوزير .. نعم فالقطاع العام يبيع بسعر ٥٣ جنيها للطن في القاهرة لمن لديه رخصة مبان ومن لاتوجد معه رخصة مبان لا نعطيه بسعر ٥٣ جنيها لانه مخالف . ويرد العضو حمدي عبد العزيز قنديل مقدم السؤال على الوزير . قائلا ان سعر الاسمنت اليوم بالسوق يتراوح مابين ٨٠ و٩٠ جنيها وهذا سعر القطاع الخاص . لان من يلجا للقطاع الحكومي لابد ان ينتظر لطول الاجراءات مما يجعله يلجا الى القطاع الخاص . وتساءل لماذا لايعتبر السعر الذي عرضته وزارة الاسكان سعرا إسترشاديا لتحديد سعر بيع الاسمنت للقطاع الخاص . وكيف يكون السعر العالمي ١٥ دولارا واترك القطاع الخاص يبيع الاسمنت بهذا السعر الجنوني ! ! والسؤال الان بعد هذا الحوار المثير الذي دار تحت قبة البرلمان منذ عدة اشهر ولاشك ان اسعار الاسمنت واصلت ارتفاعها .. هل نترك القطاع الخاص يتحكم في السوق بالنسبة لسلعة الاسمنت ؟ ..

ولقد سمعنا كثيرا عن خطوط الإنتاج الجديدة .. هل آن الاوان لنحقق هذا الهدف . لنقضي على السوق السوداء في اهم سلعة تواجه مشاريع البناء . أم ان هناك مافيا تعرقل ذلك لصالحها ! !

القـــروض الأجنبيـــة من أين وكيف نسددها ؟

عبدالعزيز الزهوي — شريف حسن

● فوائد الدين الخارجي لا تزال في حدود الأمان الدولية والقروض تذهب للاستثمار وليس لوارداتنا الغذائية

● الاقتصاد المصري قادر على استيعاب القروض ... والبنك الدولي على استعداد لتمويل مشروعاتنا

تحتل قضية القروض الاجنبية اهتماما خاصا لدى رجال المال والاقتصاد وتمثل اهمية خاصة للدولة ككل وللنشاط الاقتصادي بوجه عام .. وتوافر القروض الاجنبية يعني ببساطة توفير التمويل اللازم من النقد الاجنبي لتنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية . واعباء الديون عادة لاتمثل اكثر من نسبة محددة من عائدات استثمار تلك الأموال في المشروعات الانتاجية وان كانت عكس ذلك في مشروعات الخدمات التي ليس لها عائد مباشر وان كان عائدها غير المباشر على الانشطة الانتاجية والاستثمارية لايمكن اهماله .

ومن ناحية اخرى فان بعض الآراء يرى ان القروض الاجنبية ترتبط دائما بل وتتلازم مع الضغوط السياسية بما لها من اثار سالبة لابد من تداركها .

ويبقى السؤال ماهي الحقيقة في تلك القضية .. وماهو الدور الذي تلعبه القروض الاجنبية في التنمية الاقتصادية وحقيقة موقف مؤسسات الاقراض والتمويل الدولية .. والى اى حد يمكن ان نستمر في الاقتراض من الخارج ومن اين نقترض وكيف نسدد تلك القروض ؟

وقد حددت مصر للتنمية منهاجا تم تحديده في اطار الخطة الخمسية التي اوشكت على الانتهاء وتم تحديد استثمارات لهذه الخطة تصل الى ٣٢ مليار جنيه ومن المنتظر ان تصل الى ٥٠ مليار جنيه في الخطة الخمسية القادمة ..

واصبحنا من خلال المشروعات التي تحددها الخطة الخمسية نتفاوض مع الدول كل على حدة من خلال الاتفاقيات الثنائية لنحصل على قروض بفائدة منخفضة وبفترات سماح او نتفاوض مع مؤسسات وصناديق التمويل الدولية بفائدتها الدولية ولكل نوع من هذه القروض المواصفات والشروط الخاصة به وبالتالي يجب ان تكون استخداماته ايضا مناسبة لشروطه . وعن علاقة مصر مع مؤسسات التمويل الدولية وكيفية الاقتراض منها يقول شريف حسن ممثل مؤسسة التمويل الدولية بالشرق الاوسط ان مصر من أوائل الدول في العالم التي سارعت بعضويتها في المؤسسات الدولية المختلفة . على سبيل المثال كانت مصر اول دولة في العالم تساهم في رأسمال مؤسسة التمويل الدولية المنبثقة عن البنك الدولي والمختصة بتمويل استثمارات القطاع الخاص وكان ذلك عام ١٩٥٥ .

ايضا مصر من أوائل الدول التي انضمت للبنك الدولي كما انها خامس دولة وقعت على الاتفاقية الدولية لضمان الاستثمار .

والبنك الدولي لديه استعداد كامل لتمويل مصر بما يحتاج اليه وذلك لان مصر دولة تستوعب القروض ولديها قدرة في هياكلها الاقتصادية على تحقيق مستويات سريعة من التنمية .

ايضا لأن مصر تعتبر الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تستطيع استيعاب قروض البنك ولديها خطة للتنمية فبينما سوريا لاتقترض من البنك الدولي والعراق تمر بحالة الحرب والأردن دولة صغيرة لها طاقة محدودة في استيعاب القروض تكون مصر الدولة رقم واحد في الاستفادة من قروض البنك الدولي .

والذي يحدث عادة في عملية الاقتراض ان مصر تتقدم للبنك بالمشروعات التي ترى الحكومة ان لها اولوية سواء اجتماعيا او في خطة التنمية . ويرسل البنك بعثة لمصر للتفاوض على شروط القروض واذا وافق كل من الطرفين على الشروط تعود البعثة الى مجلس ادارة البنك ليعتمد القرض وتقوم مصر من جانبها برفع موضوع القرض او قانون القرض لمجلس الوزراء ثم مجلس الشعب لتحصل على الموافقة ، بعد ذلك اذا حدثت الموافقة تقوم وزارة الخارجية باتمام التوقيع على القرض ومنذ التوقيع على عقد القرض يصبح جاهزا للاستخدام وتتعرض الدولة المقترضة لغرامات التأخير اذا ماتأخرت في استخدامه .

ومن خلال هذا السرد نرى انه لاتوجد ضغوط من قبل البنك الدولي او صندوق النقد او اى مؤسسة دولية على سياسات الحكومة المقترضة ولكن المسألة هي مجرد شروط لضمان سداد القرض ولضمان جدية استخدام الاموال وللدولة المقترضة حق الاعتراض وحق الغاء التفاوض .

وفي اثناء التفاوض من حق مصر الاعتراض على بعض الشروط التي يمكن عن طريق مجلس ادارة البنك تعديلها وهذا يعتمد على قوة الطرف المصري المفاوض على القرض وقد تم ذلك في بعض القروض كقرض البنك الصناعي وقرض بنك الصادرات فقد طلب

تحقيق : نجلاء ذكرى

المفاوض المصري ان المستفيد في مصر من القرض يسدد على أساس سعر الدولار في يوم الاقتراض وليس يوم السداد وتم تحقيق هذا في التفاوض بالفعل .

وللاقتراض من المؤسسات الدولية وخاصة البنك الدولي ميزة كبرى وهي انها تتابع تنفيذ المشروعات وتعد تقارير للمتابعة .

ومما يدعو للتفاؤل ان تقارير متابعة البنك الدولي اشادت بثلاثة مشروعات تم تنفيذها في مصر واعتبرتها مشروعات نموذجية وهي مشروعات فتح وتوسيع قناة السويس . وذلك لأن هيئة قناة السويس كانت على كفاءة ودراية بما يجب عمله ، ومشروع محطة كهرباء شبرا الخيمة الذي التزم ببرنامج زمني للتنفيذ ممتاز وبادارة جادة ومخلصة ، ومشروع مصنع حديد الدخيلة الذي تم تنفيذه طبقا للخطة وفي حدود ميزانيته بفضل الادارة الرشيدة للمشروع . ومن هذا التقرير نعرف ان البنك يعتبر ان مصر مثل يحتذى به في تنفيذ بعض المشروعات وهذا يعني الثقة في هياكل الإقتصاد المصري .

من هذا السياق نعرف ان علاقة مصر بالبنك قوية ويمكن استثمارها اذا عرفنا كيف نستفيد من القروض وكيف نستفيد من النصائح .

ويؤكد شريف حسن : ان علاقة مصر بمؤسسات التمويل الدولية يجب ان نوليها اهتماما ورعاية ولايوجد مبرر لرفض قرض سبق الاتفاق على شروطه حتى تكون هناك ثقة متبادلة في جدية مصر في طلب القروض وليس رفض مصر لاى قرض تم الاتفاق عليه واقر من مجلس ادارة البنك الدولي ومن مجلس الشعب المصري سوى ان هناك خللا او خطأ في تحديد حقيقي للأولويات .

ومصر سددت خلال العام الماضي ٨٠ مليون دولار فوائد ديون للبنك الدولي وحده ويرى شريف حسن ان مصر تعتبر حسنة السمعة ولديها وعي بالوفاء بالتزاماتها كما أن ارقام ماتسدده من فوائد ديون او اقساط لايجب ان نتزعزع منه طالما ان هذه القروض تم استخدامها الاستخدام الأمثل ولها عائد ملموس في الاقتصاد القومي .

واذا كانت اقساط الديون وخدمة فوائدها وصلت الى ٢٧٠٠ مليون دولار الا انها ليست جميعا لمؤسسات تمويل دولية فهناك جانب لايستهان به من القروض يتم الحصول عليه من الدول الصديقة عن طريق الاتفاقات الثنائية وعن هذا النوع من القروض يتحدث عبد العزيز زهوي وكيل اول وزارة التخطيط والتعاون الدولي للشئون الأوربية ويقول .

ان مصر مازالت في حدود الأمان الدولية بالنسبة للديون واعبائها فبالرغم من أننا ندفع سنويا خدمة للدين مقدارها ١,٨ مليار جنيه الا ان العائد الملموس لكثير من القروض في شكل تنمية اقتصادية بدأنا نجني ثماره .

وأي مشروع اقتصادي يتكون من شقين رأس المال الذاتي بالاضافة الى القروض والتشغيل الاستثماري والدولة مثل اى مشروع تعتمد على الاقتراض من الخارج للانفاق على استثماراتها .

وهناك نسب متعارف عليها للأمان (وهي النسبة بين القرض ورأس المال) يجب مراعاتها كما يجب ان تراعي الدولة المقترضة اعباء خدمة الدين حتى لاتتركز في سنوات معينة كما يجب ان يراعي مناسبتها لامكانات الدولة على السداد .

ويقول عبدالعزيز زهوي ان برامج التعاون الاقتصادي طالما تسير وفق مصلحة الدولة ـ وهو مايتم في مصر فعلا ـ فلا خوف من الاقتراض سواء من دول او من منظمات التمويل الدولية طالما ان التمويل يتم بشروط مقبولة ومناسبة لنوعيات المشروعات . بمعنى انه اذا كان لدينا قرض ميسر على فترات سماح طويلة وعلى مدى زمني كبير استطيع ان اخصصه للمشروعات التي لاتجلب عائدا كمشروعات البنية الاساسية بينما نخصص القروض ذات الفائدة المرتفعة وقصيرة الأجل على المشروعات ذات العائد السريع .

واذا افترضنا ان الدولة حصلت على قروض ميسرة وارادت اقراضها لمشروعات فانها تعيد اقراضها لهذه المشروعات بفائدة اكبر على فترات سداد او اقل حتى تتمكن من الانتهاء من قدر كبير من المشروعات والحصول على عائد من ورائها لسداد هذه القروض .

ايضا نحن في مصر لاتمول اى مشروع من القروض الخارجية الا المشروعات الواردة بخطة التنمية وفي حدود الاستثمارات المخصصة لها .

كذلك في اطار الخطة الخمسية ذاتها تعطى اولوية للمشروعات التي تهتم بها الدولة خاصة في المشروعات الصناعية والزراعية وحتى يكون لنتائج هذه المشروعات اثار ايجابية في علاج ميزان المدفوعات عن طريق ماتطرحه من ناتج يحد من الواردات ويزيد من حجم المعروض للتصدير .

وفي قطاع التعاون الدولي تحاول ان تقلل بقدر الامكان من الاقتراض التجاري وتعوضه بالقروض الميسرة والمنح سواء الثنائية او من مؤسسات التمويل الدولية .

ويضيف عبدالعزيز زهوي ان كل تمويل تعلن اى دولة صديقة عن تخصيصه لمصر ليس معناه التعاقد على هذا القرض بالفعل فان ماتعلن عنه الصحف من ارقام لايعني سوى اتاحة فرصة للتمويل لااكثر .

ولكن كيف نقترض ؟ الحقيقة ان لدينا مع معظم الدول برامج سنوية للتعاون الاقتصادي كالولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وكندا وهولندا والدنمارك .

وهناك بعض الدول تربطنا بها برامج اطول من سنة مثل منظمة السوق الأوربية المشتركة التي تصل برامجها لخمس سنوات وايطاليا ٣ سنوات .

والمفاوض المصري يكون على علم بما تخصصه الدولة الأخرى من تمويل سنوي ولكن من خلال اللجان المشتركة بين الدولتين المقرضة والمقترضة يتم الاتفاق على المشروعات التي يمولها القرض ثم تطرح عملية القرض في مناقصة عالمية واذا مارسى المشروع على مورد من الدولة مانحة القرض تتم اجراءات الحصول عليه واذا لم يستقر على مورد من الدولة مانحة القرض نعود مرة اخرى للتفاوض في اللجان المشتركة لاعادة تخصيص القرض لمشروعات لخرى . وقد يستغرق ذلك عامين او ثلاثة ومعنى هذا انه ليس كل مايتاح لي من تمويل احصل عليه كما انه في حالة الاقتراض عن طريق الاتفاقات الثنائية لاتوجد جزاءات في حالة عدم استخدام القرض كما لاتوجد غرامات لتأخير استخدامه كما يحدث في الاقتراض من مؤسسات التمويل الدولية .

وقد اثارت بعض الدول اتهامات لمصر بتأخير معدلات السحب لديها عن الجدول الزمني المنصوص للمشروعات وهذا له أسبابه في مصر ولكن الأسباب الكبرى تكون من ناحية الدولة مانحة القرض نفسها .

ولنبدأ بأنفسنا !!

تأخر معدلات السحب قد يعود الى سوء حالة شركات المقاولات المحلية .

ولهذا السبب دخلت مشروعات المقاولات ضمن مشروعات قانون الاستثمار ٤٣ لتكون مجالا مفتوحا امام الاستثمار المشترك .

والسبب الثاني لتأخر معدلات السحب عدم كفاية الاعتمادات المالية من المكون المحلي لمواجهة برامج التنفيذ .

ايضا بطء اجراءاتنا الادارية بما فيها الموافقة على نصوص اتفاقات القروض والتصديق عليها .

ولكن من ناحية اخرى فان الدول المقرضة تشترك في مشكلة معدلات السحب المنخفضة فان هذه الدول لديها ميزانيات محددة سنويا "للاقتراض الخارجي فاذا زادت معدلات السحب في مصر للانفاق على المشروعات يحاول من ناحية تقليلها بخلق بعض العقبات التي تستهلك الوقت وتقلل من سرعة السحب . ويقول عبدالعزيز زهوي : إنه من خلال هذا العرض تؤكد صعوبة تحديد اعباء الديون او اقساطها متى تتجمع في عام او عامين ومتى تقل في الاعوام الاخرى والصعوبة تعود الى اتاحة الفرصة وهذا لايعني الحصول عليه ولكن التعاقد هو الذي يحدد ذلك ، وليست كل المبالغ المتاحة امامنا لنقترضها من الممكن ان نحصل عليها وبالتالي فهي ليست ديونا مؤكدة وانما فرص تمويل .

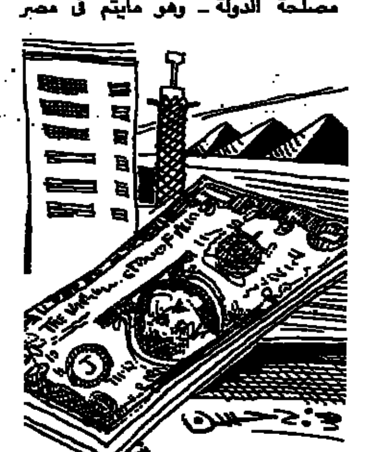
ويضيف عبدالعزيز زهوي ان حساسية الربط بين الاقتراض والضغوط السياسية ليس لها اى معنى او مدلول .

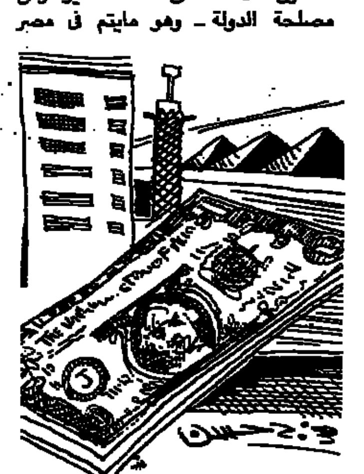
على سبيل المثال تهتم الحكومة الفرنسية بمشروع مترو الانفاق في مصر لأنه لاسبيل لها لدخول السوق الأفريقية بشركاتها ، واهتمام الحكومة اليابانية بمستشفى ابو الريش للأطفال واعداده على احدث مستوى يعني في النهاية امتدادا حضاريا وثقافيا للدولة المانحة .

يقول محمد نبيل مختار وكيل وزارة المالية لشئون القروض : ان بعض الناس يفهم عملية الاقتراض بصورة خاطئة ،

فالبعض يعتقد اننا نقترض لننفق على وارداتنا الغذائية ولكن الحقيقة اننا نقترض لنستثمر كما ان عملية الاقتراض طالما تتم وفقا لخطة الدولة وتتفق على مشروعات تدر عائدا وتؤدي لقيمة مضافة للاقتصاد القومي فلا خوف من الاقتراض ولاخوف من القدرة على السداد ايضا .

ويؤكد اننا لانتأخر في سداد اى مبالغ في تواريخ الاستحقاق المحددة وميزانية الدولة تتضمن سنويا كافة الاستحقاقات على الدولة وفقا للعقود والاتفاقيات المبرمة .





التمويل السهل من البنوك الاقليمية

هكذا مصر حريصة دائما على تدعيم التعاون الاقتصادي بين دول القاهرة الافريقية ايمانا منها بدور القارة وامكاناتها الاقتصادية من المواد الأولية والبشرية التي اذا ما تم تنظيمها واستخدامها بكفاءة فهي لاشك ستساعد دول القارة الى حد كبير على تخطي ازماتها الاقتصادية ومن احدى علامات التعاون بين دول القارة البنك الأفريقي للتنمية بابيدجان الذي ساهمت في تاسيسه ٣٣ دولة افريقية عام ١٩٦٤ وكان نصيب مصر في ذلك الوقت ١٠ ٪ من رأس المال وزاد عدد الدول الأعضاء الى ٥٠ دولة حاليا وهو نفس عدد الأعضاء في منظمة الوحدة الافريقية .

ويقول سمير كريم المدير التنفيذي للبنك ان فلسفة البنوك الاقليمية في التنمية الاقتصادية هو ان هذه البنوك تكون اكثر قدرة على مراعاة الظروف الخاصة بدول المنطقة اكثر من البنوك الأخرى التي لاتتصف بالاقليمية كالبنك الدولي للانشاء والتعمير وان انشاء كثير من هذه البنوك الاقليمية يسهم في حل مشكلة التمويل ويساعد على تعبئة الموارد اللازمة للتنمية .

● ٨ ٪ أسعار الفائدة على القروض وتمويل بدون فائدة للدول الأكثر فقرا

ابيدجان ـ من نهال شكرى

وقد قدم بنك التنمية الافريقي حتى نهاية العام الماضي تمويلا لـ ٤٢٧ مشروعا بلغ نحو ٤ مليارات دولار وكان للبنك الافريقي للتنمية دور متزايد في الأسواق الدولية وان ضمت الى عضوية البنك ٢٦ دولة غير إفريقية تضم أغلب الدول الصناعية الكبرى في العالم بما لايزيد على ثلث رأس المال وقد أدى ذلك الى زيادة الموارد المتاحة للتنمية في القارة وعموما فان مصر تحتل المركز الثاني بين الدول الأعضاء في رأس مال البنك بعد نيجيريا ـ وهكذا يبدو دور مصر في دعم قدرات البنك وهي بذلك تؤكد رغباتها للتضامن عن طريق التنمية .

وحول كيفية اختيار البنك للمشروعات التي يمولها يقول سمير كريم : يقوم البنك بتلقي الطلبات من الدول الأعضاء التي ترغب في المشروعات التي سيتم تمويلها عن طريقه او يرسل فريقا من خبرائه للتعرف على المشروعات التي تدرجها الدول في خططها وترغب في تمويلها وهو مايسمى بعملية تحديد المشروعات فاذا ماكانت هناك دراسات معدة لتلك المشروعات يقوم خبراء البنك بتفحصها والتعرف على جدوى المشروعات بالنسبة للاقتصاد القومي للدول المعنية ولمجموعة الدول التي تستفيد من المشروع وهو مايسمى بعملية تقييم المشروع وقد يكتشف خبراء البنك أن المشروع مازال يحتاج الى دراسة لاتتمكن الدول من تمويلها وهناك يقدم البنك قرضا مبدئيا لتمويل الدراسة التي تثبت جدوى المشروع وعدم جدواه وبعد هذه المرحلة يدعو البنك الدولي للتفاهم على شروط القروض والشروط المتعلقة بسعر الفائدة ومدة السداد تكاد تكون نمطية فسعر الفائدة حاليا هو ٨,٣ ٪ سنويا وفترة السداد تتراوح من ١٤ الى ١٨ عاما وهي كما نلاحظ تكاد تتناسب مع شروط اقراض البنك الدولي .

ويضيف قائلا : الا أنه ينبغي القول أن البنك حاليا يضع اولوية لتمويل المشروعات الزراعية التي تمثل التحدي الأول للقارة حاليا .

وتساءلت .... اذا كانت الشروط كما ذكرت فأن القروض لاتعتبر قروضا ميسرة وبمعنى آخر ليست شديدة التيسير خاصة بالنسبة لعدد كبير من الدول الأفريقية التي تعاني من مشاكل متعددة احداها مشكلة الدين الخارجي .

فأجاب قائلا : هي في الواقع صحيح ولقد فاتني أن اذكر أن مجموعة البنك الافريقي توجه قروض الصندوق الافريقي للتنمية الى الدول الأكثر فقرا وهذه القروض لاتتحمل أية فائدة وانما تحمل فقط بمصروفات الخدمة وهي لاتتجاوز ٧٥ ٪ في العام على المبالغ المستخدمة من القروض كما انها تتمتع بفترة سماح ١٠ سنوات ويبدأ السداد بعدها على اقساط نصف سنوية لفترة تمتد الى ٤٠ عاما ويتوقف منح القروض على معيار هو معدل الدفع الفردي السنوي .

وحول التحديات التي تواجه البنك الافريقي للتنمية قال الرئيس التنفيذي للبنك ان اهم هذه التحديات هو تنشيط زراعة وانتاج الغذاء الى افريقيا سواءعن طريق تحديث التكنولوجيا المستخدمة او تطوير السياسات التي تؤدي الى تشجيع الزراعة وقد حددت منظمة الوحدة الأفريقية هدفا يقضي بأن توجه الحكومات من ٢٠ الى ٢٥ ٪ من اجمالي استثماراتها الى الزراعة حتى يمكن للقارة في نهاية القرن أن تنتج مايكفيها من الغذاء .

ويأمل البنك عن طريق تقديم القروض للمشروعات المنفردة أو القطاع الزراعي أن يتمكن من اجراء حوار مع حكومات الدول الأعضاء لتحقيق هذا القرض الحيوي خاصة اذا علمنا أن مقدار السكان في أفريقيا يتضاعف مرة كل ٢٥ عام .

ويلي ذلك الاهتمام بالمشروعات التي تهدف الى الاستثمار في رأس المال البشري وتحسين نوعية الفرد بالتعليم والتدريب .

□ □ أما ماقدمته مجموعة البنك لمصر فهو عبارة عن ٢٧ قرضا بلغ مجموعها ٣٣٥,٧ مليون دولار وذلك في الفترة من ١٩٧٥ وحتى الآن حيث كان توزيع هذه القروض على الكهرباء والمرافق العامة والبنك الصناعي والصناعة والري والزراعة والصحة والتعليم .

وقد وجهت مصر الدعوة للبنك ليعقد اجتماع مجلس المحافظين القادم في القاهرة في ٩ يوليو ١٩٨٧ وذلك في اطار دعم التنمية الاقتصادية في القارة الافريقية .

الناس والاقتصاد

الانتماء ... والتنمية

القوانين الاقتصادية هي قوانين تجري تفاعلاتها من خلال الحكومة والمواطن . وإذا إفتقدنا طرفا من اطراف هذه العلاقة فلن تكون هناك اثار إيجابية لمحاولات الاصلاح .. ولذلك فان الشعور بالانتماء هو جوهر قضية الاصلاح واحدى الركائز الهامة للدخول في معركة التنمية .. والانتماء والتنمية امران لا ينفصلان عن بعضهما .

فكيف يكون الاصلاح ونحن نشعر جميعا بان هناك درجة عالية من اللامبالاة . شواهدها تظهر في إنخفاض الانتاجية في المصانع في هجرة الفلاح للارض في تلك الاسعار المفتعلة التي يمارسها التجار .... كذلك إنخفاض الانتاجية للأداء الحكومي في مجال الخدمات حتى انتقل الأمر إلى رجل الشارع الذي اصبح يعامل كل شيء بدون اكتراث في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة لاتخاذ كافة الوسائل للاصلاح الاقتصادي .

وكما ان الحكومة عليها واجبات في إقامة العدل الاجتماعي وتوفير الامن للمواطن ونحاسبها على ذلك .. فان المواطن عليه هو الآخر واجبات .

فيما يتعلق بالنشاط الاقتصادي فهو مسئول تقريبا عن كثير من جوانب المشكلة .

□ □ فمن المسئول عن تزايد الاستهلاك من القمح والدقيق والبروتين .. إلى اخر قائمة الغذاء هل هي الزيادة السكانية التي تلتهم كل محاولة لجهود التنمية في مجتمع موارده محدودة وإذا كان الأمر كذلك فمن المسئول عن الزيادة السكانية ؟

□ □ ومن المسئول عن قبول الشراء بالأسعار العالية رغم ان لدينا فائضا في الانتاج الزراعي من الخضر والفاكهة والأسعار تلتهب ثم يقبل عليها المواطن مما يدفع التجار إلى مزيد من الجشع .

قد يقال انهم فئة من القادرين .. ولكنهم في النهاية فئة داخل المجتمع عليها ان تسير في قافلة الانتماء .

□ □ وللحكومة دور هام في تعميق ظاهرة الانتماء لدى المواطن .. ويجب ان تصدر الاجراءات اللازمة لزرع هذا الانتماء فعندما رفعنا شعار « صنع في مصر » لتشجيع وحماية الصناعة المحلية فقدنا بعد فترة الاحساس بهذا الشعور ورأينا الملابس الجاهزة تغزو الأسواق نحن نفهم عند إطلاق هذا الشعار ان نجهز انفسنا بسلع جيدة من الملابس الجاهزة ونغلق الباب تماما امام دخول اى ملابس جاهزة من اى طريق .

□ □ عندما رفعنا شعار « سداد ديون مصر » كان هدفها ليس مجرد جمع بضعة ملايين ولكن كان هدفها الاول هو تعميق شعور الانتماء لدى القادرين وغير القادرين كل حسب طاقته ومع ذلك كانت المبادرة محدودة رغم الايداعات التي نسمع عنها في البنوك بمليارات الدولارات .

□ □ عندما اقترض المستثمرون عملات محلية بضمان ودائعهم الدولارية لم يسددوا ديونهم الا بعد التلويح لهم بالسداد من ودائعهم الدولارية بالاسعار المعلنة للدولار .. اليس هذا تقصيرا منهم ولا مبالاة فهم لا يقومون بالسداد الا بعد التلويح باتخاذ إجراءات مشدده . وبعد ذلك نقول ان المناخ صعب لمجرد أن البنوك تطلب حقوقها من المتعاملين معها .

وفي نفس الوقت هل درس صاحب القرار المصرفي لماذا توقفت بعض مصانع القطاع الخاص عن السداد وما هي حدود مسئولية البنوك عن اقالة عثرة المدين .

□ □ عندما قامت الحكومة بتشجيع الاستثمار في مزارع الدواجن واقيمت الاف المزارع ومنحتها قروضا ميسرة ومدعمة ثم اغلقت المزارع بسبب أزمة الاعلاف وهجر اصحاب المزارع مشروعاتهم وخسروا وخسرت الحكومة حقوقها .. اليس هذا عدم تخطيط محكم .

□ □ نحن نعلم ان البعض يقتني اكثر من شقة حصل عليها من الدولة رغم توافر اكثر من شقة لديه وهو يعلم ان الحكومة تجاهد في حل أزمة الاسكان للشباب وهذا البعض رغم مواقعهم يفقدون الانتماء بمثل هذا التصرف .

اننا في حاجة إلى دراسة ظاهرة الانتماء وتعميق جذورها لدى كل مواطن كبيرا أم صغيرا ولو ادى الامر إلى عقوبات تفرضها الدولة على كل من يخرج بتصرفات من شانها اما ان تدفع بمزيد من عدم الانتماء واللامبالاة فالانتماء أهم مقومات معركة التنمية □ □

عبد الرحمن عقل

الدولة

تهانى للرئيس بحلول العام الهجرى الجديد
من رئيس حكومة البحرين والوزراء والمحافظين

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقيات تهنئة بحلول العام الهجرى الجديد من الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين . ومن الوزراء والمحافظين وكبار الشخصيات .

فقد تلقى الرئيس برقيات من كل من الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والسيد ممدوح سالم مساعد رئيس الجمهورية والدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة والدكتور محمد الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف . والدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية . والسيد منصور حسين وزير التربية والتعليم . والدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى . والسيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية . والمستشار محمد مجاهد مفتى الجمهورية بالانابة .

وتلقى الرئيس برقيات مماثلة من كل من السيد على ابراهيم عز محافظ سوهاج . والسيد لبيب زمزم محافظ البحيرة والسيد عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا واللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم واللواء ممدوح سليم زكى محافظ اسيوط . والدكتور نبيل محمد حلاوة محافظ كفر الشيخ . والدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة . والدكتور يحيى محمد حسن محافظ المنوفية . ومن فتحى حسين كامل سفير مصر فى دار السلام

شــكر لمبــارك من أميــر قطــر

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من الشيخ خليفة بن حمد آل ثانى امير قطر ردا على برقية التهنئة التى سبق ان بعث بها بمناسبة ذكرى الاستقلال .

ومندوبــون للعــزاء

أوفد الرئيس حسنى مبارك الدكتور ناصر الانصارى امين رياسة الجمهورية الى سفارة شيلى بالقاهرة للتعزية فى وفاة فخامة رئيس جمهورية شيلى السابق . كما أوفد العميد احمد لطفى للتعزية فى وفاة المرحومة حرم المرحوم محمد عبد السلام نديم وأبلاغ اسرهم خالص عزائه .

تهنئة للقوات المسلحة
بعيد رأس السنة الهجرية

أصدر المشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى امر قيادة لتهنئة افراد القوات المسلحة بمناسبة عيد رأس السنة الهجرية .

كما أصدر الفريق ابراهيم عبد الغفور العرابى رئيس أركان حرب القوات المسلحة امرا عسكريا لتهنئة افراد القوات المسلحة بهذه المناسبة .

استحداث وتعديل مستويات ١٦ ادارة تعليمية بالمحافظات

اصدر السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم قرارا باستحداث وتعديل مستويات ١٦ ادارة تعليمية بوحدات الحكم المحلى بالمحافظات نظرا لتغير حجم العملية التعليمية بها ابتداء من العام الدراسى الجديد .

ومن بين هذه الادارات ادارة وسط الجيزة من المستوى الاول . وادارات تعليمية من المستوى الثانى فى بيلا وبركة السبع والقناطر الخيرية وفارسكور وكفر سعد وابو كبير وطهطا وطما واسنا وقوص وفى العريش وادارات تعليمية من المستوى الثالث فى كل من الصف واطفيح والغنايم والفتح .

وطلب الوزير من المديريات التى استحدثت بها ادارات تعليمية استصدار قرار من المحافظ المختص واتخاذ الاجراءات لتمويل الدرجات المالية فى مشروع موازنة المديرية بالاتفاق مع الاجهزة المعنية بالمحافظة .

معســكر العمل القومــى افتتاحــه برشــيد غــدا

يفتتح السيد لبيب زمزم محافظ البحيرة ومحمد زكى مالك امين الحزب الوطنى معسكر العمل القومى لشباب البحيرة بمدينة رشيد غدا ويستمر لمدة شهر .

ويتضمن برنامج المعسكر تشجير شوارع المدينة والمشاركة فى اعداد مصيف رشيد باشراف المهندس عبد المجيد قمرة امين شباب المحافظة .

خطة للسياســة المائيــة والاستفادة من السدة الشتوية

صرح المهندس عصام راضى وزير الرى بان هناك خطة للسياسة المائية المتكاملة تم تقديمها للجنة السياسات تتناول الوسائل الكفيلة بالاستفادة من مياه السدة الشتوية .

ويجرى حاليا التنسيق مع الوزارات المعنية لتنفيذ المشروعات المائية المقترحة بهدف الاستفادة بهذه المياه بالتخزين فى البحيرات تم اعادة استخدامها .

صندوق زمالة للمحامين يصــرف ١٠ آلاف جنيــه عند التقاعد او العجز او الوفاة

يدرس مجلس نقابة المحامين إنشاء صندوق للزمالة يتولى صرف مبلغ ١٠ الاف جنيه دفعة واحدة عند التقاعد او العجز أو الوفاة . على أن يقوم العضو المقيد بالجدول العام بدفع ١٠ جنيهات والمقيد بالابتدائى ٢٠ جنيها . والاستئناف ٣٠ جنيها . والنقض ٤٠ جنيها سنويا وبحيث لايزيد المبلغ الذى يسدده العضو طوال مدة انضمامه على ٧٠٠ جنيه .

وصرح محمد رزق عضو مجلس النقابة العامة بانه لايستحق الصرف من هذا الصندوق إلا بعد سداد ١٠ اقساط على مدى ١٠ سنوات متصلة فى مزاولة المهنة مزاولة فعلية . ويلتزم بدفع ١٠ أمثال الرسم المقرر . المعار الى الخارج أو الحاصل على أجازة خاصة إذا رغب الاستمرار فى عضويته بالصندوق كما لاتستحق هذه الحصيلة للعضو فى حالة صدور حكم تأديبى بفصله أو نقله الى وظيفة غير قانونية أو بالمنع من مزاولة المهنة .

□ وزير التعليم العالى يعلن :

أسعار محددة للكتاب الجامعى بين ٣ ـ ٨ جنيهات كحد أقصى

إصدار جميع الكتب قبل ٢٧ سبتمبر الحالى وربط أسعارها بعدد ساعات المحاضرات لكل مادة

كتب ـ لبيب السباعى :

اعلن الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى انه تقرر تطبيق قواعد جديدة لتوفير الكتاب لطلاب الجامعات وتحديد أسعارها بين ٣ ـ ٨ جنيهات للكتاب الواحد كحد اقصى . وإصدار جميع الكتب قبل ٢٧ سبتمبر الحالى لتكون بين ايدى الطلاب قبل بدء الدراسة مع ربط اسعارها بعدد ساعات المحاضرات فى كل مادة . كما تقرر حظر طبع مذكرات بـ (الاستنسل) إذا زاد عدد طلاب الفرقة على ٥٠٠ . ويجوز طبعها إذا قل عددهم عن ذلك على ان يكون الحد الاقصى لسعر بيع المذكرة ٦ جنيهات .

ويحدد سعر الكتاب على اساس ان يكون الحد الاقصى لحجمه ٥٠ ملزمة للمادة المقرر لها ٤ ساعات اسبوعيا و ٤٠ ملزمة للمادة المقرر لها ٣ ساعات اسبوعيا و ٣٠ ملزمة للمادة المقرر لها ساعتان و ١٥ ملزمة للمادة المقرر لها ساعة واحدة بحيث يكون سعر بيع الملزمه باللغة العربية ١٦ قرشا ويشترط الا يتجاوز سعر الكتاب ٨ جنيهات للمادة المقرر لها ٤ ساعات و ٦٤٠ قرشا للمادة المقرر لها ٣ ساعات اسبوعيا و ٤٨٠ قرشا للمادة المقرر لها ساعتان و ٣ جنيهات للمادة المقرر لها ساعة واحدة ويطبق ذلك على الفرق الدراسية التى يبلغ عدد طلابها ١٠٠٠ فاكثر . اما الفرق الدراسية التى يتراوح عدد طلابها بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ فيحسب سعر الكتاب على اساس الملزمة ١٨ قرشا ويكون سعر

فتحى محمد على

الكتاب فى المادة المقرر لها ساعة واحدة ٣٥٠ قرشا . والفرق الدراسية التى يقل عدد طلابها عن ٥٠٠ تحسب سعر الملزمه ٢٠ قرشا ويكون سعر الكتاب فى المادة المقرر لها ساعة واحدة ٤ جنيهات .

واضاف الدكتور فتحى محمد على انه تقرر تحديد حد اقصى لعدد الملازم التى تصدر للتطبيقات والدروس العملية بحيث لا تتجاوز ١٠ ملازم للمادة المقرر لها ٤ ساعات و ٨ ملازم للمادة المقرر لها ٣ ساعات و ٥ ملازم للمادة المقرر لها ساعتان ويكون سعر بيع الملزمة باللغة العربية بالتكلفة وبذلك يكون الحد الاقصى لسعر بيع التطبيقات ٦٠ قرشا للمقرر المخصص له ساعتان و ٩٠ قرشا للمقرر المخصص له ٣ ساعات و ١٢٠ قرشا للمقرر المخصص له ٤ ساعات ويكون سعر بيع الملزمه باللغة الاجنبية ١٥ قرشا بحد أقصى ٧٥ قرشا للساعتين و ١٣٠ قرشا للساعات الثلاث و ١٥٠ قرشا للساعات الأربع .

١٠ مــلايين دولار لمشروعات الطاقة هذا العام

وافقت حكومة كندا على تقديم ١٠ ملايين دولار لمصر جزء منها منحة والباقى قرض ميسر لوزارة الكهرباء تخصص لتمويل عدد من مشروعات الطاقة التى سيتم تنفيذها خلال العام المالى الحالى

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء عقب اجتماعه بالسيد مارك بيرون سفير كندا بالقاهرة وأضاف انه تم خلال الاجتماع بحث امكانيات دعم التعاون الفنى بين البلدين ومساهمة كندا فى عدد من مشروعات الكهرباء الواردة بالخطة الخمسية الثانية لمصر .

محافظة القاهــرة تخصص قطعة ارض وعقاريــن لبنــاء قسـم عابديـن

تقرر تخصيص قطعة ارض مملوكة لمحافظة القاهرة وعقارين بحارة قواديس وشارع جامع عابدين لبناء قسم شرطة عابدين بدلا من المبنى القديم الذى تم هدمه ..

ووافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة فى اجتماعه برياسة المحافظ يوسف صبرى ابو طالب على تقدير مقابل التحسين على العقارات نتيجة تنفيذ المشروعات العامة بالمحافظة على ان يتولى كل حى فى دائرة اختصاصه تحصيل هذا المقابل باعتباره موردا من موارد هذه المشروعات .

كما وافق المجلس على التصريح لبعض الجمعيات الخيرية بالعاصمة للعمل فى اكثر من ميدان كالخدمات الثقافية والعلمية والدينية والمساعدات الاجتماعية بالاضافة الى رعاية الطفولة والامومة والاسرة .

اجور المصريين بالخارج
تحددها مكاتب التمثيل العمالى

كتب ـ هيثم سعد الدين :

قررت لجنة تحديد مستويات الاجور للعمالة المصرية بالخارج ان يكون تحديد الاجر المناسب لكل وظيفة من واقع التقارير التى ترد من مكاتب التمثيل العمالى المصرى بالدول المستقبلة للعمالة لما تمثله هذه التقارير من معايشة حقيقية لاسواق العمل الخارجية ومستويات ونفقات المعيشة فى هذه الدول .

كما قررت اللجنة التى شكلها السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة طلب معلومات ودراسات من هذه المكاتب لاتجاه الطلب على العمالة الوافدة وما طرا من تقييدات على مستويات الاجور للعمالة المنافسة وبصفة خاصة الاسيوية لاعادة النظر فى الحدود الدنيا لاجور العمالة المصرية بما يضمن الوجود المصرى واستقراره مع الحفاظ على كافة حقوق وكرامة الانسان المصرى .

وصرح الدكتور جلال عبدالحميد مدير عام ادارة العلاقات الدولية بوزارة القوى العاملة بان لجنة تنشيط فرص العمل امام البحارة المصريين بالموانىء المصرية اوصت بضرورة تطبيق قوانين التفتيش العمالى على شركات الملاحة البحرية الاستثمارية لضمان نسبة تشغيل البحارة المصريين على السفن .

استصلاح ١٣ الف فدان بالفيوم
انشاء مجمع زراعى وقرى للمزارعين

الفيوم ـ احمد طلعت :

تقرر تنفيذ مشروع جديد لاستصلاح ١٣ الف فدان بور بمنطقة شمال بحر دهبى بالفيوم . بتكلفة ١٢٠ مليون جنيه . بالتعاون مع اليابان . وانشاء مجمع زراعى متكامل فور البدء فى عمليات الاستصلاح والاستزراع . صرح بذلك اللواء ثروت عطا الله محافظ الفيوم .

وتضمنت الخطة انشاء قرى صغيرة تخدم صغار المزارعين وتكون نموذجا للقرية المنتجة من الناحية الزراعية والصناعية وكذلك انشاء محطات لتسمين الماشية والعولجن ووحدات لتصنيع الألبان وتجفيف الفاكهة والخضروات وتصنيع الاعلاف غير تقليدية لتوفير متطلبات المشروع من الاعلاف . وايضا زرعة النباتات العطرية . وتطوير مصنع الأدوية الحالى بالفيوم .

كما صرح صلاح حلمى السكرتير العام المساعد بأن المحافظة سوف تبدأ تنفيذ المشروع فور موافقة وزارة الرى على تيسير اجراءات مشروع الرى بمنطقة بحر دهبى لخدمة خطة التنمية الشاملة على مستوى الجمهورية . والتنمية داخل محافظة الفيوم .

■ يوسف والى يعلن فى المنوفية :

مؤتمرات للتعريف بمرشحى الشورى

المنوفية ـ من محمد عبد الحليم :

قرر الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى عقد مؤتمرات سياسية وشعبية بجميع المحافظات خلال الشهر الحالى للتعريف بمرشحى الحزب لمجلس الشورى .

واعلن نائب رئيس الوزراء فى المؤتمر الشعبى الذى عقد امس بقرية فيشا الصغرى مركز الباجور بالمنوفية . ان مقاطعة المعارضة لانتخابات مجلس الشورى لا تعبر عن الراى الصحيح للشعب المصرى وطالب المواطنين بالتمسك بحقهم الانتخابى فى انتخابات الشورى القادمة .

يوسف والى

واعلن نائب رئيس الوزراء . تشكيل لجنة من مركز البحوث الزراعية واكاديمية البحث العلمى لبحث اسباب انخفاض انتاج الذرة . وقال انه اذا ثبت ان هناك اصابة فسيتم تخفيض الحيازة بنسبة ٥٠٪ من حصة التوريد .

وقال السيد كمال الشاذلى امين التنظيم إننا اليوم نلتقى فى احدى القرى النموذجية التى استطاعت بجهودها الذاتية . مشاركة الدولة فى بناء العديد من المشروعات الخدمية . حتى ان احد ابنائها تبرع بمبلغ ١٨٤ الف جنيه لاقامة المشروعات التى تفتتحها اليوم لرفع المعاناة عن جموع المواطنين . ومنها مسجد الصفا . وجمعية تحفيظ القرآن الكريم . وجمعية تنمية القرية . والوحدة الاجتماعية . والبيطرية والمعهد الدينى بالاضافة الى المشروعات التى تم ارساء حجر الاساس لها ومنها المدرسة الاعدادية والثانوية .

كما اعلن الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية فى المؤتمر عن موافقته على استكمال كافة المشروعات التى بدأ تنفيذها فى القرية . وتحويل الوحدة الصحية الى مستشفى قروى .

وتحويل الوحدة الصحية الى مستشفى قروى .

شهد المؤتمر السيد حمدى قنديل امين عام الحزب الوطنى بالمنوفية والسيد محمد حسين عبد النبى رئيس المجلس الشعبى . والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة .

● مصدر مسئول :

لا صحــة لخبــر نقــل ضباط من ســيناء استجابة لطلب اســرائيل

صرح مصدر مسئول بوزارة الداخلية بانه لا صحة لما نشرته احدى الصحف العربية التى تصدر فى ابو ظبى من انه تم نقل عدد من الضباط العاملين فى سيناء من مختلف الرتب استجابة لما اسمته الصحيفة بطلب اسرائيل لنقلهم بسبب مضايقتهم للسياح .. والزائرين الاسرائيليين .

وقال المصدر فى تصريح خاص لوكالة . انباء الشرق الاوسط . امس ان هذا الخبر عار عن الصحة تماما مشيرا الى انه لم يتم نقل اى من الضباط العاملين بسيناء .

اليــوم يصــل أخر فــوج من حجاج الرحلات الاضافية

يصل اليوم أخر فوج من الرحلات الاضافية للحجاج وتصل الرحلات العادية تباعا بواقع ٣ رحلات يوميا .. وقد بلغ عدد الحجاج المصريين الذين وصلوا حتى الآن ٥٥ الفا ويتبقى ١٠ الاف حاج . يتوالى وصولهم فى الايام القادمة .

صرح بذلك سامى عثمان المشرف على صالة الحج وقال ان حجاج اسوان والاقصر قد وصلوا جميعا ولم يبق من حجاج الاسكندرية غير رحلتين وتصل رحلة بعثة مصر للطيران مساء يوم الاثنين القادم .

اقامة جراجات للسيارات فــوق محطــات البنزيــن

تقرر السماح باقامة جراجات واماكن لايواء السيارات من طابق واحد او عدة طوابق فوق محطات تموين السيارات وخدمتها فى المناطق التى تحددها لجنة عليا تتشكل من وزارات الاسكان والداخلية والبترول .

وصرح المهندس عبدالرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق بان القرار يستهدف توفير اماكن لانتظار وايواء السيارات

تعيين ٢١ رئيسا ومديرا بأمانة الحكـم المحلى وجهـاز تنميـة القريـة

اصدر السيد حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى حركة تعيينات شملت ٢١ رئيسا ومديرا عاما بأمانة الحكم المحلى وجهاز بناء القرية وعين بالامانة السادة

عبدالهادى عبدالبارى رئيسا لقطاع التمويل ومحمد الشهاوى للشئون القانونية وعبد الباسط شلبى للمجالس المحلية وعلى يحيى للتمويل ومحمد وائل حمودة لشئون الخطة والمتابعة ورشدى حسين غالب للشئون المالية والادارية والسيد حسنين دسوقى للتخطيط الاقليمى وحنفى سيد سليمان لتنمية الموارد المحلية وحسن الشيخ لمكتب المتابعة و لطفى مغيث للبحوث وصادق سالم للخطة والاستثمارات وأبو العلا صالح للشئون المالية وسعيد فهمى إبراهيم للمجالس المحلية ومحمد عبد الخالق لمكتب خدمة المواطنين ومحمد سعد حجاج للفتوى والتشريع وعبد الاله التجار لقيادات الحكم المحلى و فوزى اليسطويسى لادارة تلقى تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات وخالد حمدى لادارة التنظيم .

وفى جهاز بناء وتنمية القرية السادة أحمد مجدى عبيد مديرا عاما للشئون المالية . وثروت توفيق لمكتب رئيس الجهاز . ومحمد الشناوى للشئون القانونية

السمــاح لـ ٩ مغاربة بدخول مصر دون تأشيرة لعدم معرفتهم بالتعليمــات

سمحت سلطات مطار القاهرة امس بدخول ٩ مواطنين مغاربة قدموا من الدار البيضاء دون الحصول على تأشيرة دخول مسبقة وذلك بعد اتصالات مع وزارة الخارجية والاقتناع بعدم معرفة المغاربة بالتعليمات الجديدة .

وكانت سلطات المطار قد بدأت فى تنفيذ مبدأ المعاملة بالمثل ازاء المواطنين المغاربة القادمين الى مصر والذين يتعين عليهم الحصول على تأشيرة دخول قبل سفرهم من بلادهم .

كينيا توافق على ترشيح السفير المصرى فى نيروبى

وافقت حكومة كينيا على تعيين محمود عثمان سفيرا لمصر فى نيروبى . وقد سبق للسفير ان عمل فى سفارات مصر فى باكستان وكندا ... كما عمل عضوا بوفد مصر الدائم لدى الامم المتحدة وهو يعمل حاليا بمكتب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . وشارك فى عضوية وفد مصر فى محادثات طابا .

٥ مكاتب اعلامية جديدة بالخارج
الاعلام الداخلى يتبنى قضايا الانتاج والسلوكيات

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم :

يتم خلال العام الحالى افتتاح خمسة مكاتب اعلامية بالخارج . اضافة الى شغل ١٠ مكاتب بالامريكتين واوربا وافريقيا وبعض الدول العربية بالكفاءات اللازمة وبما يحقق خطة ترشيد النفقات بنسبة ٢٥٪

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام عقب اجتماعه امس بالدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات . بأن المكاتب الجديدة ستكون فى موسكو وبكين وبغداد والجزائر ومكتبا فرعيا فى سان فرانسيسكو . وأكد ان اختيار العاملين بهذه المكاتب الجديدة والقائمة سيتم على ضوء القواعد المنظمة لذلك وبما يحقق تنفيذ الخطط الاعلامية التى تشمل نواحى سياسية واقتصادية وثقافية وسياحية .. وقال الوزير انه تم ايضا استعراض التوزيع الجغرافى لهذه المكاتب واهميتها فى دول السوق الأوروبية المشتركة . ودول عدم الانحياز وافريقيا والدول العربية .

واشار الوزير الى انه ناقش فى الاجتماع الذى استمر ٤ ساعات : ضرورة تبنى الخطة الاعلامية الداخلية لقضايا الانتاج والسلوكيات وترشيد الاستهلاك وتنظيم الأسرة من خلال الندوات والنزول الى الريف المصرى بجميع وسائل الاعلام .

بعثات لتسويق السياحة عالميا
اسابيع سياحية لمصر فى ٥ دول عربية

كتب ـ مصطفى البدرى :

تقرر ايفاد بعثات مصرية فى منتصف شهر سبتمبر الحالى لزيارة كندا واستراليا واليابان وفرنسا وبريطانيا ودول اسكندنافيا للتسويق السياحى كما تقرر تنظيم اسابيع سياحية لمصر فى الكويت والبحرين وقطر والامارات وعمان خلال شهر ديسمبر القادم الى جانب الاشتراك فى عدة مؤتمرات دولية مع تشجيع الاستثمارات الاجنبية على تنفيذ مشروعات سياحية فى مصر .

وصرح السيد محمد نسيم رئيس هيئة تنشيط السياحة ان صندوق التنشيط السياحى سيتولى تمويل البعثات السياحية وسيتم دعوة عدد من مديرى شركات السياحة الكبرى فى الاسواق الامريكية والاوروبية ورجال الاعلام لزيارة مصر خلال الايام القادمة بهدف تنشيط السياحة الدولية .

وقرر مجلس وكلاء وزارة السياحة اعداد برامج تدريبية للعاملين فى قطاع السياحة وتوفير المعلومات السياحية الدولية عن طريق الاشتراك فى الدوريات المتخصصة للربط بين مصر ودول العالم سياحيا .

وايفاد مجموعة من القيادات المتوسطة للخارج لدراسة التجارب الناجحة فى بعض الدول لاستكمال وتطوير الادارات السياحية والفندقية .□

ملحق الجمعة

الأهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع

غرة محرم ١٤٠٧ ● ٥ سبتمبر ١٩٨٦ ● ٣٠ مسرى ١٧٠٢
Al-Ahram Sept 5 - 1986 ص ٩



يشرف على «ملحق الجمعة»
محمد زايد

دماء على ستار الكعبة

٤

« يحتل الحجاج وحده الوزراء الثلاثة حسب الله .. علاء الدين .. رفيق الانس .. منصة المحكمة فى مكان مرتفع عن المسرح وفى الجانب الآخر تقف سعاد داخل قفص الاتهام .. بينما يتجه الى احدى الزوايا فى المسرح ممثل الاتهام .. يجلس الحجاج على منصة المحكمة وعلى يمينه الوزير علاء الدين عضو اليمين .. وعلى يساره الوزير حسب الله عضو اليسار وممثل الاتهام الوزير رفيق الانس »

الحاجب : محكمة ..
المتهمة سعاد احمد جمال الدين
سعاد : نعم ..
الحاجب : حضرت ..
الحجاج : الادعاء .. الوزير رفيق الانس الطوالى ..
رفيق الانس : يتقدم للمنصة ,, ياسادتى ..
كل الجرائم قد تفسر
قد يراها الناس أوضح ماتكون امامهم
السارقون .. القاتلون ... الهاربون .. الخائنون ..
كل الجرائم عند عرف الناس والقانون شىء نعرفه ..
فى القتل يوجد قاتل .. وقتيل
فى النهب يوجد سارق وضحايا ..
لكننا ياسادتى نجد الجريمة غير ما اعتدنا عليه من الجرائم عبر آلاف السنين
فأمامنا رجل تنكر للأمانة والشهامة والضمير .. لم يقتل الافاق فردا واحدا
لكنه حمل السموم وصبها فى النهر ليلا كى يموت الشعب كل الشعب ..
لم يفسد الدجال شخصا واحدا
لكنه والله أفسد أمة برجالها وشبابها ونسائها ..
أنا لا أصدق ما رأيت .. وما سمعت ..
هل يفسد الانسان شعبا كاملا ..
هل يفسد العربيد أمة ..
عدنان صب السم فى النهر العجوز فلوثه
الناس تشرب فى السموم ولم يمت شخص ولا شخصان .. مات الشعب ياحضرات ..
وأمامكم .. وأمام محكمة العدالة والنزاهة والشرف ..
وأمام كل الناس تخدعنا امرأة ..
تخفى عن القانون دجالا تخفى فى ثياب الطهر أزمانا طويلة
تخفى عن القانون محتالا يعربد فى مصير الناس والأوطان .
قد قال هذا الفاسق العربيد أن الله ساوى بين كل الناس فى ارزاقهم ..
الله ساوى الناس فى القابهم ..
فالمال حق للجميع .. والأرض من حق الجميع .. والحكم من حق الجميع
والناس فى حق الحياة سواسية ..
علاء الدين : الله يامولاى فضل بعضنا ..
والفضل كل الفضل فى حكامنا
الحجاج : دعوه الآن يكمل -لاتقاطع ..
رفيق الأنس : عدنان هذا أوهم البسطاء أن المال حق للجميع .
والآن أسألكم : ترى هل تصبح الأموال والاعراض نهبا
هل يسرق الانسان مالا .. ليس حقا ..
هل يخطف الانسان شيئا ليس له ..
« مشيرا الى الحجاج »
والحكم .. هل فى الأرض حكم فى نزاهة حكمنا ..
هل فى الخليقة كلها رجل يخاف الله أو يخشاه مثل حبيبنا ..
هل نبعد الامناء والشرفاء أصحاب العقول القادرة ..
هل نترك البلهاء والبسطاء فينا يحكمون ..
حسب الله : من يستبيح المال للبسطاء والضعفاء يمكن أن يبيح الارض ..
من يستبيح الحق يمكن أن يبيع العرض ..
الحجاج : اكمل ..
رفيق الانس : وأمامنا ياسادتى ..
تقف الجريمة فى جميع فروعها اركانها ..
أوصافها .. أحداثها
كل الدلائل ضدها ..
فسعاد تخفى الآن عدنان ولا ندرى
ترى تخفيه فى بيت صغير أو كبير أو بعيد أو قريب ..
لكنها تخفيه ..
ولربما تخفيه سرا فى الضمير ..
ولربما تخفيه حلما فى السريره ..
ولربما تخفيه طيفاً فى ضمير الغيب ..
المهم الآن أن جريمة وقعت وتلك حدودها ..
تخفى عن القانون شخصا هاربا ..
تخفى عن القانون دجالا يخرب فى عقول الناس ..
ياسادتى : طبقا لقانون الطوارىء أطلب الاعدام شنقا ..
حرصا على الأرواح والأطفال والبسطاء والأموال والشعب الأمين ..
الحجاج : ناد على المتهمة ..
الحاجب : سعاد أحمد جمال الدين :

« تخرج سعاد من قفص الاتهام وتقف فى مواجهة الحجاج »

الحجاج : هيا احلفى بالله بالقسم العظيم ..
قولى وربى سوف أحكى الحق .. لن أحكى سواه ـ
سعاد : ومتى خشيت الله ياحجاج حتى تطلب القسم العظيم ..
أجهضتنى .. ودمى سكبت ..
ومايزال الدم يصرخ فى ثيابى
لم تزل لعناته تسرى وتسكن فى قلوب الأبرياء ..
ان كان ظنك أن عدنان مضى ..
ان كان ظنك أن موت الحلم فى الأحشاء كان نهاية الترحال والسفر الطويل ..
سيعود ياحجاج للاحشاء حلمى من جديد ..
الحجاج : متوترا : هيا احلفى بالله بالقسم العظيم .
سعاد : اقسم بربك أنت ياحجاج أن تخشى الذى خلق الحياة .
الحجاج : من ياترى فينا المسىء
انى اتيت لكى أحاكم مجرمة ..
سعاد : الحق فى الأحكام ..
الحجاج : والحق أيضا فى التهم ..
سعاد : الحق ان تعدل .. قال تعالى « فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد »
الحجاج : الحق ان امحوا الخطيئة بين افعال البشر ..
سعاد : اتراك تعرف ما الخطيئة ..
اتراك يوما قد رأيت خطيئة بين الكبار .
الناس ياحجاج مثل الزرع يأكل بعضه بعضا ..
والناس ياقاضى القضاة ..
تخشى الكبار وتملأ الدنيا ضجيجا
تصرخ الافاق .. والأزمان .. من خطأ الصغار
حتى الخطايا اصبحت كالفقر من حظ الصغار
الحجاج : أنا لست كبيرا ..
ماكنت كبيرا فى يوم ..
الحجاج « يحدث نفسه »
عمرى قد ضاع على الضعفاء ..
وبدأت صغيرا مثل الناس وكنت ضعيفا كالضعفاء ..
ان الضعفاء اذا كبروا ينسون الضعف ..
فالقوة قوة ..
فى زمن ما .. قد أقبل ضعفى ..
قد أقبل أن أصبح شيئا تحت الأقدام
لكنى لا أعشق ضعفى ..
تتغير حولى الأشياء ..
اتملص من تحت الأقدام
وأخلص نفسى من ضعفى
اقوم وأكبر .. اكبر .. اكبر ..
ترتفع القامة منى .. يتغير لونى ..
تعلو اقدامى ..
يرتفع جبينى .. تكبر عضلاتى ..

مشاهد من المسرحية الشعرية تأليف الشاعر فاروق جويدة

أصبح عملاقا
تصبح اقدامى فوق الناس
يتزاحم تحتى الضعفاء ..
أصبح طاووسا يختال ..
احتقر الضعف وأنساه .. وأصير كبيرا
من صار كبيرا فى يوم لا يقبل أبدا أن يضعف ..
سعاد : قد تسقى الناس دماء الناس ..
قد تشرب بعض الدم لكى تسكر .. تروى ظمأك
يتسلل فيك الدم ليصبح بعضك
فترى الامطار سحابة دم ..
وترى الانهار نزيفا يجرى فى كفيك
وترى الاشجار سيول دماء فى عينيك
وترى الاطفال جراحا تصرخ بين يديك
يكبر فى عينك لون الدم
تعتاد السكر بدم الناس
لكنك يوما ياحجاج .. لن تجد الناس
ستعود لتسكر من دمك
الحجاج : اصبحت اؤمن ان لون الدم فوق المقصلة
سيظل اجمل ما يراه الحاكم المخدوع فى حب امرأة ..
كل الشعوب تخاف لون الدم ..
والحاكم الجبار لا يعنيه شىء غير نفسه ..
وأنا خلقت لكى اكون الحاكم الجبار ..
يشير الى كبيره :
سأظل فى هذا المكان ..
بالسيف .. بالقانون .. بالدم المراق وبالرجال الأوفياء ..
سعاد : عدنان كان احق منك ..
الحجاج : عدنان هذا بدعة مسمومة فسدت بها زمنا عقول الناس ..
ان المهم الان من فينا حكم ..
سعاد : المهم الان من فيكم عدل
الحجاج : ان فسد الشعب ..
لا ترفع ابدا صوت العدل
اجعل من سيفك مقصلته ..
سعاد : ان فسد الحاكم ..
لن يرفع ابدا صوت العدل ..
اجعل من شعبك مقبرته
الحجاج : لا عدل فى شعب من الجهلاء
العدل فى شعب تعلم أو تثقف أو وعى ..
سعاد : اغرقت ياحجاج امة ..
حسب الله : مولاى .. فاض الكيل ..
علاء الدين : لا وقت يامولاى عندك ..
الحجاج : انى احاكمها ليدرك شعبى الغالى اصول الحكم فى هذا الوطن ..
السجن بالقانون .. القتل بالقانون ..
« يحدث نفسه »
واذا قتلت الان فردا سوف اضمن ان يظل الصمت ازمانا يحلق فى مدينتنا ويخرس صوتها ..
الحاكم الجبار لا يعنيه فرد فى قطيع ..
« يفيق الحجاج فجأة »
الحجاج : الان ندخل فى تفاصيل القضية ..
سعاد : اين القضية ..
الحجاج : عدنان تهمتك الكبيرة ..
رفيق الانس : قالت بأن الطفل يامولاى فى احشائها
وابوه عدنان ..
هذا يؤكد ان عدنان تخفى عندها زمنا طويلا ..
عشرون عاما يأحماة الحق والعربيد يسكن بيتها ..
عندى الشهود وكلهم لحوه يمشى فى المدينة كل يوم .
الحجاج : هات الشهود ..
الحاجب : الشاهد الاول :سليم عبد الله
الشاهد : نعم ..

يتقدم الشاهد من منصة المحكمة

الحجاج : اقسم بربك ان تقول الحق ..
سليم : اقسم بربى ان اقول الحق ..
الحجاج : ماذا رأيت .. قل ما رأيت ..
سليم : فى ليلة كان الشتاء يدق ابواب البيوت
والليل ينسج خلف جدران المدينة كل اشباح المخاوف والظنون
والجند والبوليس فى كل الشوارع يعبثون ويقتلون ويحرقون
فى حجرة كالكهف اسكنها امام مقابر الحى القديم ..
الكهف ضج من الضياء
ظهرت على اكتافنا فرس تزمجر فوقها رجل مهيب
عيناه غارقتان فى حزن كنهر النيل حين يصير مكسورا ويحنى قامته
قد صاح فينا فى غضب :
ضعتم وضاع زمانكم ..
ضعتم وضاع زمانكم
وعرفت هذا الصوت ..
وسألته عدنان أنت ..
أجابنى انى انا عدنان ..
وسألته لم عدت ياعدنان ..
فأجابنى لاخلص الضعفاء من قهر الطغاة ..
وسألته إسعاد تعرف اين انت..
اجابنى دع عنك هذا الآن ..
ثم اختفى خلف المقابر كالنسيم ..
الادعاء : الشاهد الثانى ..
الحاجب : عبد الكريم النعناعى
« يتقدم الشاهد على عكاز ,, ويقترب من منصة المحكمة »
عبد الكريم : نعم ..
الحجاج : اقسم بربك ان تقول الحق ..
عبد الكريم : والله لن أخشى سواه .. الحق ..
الحجاج : قل ما رأيت ..
عبد الكريم : بالأمس عند الظهر طفت بساحة الزهراء
ثم قرأت فاتحة لآل البيت ثم ذهبت وحدى للحسين ..
ودعوت رب البيت ان يهدى قلوبا اظلمت ..
ويعيد للأرض السماحة ، والنقاء
وهناك فى الميدان .. ميدان الحسين ..
الضوء يملأ كل شىء فى المكان ..
عدنان يخطب فى جموع الناس
الحجاج : « مفزوعا ينظر حوله » :
عدنان يخطب فى الحسين
واين كان رجالنا .. ان كان يخطب فى الحسين ..
وزراؤه : لم ندر يامولاى هذا
يمسك الحجاج نفسه
الحجاج : اكمل
عبد الكريم : عدنان قال لنا بأن الله لا يرضى على ما نحن فيه ..
وبأننا سنضيع بالجهلاء من حكامنا ..
وبأن شر الناس حكام تساقط فى الظلام ضميرهم ..
قد قال عدنان بأن مدائن الموتى قبور ..
والصمت مقبرة القبور
قد قال ان الخوف اسوأ ما تصاب به الشعوب
تموت كالاشجار تصلب واقفة
أوطاننا تحيا ونحمل اسمها .. فى كل شىء نحمله ..
ما قيمة الانسان حين يعيش فى هذى الحياة بلا وطن ..
لا يملك الانسان حقا فيه ..
لا يملك الانسان شبرا فيه ..
لا يملك الانسان ان يمشى بلا خوف على قدميه ..
لا يملك الانسان ان يبكى ولو بعض الدموع على ترابه ..
لا يملك الانسان ان يشكو ولو سرا .. على اعتابه ..
لا يملك الانسان ـ يامولاى ـ ان يختال فى فرح
ويصرخ فى جموع الناس ..لى وطن ولى حب ..
ولى بيت .. واطفال صغار ..
فأنا غريب فيه ..
وطنى غريب فيه ..
فى كل شىء احمله
فى الحلم فى الاحزان فى فرحى وفى يأسى وفى سفرى .. وفى ضعفى ..
وفى فقرى ..
وفى قبرى .. وعمرى احمله ..
فى كل شىء احمله ..
وطنى وليس الآن من حقى اذا ما قلت انى صرت املك اى شىء من ترابه ..
لا حق لى والله فى هذا التراب ..
حقى فقط فى الصمت والأحزان ..
الحجاج : ماذا تقول ..
عبد الكريم : مولاى .. هذا ما حكى عدنان ..
رفيق الأنس : الشاهد الثالث : متولى كامل متولى ..
الحاجب : متولى كامل متولى
الحجاج : اقسم بربك ان تقول الحق ..
متولى : والله يامولاى انى خائف ..
الحجاج : ممن تخاف .. أنا هنا ..
متولى : انى ارى عدنان ..
الحجاج : « مفزوعا » ,, ترى عدنان يامجنون .. اين ..
متولى : مشيرا الى الصالة « عدنان يامولاى يجلس فى صفوف الناس وسط المحكمة ..
عدنان بين الناس يامولاى ..
الحجاج : عدنان بين الناس وسط المحكمة ..
« ينزل رجال الشرطة ويبدأ تفتيش الصالة بالكشافات »
متولى : « يصيح » انى اراه هناك ..
انى اراه هناك ..
يتجه رجال الشرطة حيث يشير الشاهد فى كل اتجاه
متولى : عدنان يامولاى خلفك ..

« يقف الحجاج مذعورا وينظر خلفه حيث توجد مرآة كبيرة يظهر فيها وجه الحجاج يمسك الحجاج سيفه ويضعه فى المرآة .. فى وجهه »

[البقية العدد القادم]

اسبوعيات

● يكتبها هذا الاسبوع

د . أحمد حسين الصاوى

الضجيج القاتل

ماكان اشد حاجتنا الى تلك الكلمات الشجاعة التى نشرتها « الاهرام » لكل من الاستاذ محمد عبد المنعم المحرر بها ، والاستاذ الدكتور فؤاد زكريا ، عن الضوضاء التى تسببها مكبرات الصوت المثبتة فى كل مسجد ، وبخاصة فى وقت الفجر . والحق ان هذا الموضوع بحاجة الى وقفة صريحة واضحة من الاجهزة المسئولة واجهزة الاعلام جميعا .

لقد تجاوز الأمر كل حد معقول . فمن المألوف فى المناطق السكنية ان يوجد فى كل دائرة لا يزيد قطرها على كيلو متر واحد اكثر من خمسة مساجد ، اقيم بعضها فى عمارات وبعضها فى معاهد التعليم وغيرها وفى اوقات الصلاة تصرخ اصوات المؤذنين فى هذه المساجد المتقاربة ، فمكبرات الصوت المثبتة بها جميعا مفتوحة على اعلى درجاتها . وتختلط هذه الاصوات بالتالى اختلاطا سقيما منفرا . ولا يكفى المؤذنون ـ ومعظمهم هواة من البسطاء يجهلون قواعد الاذان الصحيح فضلا عن افتقادهم لجمال الصوت ورخامته ـ بالاذان الشرعى للصلاة ، بل ان بعضهم يتفنن بعد الاذان فى ترديد الصلوات والتسليمات على النبى (صلى الله عليه وسلم) : وهو ما نهى عنه علماؤنا منذ سنوات طويلة لعدم موافقته للتعاليم الدينية الصحيحة .

فإذا كان يوم الجمعة فتح العاملون فى هذه المساجد مكبرات الصوت على آخرها لتنبع فى وقت واحد تلاوة القرآن الكريم بمختلف الاصوات والمقامات ، ثم خطبة الجمعة وشعائر الصلاة . والغريب ان هذه الاصوات عندئذ يزاحم بعضها بعضا حتى داخل المساجد . فاذا جلست فى مسجد منها لصلاة الجمعة ، فانك تسمع الاصوات المنبعثة من المساجد الاخرى تقتحم عليك مجلسك ، تتداخل وصوت القارىء الذى لا يبعد عنك خطوات !

وهكذا فان الأمر لا يقتصر على ما يصيب الناس فى وقت الفجر بالذات من ازعاج المرهقين والمرضى والذين يحتاجون بحكم ظروف عملهم الى ان ياخذوا قسطا كافيا من النوم . ولكن تلك الضوضاء القاسية تقرع اسماع الجميع عدة مرات فى اليوم الواحد . هذا الى جانب ما تيسر من التواشيح والابتهالات المسجلة بمناسبة وغير مناسبة .

ولم تعد مكبرات الصوت ـ كما نعلم جميعا ـ وقفا على استخدام المساجد . ان هناك كذلك المآتم والسهرات وغيرها من المناسبات التى تستخدم فيها هذه المكبرات . أو بالاحرى يساء استخدامها بصورة بشعة . فمن المألوف والشائع فى مختلف انحاء البلاد ان تصدع رؤوس الناس بالاصوات العالية المزعجة المنبعثة من مكبرات الصوت من بعض المنازل ليلا او نهارا ، حيث تقام مأتم او ذكرى سنوية ، او حيث يحتفلون بزفاف او خطبة او عيد ميلاد او غير ذلك . ويستمر الازعاج الى مابعد منتصف الليل . بل ان بدعة مكبرات الصوت امتدت الى غير المساجد والاحتفالات المنزلية ، فاصبح من الشائع مثلا ان تستخدمها المدارس فى « طوابير » الصباح ، حيث يشنف المسئولون عنها اسماع الذين شاء سوء طالعهم ان يسكنوا قريبا منها بالاناشيد وتحية العلم تزار بها عقائر الوف الصغار . فضلا عن الاذاعة المدرسية وتعليمات حضرة الناظر وتوجيهاته الى ابنائه التلاميذ !

لقد تحرك فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى ـ بارك الله فيه ـ وابطل المكبرات المزعجة بقريته « دقادوس » وهذه فيما ارى خطوة عظيمة الدلالة . فلأول مرة يتحرك شيخ جليل القدر فى هذا الامر المدلهم ويصنع شيئا . وبذلك كسر حاجز الحساسية الذى كان يحول دون ان يحرك احد قلمه او لسانه ليقول ما ينبغى قوله فى هذا الصدد .

اننا نناشد فضيلة الامام الاكبر شيخ الجامع الازهر وفضيلة الدكتور وزير الاوقاف ان يعلنا موقفهما ـ كل بحكم منصبه ـ من هذا الذى يحدث باسم الدين ، والدين منه براء .

اننا نطالب رجال الدين الاجلاء ان يوضحوا للناس بكل شجاعة ان مكبرات الصوت بدعة من اسوأ البدع ، وانها تتعارض وروح الدين الحنيف .

اننا نستغيث باقسام الشرطة ومراكزها ان يتصدى المسئولون فيها لهذا العبث ، وان يمتنعوا تماما عن اعطاء اى تصريح باستخدام المكبرات لاية مناسبة مهما كانت . فهذه « التصريحات » ثغرة كبيرة يستغلها اصحابها لكى يؤذوا اسماعنا واعصابنا ويحيلوا حياتنا الى جحيم .

اننا نوجه النداء الى وسائل الاعلام ، التى اصبحت بتغلغلها الى كل عين واذن ذات اثر بعيد فى الرأى العام ، ان تتضافر جميعا للقيام بحملة قومية من اجل القضاء على هذه الظاهرة المؤسفة . واذا لم تؤد هذه الاساليب الى النتيجة المرجوة ، فلا شك انها سوف تمهد الطريق للقيام بالخطوة الحاسمة والضرورية ، وهى اعمال القانون . فوزارة الداخلية تستطيع بجرة قلم ان تحمى اسماعنا واعصابنا وصحتنا من ذلك الضجيج القاتل .

اشراف : آمال بكير

رحيل السيد بدير .. احد رواد المسرح

٥٣ عاما قضاها الفنان الراحل السيد بدير في الحقل الفني مابين مؤلف ومترجم وممثل ومخرج بالاذاعة والسينما والمسرح بالاضافة الى المناصب العديدة التي تولاها وهي على سبيل المثال

والسيد بدير قبل ان يكون سينمائيا واذاعيا فانه مسرحي من الدرجة الاولى ولعله لهذا السبب كان مبدعا في كل وسائل التعبير وعلى درجة عالية من الوعي الفني

والفنان الراحل السيد بدير قد اجتاز المسرح بتجارب عديدة ترسم له خطا بيانيا متصاعدا يبدا من ابداعه لشخصية شعبية مميزة هي « عبد الرحيم بك كبير الرحمية » وهذا مايذكرنا ببدايات نجيب الريحاني وعلى الكسار ثم تطور صعودا من خلال التحاقه بفرقة يوسف وهبي المسرحية عام ١٩٣٣ ثم جمعية انصار التمثيل عام ٣٨ ومالاحظه من عروض مؤلفة او مقتبسة حيث شارك في معظم مسرحياتها سواء بالتمثيل او التاليف او الترجمة او الاخراج . ثم التحق بعد ذلك بفرقة اسماعيل ياسين عام ١٩٥٥ وانقطع بعد ذلك عن المسرح عندما تفرغ للاذاعة ثم للسينما ولكنه عاد واعطى للمسرح المصرى خبرة سنوات عمره في وقت صنعت فيه ابهى لحظات ازدهار المسرح عندما طلب منه د . حاتم وزير الثقافة الاسبق عام ٦١ تكوين فرق مسرح التليفزيون التي بدات بثلاث فرق وعندما اثبت نجاحهم طلب منه د . حاتم زيادة عدد الفرق فوصلت الى ٦ فرق . فطلب منه د . حاتم مرة ثالثة زيادة الفرق فاصبحت ١٠ فرق مسرحية بالتليفزيون وهو مايمثل اكبر تحد وانجاز للحركة المسرحية المصرية في بداية الستينات والتي خلقت تيارا مسرحيا متميزا امتدت اثاره حتى الان وبالاضافة الى ذلك فان التاريخ القريب للمسرح المصرى يتضمن وجهات نظر مختلفة حول ظاهرة مسارح التليفزيون حيث كان السيد بدير يمارس اعمال التخطيط والاشراف الدقيق على التنفيذ لمؤسسة مسرحية كاملة ولم يقتصر دوره التخطيطي والاشرافي في هذه الفترة بل اختير بعد ذلك - اى في السبعينات - كرئيس لمجلس ادارة الهيئة العامة للمسرح والسينما والموسيقى والفنون الشعبية وكان امينا في المرحلتين لاحتضانه للمسرح والمسرحيين معا . خلال عمره الفني الذى بلغ ٥٣ عاما قدم السيد بدير للمسرح ٤٠٠ مسرحية ما بين تمثيل وتاليف وترجمة واخراج . بداية من مسرحية « العباءة » التي عرضت بقاعة ايوارت عام ٣٨ وبعد ذلك قدم الكثير من المسرحيات وكانت اخر مسرحياته « عائلة سعيدة جدا » التي قدمت الصيف الماضي لجمهور الاسكندرية .

وتقديرا لمكانة السيد بدير في الحقل الفنى المصرى ونظرا لتدهور صحته فقد جلس في كواليس المسرح القومي ولم يجلس مع باقي المكرمين في الصالة وذلك انتظارا لتسلم جائزة الدولة التقديرية هذا العام والتي شاهده الرئيس حسني مبارك ود . احمد هيكل وزير الثقافة وهو يخطو اولى خطواته من الكواليس حتى ذهبا اليه وسلماه جائزته

اخيرا .. نحن لانملك الا ان نقول اننا فقدنا رائدا من افضل رواد الفن سواء كممثل او كمخرج او كاداريا . رحم الله السيد بدير الذى اعطى الكثير للفن .

لقطة — حتى تنطلق حركة المسارح

مرة اخرى اعود لفكرة البيوت المسرحية المستقلة لا لشيء وإنما لأن هذا في رأيي وفي راى العديد من رجال المسرح هو الحل الوحيد للخروج بأزمة مسرح الدولة من الجمود ولن اقول الانهيار .. الممثلون لا يريدون العمل في فرقهم لأن الأجور بسيطة والحوافز لا تعني اى شيء بالنسبة لهم .. المسرح نفسه لا يجد التمويل الكافي لانتاج مسرحية جيدة بما يلزمها من عناصر مختلفة قد يكون بعضها .. اى بعض هذه العناصر غير معين بالمسرح ومن ثم يجب ان يقدم المسرح له الاجر المناسب ..

وهذا ما تم بالفعل في السنة الأخيرة .. ان عجز عدد من المسارح عن الانتاج وإذا تخطى هذه العقبة وانتج عملا كان الانفاق عليه في حدود ضيقة وهي الحدود التي تسمح بها الميزانية الضئيلة ليفقد العرض العناصر اللازمة لخروجه امام المتلقي على الوجه الاكمل

إذن لابد من التفكير .. ولا اعني التفكير ولكن اعني التنفيذ للقرار المؤجل لسنوات وهو الخاص بتحويل فرق مسرح الدولة إلى بيوت مسرحية مستقلة فهذا هو الحل الوحيد الذى يمكن ان يخرج بكل فرقة من الدائرة التي تطبق عليها لتخنقها وتعوق سهولة التحرك والانتاج وتقديم التكلفة المناسبة لكل عرض وايضا تقديم الحوافز المرضية للفنانين حتى لا يتهربوا من العمل على مسارحهم مفضلين القطاع الخاص او مسلسلات التليفزيون التي تقدم لهم الأجر المناسب .. ذلك الأجر الذى من أجله يبتعدون عن مسارحهم طالما ان مرتباتهم حسب قوانين الدولة لا تمس .

والحقيقة انني في حيرة .. لماذا لا نطبق فكرة او مشروع البيوت المسرحية المستقلة ؟

إن كل مدير يمكن بسهولة ان يتحرك إلى الأمام ومحاسبته في نهاية العام ليست امرا عسيرا .. خاصة وان هناك هيئة للمسرح ومراقبة للمصنفات الفنية . هيئة المسرح يمكنها المتابعة ومراقبة عدم الازدواجية في نوعية العروض والرقابة على المصنفات الفنية تقوم بواجبها تجاه النصوص كما تقوم به حاليا تجاه مسرح القطاع الخاص .

لماذا نقيد حركة المسارح في الوقت الذى يمكن لها أن تنطلق ؟

سؤال حقيقة محير ومبعث الحيرة ان اكثر من رئيس للهيئة وعلى مدى سنوات طويلة فكر في هذا المشروع وطالب بتنفيذه .. لكن الوقت يمر والحال كما هو عليه .

« المحررة »

خطة مسارح الدولة ٤
« المتنبي فوق حد السيف » بمسرح الشباب

◇ رشاد عثمان

للمرة الرابعة على التوالى نوالى نشر خطة مسارح الدولة فقد سبق ان قدمنا خطة المسرح القومي ثم الحديث فالمتجول واليوم نقدم خطة مسرح الشباب

صرح رشاد عثمان مدير عام مسرح الشباب بان خطة المسرح تتضمن تقديم ٨ عروض مسرحية (٤ للموسم الشتوى و ٤ للموسم الصيفي الحالى)

فعروض الموسم الشتوى تتضمن « احلام وفارس العبور » تاليف محمد الشناوى واخراج عبدالغفار عودة و « بعد السقوط » لارثر ميلر وترجمة على شلش واخراج وتمثيل سعد اردش و « المتنبي فوق حد السيف » تاليف محمد عبدالعزيز شنب واخراج رشاد عثمان و « سقراط في المدينة » تاليف حامد ابراهيم واخراج عادل هاشم .. اما عروض الموسم الصيفي الحالى فهي « جمعية قتل الزوجات » بطولة تحية كاريوكا ونهلة سلامة وسمير وحيد وخيرية محمود عن قصة يوسف السباعي واخراج جلال توفيق وهي تعرض حاليا لجمهور الاسكندرية و « هو يكلم النهاردة » التي تقدم للعام الثاني على التوالى وهي من تاليف يحيى جاد واخراج مصطفى الدمرداش وهي تعرض على المسرح العائم بالقاهرة بالاضافة الى العرضين « معقول ! ؟ » و « الجزاء » التي انتهى عرضهما بعد ان قدما لجمهور القاهرة والاسكندرية .

كيف يفكر المسرحيون في الغرب

يقول جاك روستير مدير الكونسرفتوار القومي للفنون المسرحية في فرنسا : « إنشيء هذا الكونسرفتوار عام ١٧٨٦ وقد شهد تاريخ هذا المعهد العريق فترات اضطراب عديدة ففى ١٧٨٩ صدر قرار « بالغاء مدارس الدراما والموسيقى والتلحين والرقص والغناء والالقاء » على اساس « اننا تلاميذ الطبيعة وان الجمهور هو معلمنا الوحيد . ان تعلم المسرح ادعاء مدهش لا يبرر » .

وقد ظلت المدرسة تغلق وتفتح ابوابها طوال مرحلة الثورة وفي ١٨٠٦ افتتح الكونسرفتوار الامبراطورى الذى كان يضم مدرستين متخصصتين واحدة للموسيقى والأخرى للالقاء وبنيت الصالة الحالية في عام ١٨١١ . وبدات الدولة ترعى طلبة وطالبات المدرسة وفي ١٨١٦ اصبح الكونسرفتوار المدرسة الملكية للموسيقى وبها خمسة فصول للفن الدرامي وفصل للتراجيديا وثلاثة للكوميديا وفصل لاعداد الممثل جسمانيا وتحول في ١٨٧٨ الى الكونسرفتوار القومي وفي ١٩٤٦ نشا الكونسرفتوار القومي للفن المسرحي واصبح متخصصا في هذا المجال .

وكلمة كونسرفتوار مشتقة من فعل « كونسرفي » (اى حفظ) فما الذى كانوا يريدون حفظه ؟ اسلوب اداء ؟ حقا ، نحن نجهل كل شيء عن طريقة اداء الممثلين الفرنسيين في القرن الثامن عشر الذين انشاوا الكونسرفتوار وهم انفسهم ما الذى كانوا يعرفونه عن اسلوب اداء موليير وممثليه ؟

ان المسارح الغربية لم تحتفظ ذاكرتها بطريقة تمثيل اولئك الذين خلقوا كلاسيكياتها . هناك استثناء واحد وهو الكوميديا ديللارتي او المرتجلة انه لمن المفيد دراسة اسباب هذا النسيان ربما يمكنني ان اقول فقط ان مسرح الشرق وخاصة الشرق الاقصى استطاع ان يحتفظ باشكاله القديمة لان الموسيقى فيه اساسية ولانه يعتمد على درامات اسطورية وليست سيكولوجية ولانه شعب له عبقريته .

إن الكونسرفتوار لم يحتفظ بشيء فما هو الكونسرفتوار اليوم ؟ هو كما كان دائما مكان يسمح بلقاء ممثلين شبان بمعلمين لفن المسرح وأنا اظن انه لا يمكن ادماج اى نوع من الدراسة الفنية وخاصة دراسة فن التمثيل باى تعليم جامعي .

واظن انه لا يمكن مقارنة معهد هندى بمعهدنا هذا حيث تتطور الدراسة في المعهد الهندى وتتوج بشهادة . فلا وجود لتكنيك الممثل الذى يمكن تطويعه وتكييفه حسب كل شخص . اما في الكونسرفتوار فنحن نرى ان لكل ممثل تكنيكه الخاص وضعه هو لنفسه وهو يتدرب مع معلميه واحيانا عن طريق ثورته ضدهم عند محاكاته لجمالياتهم واساليبهم . وعلى الممثل ان يعيد النظر طيلة حياته في تكنيكيته ويطورها ويعملها ويجودها .

والمعلم في الكونسرفتوار هو فنان في الأساس وليس مدرسا محترفا .

اعداد : منحة البطراوى



□ اعلى راقصات الباليه الكنديات تعبر من باليه فرعوني ثم ديانا كالنتي المشرفة على فرقة تورنتو للباليه بكندا مع زوجها ميلاد بسادة .

الباليه من كندا والموسيقى من مصر

موسيقارنا الكبير عبدالوهاب تصاحب موسيقاه اول فرقة باليه في الخارج وهي فرقة فورنتو التي تشرف عليها الفنانة والباليرينا ديانا كالنتي .

تجربة تبعث على منتهى السعادة ان تقدم فراشات كندا عروضهن مع موسيقى وانغام موسيقارنا الكبير .

الحركات بالطبع صممتها ديانا وكلها حركات تنبعث منها رائحة الشرق الذى خرجت منه موسيقى عبدالوهاب .

والفرقة تحتل مكانا بارزا بين فنانى هذا اللون من الفنون الرفيعة وتشارك في العروض المصممة ومخرجة الباليه ديانا كالنتي التي شاهدها المتفرج المصرى في رقصاتها الفريدة عندما عرضت على مسرح إيوارت وعندما قدمت هذا اللون المميز على شاشة التليفزيون .

هي المرة الأولى التي تتحول الموسيقى الشرقية كما هي دون ان تكون معدة خصيصا للباليه لهذه العروض التي تعتمد اسلسا على الاسلوب الكلاسيكي .

بقى ان تعرف ان ديانا كالنتي هي زوجة مخرج التليفزيون المصرى الذى يعمل حاليا في كندا ميلاد بسادة

اغاني عبدالوهاب القديمة في الاستعراضات الراقصة

كانت اول اغنية من اغاني الموسيقار الكبير عبدالوهاب القديمة التي اعدت لتصاحب الاستعراضات الراقصة هي اغنية « ياوابور قوللي رايح على فين » التي اعد لها الفنان محمد خليل استعراضا خاصا تقدمه نجوى فؤاد وذلك ضمن مجموعة من الاغاني القديمة ستقدمها استعراضات راقصة تقدمها نجوى فؤاد .

١٤ مشروعا لطلبة الدراسات العليا بمعهد المسرح



□ احسان القلعاوى وجيلان كمال وعايدة فهمي ولطفي لبيب في مشهد من مسرحية « الحلم الامريكى » التي تقدم بعد غد

تصوير : محمد لطفي



كمال ياسين — سعد اردش

على خشبة المعهد العالى للفنون المسرحية تقدم طوال الشهر الحالى المشاريع العملية لطلبة وطالبات الدراسات العليا قسم اخراج بمعهد المسرح

صرح د . سناء شافع نائب عميد معهد المسرح بانه سيتم تقديم ١٤ مشروعا لـ ١٤ طالبا وطالبة من خريجي معهد المسرح . اما المشاريع فهي « القلم » تاليف جيواى اخراج محمود زكى و « الجراد » تاليف د . عبد الغفار مكاوى اخراج فهمي عطية و « الجرن » تاليف براندللو اخراج طلعت مصباح و « الحكم الامريكى » تاليف ادوارد البى اخراج اشرف زكى و « الراكبون الى البحر » تاليف سنج واخراج سيد خاطر و « الجلسة سرية » تاليف سارتر واخراج عادل القشيرى و « ضحايا الواجب » تاليف يونسكو واخراج احمد خليل و « الصخرة والحفرة » تاليف فرحان بلبل واخراج سالم ماجد (قطر) و « المدرس » تاليف يونسكو واخراج هشام عبد الحميد و « الخيانة » تاليف هارولد بنتر واخراج سامى عبد الحليم و « الجلف » تاليف تشيكوف واخراج منصور فهدى و « رجل الاقدار » تاليف برنارد شو واخراج عثمان اجا (السودان) و « المستاجر الجديد » تاليف يونسكو واخراج حاج ابا ادم (السودان) واخيرا « خطاب » تاليف ميخائيل رومان واخراج على خليفة

يشرف على هذه المشاريع الدكتورة نبيل الألفى وسعد اردش وسناء شافع وكمال ياسين ونبيل منيب .

فرقة جديدة من الشباب بالمسرح الحديث

بالتعاون بين محمود الحديني مدير عام المسرح الحديث والمخرج المسرحي فهمي الخولي يجرى حاليا تكوين فرقة مسرحية تابعة للمسرح الحديث

الفرقة الجديدة ستعتمد بشكل اساسى على الوجوه الجديدة من الممثلين الشباب .

اول عرض ستقدمه الفرقة سيكون بعنوان « كواليس » وهو عرض مسرحي غنائي والنص يدور حول عدم الانتماء لدى البعض وعدم الاحساس بالمسئولية .

العمالة الأجنبية فى مصر : ضارة أم نافعة .. ولماذا ؟ !

● دراسة رسمية توضح مخططا ينبغى التصدى له :

استنزاف العقول والكفاءات المصرية وفى نفس الوقت .. تصدير العمالة إلينا !

يتحتم على الذين يضعون تفاصيل وملامح الخطة الخمسية الثانية ان يستجيبوا للدراسات الجادة التى وضعها المختصون حول مشكلات المجتمع المصرى ، خاصة اذا كانت توصياتهم تتفق مع المصلحة الوطنية كما يراها العاملون فى ميدان المشكلة نفسها .

ولقد استعرضنا من قبل عددا من المشكلات والظواهر الاجتماعية ورجونا مراعاتها عند وضع الخطة الجديدة ١٩٨٧/٨٢ .. واليوم نطرق قضية العمالة الأجنبية فى مصر سواء كانت فى حدها الأدنى المتمثل فى الشغالين والشغالات بالمنازل أو فى حدها الأقصى المتمثل فى التخصصات العالية أو ما بين هذا وذاك عبر مجالات عمل عديدة هى - بكل مقياس - لا تعطى بقدر ما تأخذ .. وفى نفس الوقت تطرد كفاءات مصرية من سوق العمل المصرية وتفتح ثقبا فى الجدار المصرى تتسرب منها ملايين الدولارات الى الخارج بينما نحرص جميعا او هكذا هوالمفروض - على كل دولار !

ومن هذا المنطلق فاننا نناقش دراسة المجالس القومية المتخصصة عن العمالة الأجنبية فى مصر والتى نختتمها ببعض التوصيات ومنها العمل على الحد من اشتراط ايفاد العاملين الأجانب الى مصر فى المشروعات التى تحتاج فى تمويلها الى قروض أو منح .. اكتفاء باستيراد المعدات اللازمة .. وربط احتياجات الخطة .. بالتعليم والتدريب .

● د . محمد عبد القادر حاتم

يقول الدراسة ان استقدام العمالة الأجنبية لمصر جرى بتوسع فى القرن الماضى والنصف الأول من هذا القرن ومع قيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .. الانحسار الحقيقى للعمالة الأجنبية والسيطرة الحقيقية للمصريين .. وساعد على ذلك قوانين تمصير البنوك وشركات التأمين حيث بدأت حركة هجرة معاكسة لعدد كبير من الأجانب والمتمصرين اذ تركوا مصر الى بلادهم أو الى بلاد أخرى .. وشهدت الفترة من حرب السويس عام ١٩٥٦ الى صدور القوانين الاشتراكية عام ١٩٦١ أكبر حركة هجرة للأجانب .. الى خارج مصر .

وتشير دراسة المجالس القومية المتخصصة الى قوانين العمل المصرية منذ عام ١٩٣٩ وما تلاها من تعديلات لتنظيم اشتغال الأجانب بمصر وكان آخرها قرار وزير القوى العاملة عام ١٩٨ فى شأن شروط الترخيص بالعمل للأجنبى .. على أنه - تؤكد الدراسة - تجدر الاشارة الى ان أحكام هذه القوانين والقرارات لا تنطبق إلا على القطاعين العام والخاص أما الحكومة والهيئات العامة فتنظم قوانين استخدام بها أسلوب التعاقد مع الأجانب الذين تستخدمهم كخبراء او مستشارين . وكذلك الاجانب الذين يحضرون للعمل مع بعض الهيئات القومية بناء على اتفاقيات مبرمة بين الحكومات (وعلى سبيل المثال الفرنسيون العاملون فى مترو الأنفاق) .

وبرغم الضوابط القانونية الموضوعة فانها ليست مطبقة بدقة اذ يجرى التحايل عليها بأساليب متعددة ولهذا تسرب الى مصر عمالة أجنبية - اسيوية بالذات - غير مرخصة تعمل فى المنازل (شغالين وشغالات) وفى الزراعة وفى مهن وحرف أخرى لا تسمح ولا توافق عليها وزارة العمل ولذلك فان اقامة هؤلاء تكون بحجة السياحة وليس العمل !

جنسيات العمالة

وفى محاولة لتحديد حجم الظاهرة يلجأ خبراء المجالس القومية المتخصصة الى الأرقام والاحصاءات الرسمية . وهى فى الحقيقة لا تصور الواقع لسببين اولهما ان هناك - كما تعترف الدراسة - عمالة متسربة رغم أنف القانون وتحت مسميات متعددة ، وان الحكومة والهيئات العامة خارج هذا الاحصاء مع أنها اكبر مستوردة للعمالة بسبب الاتفاقات الدولية والقروض التى تشترط عمالة أجنبية من البلد صاحب القرض .

لكن خبراء المجالس القومية معذورون فانهم كعلماء يتصدون لبحث علمى لابد أن يعتمدوا على ارقام واحصاءات موثقة ورسمية .. ولهذا تقول دراستهم ان عدد التراخيص التى أصدرتها وزارة القوى العاملة عام ١٩٨٣ بلغ عشرين الفا لكنها تعود وتعترف بالتهرب من الحصول على التراخيص وفى محاولة منها لبيان نسبة التهرب تجرى معاملات وتحليلات لتعداد السكان عام ١٩٧٦ والتراخيص الصادرة وقتها .. حيث يتضح ان نسبة التراخيص الرسمية الخاصة بالعمالة الأجنبية إلى العدد الفعلى لهذه العمالة هى ٤٤ فى المائة .. وبالقياس فانه يمكن القول أن حجم العمالة الأجنبية فى مصر عام ١٩٨٣ كان يتراوح ما بين ٤٨ الفا و٥٢ الفا .

وتنتقل الدراسة بعد ذلك الى تطور تشغيل العمالة الأجنبية فى مصر خلال عشرين سنة من علم ٦٣/٦٢ حتى علم ١٩٨٣ .. فتقول :

(١) انه قد حدث انخفاض مستمر منذ علم ٦٣/٦٢ حتى علم ١٩٧٣ .

(٢) ان الارتفاع فى استخدام هذه

● دراسة يعرضها :

محمود مراد

العمالة قد بدا طفيفا لأول مرة علم ١٩٧٤ حيث بلغ عدد التراخيص الرسمية (يلاحظ الرسمية) ١٦٢٨ ترخيصا وصل علم ١٩٧٥ إلى ٣٤٠٢ ثم اخذ يتصاعد .

اما جنسيات هذه العمالة (انظر الجدول المرفق) فان ما يقرب من نصف العدد مصدره اوروبى (٥٧,٣٪ للقطاع العام والخاص و٤٧,٤٪ للحكومة والهيئات العامة) يلى ذلك عمالة الدول العربية ثم العمالة الأمريكية والاسترالية ثم الآسيوية .

وبتفصيل اكثر فان الدول العربية التى تصدر الينا العمالة هى حسب ترتيب حجم ابنائها العاملين فى مصر : سوريا - لبنان - ليبيا - السودان - الأردن - فلسطين .

وربما نتحفظ على هذه النتيجة وترتيبها كما توصلت اليها المجالس القومية المتخصصة . واذا كان عذر الباحثين انهم يعتمدون على الاحصاءات الرسمية فإننا نرى ان هناك من يعمل فى القطاع الخاص لحساب الغير ، او لحساب نفسه لكن دون ترخيص ولذا فانه من غير المعقول ان يجىء الفلسطينيون فى الترتيب الأخير وان يجىء السودانيون فى الترتيب الرابع .. ونحن نعتقد ان السودانيين يجيئون فى المرتبة الاولى يليهم مباشرة الفلسطينيون .. ومع انه ليست لدينا احصاءات رسمية دقيقة (فهذه مشكلة كبرى) الا ان الواقع يفرض نفسه دون الخضوع بلا تفكير لأرقام باردة فى احصاءات مكتبية !

على اى حال فان الدراسة رتبت - طبقا لمنهجها - جنسيات الدول الآسيوية هكذا : كوريا - اليابان - الفلبين - الهند - باكستان ..

أما الدول الأوروبية فهى : بريطانيا - ايطاليا - فرنسا - اليونان - المانيا الغربية - الاتحاد السوفيتى .

ثم وبالنسبة للأمريكتين واستراليا نجد الولايات المتحدة فى المرتبة الأولى ثم بعدها بفارق كبير كندا .. بل ان عدد العاملين من الولايات المتحدة فى مصر - كما تقول الدراسة - أكبر من عدد البريطانيين .

استنزاف العقول

وفى فصل خاص توضح الدراسة الآثار المترتبة على تشغيل العمالة الأجنبية فتقول ان البيانات المتاحة تفصح عن بعض الدلالات منها تزايد استخدام هذه العمالة . بينما هناك هجرات دائمة الى الخارج بين المستويات العالية من المهارة المصرية تنفيذا لمخطط استنزاف العقول الذى تحرص عليه الدول المتقدمة اذ تشعر الدول الصناعية بان التنافس بينها الآن يعتمد على حشد المزيد من التخصصات العالية التى قد لا تجدها بصورة كافية بين شبابها .. لذلك فانها تعتمد على توفير القدر الكافى من هذه التخصصات على استنزاف العقول والكفاءات بالدول النامية وبينها مصر .

هذا بالاضافة الى هجرة مؤقتة الى الدول العربية استنفدت الكثير من ذوى الخبرة من المصريين سواء من ذوى المهن الفنية والعلمية او الحرفيين اصحاب المهارات العالية . بل امتدت الهجرة المؤقتة ايضا الى العمالة الزراعية والعمالة غير الفنية .

جدول يبين جنسيات العمالة الأجنبية فى مصر ونسبة كل جنسية الى اجمالى الأجانب العاملين ومواقع عملهم

نوعية الدول	قطاع علم وخاص	حكومة وهيئات عامة	جملة
دول عربية	١٥,٧	٢٢,٦	١٦,٧
دول افريقية	٠,٢	٠,٩	٠,٣
دول اسيوية	١١,١	١٣,٥	١١,٤
دول اوروبية	٥٧,٣	٤٧,٤	٥٥,٩
امريكا واستراليا	١٤,٢	١٥,٥	١٤,٤
دول اخرى	١,٥	٠,١	١,٣
جملة	٪١٠٠	٪١٠٠	٪١٠٠

وقد ادى ذلك كله وغيره . الى آثار عديدة على المجتمع المصرى . معظمها سلبى مع وجود ايجابيات .

وعلى سبيل المثال ، فانه من الناحية الايجابية تؤدى العمالة الأجنبية الى سد الثغرة فى بعض المهن والتخصصات والمشروعات كما تؤدى الى نقل الخبرة نتيجة الاحتكاك .. لكن ومع أن لوائح تشغيل الأجانب تنص على ضرورة تعيين مساعد مصرى او اكثر لكل خبرة أجنبية الا ان هذا لا يحدث ويتعلل الأجانب بعدم وجود مساعدين مصريين على المستوى المطلوب . كذلك فان اللغة تقف عائقا امام التفاهم .

ومن الآثار السلبية ان مرتبات واجور العاملين الأجانب تمثل جزءا غير يسير من ميزانية المشروع او عائده . ونتيجة لانخفاض تكاليف المعيشة فى مصر فانهم يدخرون معظم دخولهم ويحولون هذه المدخرات الى الخارج سواء بطريقة مشروعة او غير مشروعة .

وقد ادت هذه الأجور المرتفعة الى خلق جو عدم الاستقرار بين القوى العاملة فى القطاعات المحلية وعدم الرضا عن الأجور المنخفضة فى الحكومة والقطاع العام بوجه خاص .. الأمر الذى ادى الى بحثهم عن عمل خارجى .. وتدريجيا تحولت الدولة الى مصيدة للعمالة ذات الانتاج المنخفض أو ذات التخصصية غير المطلوبة . كما ازدادت نسبة العمالة النسائية بطريقة غير متوازنة .. واصبح مفهوم العمل الحكومى انه مجرد قضاء وقت يشوبه التبرم استعدادا لعمل اضافى شاق فى مكان آخر بعد الظهر .. وتفشت بين العاملين روح عدم الانتماء وافتعال كل ما من شأنه ان يعفيهم من العمل أو الوجود فى مكانه .

من الآثار السلبية ايضا خلق نوع من الاستهلاك الترفى ونقل عادات وخصال مخالفة لخصائص المجتمع المصرى مما ينتج عنه اضرار بالغة على الشباب .. وعلى الجيل الجديد اذا كانت تتولاه مربيات أسيويات !

توصيات ومطالب

وتضع المجالس القومية المتخصصة - بعد دراسة جادة - عدة توصيات منها :

(١) ربط احتياجات المجتمع وسوق العمل المصرية - والخارجية ايضا - بخطة التعليم والتدريب .

(٢) الحد من التخصصات التى لا تحتاجها البلاد وذلك من خلال إعادة النظر فى السياسة التعليمية .

(٣) الحد من اشتراط ايفاد العاملين الأجانب فى المشروعات التى نحتاج فى تمويلها الى قروض مالية او منح .. اكتفاء باستيراد الآلات والمعدات .

(٤) متابعة تدريب المساعدين المصريين الذين يشترط القانون تدريبهم خلال فترة الترخيص للاجنبى بالعمل .

(٥) التوسع فى تدريب القوى البشرية الموجودة فى القوات المسلحة .

(٦) وضع القواعد والضوابط الكفيلة بمنع العمالة الأجنبية التى تدخل البلاد تحت ستار السياحة وتعمل بدون ترخيص .

● ● ●

ربما يبقى القول ان هذه التوصيات بعض من مطالب ينبغى تنفيذها للحد من العمالة الأجنبية فى مصر حتى لا تزاحم العمالة المصرية وتستحوذ على حصة كبيرة من النقد الأجنبى .. ولقد طالبت هذه الصفحة - من خلال ندوات الأهرام التى عقدناها - بنفس الشىء وبتفصيل وقالت عن المنح والقروض ان دولا غيرنا تعانى نفس المشكلة وقد وضعت قوانين منظمة تحترمها الدول المانحة والمقرضة .. لأنه مهما كانت الحاجة الى المال .. فان الأهم الحفاظ على المستقبل المصرى وثروته الأولى .. اى البشر بكل ما يحتاجه لكى يصبح بالفعل ثروة غالية نافعة □

استمرارا للحوار المتصل حول « دور المثقفين والالتزام بقضايا المجتمع »

لجنة تحضيرية لوضع مسودة « المشروع التاريخى »

استمرارا للحوار المتصل حول دور المثقفين والالتزام بقضايا المجتمع .. وتنفيذا لتوصيات « ندوة الاهرام » المنشورة يومى الجمعة الماضيين والتى انتهت الى ان الهدف القومى او المشروع التاريخى الذى يجب ان نلتف جميعا حوله ويلتزم به المثقفون هو : « بناء الدولة العصرية الحديثة » خاصة وان الدولة الآن بتوجيهاتها وممارساتها الاستراتيجية تنحاز اليه .. فقد وجه الدكتور ممدوح البلتاجى رئيس هيئة الاستعلامات بالتعاون مع « ندوات الاهرام » الدعوة لعقد اجتماع تمهيدى شارك فيه الذين حضروا ندوة الاهرام وشخصيات اخرى وذلك لاختيار لجنة تحضيرية تمثل مختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية والسياسية فى مصر لكى تعقد اول اجتماع لها خلال اسبوع لتطرح امامها نتائج الندوة والاسئلة المثارة من حول مشروع « الدولة العصرية الحديثة » لبلورة هذا الهدف القومى وتحديد ملامحه فى مسودة تتضمن تصورا للمشروع ..

ثم يعرض هذا التصور « المسودة » على مؤتمر قومى كبير لمناقشته وتعديله والاضافة او الحذف منه .. حتى يصدر المشروع التاريخى فى النهاية كاملا متكاملا .

وسوف يراعى عند كل مرحلة من العمل طرح النتائج بشكل علنى لاخذ الاراء فيه .. وعملا بهذا المبدأ واستجابة لدعوتنا . فانه تعليقا على « الندوة » ننشر اليوم اول آراء التى وصلت الينا □

د . ممدوح البلتاجى — د . سيد عويس

الثقافة واساليب حياة الناس

يعنى مفهوم الثقافة كل النماذج السلوكية البشرية التى تكتسب اجتماعيا والتى تنتقل اجتماعيا كذلك الى اعضاء المجتمع البشرى عن طريق الرموز . ومن ثم يمكن ان يقال ان الثقافة تتضمن كل ما يمكن ان تحققه الجماعات البشرية . ويشمل ذلك : اللغة والصناعة والفن والعلم والقانون والحكومة والاخلاق والدين ، كما يشمل ايضا : الالات المادية والمصنوعات التى تتجسم فيها عناصر ثقافية معينة او سمات ثقافية عقلية معينة من شأنها ان تعطيها فائدة تطبيقية معينة مثل المبانى بكل انواعها والماكينات واساليب المواصلات واللوحات الفنية ... الخ .

ويلاحظ انه لاتوجد جماعة بشرية معروفة تستطيع ان تعيش من غير ان تكون لها لغتها وعاداتها وتقاليدها وانساقها الاجتماعية الخاصة بها . ومن ثم فان الثقافة ، كمفهوم اجتماعى علمى ، توجد فى المجتمعات البشرية وتتميز بها هذه المجتمعات على وجه الخصوص . وفى هذا الضوء تتبين اهمية التعرف على ثقافة كل مجتمع من هذه المجتمعات البشرية . ولذا نجد ان مضمون المعرفة الانسانية يتكون عادة عن طريق وسيلتين هامتين .. هما :

الاكتشافات والاختراعات : وان تكدس هذه الاكتشافات والاختراعات ومن ثم نقلها الى الاخرين يتمان عن طريق عمليات التعليم والتعلم . وان نتائج كل ذلك تؤدى الى تكوين ثقافة معينة متميزة لكل جماعة من الجماعات .

والملاحظ ايضا انه بينما يتم انتقال الثقافة عن طريق عمليات التعليم والتعلم سواء كانت هذه العمليات منتظمة او غير منتظمة ، نجد ان الجزء الهام من الثقافة يتجسم فى النماذج المتصلة اتصالا وثيقا بالتقاليد الاجتماعية للجماعة البشرية . اى فى المعرفة وفى الافكار وفى المعتقدات وفى القيم الاجتماعية وفى المستويات والمشاعر السائدة فى الجماعة . اما الجزء الخارجى من الثقافة فيوجد عادة فى انواع السلوك الحقيقى لاعضاء الجماعة ، ويبدو عادة فى الاعراف والعادات والانساق الاجتماعية . كما يمكن ان نقول ان الجزء الهام للثقافة اية ثقافة يبدو فى تقدير القيم الاجتماعية السائدة فى علاقاتها بالظروف المعاشية . ومن ثم فان التعريف السلوكى للثقافة وحده لا يكفى . والتعريف الجامع المانع للثقافة يجب ان يتضمن عناصرها الموضوعية والذاتية جميعا . مع ملاحظة ان التقاليد تمثل الجانب الذاتى للثقافة الذى هو عند بعض المتخصصين يمثل الجانب الهام .

وفى ضوء ما سبق يمكن ان نقول : ان معنى الثقافة معنى علم يشمل اسلوب او اساليب الحياة للناس فى مجتمع من المجتمعات . او فى جماعة من الجماعات وانه لا يجب استعمال هذا المفهوم استعمالا محدودا فهو يعنى بوجه علم التراث الاجتماعى لجماعة من الناس يرثونه جيلا بعد جيل كافراد او جماعات . ومع ذلك فانه يجب الا نخلط معنى هذا المفهوم بمعنى مفهوم « العنصر » . فالاخير معناه التراث الجسمانى الذى يتوارثه الناس جيلا بعد جيل عن طريق العمليات البيولوجية الخاصة بحفظ نوع الانسان . والملاحظ ان الحاجات البيولوجية التى يحتاجها الانسان كحيوان تختفى عادة فى نماذج ثقافية . فالحيوان ياكل كلما احس بالجوع اذا استطاع ذلك ، ولكن الانسان اذا جاع ينتظر حتى يأتى موعد الطعام . وعملية « العطس » هى فى ابتداء عملية بيولوجية ، ولكن اذا عطس انسان تراه فى مجتمع كالمجتمع المصرى مثلا يقول « الحمد لله » وتراه ينتظر من بجواره ان يشمله بقوله « يرحمكم الله » .

والملاحظ اننا يمكن ان نقول : إن عناصر التراث الاجتماعى « الثقافة » فى مجتمع من المجتمعات تنقسم الى قسمين : عناصر ثقافية مادية وعناصر ثقافية غير مادية .

والملاحظ ايضا ان العناصر المادية للثقافة هى وسائل مادية يشبع عضو المجتمع عن طريقها حاجاته ، ويسهل الحكم على قيمتها . على عكس العناصر الثقافية غير المادية فانه من الصعب الحكم على قيمتها او قياسها عادة .

والملاحظ كذلك ان العناصر الثقافية المادية قد تكون - بل هى فى الواقع - احد العوامل الهامة فى تغيير العناصر الثقافية غير المادية وتطورها ، كما تكون العناصر الثقافية غير المادية فى بعض الاحيان عاملا فى تغيير العناصر المادية وتطورها .

والملاحظ فضلا عن ذلك ان العناصر الثقافية المادية قد تنتشر بين الطبقات والفئات على اختلاف مستوياتها تقريبا . اما العناصر الثقافية غير المادية فهى عادة ماتنتشر بين الطبقات والفئات المتشابهة .

وبالاضافة الى كل ما سبق من ملاحظات نجد ان مضمون الثقافة بعناصرها المادية وغير المادية بالمعنى الاجتماعى العلمى فى مجتمع ما يحتوى على كل ما يعمل فى هذا المجتمع ومن يعمله وكل مايقال فيه ومن يقوله وكل ما يصنع فيه ومن يصنعه ومتى يحدث هذا القول او هذه الصناعة وتحت اية ظروف .

التغيير والتأثيرات العالمية

والثقافة فى اى مجتمع انسانى مثل كل الامور والاشياء فى تغير مستمر . ومع ذلك فقد يخطط علميا للثقافة فى المجتمع لكى تتغير . وقد تترك الثقافة فى المجتمع تتغير دون تخطيط .

والملاحظ ان التغيير الثقافى الذى يحدث يكون عادة فى التطورات التكنولوجية المعاصرة . ففى عصرنا الحالى عصر الربع الاخير من القرن العشرين ، نجد ان ثقافة العامة العملية اصبحت او كادت تصبح ثقافة عالمية . ذلك لان تاثيرها على الثقافات التقليدية تاثير كبير . نلاحظ هذا فى انماط الصراع المختلفة : الطب الاكلينيكى يتصارع مع طب السحر والشعوذة ، الاساليب التجريبية فى الزراعة او الصناعة تتصارع مع الاساليب التقليدية ، تعليم القراءة والكتابة يتصارع مع الامية .... الخ . □

ا . د سيد عويس

المستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية



□ مؤتمر التحديات التى تواجه المرأة العربية في القرن العشرين .. هو خطوة في مواجهة الواقع الذى تعانى منه المرأة العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة .

وواقع المرأة المصرية كلنا نعايشه لاننا جزء منه وفي رأيى انها تنقسم الى ثلاثة فئات غير انقسامها الى امرأة عاملة وربة بيت .

فئة اولى هى من تسعى لنيل المرأة لحقوقها كاملة وتدافع عن قضايا المرأة بكل حماس وصبر حتى يتحقق ما تتمناه

والفئة الثانية هى من تجنى المكاسب التى كافحت في سبيلها الفئة الاولى ولكنها في نفس الوقت سلبية لا تحاول ان تمارس بعضا من هذه الحقوق مثل الادلاء بصوتها في الانتخابات او الاستفتاءات او اى شيئا . ولكنها في نفس الوقت تتمسك بالمكاسب وتحفظها عن ظهر قلب ولكنها لا تعطى بقدر ما تأخذ

والفئة الثالثة وهى المرأة الريفية ومن تعيش في الاحياء الشعبية وهى في الغالب لا تعلم اى شيء عن اى شيء . وامور حياتها ليست في يدها بل في يد من يفرض سيطرته عليها سواء الاب او الزوج او الام او كبير العائلة

لهذا ارجو ان يسفر هذا المؤتمر عن شيء جديد غير الابحاث التى تلقى في مثل هذه المناسبات والتوصيات التى ينتهى بها دائما اى لقاء وتقفل الصفحة ولا نتذكر منه شيئا الا رقم يصنف به بجوار المؤتمرات الاخرى التى يعقد هنا وهناك .

□ واذا تكلمنا عن المرأة المصرية فان الدراسة التى قامت بها د . نهى عبد القادر الأستاذ المساعد بمركز البحوث الامريكية عن مكانة المرأة المصرية من خلال وسائل الاعلام سواء المسموعة او المرئية او التراث الشعبى فهى جديرة بالدراسة

المهم ان نتيجة هذه الدراسة التى خرجت بها د . نهى هى ان وضع المرأة المصرية التى تتناولها الاعمال الادبية تعاملها على انها انسانة في حاجة الى توجيه وارشاد دائما ولا تستطيع ان تعتمد على نفسها دائما في مشاكل لا يحلها لها الا الرجل . وحتى الوجه الحديث للمرأة في بلادنا فانه لا يعرض عن قدم المساواة مع الرجل وعلى هذا فان مثل هذه الاعمال تكون غير كافية ولابد وان تصادف هذه المرأة من المشاكل ما يجعلها تتراجع وتتنازل عن حقوقها

هذه الدراسة جديرة بان تناقش على نطاق واسع مع الهيئات النسائية وايضا امانة المرأة في الحزب الوطنى . فتكون محورا لندوة تقام في احدى محافظاتنا التى بها كثافة نسائية عاملة ..

□ ونترك المرأة ونتابع الدراسات التى قامت بها د . عواطف ابراهيم رئيس قسم الطفولة جامعة طنطا بتكليف من المركز القومى لثقافة الطفل عن اهتمامات واحتياجات الاطفال الثقافية والنفسية والتربوية لمرحلة ما قبل الدراسة وتقول د . عواطف ان ٥٠ ٪ من ذكاء الطفل يتم اكتسابه قبل سن الرابعة وان ٨٠ ٪ من ذكاء الطفل يصل اليه قبل عامه الثامن .

ولمزيد من هذه الدراسات يتعاون مركز الطفل مع الادارة العامة للأسرة والطفولة بوزارة الشئون واليونسيف في ارسال استمارات الى كل اسرة تطلبها لكى تملأ البيانات التى بها لأطفالها الذين في سن ما قبل الدراسة . الاستمارات تضم ايضا الاجابة على الكثير من الاسئلة التى تحير الاباء والامهات عن احتياجات اطفالهن .

ماجدة مهنا

□ قاموس لربة البيت [٢]

● طريقة كليوباترا للاحتفاظ ببشرة ناعمة
عصير الجزر يكسبك اللون البرونزى

مهما اتصفت حواء بالمهارة في شئون المنزل ، فهى دائما في حاجة الى معرفة المزيد من التجارب والنصائح . وفي محاولة ناجحة لجذب كل ربة بيت قدم بول فانى الجزء الثانى من كتابه « القاموس الصغير لتجاربى » وهو الكتاب الذى يشمل نصائح عديدة عن التجميل ، والاعمال المنزلية وكلها تزيد حواء خبرة ومعرفة .

● تنصح حواء بتتبع خطوات الملكة نفرتيتى ، تلك الملكة المصرية القديمة التى اشتهرت بجمالها ، فقد كانت تستخدم الشعير في الحمام بالطريقة الآتية :

وضع حوالى كيلو شعير في حقيبة مصنوعة من القماش الخفيف ، ثم يتم الضغط جيدا على الحقيبة حتى تفرز مادة مثل الدقيق الابيض ، فتضاف هذه المادة الى ماء الحمام حتى يقترب لونه من اللبن ، وهذه الطريقة تساعد على نعومة الجلد ، وتجعله اكثر ليونة .

وقد ركز الكاتب بول فانى على النصائح المنزلية التى يمكن ان تفيد حواء في حياتها اليومية ، ومن بين هذه النصائح مايلى :

● للاحتفاظ بالزبد خارج الثلاجة طازجا لأطول فترة ممكنة يلف بقطعة قماش مغموسة في الماء المضاف اليه نسبة عالية من الخل ، وذلك بعد ان يتم عصرها .

● للتخلص من رائحة السمك التى تعلق بالشواية توقد الشواية حتى تتفحم كل بقايا السمك الموجود بها ، ثم تدعك بورقة جرائد ، ثم تغسل جيدا بالطريقة المعتادة . وهكذا يمكن استعمالها دون خوف في شى اللحوم .

● حتى تتوهج النار في الشواية يمكنك اضافة قليل من الملح الى الفحم ، ثم استخدام سيشوار الشعر الساخن حتى تتوهج نار الفحم بدون عناء .

● حتى يطول عمر البسكويت التى تصنعينه بنفسك او تشترينه جاهزا عليك بوضعه في علبة معدنية محكمة الغلق .

● اذا اردت التخلص من ورقة السعر الصغيرة الموجودة على الأكواب الجديدة ، ضعى قليلا من الدقيق عليها مع إزالتها بتسكين . ويمكن ايضا استخدام السبرتو الاحمر في هذه العملية .

● لحماية الأكواب والأوانى الزجاجية من الكسر عند وضع سائل ساخن بداخلها يمكنك وضع ملعقة صغيرة في الكوب او الاناء قبل وضع السائل ، او وضع قطعة من القماش المبلل أسفل الاناء .

أفضل الوسائل لإسعاف حروق المطبخ

● للاحتفاظ بالصودا في زجاجات المياه الغازية كبيرة الحجم ، يمكنك تقفلها مرة أخرى - بعد فتحها للمرة الأولى - بنفس الغطاء ، مع إحاطة الغطاء « بالسولوتيب » ثم وضعها مقلوبة في الثلاجة .

● للتخلص من الدهون التى توجد في علبة بلاستيك :

- تدعك العلبة بقطعة من الورق النشاف

- تمسح بفوطة جافة

- ضعى بداخلها قليلا من بودرة التلك ، ثم تخلصى من بودرة التلك بفوطة جافة ، ثم تغسل بالماء والصابون ، وهكذا يمكنك التخلص نهائيا من الدهون التى تكون عالقة بالعلبة .

● طرق العناية والاحتفاظ بالحذاء البوت المصنوع من البلاستيك يمكنك الاحتفاظ بليونته اطول فترة ممكنة بمسحه بصفة مستمرة بقطعة قماش مغموسة بالجلسرين المخفف بالماء .

اما افضل طريقة لغسله فهى باستخدام الماء والصابون .

● أما الحذاء البوت المصنوع من الجلد فيمكنك الاحتفاظ به جديدا بإتباع مايلى :

- حتى لايتكسر الجلد من عند رقبة البوت ، يمكنك وضع زجاجة ملفوفة بجورب نايلون بداخله على أن يقارب محيطها محيط فتحة البوت ، وذلك عند حفظها طوال فترة الصيف .

- لفى قطعة من الكارتون مناسبة لمحيط البوت ثم ضعيها بداخله .

- إذا كان لديك بوت بغير سوستة جانبية تساعد على ارتداء خلعه وإرتدائه بسهولة ، يمكنك لصق شريط من الستان بطول رقبة البوت يقوم بنفس المهمة .

● كيف يمكنك استغلال حذاء البوت المستهلك في اغراض أخرى :

- غالبا مايستهلك الجزء الأسفل من البوت فقط ، دون الرقبة التى يمكنك استغلالها في صناعة حلية توضع في منطقة الكوعين والركبتين في ملابس الصغار لحمايتها من الاستهلاك السريع .

● لازالة بقعة من ملابس الأولاد :

- يجب ترك البقعة حتى يخف تماما ، ثم تفرك باليد او بفرشاة ، اما إذا ظلت البقعة كما هى ، في هذه الحالة فيمكنك غمس الفرشاة في قليل من الماء المضاف اليه الخل بكميات متساوية (اى كوب من الماء + كوب من الخل) وادعك مكان البقعة جيدا بهذا المحلول حتى تختفى تماما .

● لاطالة عمر الشموع في منزلك يمكنك إتباع مايلى :

- وضع قليل من الملح الخشن في نهاية الشعلة .

- وضع الشمع في الفريزر قبل إستعماله وحتى تتجنبى منع سيلة الشمع عند إستعماله عليك اتباع مايلى :

- دعك الشمعة بالصابون المبلول

- وضع الشمع لمدة ليلة واحدة في إناء يحتوى على ماء ونسبة عالية من الملح

- لاتلقى ببقايا الشموع في سلة المهملات ، بل يمكنك استخدامها في تلميع الموبيليا ، فتضفى عليها بريقا ولمعانا .

كيفية تنظيف الشموع :

لاتستعمل الشموع في الاتارة فقط ، بل تستعمل ايضا في الديكور ، لذلك يجب ان تتعرف على كيفية العناية بها من الناحية الجمالية .

● الشموع البيضاء يمكن تنظيفها بالسبرتو الأحمر .. اما الشموع الألوان يكفى لتنظيفها استخدام الماء والصابون .

الأزرار :

● عند تثبيت الأزرار في القماش السميك يمكنك استعمال الخيط المصنوع من الاستك .

● يجب ترك مسافة بين القماش والزرار عند تركيبه على القماش السميك ، ولسهولة هذه العملية ، يمكنك وضع عود من الكبريت بين القماش والزرار ، ثم يثبت الزرار ويسحب عود الكبريت ويلف الخيط بطريقة محكمة جدا في المسافة بين القماش والزرار .

● عند تركيب الأزرار على الجلد او الفراء احرصى على وضع قطعة من الجلد إسفل الزرار حتى لايتمزق الجلد او الفراء عند نزع الزرار .

● عند شرائك ملابس جديدة ، إحرصى على إعادة تثبيت الأزرار بها من جديد . ويمكنك وضع نقطة من طلاء الأظافر بدون لون حول الزرار من الداخل والخارج ، وبذلك يزيد من تماسك الخيط حول الأزرار .

من اجل اكتساب اللون البرونزى على الشاطىء في اقصر وقت يمكنك إتباع مايلى :

● تناولى عصير الجزر ، وملعقة من زيت الزيتون عقب كل حمام شمس ، مما يساعدك على سرعة إكتساب اللون البرونزى .

● التحرك على الشاطىء يكسبك اللون البرونزى افضل من الحمام الشمسى .

طريقة تنظيف الفرشاة بانواعها المختلفة :

● لتجديد فرشاة الشعر يمكنك وضعها في حمام مائى مذاب به قليل من الخل ، فيتجدد شعر الفرشاة ، ويعيد لشعر الفرشاة متانته .

● لنظافة فرشاة الأحذية ، يمكنك وضعها في كيس من النايلون مملوء بالماء والصابون ، وذلك لمدة ٢٤ ساعة

● من اجل ليونة فرشاة الأسنان الجديدة يمكنك وضعها لمدة ٢٤ ساعة في الماء المضاف اليه قليل من الملح .

● عند إصابتك بحرق بسيط في المطبخ يمكنك الاستعانة بإحدى هذه الوسائل لوضعها على مكان الحرق : حمام الفل - بيكربونات الصودا - كمادات اللبن .

● لاختبار جودة اللبن ونقائه ، يمكنك عمل الاختبار التالى :

ضعى في كوب مملوء بالماء الى الثلثين قليلا من اللبن ، فإذا ظل اللبن على السطح تأكدى من جودته . اما اذا استقر في قاع الكوب بعد خمس دقائق ، فهذا دليل على ان اللبن غير جيد .

● للتخلص من اللون الداكن الذى يعلق بالأوانى المصنوعة من الألومنيوم يمكنك غلى بعض من قشر الليمون بداخلها حتى تتخلصى من هذا اللون .

● للتخلص من الأطعمة التى قد تحترق في قاع الأوانى يمكنك وضع كمية من الملح بداخلها ، وتركها لمدة لاتقل عن ساعتين ، ثم يتم تنظيفها بعد ذلك بالطريقة المعتادة ، مستخدمة الماء والصابون .

● حتى يتدرب طفلك على معرفة اليمين من اليسار عند إرتداء الحذاء ، يمكنك لصق ورقة من لونين مختلفين داخل كل فردة .

● حتى لاتتأثر مرآة الحمام ببخار الماء ، يمكنك المرور عليها بقطعة من الصابون الجاف ، او قطعة من الأسفنج المضاف اليها كمية قليلة من الشامبو .

● للعناية بالأحذية الرياضية التى تستعمل الآن في مناسبات مختلفة ... يمكنك تنظيفها بفرشاة أسنان مغموسة في بنزين .

اما الأحذية المصنوعة من الجلد اللامع او « الفيرنيه » ، فإن عصير الليمون يمثل افضل الوسائل لتنظيفها .

● أما الأحذية المصنوعة من الجلد ، فإنه يمكن التخلص من البقع التى تظهر عليها بقطعة قماش مغموسة في السبرتو الأحمر .

● حتى لاتتلف أكمام قميص زوجك دون سائر الملابس في الغسالة ، إحرصى على وضع عروة زرار الاكمام في إحدى الأزرار الامامية للقميص .

● اذا فقدت غطاء انبوبة معجون الاسنان ، يمكنك وضع المعجون في كوب بحيث يكون في وضع مقلوب ، وذلك حتى لايجف المعجون نتيجة تعرضه للهواء

● عند تغيير الاستك في ملابس الأطفال او الكبار يكفى ان تقومى بربط الاستيك الجديد في الاستيك القديم ثم تقومى بشد الاستك القديم للخارج .

هدى المهدى







في مدينة عريقة من مدن التاريخ والحكايات ، كان يعيش ملك عظيم الشأن . لكن زوجته التى كان يحبها من كل قلبه ، مرضت ذات يوم مرضا مفاجئا ، وودعت الحياة . فحزن من اجلها حزنا شديدا ، واصابه اكتئاب جعله يمتنع عن الطعام وعن مقابلة الناس . واستلقى في فراشه وقد وضع وجهه ناحية الحائط .

والتف حوله الوزراء ورجال الدولة . يحاولون التخفيف عنه . وبسبب إلحاحهم . ارسل المنادين في كل انحاء المملكة . يصيحون قائلين « الحاضر يقول للغائب .. الملك يبحث عن الشفاء .. من يشفى الملك ، يعطيه الملك نصف المملكة .. »

اجتمع الحكماء والأطباء . يبحثون عن علاج للملك ، ولم يستطع احدهم ان يقول شيئا مفيدا . وفي النهاية ، تقدم من بينهم شيخ جليل ، قليل الكلام ، وقال : « لقد عرفت العلاج .. لابد ان نجد ثوب رجل سعيد .. إذا ارتدى الملك ثوب رجل سعيد . سيشفى في الحال .. »

ارسل الملك اتباعه الى كل انحاء المملكة ، يبحثون عن رجل سعيد بحثوا في الأماكن القريبة وفي الأماكن البعيدة ، بحثوا في القرى وفي الصحارى .. لكنهم على قدر مابحثوا لم يجدوا رجلا واحدا يحس بالرضا عن كل شيء .

لقد وجدوا كثيرا من الأغنياء لكن تنقصهم الصحة . ووجدوا عددا اكبر يتمتعون بالصحة الجيدة لكنهم يشكون من الفقر . وكان بعض الناس يتمتعون بالثروة والصحة لكنهم يعانون بسبب مرض الزوجة او فساد لحد الأبناء . لقد وجدوا ان لكل شخص شيئا يشكو منه .

وذات يوم ، كان ابن الملك يسير بجوار عشة بسيطة ، وفجأة سمع من داخلها صوت رجل يقول راضيا : « الحمد لله .. لقد انقضى اليوم على خير حال .. اشتغلت كثيرا ، واكلت حتى شبعت . وجاء الوقت لأستمتع بالنوم .. ماذا يريد الإنسان اكثر من ذلك ؟ ! »

وشعر ابن الملك بسعادة بالغة ، وطلب من اتباعه ان يدخلوا تلك العشة ، وان يعطوا الرجل الذى سمع صوته اى مبلغ من المال ، مهما كان كبيرا ، في مقابل ان يعطيهم ثوبه ، حتى يرتديه والده الملك فيشفى .

وبسرعة دخل الاتباع العشة ، وطلبوا من الرجل ثوبه . لكن الرجل السعيد كان من الفقر بحيث لم يكن يملك اى ثوب بل قطعة ، واحدة من الخيش ، يلفها حول جسمه عندما يعمل في الحقول او الغابات ، لكنها لم تكن ثوبا على الاطلاق ! !

اشراف : سناء البيسي



أزياء فضفاضة للمنزل

مجموعة جميلة من الازياء لاناقتك داخل المنزل . من القمشة الكريب شيت الطبيعي والساتان المقلم والحرير . يلعب الروب دورا هاما فى ابراز انوثة وجمال حواء ... الاثواب المعروضة يجملها الدانتيل على هيئة زخرفية والكرانيش والكول شال والحزام الذى يظهر رشاقة خصر حواء .

□ علم النفس يجيب :

الغيرة : مرض خطير أم ظاهرة صحية ؟

الغيرة ... هل هى دخان الحب ؟ أم داء ليس له دواء ... قلق وشك ونار مستعرة تلتهم ماحولها ، أم هى بهارات الحب التى تعطى للحياة مذاقا خاصا ؟ هل هى ظاهرة صحية ؟ أم انها ظاهرة مرضية خطيرة ؟ حول هذا الموضوع كان أحدث التقارير الطبية والعلمية التى نشرت اخيرا . والتى كشفت عن أن الغيرة مرض خطير . ليس من الناحية النفسية فحسب ، بل ايضا من الناحية الفسيولوجية ، وان الغيرة يمكن ان تجعل من الانسان الحكيم الهادىء الطباع . وحشا هجميا يقدم على إرتكاب ابشع الجرائم . هل معنى ذلك أن الغيرة داء ليس له دواء .. ؟

يقول د . ممتاز محمد احمد استاذ الطب النفسى بقصر العينى ان الغيرة من أهم المشاكل فى العلاقات الانسانية . إذ كثيرا ما سمعنا عن علاقات فشلت ، وزيجات تحطمت بسبب الغيرة الشديدة . فما هو هذا الأحساس ، ولماذا ينتج عنه كل هذه المشاكل ؟

يقول الطب إنها إحساس انسانى طبيعى يوجد داخل الأنسان منذ ولادته . والطفل يشعر بالغيرة إذا وجد ان الاب او احد الاخوة يستحوذ على اهتمام الام . ويتدخل فى العلاقة بينه وبينها . كذلك نجد أن الطفل إذا رزق والداه بطفل اخر فإنه يشعر بالغيرة الشديدة . وقد يصاب نموه بإضطراب . وتبدأ الاعراض النفسية . وقد يغار الطفل من زملائه فى المدرسة إذا ما حققوا نتائج افضل منه . او برعوا فى أحد النشاطات . او اكتسبوا حب المدرس . كذلك قد يغار الموظف او العامل من زملائه إذا ما استحوذوا على ثقة رئيس العمل . او تفوقوا فى عملهم . واخيرا يغار الرجل على زوجته ، كما تغار المراة على زوجها ..

والغيرة شعور طبيعى بشرط ان تنشا فى جو طبيعى ، وبدرجة معقولة ، فإذا كانت اقل او اكثر من اللازم فهى قد تقلب الحياة جحيما ... والغيرة تعتبر دافعا ووسيلة للتفوق والأبداع . فالطفل إذا غار من إخوته او زملائه فقد تتحول هذه الغيرة إلى دافع نحو السلوك الحميد الذى يقربه من ابويه ، ومن مدرسيه ، ويتفوق فى دراسته . وفى هذه الحالة تكون الغيرة احساسا صحيا . اما إذا تحول إلى مرض يؤثر فى السلوك فإنه يكون احساسا مرضيا .

كذلك الغيرة بين الأزواج والأحباب تعتبر دافعا نحو العلاقات الطيبة والحسنة ، وهى تعمق العلاقات الأنسانية ، ولكن إذا تمت بصورة صحية فالزوج الذى يغار على زوجته يبذل الجهد ليحافظ عليها ، وهو ينتهز اى فرصة ليعبر لها عن مشاعره ، ويحاول ان يعمل على راحتها ، ويساعدها على التفاهم والتقارب حتى يحافظ عليها ويستاثر بحبها واهتمامها ، حتى لاتنظر إلى غيرة ، ولايجعلها تشعر بالاحتياج لأخر فهو يلبى ، ويشبع احتياجاتها من حب ومودة وفهم .

كذلك الزوجة التى تغار على زوجها فإنها تبذل كل طاقاتها لاسعاد هذا الزوج ، ولجذب نظره واهتمامه . وإذا ما راته يهتم باخرى ، تحاول معرفة ماالذى يعجبه فى تلك المراة وتحاول تعويضه عنها ، وهذا النوع من الغيرة يعتبر صحيا . اى الجهد والأهتمام ، والتضحية فى سبيل المحافظة وجذب الأهتمام والحب .

اما عن الغيرة المرضية فهى مشاعر انانية ، لاتدفعنا إلى العمل والجهد ، ولكنها تدفعنا إلى تقييد حرية الاخرين ، وإبتزاز مشاعرهم دون النظر إلى تصرفاتنا ، او محاولة اصلاحها .

والشخص المصاب بالغيرة المرضية دائما يطالب الطرف الاخر بالأخلاص ويتهمه بالتقصير وخيانة المشاعر ، ويطالب بفرض الحدود والروابط على تصرفاته فلا يتحدث مع شخص اخر ، ولايضحك ، ولايبدى اهتماما بغيرة . وقد تصل الغيرة إلى حد انه يمنعه من الخروج . وغالبا ماترجع هذه المشاعر إلى الأنانية الشديدة ، وفقدان الثقة بالنفس ، وعدم الأعتماد على قدراته ، وعدم رغبته فى تكليف نفسه باية اعباء او مجهودات . فهو ينتظر من الطرف الاخر ان يقدم كل مافى وسعه ليثبت حبه وإخلاصه . وقد يتشكك هو فى هذا الحب والاخلاص .

وقد تزداد الغيرة المرضية ، وتشتد لتصل إلى درجة المرض النفسى ، بحيث يشك الرجل فى زوجته ، او تشك الزوجة فى زوجها ، ويؤكد على خيانة الطرف الاخر دون ان يكون لديه اية دلائل او اثباتات لمثل هذه الخيانة ، ولكنه يؤكد حدوث هذه الخيانة ، ويرفض ان يناقش الاحتمال العكسى ، ولايمكن إقناعه بغير ذلك ، مهما دللنا على ذلك من براهين ودلائل . فى هذه الحالة يجب ان يلجأ إلى الطب النفسى ، والعلاج ، لأنه هو الحل الوحيد لهذه المشكلة .

اما عن الجانب الاخر وهو غياب الغيرة وبرود المشاعر فيقول د . ممتاز محمد احمد انها قد تؤدى إلى نفس النتيجة ، فتؤدى إلى حدوث المشاكل الزوجية ، ومشاكل فى العلاقات الانسانية ، حيث انها تعطى إحساسا بعدم الاهمية والأهمال فيشعر الفرد بان رفيقه فى الحياة لايبادله المشاعر اولا يبادله الاهتمام ، بل هو مشغول باموره الشخصية وحياته الخاصة ـ لايبدى اية مشاعر للغيرة إذا بدر منه مايوجب هذا الاحساس ، فيشعر بان الطرف الاخر لايكن له مشاعر او احاسيس فقد يفقده هذا الثقة فى نفسه ، وبانه مصدر للسعادة من الطرف الاخر ، كما قد يلجأ للحصول على هذا الاهتمام من الاخرين .

لهذا فنحن نجد ان الغيرة مشاعر مطلوبه ولكنها فى حدود المعقول ، ويجب ان تخضع دائما للتفكير العقلى بحيث لاتبدو هكذا فى صورة غضب ، وإنما يراجع الانسان نفسه ويعرف ان هناك نوعا من المجاملة الاجتماعية المطلوبة . وقد يكون إهتمام الانسان باخر او مجاملته فى الحديث نوعا من العلاقات الاجتماعية كما ان اهتمام إنسان باخر لانه يشده فى جانب معين من شخصيته ليست معناها الخيانة ، وانما هى مشاعر طبيعية وليدة اللحظة ، وتنتهى بإنتهائها ، لان علاقات الحب والزواج هى علاقة اعمق ، ودائمة وليست وليدة جانب معين او لحظة معينة بل هى موقف من الفرد ككل . ويجب على الانسان ان يبذل الجهد ويوفر لشريكه كل الأهتمام والاحساس بالحب والطمانينة .

إيناس عبدالغنى

دراسة علمية تكشف

فى مصر ١٢ مليون طفل والذين يكتبون لهم ١٦٦ متخصصا فقط

مع تزايد الاهتمام الذى تمنحه الدولة لقضية الكتاب المصرى .. التى تمنحها السيدة سوزان مبارك اهتماما خاصا بنشر المكتبات العامة فى كل الاحياء وغرس مفهوم حب القراءة لدى الطفل المصرى باعتبار ان الثقافة من الاسس الرئيسية التى يعتمد عليها بناء الانسان ... فإنه يصبح من الضرورى ان تشهد كتب الاطفال اهتماما مماثلا حيث يواجه كتاب الطفل فى مصر العديد من العقبات التى ادت الى تراجع الكتاب عن الكتابة للطفل حتى ان عدد المتخصصين فى الكتابة للطفل فى مصر لايتجاوز ١٦٦ متخصصا فى حين يصل عدد الاطفال الى نحو ١٢ مليون طفل ..

كما طرح معرض القاهرة الدولى للكتاب الأخير كيفية اهتمام العالم بكتب الاطفال ومدى حاجتنا لملاحقة التطور فى هذا المجال .

وتؤكد احدث دراسة لخبراء المجالس القومية المتخصصة ان مهمة تربية الطفل ونشر الكتب التى تلبى احتياجاته تتطلب تضافر جميع التخصصات والخبرات سواء على مستوى الهيئات او الافراد بهدف وضع سياسة تربوية متكاملة وذلك من منطق ان العناية بالطفولة تعتبر من المعايير الرئيسية لقياس التقدم الحضارى ومن مظاهر هذه العناية زيادة الإهتمام بادب الاطفال بصفة عامة وبكتب الاطفال بصفة خاصة لما لذلك من دور فعال فى بناء شخصيتهم .

وتقوم الدراسة بأستعراض الكتب التى نشرت بوجه علم فى مصر بين عامى ١٩٢٦ ـ ١٩٤٠ والتى تبين انها بلغت نحو ٤٥٢٨ كتابا منها نحو ٣٨١٥ كتابا تناولت مختلف فروع المعرفة بنسبة نحو ٨٤ ٪ .. كما كان من بينها نحو ٥٩٠ كتابا مدرسيا نشرتها وزارة المعارف العمومية فى ذلك الوقت بنسبة نحو ١٣ ٪ ولم يتعد عدد الكتب غير الدراسية الموجهة للطفل حوالى ١٢٣ كتابا بنسبة نحو ٣ ٪ من اجمالى عدد الكتب التى نشرت خلال المدة المذكورة ....

وبدراسة دليل المطبوعات المصرية عن الفترة من ١٩٤٠ ـ ١٩٥٦ تبين ان اجمالى الكتب التى نشرت فى مصر خلال هذه الفترة بلغ ١٢١٢٠ كتابا تناولت مختلف فروع المعرفة الانسانية وبلغ عدد الكتب الخاصة بالاطفال ٨٤٧ كتابا بنسبة نحو ٤٤ ٪ من اجمالى عدد الكتب التى نشرت خلال تلك الفترة .. ولقد تم تصنيف هذه الكتب حسب نوعياتها وترتيبها ترتيبا تنازليا على النحو الاتى :

جاءت كتب أدب الاطفال فى المرتبة الأولى حيث بلغ عددها ٣٢٩ كتابا بنسبة نحو ٦٧,٥ ٪ ثم القصص والاساطير ١٣٣ كتابا بنسبة نحو ٣٧,٥ ٪ ويلى ذلك القصص والمسرحيات التى بلغ عددها ٢٥ كتابا بنسبة نحو ٥ ٪ . اما قائمة كتب الاطفال المصرية التى اصدرتها الهيئة العامة للكتاب فى المدة من ١٩٦٥ ـ ١٩٧٥ فقد بلغت نحو ١٥٨٣ وهى مصنفة على النحو الاتى : جاءت كتب القصص والاساطير العربية فى الترتيب الاول حيث بلغ عددها ٧٩٢ كتابا بنسبة ٥٠,١ ٪ ثم الكتب الدينية والتى بلغ عددها ٢٣٥ كتابا بنسبة ١٤,٩ ٪ ويلى ذلك كتب العلوم المبسطة والقراءة والكتابة التى بلغ عددها ١٥٠ كتابا بنسبة نحو ٩,٥ ٪ وجاءت فى الترتيب الرابع الكتب التى تتناول موضوعات (العالم حولنا) والتى بلغ عددها ١١٦ كتابا بنسبة ٧,٣ ٪ ثم البطولات والسير ٨٨ كتابا بنسبة نحو ٥,٦ ٪ اما القصص والاساطير الاجنبية فقد بلغ عدد كتبها ٨٣ كتابا بنسبة ٥,٢ ٪ وتساوت اعداد الكتب الخاصة بالعاب التسلية والأغانى والاناشيد وبلغ عدد كل منها ٥٤ كتابا بنسبة نحو ٣,٤ ٪ لكل منها واخيرا جاءت الكتب الخاصة بالنور والامل والتى طبعت بطريقة (ابرايل) وبلغ عددها ١٠ كتب بنسبة نحو ٦ ٪ ... وبأستعراض (دليل الكتاب المصرى) الصادر فى ١٩٧٩ وكذلك الدليل الصادر فى ١٩٨٣ يتضح ان كتب الاطفال التى صدرت فى مصر منذ عام ١٩٢٦ وحتى الان قليلة من حيث الكم بالمقارنة بالكتب الاخرى وانه لوحظ انها تتزايد باطراد من مرحلة زمنية الى مرحلة اخرى وقد لوحظ ان هذه الكتب لم تتناول للأن موضوعات تخص الثقافة البدنية للطفل بوجه خاص وان تناول بعضها الجانب الصحى والترويحى والكشفى والتى تدخل فى نطاق موضوعات العلوم الطبية أو فى نطاق موضوعات الفنون ...

وتؤكد الدراسة ان الكتابة للطفل فى مصر تتأثر بكثير من الظروف فى مقدمتها نوعية الكاتب ولذلك تتعدد طرق الكتابة للأطفال على اساس : اتجاه بعض الكتاب الميدعين وخاصة كتاب الرواية والقصة الى الكتابة للاطفال ولكن دون انتظام وهؤلاء يقدمون فى الغالب روايات او حكايات ادبية وليس لهم منهج معين للكتابة ويعتمدون على حسهم الابداعى فقط ... ثم الكتاب الذين تخصصوا فى الكتابة للأطفال اعتمدوا على المهارة التى اكتسبوها خلال تلك الممارسة ثم على حضور مجموعة المؤتمرات والمعارض وكان دافعهم الى خدمة تلك التجربة دافعا ذاتيا وكتاب يعملون فى مجال الكتابة للطفل من خلال مؤسسة أو هيئة تقدم الموسوعات والمجالات والدوائر العلمية والادبية وهؤلاء يعملون من خلال خطة تلك الهيئة ... وقد بلغ عدد كتاب الاطفال الذين تخصصوا فى الكتابة للطفل حوالى ١٦٦ كاتبا .. الكثير منهم اصبح له رواية ومهارة متميزة وهؤلاء اسهموا اسهاما كبيرا فى تقديم ما يقرب من ١٠٠ كتاب كل عام .. ومع ذلك فإن كثيرا من المعوقات تحول دون الاقبال على الكتابة فى مجال الطفل . ومنها : قلة العائد المادى والتقدير الادبى الذى يحصل عليه مؤلف كتاب الطفل بحيث لايمكنه الاعتماد على عمله والتفرغ له وهذا يرجع الى عدم تقدير دور الكتاب فى مجال الطفل وقلة دور النشر المتخصصة للكتابة للاطفال والتى تعتمد على اجهزة متكاملة للكتابة للأطفال « رسم ، تلوين » وغيرها وأيضا عدم اهتمام مؤسسات التربية والتعليم بالكتب الاضافية غير المدرسية التى تقدم للتلاميذ فى مختلف مراحل الدراسة وانتشار الامية والذى يمثل حاجزا من عدم الاتصال بين الثقافة وقطاعات كبيرة من الجمهور .

ويختلف الكتاب عن غيره من السلع بأنه دائم ومتحرك بين العالم بأسرع مايمكن وانه متعدد ولم يترك مجالا الا وتحدث عنه ولم يترك فكرا الا وتناوله ولم يترك سنا او لغة الا وتحدث اليها وبها وهو ينتقل بين الناس فى سهولة ويسر .. وبائع الكتاب دوره هو التوجيه فقط كما انه قليلا مايعرف ماصدر فى كل موضوع لان سلعة الكتاب متعددة الجوانب وهذا الامر ينطبق على الكتاب الثقافى بصورة اكثر وضوحا .. اما كتاب الاطفال فعميله هو الطفل دائما فلابد من مراعاة لاسلوب التعامل والعرض ووضع الكتاب قريبا من يده وكذلك توجيه البائع له بما يتاسب سنه ولغته وقدرته الشرائية وهو غالبا مايأتى فى صحبة والديه أو اخوته خاصة فى مراحلة الأولى وغالبا مايتركون له حرية الاختيار بعد ان يوجه من البائع لما يتناسب معه . ومشترى كتاب الطفل تبهره الصورة والشكل الخارجى وطريقة عرضه وماهو فى متناول يده او مايثار امامه من زملائه أو يرتبط بحدث معين ... وتقول الدراسة ان الاحصاءات تشير الى مقارنة نصيب الطفل عالميا من كتب الاطفال تكشف عن : ان البلاد العربية استهلكت ملايين الورق على ١٠ ٪ مما استهلكته بلجيكا من الورق ونسبة سكانها ١٠ ٪ من السكان العرب ... ونصيب الطفل فى الاتحاد السوفيتى ٤,٧ كتاب فى السنة وفى الولايات ٤ كتب فى السنة فى حين يصل نصيب الطفل فى العالم العربى (إلى سطر واحد فى كتاب) .

وطالبت الدراسة بوضع خطة لنشر كتب للاطفال تراعى ان الاتجاه الثقافى فى المجتمع هو جزء من الاتجاه العام فيه لذلك ينبغى عند وضع خطة النشر لكتب الاطفال ان نتعرف على العناصر المحيطة بالمجتمع بوجه علم وتؤثر فيه تاثيرا مباشرا وانه ليس المهم هو حشو ذهن الطفل بالمعلومات ولكن المهم هو كيفية استخدام هذه المعلومات لبناء الطفل وتحديد احتياجات الطفل وميوله ورغباته فى سن مبكرة ...

واشارت الدراسة الى انه على الرغم من العقبات والمعوقات فهناك بعض الملامح المبشرة على طريق الاهتمام بكتاب الطفل وذلك من خلال جهود بعض الجهات الرسمية والخاصة واهمها : تدريس مادة كتب الاطفال بقسم المكتبات بأداب جامعة القاهرة وصدور دائرة معارف الاطفال عن الهيئة العامة للاستعلامات وعقد مؤتمرات على المستوى الرسمى عن الطفولة وعن ادب الاطفال ومع ذلك فمازال الاهتمام بكتاب الطفل سواء تأليفا او نشرا او توزيعا غير متكافء مع اهمية هذا الكتاب بالنسبة لحياتنا المقبلة وقد لوحظ فى المعارض الدولية شدة الاهتمام بكتاب الطفل اذ يصل الامر فى بعض الدول ان تعطى الطفل الحق فى اخذ الكتب التى يريدها من المعرض مجانا . ولهذا يجب الاهتمام بإقامة معرض دائم لكتب الاطفال وكذلك تنظيم مؤتمرات سنوية اودورية يتم فيها تبادل الخبرات والتجارب ...

زينب حافظ

رسالة برلين : عبدالهادى تمام

□ فى ألمانيا الغربية

عدد المواليد يتناقص بنسبة ٦ ٪ والهجرة تتزايد إلى الريف

مع نهاية الحرب العالمية الثانية بدات بعض المشكلات تدخل الى المجتمعات الالمانية لتاخذ اسلوبا جديدا بعد ان حصلت المناطق الريفية على جميع الخدمات وبدا انشاء المدن الكوكبية التى تبعد عن المدن كحل للهروب من الزحام ومشكلة الاسكان وللحياة فى جو هادىء بعيد عن الضجيج .

فقد اعلن السيد فيرنر سالمون رئيس بلدية حى شياندو ببرلين الغربية انه من بين المشكلات التى تواجه المانيا ظهور عدة ظواهر اخطرها تناقص عدد السكان بنسبة ٦ ٪ سنويا وهى ظاهرة خطيرة اذا استمرت لعدة سنوات قادمة بالاضافة ايضا الى تزايد عدد المهاجرين من المدن الى الريف املا فى المزيد من الراحة والهدوء وهروبا من الضوضاء والضجيج وارتفاع نسبة المواد العالقة فى الهواء نظرا لوجود المصانع وكثرة عدد السيارات بالمدن واضاف رئيس البلدية ان نسبة البطالة قد بلغت هذا العام ٩ ٪ وتقدر باكثر من مليون مواطن وذلك نظرا للتقدم العلمى الهائل وادخال الكمبيوتر فى جميع مجالات الحياة وفرص العمل منها المؤقت والمستمر قليلة جدا وهى تحتاج لنوع معين ذى دراسات دقيقة . وان لدينا لوائح تعطى لغير الملتحقين بالاعمال للحصول على الحد الادنى للاجور لفترة معينة اذا لم يتم التحاقه بعمل جديد وخلال هذه الفترة تكون حالته المالية مستقرة وغير متاثرة لان الاعانات الاجتماعية تتكفل بدورها بالانفاق عليه هو واولاده بمختلف مراحل التعليم بحد ادنى ٣٥٠ ماركا شهريا لكل فرد من افراد اسرته وهذه الميزات لايحصل عليها الا اذا كان الالمانى الاصل .

ويقول البروفيسور هانس الاستاذ بجامعة برلين ان الاوضاع الاجتماعية تختلف من مرحلة الى مرحلة فمثلا تبلغ نسبة الطلاق ٧٠ ٪ فى السنوات السبع الاولى من الزواج تتدرج حتى تصل بعد ٧ سنوات إلى ١٠ ٪ وتكون التفرقة عن طريق القضاء عندما يصل الزوجان الى طريق مسدود فيما بينهما وعندها تقوم المحكمة بتسليم الشقة للزوجة والسيارة او المركب للزوج . هذا اذا اتفق الزوجان على الانفصال .

اما اذا كان احد الزوجين يريد الانفصال فعليه ان يثبت هجران الطرف الاخر له مدة سنة فاكثر .

ومن ناحية اخرى يضيف « هانس » ان لدينا اجهزة للخدمات عالية الكفاءة فى شتى المجالات ولن يستطيع اى جهاز مهما كانت امكاناته ان يستمر فى اداء خدماته المميزة الا بمساعدة المواطنين واعطائهم المعلومات الصحيحة فهناك واجب على كل مواطن ان يؤدى دوره فى مجتمعه ولاترقى الامة الا اذا كان المرء صادقا مع نفسه ومخلصا فى عمله .

في كتاب بريطاني ! أول تحليل نفسي لستالين بعد موته

- كان الطغاة وبناة الدول الامبراطورية والغزاة دائما موضوعا مغريا لكتاب الدراما والرواية والتراجم التاريخية (الاسكندر ويوليوس قيصر وهانيبال ونابليون واليزابيث الاولى وهنري الثامن وجنكيز خان وتيمور لنك وهتلر وستالين) وهم يتحولون الآن الى موضوع خصب للتحليل النفسي . ورغم انه من الصعب القول بعلمية التحليل النفسي لشخص ميت (اذ يفترض أن هذا التحليل يعتمد اساسا على العلاقة المباشرة بين المحلل وموضوع التحليل) فإن الكتاب الجديد عن ستالين وتشكيل الاتحاد السوفيتي . يعد نموذجا لهذا الطموح مؤلف الكتاب اليكس دي يونج . واحد من ابرز وجوه التحليل النفسي الحديث في اكسفورد البريطانية . يتحول الى مؤرخ يكتب عن طاغية اعتمادا على تقارير السفارة البريطانية في موسكو من ١٩٢٧ الى ١٩٤٧ - والتي كتبها عدد من ابرز خبراء الخارجية والمخابرات البريطانيين الذين كانوا يرسلون الى هناك خصيصا لدراسة وتحليل شخصية جوزيف ديوجا شيفيل الاسكافي الذي اصبح راهبا ثم فوضويا . ثم شيوعيا واحد اعضاء قيادة البلاشفة . قبل ان ينفرد بالسلطة في سدس اليابس ويعدم العشرات من الزعماء وقادة الجيش والمثقفين والمئات من الثوريين القدامى والألوف من المترددين والرافضين والملايين من عصاة خططه الاقتصادية والادارية كان هادئا وديع الملامح . يوحي بالطيبة الأبوية ولكنه يزدري خصومه . ويكره معارضيه . ويحب الوحدة . ولا يثق بأحد . ويعمل - قارئا او كاتبا او مناقشا او جالسا اربعة ايام واحيانا سبعة دون نوم ولا راحة يدخن بشراهة ولا يشرب الكحول الا نادرا وقليل الأكل لم يعش مع اسرته الا قليلا - كابن او كزوج واب . تعليمه الأكاديمي محدود ولكنه قادر على تنظيم مئات المشاريع في ساعات قليلة وعلى اقناع الملايين بكلمات محدودة تقال بهدوء وثقة بالغين

ومع ذلك . فلا يبدو ان تشرشل استفاد من كل هذه التقارير وهو ينظم عالم ما بعد الحرب الثانية مع هذا الطاغية الهادئ . ولا يبدو ان المؤلف - المحلل النفسي - قد وصل الى ابعد اعماقه . □

□ من ملامح الفكر المصري الحديث : ديكارت بالعربية من المستشرقين الى الجامعيين !

ارتبط الفكر الغربي بالثقافة العربية منذ فترة ليست بالقليلة وامتزج بها مؤثرا فيها متفاعلا معها تراث ابناء هذه الثقافة . والعلاقة بين الفكر العربي والفلسفة الغربية مبكرة وهامة للغاية . ومن هنا ضرورة التعرض لقضية ارتباطهما وتفاعلهما من خلال عرض مواقف المفكرين والكتاب العرب من اتجاهات الفلسفة الغربية . وذلك عن طريق بيان صورة الفلاسفة المحدثين واتجاهاتهم كما قدمت في الثقافة العربية وكما تحددت في الكتابات العربية منذ تعرف العرب على الفكر الغربي . وقد التقى العقل العربي الحديث بالغرب المعاصر من خلال عدة محاور في مقدمتها قدوم الحملة الفرنسية بعلمائها الى مصر . والبعثات العربية الى الخارج والترجمة ثم الصحف والمجلات التي فتحت نافذة للمثقف العربي على الفكر الانساني ثم المعاهد العلمية والجامعات الحديثة بما صاحبها من مناهج جديدة في البحث والدراسة .

د . أحمد عبد الحليم عطية
آداب القاهرة

وقد شكلت استجابات المفكرين العرب للنظريات والأفكار الحديثة اول واهم قلق الفكر العربي المعاصر وحددت معالمه . ويمكن ان نذكر هنا مواقف الكتاب والمفكرين من نظرية التطور وما اثارته من قضايا حول العلم واهميته وقد كانت هذه النظرية موضع جدل لاتجاهات متعددة متباينة وظفت هذه النظرية من خلال تفسيرات متعددة لتأييد مواقفها وتشكيل وجهات نظرها من المجتمع والانسان والعلم والدين كما ظهر لدى الافغاني في موقفه الديني منها في « الرد على الدهريين » وشبلي شميل في دفاعه عنها . واسماعيل مظهر صاحب الموقف التوفيقي بين الاثنين . وقد اصبحت هذه النظرية جزءا من الثقافة الشعبية عن طريق كتابات سلامة موسى الصحفية

كما كانت فلسفة برجسون في الاربعينات موضع اهتمام الكتاب والمفكرين العرب خاصة في الشام واستخدمها المهتمون باليقظة العربية والبعث العربي لانهم وجدوا فيها من خلال افكار الديمومة والطفرة الحيوية والزمن الخلاق سندا قويا لهم حيث تحفل كتابات هذه الفترة في مجلات الرسالة والعصور والمقتطف بزاد وافر من كتابات برجسون وكتابات عنه . كذلك كانت الوجودية التي اهتم بها العرب منذ ظهورها في اوائل الاربعينات فقد وجدت اهتمامات فلسفية اكاديمية لدى عبد الرحمن بدوي وشغل بها طه حسين في مجلة الكاتب المصري حيث قدم لاول مرة الادب الوجودي لقراء العربية مترجما ومعرفا بسارتر وكافكا واصبحت الوجودية محور اهتمام كثير من الكتاب والمفكرين والأدباء .

ونتوقف اليوم عند مفكر غربي اثر تأثيرا كبيرا على العرب ووجدت فلسفته صدى لدى ابناء العربية نتوقف امام الديكارتيه في الفكر العربي او بمعنى ادق فلسفة ديكارت الفيلسوف الفرنسي (١٥٩٦ - ١٦٥٠) كما ظهرت في الكتابات العربية . باعتبار ديكارت « ابو » الفلسفة الحديثة ومؤسس العقلانية الاوربية . والحقيقة ان ديكارت نموذج هام للعلاقة الحضارية والتعامل الثقافي مع الفلسفة الحديثة خاصة والفكر الغربي عامة . ودراسة تاثيرات ديكارت على المفكرين الذين تناولوا فلسفته . توضح موقفنا وكيفية تعاملنا مع الفكر الغربي وتحدد مسار التأثر به في فترة تاريخية بعينها . واختيار ديكارت هنا له مبرراته الحضارية والتاريخية بالاضافة الى الاسباب الفكرية المتعلقة بخصوصية تاريخ الفلسفة نفسه .

وتتحدد هذه الاسباب الحضارية في موقف « التلقي » المفروض على الفكر العربي والذي يتمثل في تقابلنا للصورة التي يحددها الغرب لنفسه دون تعديل . وذلك فيما يتعلق بتاريخ الأفكار التي يدعي اصحابها من الغربيين انها مقولات عامة تصدق في كل زمان ومكان فتاريخ الفلسفة الحديثة عندنا هو مجرد نقل وعرض للكتابات الغربية تلك التي تتسم بالتعمق في فهم المشكلات واصولها التاريخية والاجتماعية . بينما لا نجد لدينا الا صدى خافتا لها . التلقي اذن والبدء بالغرب هو المسألة الاولى التي تكمن في العقلية العربية في مراحل يقظتها الحديثة لان الغرب صور حضاريا بانه النموذج المكتمل والارقى عليه التقدم ومنه العطاء . وعلينا الاخذ منه دون تحريف . هكذا تعاملنا معه وهكذا لا نزال نتعامل او بتعبير ادق هكذا فرض علينا التعامل فكما تبدأ الفلسفة الحديثة عند هيجل بديكارت نجد عند عثمان امين نفس الشيء . نذكر بيكون وديكارت واسبينوزا وكانط ولا نذكر الافغاني واقبال . كذلك نتحدث عن ديكارت بدلا من الحديث عن مصطفى عبد الرازق وعثمان امين ويوسف كرم

لقد ظهرت الديكارتية . فلسفة ديكارت . في صور متعددة في الفكر العربي الحديث فهناك الديكارتية في الادب والنقد الادبي عند طه حسين الذي طبق المنهج على الشعر الجاهلي . وهناك الديكارتيه في اللغة الفلسفية العربية عند اوائل من ترجموا ديكارت واستخدموا فلسفته في بعث واحياء المصطلحات الفلسفية العربية القديمة كما نجد لدى الخضيري ويوسف كرم وعثمان امين . وهناك الديكارتيه الحدسية الجوانية ذات الصبغة الايمانية الروحانية عند عثمان امين وكمال يوسف الحاج ونظمي لوقا . وهناك الديكارتيه الواقعية العلمية عند يحيى هويدي في دراسته عن « ديكارت الجديد » وكذلك عند نجيب بلدي .

الاهتمام هنا ليس بالمفكر الفرنسي في ذاته بل بتفسيراته وتأويلاته العربية . والسياقات المتعددة التي ظهرت من خلالها فلسفته . وهل هذه التفسيرات العربية وكذلك التطبيقات المختلفة للمنهج مبتكرة تستند الى فهم اصيل ؟ ام مجرد نقل لما كتبه الغربيون عنه ؟ ما هي الجوانب التي اهتم بها المفكرون العرب وما هي الجوانب التي ابتعدوا عنها . من هم الديكارتيون العرب ان جاز هذا التعبير ؟ ومن هم اصحاب الموقف اللاديكارتي ان وجدوا ؟ نعرض هنا للديكارتيه ومدى تاثيرها لمعرفة ما اسهمت به ايجابا وسلبا - في النقل



د . عثمان أمين

والتعريف بالفكر الغربي او استلهامها للفلسفة العربية القديمة موضوعا ومنهجا ومصطلحا ومدى استخدامها (الديكارتيه) في تطوير فلسفتنا العربية ؟

بمعنى اخر هل تعاملنا مع الفكر الغربي بحثا وتأليفا وترجمة بحسب حضاريا لصالح فكرنا ام لصالح الفكر الغربي ؟ وما هي بالتحديد النواحي الايجابية التي يجب الابقاء عليها من هذا الفكر ؟ وهل ادت الكتابات العربية حول ديكارت الى إثراء التفكير والعقلية العربية ؟ ام ادت الى التعرف والمساهمة في عرض . بضاعة وارد الخارج . اي هل نحن مجرد « وكلاء تجاريين » لافكار ومذاهب الغرب ام استطعنا - على الاقل - اعادة تصنيع المادة العلمية هنا ؟ وهي الديكارتيه .

اسئلة عديدة تثار حول لماذا ديكارت ؟ او لماذا استأثرت شخصيته دون غيرها باهتمام الكتاب في مرحلة معينة ؟ وما هي ظروف هذا الاختيار . ماذا اخذنا منها وماذا تركنا ؟ ويتم ذلك بتحليل المؤلفات العربية عن ديكارت واستخراج التفسيرات التي وجدت لدى المفكرين العرب . وهل هذه التفسيرات كافية للالمام بكل جوانب هذه الفلسفة ام انها تحتمل تفسيرات اخرى . وما هي الجوانب التي تعرف عن هذه الفلسفة الديكارتيه ؟ والى اي طريق تتجه دراستنا لها وللفكر الغربي ؟ وكيف يمكن استيعاب هذا الأخير ليكون جزءا مكونا في الفكر العربي يساعد في تحديده ودفعه للامام اي دفعه للتعامل المباشر مع مشكلاته بتجاوز هذا الوسيط الغربي ذاته .

وقد قدم المستشرقون من اوائل الاساتذة بالجامعة الاهلية مثل ماسينون والكونت دي جالارزا الصورة الاكاديمية الاولى عن ديكارت في محاضراتهم حيث بذروا البذور الاولى التي ظهرت فيما بعد لدى تلاميذهما من طلاب الجامعة القديمة : طه حسين الذي درس على الاول وتتلمذ عليه وقدم لنا بعد ذلك الديكارتيه او ما ظنه منهج ديكارت وطبقه في مجال النقد الادبي وهي صورة لتعامل المفكر العربي مع فلسفة ديكارت . وزكي مبارك وهو ايضا من طلاب الجامعة الأهلية وتتلمذ على جالارزا وقد اشار الى ديكارت مقارنا اياه بالغزالي في رسالته للدكتوراه التي قدمت للجامعة القديمة . وهناك ايضا كتابات ومحاضرات مبعوثي الجامعة العائدين الذين ساهموا في التعريف بديكارت وفلسفته مثل منصور فهمي وعلي احمد العناني بك . ثم طلاب الجامعة الرسمية الذين كانوا بعد ذلك اساتذة الجامعة الحديثة نذكر منهم : عثمان امين ومحمود الخضيري ومحمد ثابت الفندي ويوسف كرم . □

انتشار DIFFUSION

لم تستخدم هذه الكلمة استخداما اصطلاحيا في العلوم الانسانية . إلا بعد تطور دراسات علم الانثروبولوجي (تاريخ الانسان الثقافي والتكنولوجي) الحديث . ولم تستخدم الا بمعنى واحد . هو : امتداد عناصر بعينها من ثقافة ما الى ثقافة جماعة اخرى . إما بشكل فردي (امتداد عنصر وحيد) او بشكل جماعي (امتداد شبكة متداخلة من العناصر) بحيث تتأثر جماعة . اجنبية . بعناصر ثقافة اخرى . وقليلا ما يستخدم هذا المصطلح للاشارة الى انتقال عناصر الثقافة في اطار الجماعة الواحدة . وربما كان ويليام روبرتسون - عالم الاجتماع واللغات البريطاني في القرن الثامن عشر (١٧٢١ - ١٧٩٣) هو اول من استخدم فكرة « الانتشار » لتفسير التشابه الشديد الى درجة التطابق بين عناصر ثقافية بعينها لدى قبائل وشعوب امريكا الشمالية . وجزر المحيط الهادي . وشمال وجنوب شرق اسيا . ورغم ذلك فقد كان روبرتسون نفسه هو الذي اقترح فكرة : تشابه الظروف المناخية . وتشابه الحالة الاجتماعية وبنية المجتمع والتطور التكنولوجي عند جماعتين متباعدتين مكانيا . ولكن التشابه يفرض « حلولا » واشكالا من التلبية للحاجات متشابهة او متطابقة وفي القرن التاسع عشر . كتب الأب فيلهلم شميث (١٨٦٨ - ١٩٥٤) الذي عاش حتى منتصف القرن العشرين كتابه : منهج التاريخ الثقافي للسكان . الذي اكد فيه نظرية الانتشار . واقترح وجود عدة « اصول » جذرية متعاصرة للثقافة الانسانية كلها . ثم ظهور منابع فرعية تنتشر عناصرها الثقافية بعد ذلك (مصر . وادي الرافدين . وادي السند . جبال كلنتون . سواحل الأناضول . سواحل اليونان . والسواحل اللبناني . اليمن . روما .. الخ) بحيث تبدو الثقافة الانسانية - تاريخيا - في صورة دوامة رئيسية . تتكون الى جوارها دوامات فرعية . تصبح رئيسية بدورها في مرحلة بعينها بينما تصبح الدوامة الرئيسية الاولى فرعية او تتلاشى . وهكذا بشكل متتابع ومتسلسل . ومع ذلك فان عددا من ابرز علماء الانثروبولوجي (ج . سميث . دبليو بيري) من القرنين التاسع عشر والعشرين . يتخذون الموقف المقابل : ويؤمنون بوجود مركز ثقافي اصلي وحيد (هو : مصر الدولة القديمة وما قبلها من حضارات : (جيرزة والبداري والفيوم وقنا) ويقولون إنه يمكن ملاحظة ان جميع المجتمعات منتجة الطعام - اي الزراعية - في كل ارجاء العالم بعيدا عن الشرق الاوسط نفسه - في الصين والمكسيك - وخصوصا تلك التي يمكن بلوغها بطريق البحر . تمتلك عناصر ثقافية شديدة الشبه بالعديد من عناصر الثقافة المصرية القديمة حتى عصر بناة الأهرام (بيري في كتابه : نمو الحضارة) .

في الفهم الاجتماعي للتاريخ

حقائق الوجود الاجتماعي للانسان في الماضي : تصنع وحدها التاريخ !

أ . د . قباري محمد اسماعيل
جامعة الاسكندرية

نستطيع أن نتساءل : ما التاريخ ؟ وهل يقتصر فهم التاريخ كمادة طبيعية تتناثر بقاياها التي يتلقفها الأثري في حفائره فيسجل الآثار ويستقرئ الاحجار ؟ ام اننا ندرس التاريخ كمادة انسانية نعالجها في ضوء النظم الاجتماعية والدينية والاقتصادية ؟

وهل تدخل الوثائق والسجلات والوقائع التاريخية في ارشيف الذاكرة ؟ ام ان هناك منطقا اجتماعيا يرسم اطار التاريخ ويحدد مساره ؟ وعلى اي نحو يمكن تفسير التاريخ تفسيرا اجتماعيا ؟ وما هي الموضوعية في التاريخ ؟

إن التاريخ هو بالتأكيد دراسة الماضي ولا نقصد الماضي بمعناه الفضفاض باعتباره « لا نهائية زمانية » ممتدة خلال الماضي المطلق الذي صدر منذ الازل . او بدأ وانطلق « منذ البدء » فهذا الماضي اللانهائي ليس تاريخا . بكل ما تحمله هذه اللفظة من معايير انسانية . ومضامين اجتماعية .

فلا يصبح الماضي تاريخا الا اذا فهمناه تاريخا للانسان ووجوده . فكل ما هو تاريخي هو انساني وكل ما هو انساني هو تاريخي . فلا يبدأ التاريخ الا مع بداية الجهد الانساني الجمعي بالعمل الدائم الدائب على تغيير الطبيعة . وذلك من اجل التنبؤ او التكيف الذكي مع بيئة صارمة .

وينبغي ان نؤكد اولا وقبل كل شيء . ان الماضي التاريخي . انما يتعلق بالانسان واساليبه الاجتماعية في التكيف الثقافي . واستنادا الى هذا الاساس نستطيع ان نحذف من التاريخ تلك الاجزاء او الأشكال « اللاانسانية » للماضي السحيق . كالازمنة الجيولوجية والفلكية . ومثل الانماط الفضفاضة . للماضي المطلق او الماضي الميتافيزيقي فكلها اشكال زمانية لا تتصل بالتاريخ . فليس الماضي الجيولوجي تاريخا . لانه يرتبط بعصور جليدية وحقائق هائلة تتعلق بتاريخ العالم . وعمر الارض وظهور الثلاجات او الانهار الجليدية الأمر الذي يبعدنا تماما عن الانسان وتاريخه وحضارته .

وما يعنينا من كل ذلك هو ان هناك اجزاء هائلة من الماضي لا تدخل نطاق التاريخ لانها اجزاء خاصة . بماض لا انساني . ومن ثم فهو « لا تاريخي » . حيث ان الماضي التاريخي . انما هو احدث كثيرا من الماضي الجيولوجي او اللاتاريخي .

ولعل السبب الذي من اجله نركز الانتباه على المفهوم الانساني للماضي التاريخي هو ان التاريخ ظاهرة انسانية وجمعية لحما ودما . كما ان وقائع التاريخ وأحداثه هي بمثابة الشواهد او البصمات التي تركها الانسان منذ بدأ يدب باقدامه وينتشر في الارض زمرا .

وارتكانا الى هذه المقدمة . فان النظرة التاريخية الحقة هي نظرة سوسيولوجية اجتماعية وثقافية من الدرجة الاولى . لان الماضي التاريخي هو ماضي الانسان الاجتماعي . فلا تاريخ للانسان الا منذ ان شيد له ثقافة ونظما . كما كانت له تجاربه واعماله وبقاياه . منذ ظهرت مجتمعاته وحضاراته . وليس هذا بحثا عن اصول النظم الاجتماعية الاولى والا وقعنا في « الظن والتخمين » فليس الماضي الذي نعنيه هو الماضي الفرضي او النظري على ما يذكر « دوجالدستيوارت » حيث يختلق اصحاب منهج التاريخ الفرضي فروضا ظنية دون الاعتماد على الحقائق التاريخية المؤكدة .

والمنهج التاريخي الحق . هو الذي يدرس ماضي الانسان المتحضر الذي خلف لنا الوثائق اليقينية والآثار المكتوبة التي تروي « قصة الانسان في حربه وسلمه » وتسجل لنا مظاهر حياته الاجتماعية والاقتصادية والدينية . وبدون هذه العناصر الثقافية و « المخلفات الحضارية والبقايا الاجتماعية » لا يوجد تاريخ . ومن ثم لا يمكن فهم التاريخ الا بمعناه الاجتماعي . فلا تاريخ للانسان الفرد . حيث يضع المؤرخ في اعتباره ان يبحث دائما عن الانسان الاجتماعي . وان يفتش « لا عن الكائن البشري المنعزل » وانما يسعى سعيا حثيثا وراء حضارة « الانسان المنخرط » في ثقافة بانتمائه الى مجتمع وارتباطه بوطن او بطبقة او تعلقه باسرة او زمرة . فهناك فارق دون شك بين الانسان ككائن فيزيقي او عضوي . وبين الانسان ككائن اجتماعي او تاريخي . وهو نفس الفارق الذي قد تجده بين « انسان جاوه » و « بكين » و « نياندرتال » اذا ما قمنا بدراسة انثروبولوجية فيزيقية لانماط الانسان الحفري . وبين انسان « سومر » و « بابل » و « آشور » اذا ما قمنا بدراسة اجتماعية تاريخية لاشكال الحضارات الاولى .

وفي ضوء هذه المقدمات والقضايا الضرورية التي نفتتح بها هذا المقال . نستطيع ان نؤكد ضرورة توجيه الاذهان نحو دراسة المفهوم الاجتماعي للماضي التاريخي . حيث لم يسجل لنا التاريخ الا خلاصة تجربة « الماضي الحضاري » كله . كما يتمثل في اعمال الانسان وجهوده الجمعية . ومن ثم كان التاريخ هو الزمان المتلئ بالتجارب الانسانية والاجتماعية . وهو الذاكرة الجمعية على حد قول هالفاكس التي تحفظ حضارة الانسان الفكرية والدينية والخلقية .

وفي عبارة مشهورة يؤكد دور كايم تلك الصلة الوثيقة التي تربط الانسان بالمجتمع وبالتاريخ فتجعل منه كائنا متحضرا . فيقول « اننا نتكلم لغة لم نصطنعها ، ونستخدم ادوات وآلات لم نخترعها . ونقنن ونفرض حقوقا لم ننظمها . انه هو المجتمع الذي ندين له بمختلف خيرات الحضارة . تلك الخيرات التي منحت للانسان سماته العامة التي تميزه عن سائر الكائنات والمخلوقات ، اذ ان الانسان انما هو انسان . من حيث انه فقط كائن متحضر .

من هذه العبارة الدوركايمية الرائعة . تتضح لنا تلك الصلة التي تصل الانسان بالمجتمع والتاريخ . حيث تضفي الحضارة والثقافة على الانسان انسانيته - فيكتسب « كينونته » الاجتماعية اذ اننا لو جردنا الانسان من لغته ودينه ومعتقداته وازيائه فسوف لا نراه انسانا . وانما نتصوره وحشا من وحوش الغاب . حيث ان المجتمع والتاريخ هما علة تحويل الانسان من كائن بيولوجي او كائن عضوي . الى الانسان ككائن مثقف او ككائن متدين ومتكلم ومتحضر . فالمجتمع هو علة ومبعث الثقافة . ومهبط اللغة ومبعث الحضارة . فليس الانسان كائنا مجردا يعيش في فراغ وليس كائنا وحيدا منعزلا وكأنما « ألقي في هذا العالم » فلا تعيش الذات الانسانية في جزيرة نائية مثل « روبنسون كروزو » وانما صدر الافراد عن مجتمعات ونشأوا في احضان الثقافات . فنحن « ابناء الماضي » ماضي المجتمع والحضارة والتاريخ .

(إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرىء مانوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته إلى ماهاجر إليه)

اثار الهجرة فى تاريخ الاسلام والمسلمين

كانت الهجرة النبوية الشريفة من مكة المكرمة الى المدينة المنورة انطلاقا من الضيق الى السعة ، ومن الشدة الى الأمل ، ومن الضعف الى القوة .
ومن الواضح لدارسي التاريخ الاسلامي ان المسلمين تعرضوا فى مكة لعدوان قاس من قريش . فقد ظنت قريش ان الاسلام سيقضي على امتيازات اهل مكة التى كانوا ينعمون بها عن طريق وفود الحجاج التى تفد الى الاصنام والاوثان بالكعبة وحولها ، ومع هذه الوفود تجيء الهدايا والقرابين

وضاق أهل مكة بالمبادىء التى أعلنها الرسول صلوات الله عليه وسلامه ، والتى تسوى بين السادة والعبيد ، وتحرم بيع الاصنام التى كانت مصدر رزق للكثيرين .

ودفاعا عن العقيدة الموروثة من جانب ، وعن المصالح والأطماع من جانب اخر ، اندفع أهل مكة يصارعون الاسلام والمسلمين . وقسا هذا الصراع حتى سقط بعض الشهداء بسببه ، وامتد حتى شمل الرسول عليه الصلاة والسلام وخيرة أصحابه .

ووقف أبو طالب يذود عن ابن أخيه بشهامة وبطولة ، ووقفت السيدة خديجة رضى الله عنها تكفكف آلام زوجها ، وتخفف متاعبه ، ولكن أبا طالب والسيدة خديجة ماتا فى السنة العاشرة للدعوة ، وأحس الرسول بفراغ كبير فى بيته ، وفى مجتمع مكة .

وأحس الرسول صلى الله عليه وسلم بشدة معاداة الكفار للدعوة بمكة ولكن ماهى مكة اذا قيست بهذا العالم الفسيح ، وبهذه الرسالة الشاملة التى بعثها الله رحمة للعاملين ، ولهذا فقد اتجه محمد بعزيمة لاتعرف الكلال وارادة لايمسها الفتور الى التطلع للافق البعيد ، وللعالم خارج مكة .

وبدأ الرسول صلوات الله وسلامه عليه يتصل بالحجيج الذين يفدون الى مكة من كل حدب وصوب فى الجزيرة العربية .وكان اكثر الحجاج استجابة له أهل يثرب ، فقد كانت هناك ظروف تجعل هؤلاء أقرب لقبول الدعوة الاسلامية بأنهم كانوا يسمعون من اليهود الذين يقيمون معهم فى يثرب عن البعث والحساب والجنة والنار ، وغيرها من الأشياء التى يتحدث عنها محمد صلوات الله وسلامه عليه .

ثم ان اليهود كانوا يهددون العرب بنبى آخر الزمان ، ويعلنون أنهم سيتبعونه عندما يظهر ، ويتنصرون به على عرب يثرب ، وهذا وسواه جعل أهل يثرب يحسنون استقبال الدعوة الجديدة ، ويتدبرون مبادىء هذا الدين الجديد .

وعاما بعد عام أعلن هؤلاء اسلامهم ولم يقنعوا بهذا بل تقدموا بدعوة الى الرسول صلى الله عليه وسلم على حمايته مما يحمون منه نساءهم وأولادهم .

وأشار الرسول عليه الصلاة والسلام على المسلمين أن يهاجروا الى المقر الجديد الذى كتب الله أن يكون منطلقا للدعوة الاسلامية ثم أعد الرسول عدته ولحق بهم وكان فى صحبته أبو بكر الصديق وبعد بضعة أيام قضياها فى غار ثور اندفع المهاجران العظيمان الى ارض السلامة والأمان .

وبدأ للاسلام عهد جديد لقد كانت الهجرة حدثا خطيرا فى تاريخ الاسلام فلم يعد المسلمون أقلية مغلوبة على أمرها وانما أصبحوا يعيشون فى مركز يحميهم ويحمونه ، وأصبحوا قوة مستعدة لمواجهة قوى الطغيان ، ومن أجل هذا كانت الهجرة شديدة التأثير على الأسلام والمسلمين .

وقد بدأ الرسول صلى الله عليه وسلم فى يثرب يضع أسسا دقيقة لتصبح يثرب التى أصبحت تسمى المدينة مركزا قويا متحدا يمكن به أن يواجه أى عدوان وأن يهزم أى زحف وكان من وسائل الرسول لذلك أن بنى المسجد ليكون مركزا اسلاميا ومنارة للفكر والدراسة ، وقام بما يسمى فى التاريخ الاسلامى بالمؤاخاة فربط بين جماعات المسلمين المهاجرة من مكة ، وجماعات المسلمين فى المدينة .

التاريخ بالهجرة

وبدأ الرسول صلوات الله وسلامه عليه يؤرخ بالهجرة تقديرا لهذا الحدث العظيم وبهذه المناسبة نذكر أن الرسول هو الذى ابتكر التأريخ بالهجرة وليس عمر بن الخطاب رضى الله عنه كما يشاع ، فقد روى الطبرى أن الرسول صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة أرخ بالهجرة وأمر بالتأريخ بها .

وذكر القلقشندى أن ابتداء التأريخ بالهجرة حدث منذ العام الأول للهجرة ويؤكد السيوطى أن الرسول لما كتب لنصارى نجران ، أمر عليا ـ وكان يكتب له ـ أن يذكر أنه كتب لخمس من الهجرة

وقد شاعت نسبة وضع التاريخ الهجرى الى عمر بن الخطاب ، وسبب ذلك ان العرب كانوا يؤرخون بالأحداث الكبرى ، وقد أرخوا بالهجرة تبعا لذلك منذ حدوثها وبخاصة لأن الرسول أمر بذلك ، ولكن دور عمر كان أن ثبت الهجرة لتكون مبدأ للتاريخ عند المسلمين بحيث لايترك التأريخ بها الى أى حادث آخر يجيء بعدها ، ولعل عمر شاهد محاولة للتأريخ بسقوط دولة الفرس فى يد المسلمين ، أو بدخول المسلمين دمشق فأعلن ألا شيء يعدل الهجرة لأنها باب الفتح والنصر للاسلام ، وثبتها مبدءا للتاريخ الاسلامى .

ومما ينسب الى الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه كذلك مرتبطا بالتأريخ بالهجرة أنه اعتبر الهجرة كأنها حدثت فى أول المحرم فى حين أن هجرة الرسول صلوات الله وسلامه عليه تمت فى شهر ربيع الأول . فقضى عمر بذلك على خلاف ظهر بين الناس . اذ عد بعضهم شهرى المحرم وصفر (من السنة التى تلت الهجرة) عاما ثانيا وعدهما بعضهم عاما أول لأن الهجرة لم يمر عليها عام ، واستمر الخلاف على مر السنين ، فقضى عمر على هذا الخلاف بأن أعلن اعتبار السنة التى هاجر فيها الرسول كلها سنة أولى ، وأن مطلع المحرم من العام الثانى يعتبر مطلع عام ثان على اعتبار أن الهجرة كأنها حدثت فى مطلع العام ، وهو اتجاه ساد بعد ذلك ، وأصبحنا نحتفل بالهجرة فى مطلع المحرم ، ولعل ذلك أيضا مما جعل التاريخ بالهجرة ينسب الى عمر رضى الله عنه

وواجه المسلمون عقب الهجرة متاعب صحية واقتصادية قاسية ، ولكن استعدادهم النفسى كان أعظم وأقوى فاحتملوا الصعوبات حتى كشف الله عنهم الضر .

وأقام الرسول صلوات الله وسلامه عليه معاهدة تعاون بين المسلمين وغير المسلمين من سكان المدينة كان أساسها حرية الأديان ، والالتزام بالتعاون ماديا وعسكريا اذا اعتدىء على المدينة كما كان من أسسها أن للجماعة شخصية معنوية وأن من حقها أن تعاقب المفسد وتؤمن المطيع واعترف الجميع بأن الرسول هو الرئيس الأعلى لكل الطوائف بالمدينة ، وعليه تعرض صور الخلاف بين طائفة وأخرى ليفصل فيها .

وأصبحت المدينة بذلك قوة ترهب وسكانها جماعة لايستهان بهم

الهجرة وغزوة بدر

ان غزوة بدر كانت نتيجة طبيعية للهجرة الى المدينة فقد أرادت قريش أن تقتل محمدا وهو بمكة . ولكن محمدا نجا من هذه المؤامرة وهاجر الى المدينة وأصبحت المدينة مركزا اسلاميا حرا طليقا ، وهذا المركز بالاضافة الى تهديده لأوثان قريش أصبح يهدد تجارتها الصاعدة والهابطة بين مكة والشام واذا نجح المسلمون ، فى تهديد تجارة قريش وحبسوا تجار مكة بحيث لايصعدون للشمال ، فالويل والبوار لهؤلاء التجار ولتجارتهم .

ومن أجل هذا أصرت قريش على أن تقضى على هذا المركز الجديد الذى يهدد حياتها الدينية والاقتصادية جميعا ، وراحت تعد العدة لزحف يكتسح من الطريق هؤلاء الذين يريدون أن يربضوا فيه .

هذا من جهة قريش ، أما من ناحية المسلمين فان تاريخهم يقرر أنهم احتملوا ألوانا من الضغط والعدوان ! إبان اقامتهم بمكة . فلما اشتد عليهم الطغيان تركوا ديارهم وأموالهم وهاجروا بدينهم الى المدينة ولكن قريشا لاحقتهم ودبرت الوسائل للقضاء عليهم بالمدينة ، فوجد المسلمون أن القوة هى الطريق الوحيد لحمايتهم بعد أن عجزت كل الطرق السلمية لمنحهم هذه الحماية .

وهكذا يرى الباحث أن الأمر قد أصبح بحيث صارت المعركة هى الشيء الوحيد الذى يحسم الأمر وأن هؤلاء



دكتور احمد شلبى
استاذ التاريخ والحضارة
بكلية دار العلوم

وأولئك استقر رأيهم على النزول الى ميدان القتال ، ليحدد ذلك الميدان نتيجة هذه الخصومة الطويلة .

وبدأت المعركة وجاء عون الله فرجح جانب المسلمين وانتصر المسلمون فى بدر انتصارا عظيما وكانت الهجرة سبب الحرب وباب الانتصارات

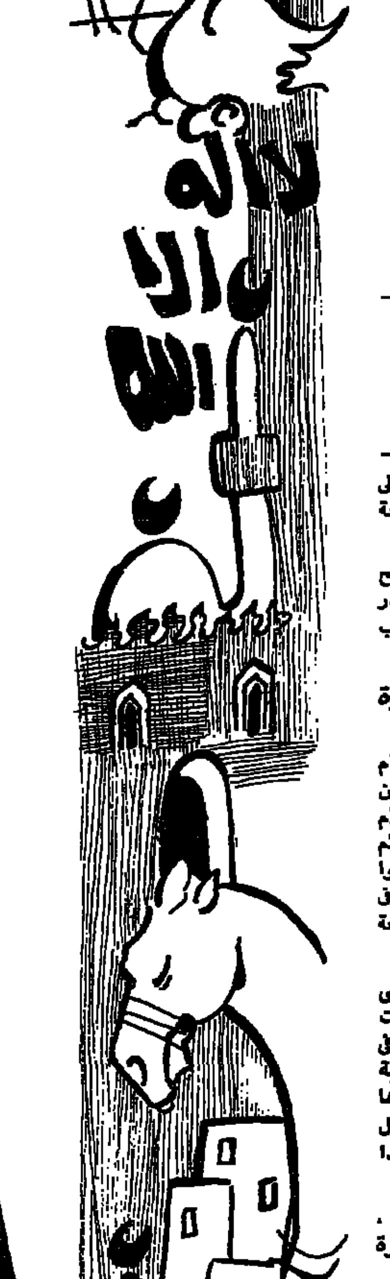
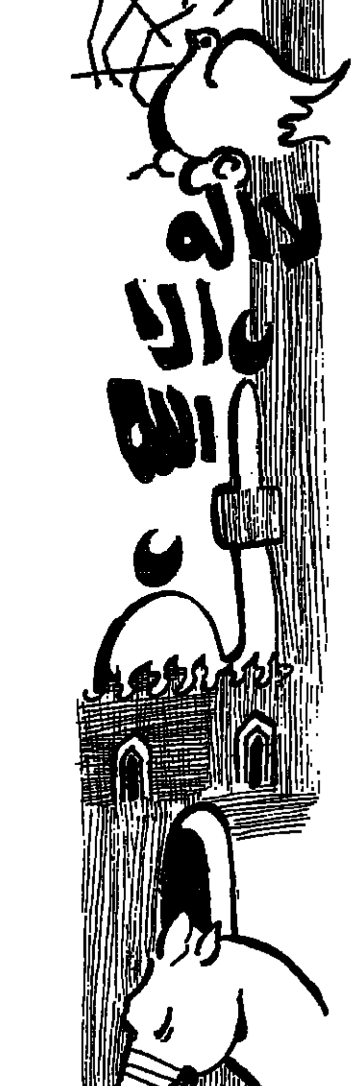
الاسلام يغمر الجزيرة العربية :

ثبت الانتصار فى بدر أقدام المسلمين ، وبعد ذلك اتجه المسلمون لليهود الذين أعلنوا عداءهم للاسلام والمسلمين فدارت عليهم الدوائر ثم انتصر المسلمون على الأحزاب وفتحوا مكة ، وانتصروا على هوازن وثقيف فى غزوة حنين والطائف ، وامتدت أشعة الاسلام الى الجزيرة العربية كلها .

وفى خلال السنوات العشر التى أمضاها الرسول بالمدينة جاءت آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول فى مجال السياسية والاقتصاد والتربية والتعليم والعلاقات الدولية وغيرها فرسمت للمجتمع الأسلامى بل للمجتمع البشرى كله طريقا جديدا من النور والخير

ولحق الرسول بالرفيق الأعلى ، وحمل أصحابه العبء بجدارة ومهارة فنشروا دين الله فى كل اتجاه .

ان الهجرة كانت أساس الانتصار والانتشار ، وأساس الحضارة الأسلامية ، التى نقلت المجتمع الانسانى كله من حال الى حال

الهجرة منهاج لكل أمة لتسير عليه نحو مستقبل أفضل

من المعروف ان كثيرا من الانبياء المذكورين فى القرآن اقترنت اسماؤهم بذكر الهجرة ، ورد ذلك مع ابراهيم ، ومع موسى ، ومع لوط ، ومع يونس ، عليهم السلام غير ان هذه الهجرات كانت تسجل دائما مفاصلة بين النبى وقومه ، ومغادرة للبلد الذى بدأت فيه الرسالة ، دون عودة اليها ، اشبه شىء بالهروب .

د . عبد الصبور شاهين
أستاذ بكلية دار العلوم

اما هجرة محمد صلى الله عليه وسلم فانها كانت مغادرة بنية العودة ، وقد اضطر الرسول الى القيام بها حتى يفوت على اعدائه ماكانوا قد بيتوه من شر ، وهو ما اشار اليه القرآن فى قوله تعالى : « واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك ، اويقتلوك ، او يخرجوك ، ويمكرون ويمكر الله ، والله خير الماكرين » .

لقد كانت الهجرة اذن انحناءة امام عاصفة عاتية ، وبداية تكتيك يلتف حول العدو ، حتى يصل الى هزيمته ، وهو معنى لم يسبق فى هجرة نبى قبل محمد صلى الله عليه وسلم .

ولو أن ساسة العالم العربى وعوا هذا الدرس وطبقوه لتغيرت توقعات العالم الاستراتيجية فيما يخص عالمنا المتأزم ، ذلك ان رسول الله لم يغب هدفه عن وعيه لحظة من ليل او نهار ، وكانت القضية بالنسبة اليه تتلخص فى مقولة بسيطة هى انه : « اذا كان اخضاع مكة قد استحال من الداخل فلا مفر من اخضاعها باقتحامها من الخارج » .

وبدأ رسول الله صلوات الله وسلامه عليه يخطط منذ اللحظة الأولى عقب الهجرة ، فسلك الى هدفه طريقين :

الطريق الأولى : ان يصهر عنصرى الأمة فى بوتقة الايمان ، حتى يصبحا صفا واحدا كالبنيان المرصوص .

والطريق الثانية : ان يدرب اصحابه ، ولاسيما المهاجرين فى المرحلة الأولى ، على اساليب القتال ، واوضاع الاستعداد .

وقد اقتضت الطريق الأولى ان يعلن مبدأ (الأخوة) ، وهو اول صيغة سياسية فى التاريخ تجمع عناصر مجتمع انسانى على اساس توحيد المشاعر ، بعد ان توحدت العقيدة فى الله .

ونجحت التجربة ، وتآخى الناس فى الله اخوين اخوين ، ولم تكن الأخوة رتبة يرقى اليها صاحبها ، ولكنها كانت تضحية خالصة ، بعكس ماعرفه عصرنا من أساليب التقريب بين الأفراد المتشاركين فى غاية واحدة ، فاستخدمت الشيوعية معنى (الرفقة) ، وحمل كل فرد لقب (رفيق) ، ولكن الرفاق لايشعرون فيما بينهم بالحب او الايثار .

اما اخوة الاسلام فقد كانت على بساطتها شعارا شاملا ، ولقبا يحمله كل مؤمن ، بصرف النظر عن موقعه من السلطة ، او مكانته فى المجتمع ، ولذلك وجدنا اعاظم الرجال من المهاجرين يتآخون مع أناس لم يبلغوا مكانتهم .

وأما الطريق الثانية فقد عمدت الى اولئك المهاجرين فأغرقتهم فى هموم الوضع الجديد من اول يوم ، انهم لم يهاجروا ليستريحوا من عدوهم ولينجوا بجلودهم من بطشه ، بل لقد هاجروا ليكروا مرة اخرى ، ويستخلصوا ارضهم وديارهم وأموالهم من أيدى الظالمين .

ومن هنا لانعجب حين نجد أن الأعمال التحضيرية لبدء الصراع لم تستغرق اكثر من عشرة اشهر ، وبدأ الزحف فى الشهر الحادى عشر بغزوة ودان فى صفر سنة ١ هجرية ، اى فى آخر السنة ، ثم كانت سرية عبيدة بن الحارث فى ثمانين من المهاجرين ، ثم كانت سرية حمزة بن عبدالمطلب ، من المهاجرين ايضا ، ثم غزوة العشيرة ، ثم سرية سعدبن ابى وقاص من المهاجرين ، ثم غزوة صفوان (بدر الأولى) ، ثم سرية عبد الله بن جحش من المهاجرين ، وكانت فى رجب من السنة الثانية ، وكان الهدف دائما قريشا والطريق اليها .

ومن المعلوم ان (الهجرة) مرتبة لاتعلوها اية مرتبة فى الاسلام ،

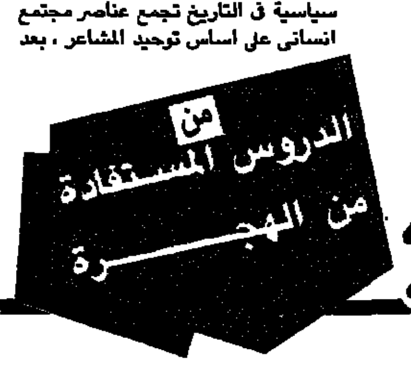
يليها فى الدرجة مرتبة (النصرة) ، فالانصار يجيئون فى الترتيب دائما بعد المهاجرين ، ولكنهم يدخلون معهم فى وصفهم جميعا بالسابقين ، وهو قوله تعالى : « والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار » .

ان هؤلاء واولئك قد تحملوا عبء الدعوة والجهاد والفداء لها ، وهى مازالت مشروعا يختلف الناس حوله .

وفى هذا الضوء نفهم عبارة الرسول صلى الله عليه وسلم التى جاءت فى خطبته فى الأنصار ، حين منعهم من غنائم حنين ، فلم يعطهم شيئا ، وأعطى كثيرا من القبائل ، كما اعطى قريشا .

يومها قال الرسول للانصار بعد ان بين لهم حكمته فيما فعل بهذه الغنائم : « والذى نفس محمد بيده لولا الهجرة لكنت امرا من الأنصار ، ولوسلك الناس شعبا ، وسلك الأنصار شعبا لسلكت شعب الأنصار »

واخيرا يأتى قوله صلى الله عليه وسلم : « لاهجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية » ولاريب ان الرسول هنا يقصد الهجرة بالمعنى التاريخى ، فاما الهجرة بالمعنى الديناميكى الحركى فانها منهاج تسير عليه كل امة تريد ان تغير انفسها ، ليغير الله مابها ، ونحن احوج الى مراجعة دروس الهجرة النبوية ، نفيد منها فى تهيئة امتنا للمستقبل من امور خطيرة فى كل مجال من مجالات الحياة ، وسلام على الذين هاجروا وجاهدوا ، وآووا ونصروا ، اولئك هم المؤمنون حقا □



خذوا العبرة من مسيرة نبيكم صلى الله عليه وسلم









بقلم :
د . محمد الطيب النجار
رئيس جامعة الأزهر السابق

حينما يطالعنا هلال المحرم فى كل عام تطوف بنفوسنا تلك الذكريات المضيئة عن هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة الى يثرب . فتضع بين ايدينا تلك النماذج المثالية من التضحية والفداء والايثار . وتعطينا دروسا نافعة تسعد لها النفوس وتطمئن بها القلوب وتزيد المؤمنين ايمانا ويقينا .

فلقد هاجر الرسول الكريم من مكة وهى احب بلاد الله اليه والى رسوله بعد ثلاثة عشر عاما من البعثة النبوية لم يذق خلالها طعم الراحة والهدوء اذ كانت تحيط به تلكم الظلمات المتكاثفة من آفة الرأى وطغيان الهوى واستبداد الفساد . ويتآمر عليه الملأ من قريش فى غدوه ورواحه وفى مسائه وصباحه . ويحشدون كل القوى لاغوائه عن الحق واغرائه بالباطل . ويتفننون فى الكيد له وللمؤمنين من اصحابه حتى وصل بهم الطغيان الى مقاطعته هو وعشيرته من بنى هاشم وبنى المطلب فلايزوجونهم ولا يتزوجون منهم ولايبيعونهم ولايشترون منهم ولايتعاملون معهم حتى عضهم الجوع وامضهم الحرمان . ونبشوا صخور الجبال باظافرهم بحثا عن عظام الحيوانات وجلودها ليطحنوها كالدقيق ويتخذوا منها طعاما . واستمرت هذه المقاطعة المروعة ثلاثة اعوام متتابعة . وفى خلال هذه الفترة الرهيبة اعتصم الرسول صلوات الله وسلامه عليه بالصبر الجميل حتى ذهبت هذه الغمة وانجلى ليلها الطويل .. بل لقد وصل بهم الأمر الى تدبير المؤامرة الكبرى للتخلص منه والقضاء عليه وعلى دعوته . فمازاده ذلك ومن معه من المؤمنين الا ايمانا ويقينا

العبور من الضيق الى الفرج

ومن هنا تستفاد العبرة والموعظة الحسنة ، فلقد كانت المتاعب والآلام التى احتملها الرسول فى سبيل الحق اساس نصرته على اعدائه ، وسفينة النجاة من كيدهم ومكرهم ، وهكذا يكون الصبر الجميل اساس العبور من الضيق الى الفرج ومن العسر الى اليسر ، وماأحوجنا ان نتأسى بنبينا الكريم اذا غام الأفق واظلمت امامنا الأجواء وان نعتصم بالصبر والايمان والعمل الجاد حتى نقتحم الأخطار ونحطم الأغلال ونعبر الى شاطىء الأمن والسلام . ولله قول القائل :

قاس الهموم تنل بها نجحا
والليل ان وراءه صبحا

●●●

وفى يوم الهجرة الخالد ذهب الرسول صلوات الله وسلامه عليه الى صاحبه الوفى الأمين ابى بكر الصديق رضى الله عنه فى وقت الهاجرة ، وكانت الأرض من تحته تغلى من وهج الشمس المحرق والجو من حوله يغلى بالحقد اللافح والظلم الفادح والشر المطبق . حتى اذا وصل الى منزل صاحبه الصديق أحاطت به نسمات الحب الندية فجعلت من تلك السموم العنيف بردا وسلاما .. وهاهو ذا ابو بكر يفتح للرسول قلبه المليء بالحنان والايمان ويستقبله مستفسرا عن مجيئه فى هذا الوقت الصعب الشديد فيواجهه الرسول بالنبأ العظيم ويقول له يا أبابكر . ان الله امرنى بالهجرة فيقول له ابوبكر : الصحبة يارسول الله ... ويجيبه الرسول . الصحبة ياأبابكر . فتنهمر الدموع من عينى الصديق الأمين فرحا وسرورا بشرف الصحبة للرسول . وتقول السيدة عائشة رضى الله عنها تصويرا لهذه اللحظة الخالدة : « فوالله ماشعرت قط قبل ذلك اليوم ان احدا يبكى من السرور حتى رأيت ابابكر يومئذ يبكى : ثم يجهز ابوبكر مايلزم لهذه الرحلة الشاقة من حر ماله . مستبقيا عون الله ورعايته لأهله وعياله .. !!

اخلاص الصداقة

ومن هنا تستفاد العبرة . ويلقى علينا الصاحب الصديق ابوبكر الصديق درسا فى صدق الاخلاص واخلاص الصداقة . فيفرح بصحبة الرسول فى هذه الرحلة وهو يعلم علم اليقين مايتهدده من خطر المشركين الذين سوف لاتغمض عيونهم عن متابعتهم ومحاولة الفتك بهم والقضاء عليهم . ثم يقدم الى جوار التضحية بنفسه كل ماله حتى لقد قال له الرسول : وماذا ابقيت لعيالك يأبابكر . فيقول : ابقيت لهم الله ورسوله ، فيالها من صداقة صادقة نادرة المثال وياله من مثل رائع فى التضحية على تتابع القرون والأجيال .. ان الصداقة والأخوة والوفاء تكاد تكون فى حياة الناس مجرد كلام بل انها لأقرب ان تكون خيالا اووهما من الأوهام . وهذا هو الذى جعل الانسانية تشقى دائما بالنزاع والخصام والتدابر والتناحر ، ولو عرف الناس فيما بينهم معنى الأخوة والصداقة والتعاون والتضامن لأمكن ان تهدأ نار البغضاء والشحناء . وان تجف الأرض من الدموع والدماء لكى تشرق السعادة بين الأفراد والجماعات ويعيش الناس فى جو مزدهر بالأمن والسلام .

●●●

ولقد مضى الصاحبان العظيمان فى طريقهما الى يثرب يطاردهما الظلم بجحافله الجرارة ويضىء أمامهما الايمان فيبدد هذا الظلم والظلام ، وفى طريق الهجرة الطويل صادفتهما المتاعب المضنية والأهوال الجسام ولكن عناية الله كانت تصاحبهما فتنقذهما من هذه الويلات والمتاعب وتنزل عليهما السكينة والأمن والطمأنينة .

وهكذا يسدد الله خطوات الاخلاص والايمان فى كل زمان ومكان .. ثم دخل الرسول العظيم وصاحبه الوفى الأمين الى يثرب حيث استقبله المهاجرون والأنصار واحاطوا به عن يمين ويسار فى موكب من النور . وفى جو يزدهر بالأخوة والتضامن والتعاون أصبح مضرب الأمثال وحديث القرون والأجيال .

ولايزال هذا المظهر الرائع من التضامن والتعاون هو النداء الخالد الذى يهتف بالمسلمين بعد اربعة عشر قرنا من الزمان ان تعالوا الى كلمة الحق التى أوى اليها اخوانكم الأبرار من المهاجرين والانصار « واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا » . وانبذوا العصبية الباطلة والجاهلية الجاهلة . وكونوا يدا واحدة على اعداء الاسلام . ولاتكونوا وقودا للمطامع والأهواء والفتن الرعناء ..

وبعد فان الأخوة الخالصة والصداقة المخلصة والتعاون والتضامن الذى كان اساسا بنيت عليه الدولة الاسلامية الأولى التى قوضت صروح الظلم والطغيان .. ذلكم هو الأمل المرجو الذى يتطلع اليه المسلمون فى هذا الوقت العصيب والجو الرهيب الذى يعيش فيه المجتمع الاسلامى فى هذا الزمان ..

فيا أمة الاسلام ، ارجعوا الى جوهر الحق فى دينكم وخذوا العبرة من مسيرة نبيكم . واجعلوها نورا يسعى بين ايديكم وبايمانكم واعلموا ان الفجر الصادق فى حياة العروبة والاسلام لن يبزغ فى جو مشحون بالظلم والظلام والخلاف والانقسام . انما يبزغ الفجر ويزدهر سناه حينما يفىء المسلمون الى كلمة الحق وتشرق نفوسهم بالمودة والأخوة والايمان .

وماذلك على الله بعزيز . ومن الله العون وبه التوفيق □

●●●

من الأعجاز العلمى فى أحاديث الرسول

يتساءل كثير من القراء ونحن نحتفل بحادث الهجرة هل فى احاديث صاحب الهجرة صلى الله عليه وسلم مايدل على اعجاز علمى وطبى كما نجد ذلك بوضوح فى القرآن الكريم ؟

وقد أجاب الدكتور السباعى حماد المدرس بكلية طب أربيل بالعراق والحاصل على دكتوراه التشريح من أمريكا فقال أن للرسول صلى الله عليه وسلم حديثا يبلغ غاية الاعجاز فى هذا المجال . فقد روت السيدة عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : انه خلق كل انسان من بنى آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله او عزل حجرا أو شوكة او عظما عن طريق الناس او أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد الستين والثلاثمائة فانه يمشى يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار(رواه مسلم) .

ويضيف د . السباعى : لقد لفت نظرى هذا الحديث المعجز وانى اعترف انه بالرغم من دراستى المتخصصة لعلم التشريح فى عدد من دول العالم وبالاخص فى الولايات المتحدة الامريكية فان هذا الحديث كان فوق ادراكنا لان عملية حصر المفاصل فى جسم الانسان عملية شاقة جدا ولقد عكفت على الدراسة والبحث مدة طويلة لمعرفة عدد مفاصل جسم الانسان وحصرها فتوصلت فعلا الى انها ٣٦٠ مفصلا موزعة على جميع مناطق الجسم فى الانسان البالغ كما ورد فى الحديث الشريف . كما اشتمل هذا الحديث الجامع على عدة أمور منها :

دعوة اخلاقية راقية تعنى ان من عمل بعدد مفاصله هذه حسنات وأعمال خير للناس زحزحته هذه المفاصل يوم القيامة عن النار

رسالة الى صفحة الفكر الدينى

الصيام .. وعلاقته بالزائدة الدودية

يقول الدكتور خالد الحديدى استاذ تاريخ الطب الاسلامى تعليقا على مقال للدكتور احمد الملط جاء فيه أن الصيام يحدث زيادة فى نسبة الاصابة بالتهاب الزائدة الدودية بسبب عدم الانتظام فى تناول الطعام فى شهر رمضان كما وكيفا ومواعيد .. يقول الدكتور الحديدى « لقد قمنا بدراسة لعدد ٢١٥٤ حالة استئصال للزائدة الدودية تمت خلال عامى ١٩٧٩ و١٩٨٠ فى اثناء عملنا كبيرا للجراحين بمستشفى الطائف العسكرى واوضحنا فى دراستنا المذكورة ان الاصابة بالتهاب الزائدة الدودية فى هذا المجتمع الاسلامى ، تحدث اقل ماتحدث فى شهر رمضان المبارك اذا قورن بشهور العام الاخرى ، وانه لم تحدث حالة التواء واحدة فى المعى فى هذا المستشفى فى رمضان من العامين المذكورين » .

وقد اشار ـ فى رسالته الى ان الدكتور الملط اعتمد على بحث قديم للمرحوم الدكتور على باشا ابراهيم رائد الجراحة المصرية الحديثة كان قد اجراه تحت اشراف استاذ انجليزى .

●

« الاحتفال بذكرى العارف بالله الشيخ احمد رضوان »

يبدأ اليوم الاحتفال بذكرى مولد العارف بالله الشيخ احمد رضوان ونجله العارف بالله الشيخ صالح بالساحة البغدادية بالأقصر وستكون الليلة الختامية يوم الخميس القادم . .

تتضمن الاحتفالات تلاوة آى الذكر الحكيم والندوات الدينية وسيحضر الاحتفال عدد من القيادات الدينية والشعبية والتنفيذية بمحافظة قنا .

نستأنف إن شاء الله قضية للمناقشة حول موضوع لماذا يتأخر المسلمون فى الأسبوع القادم □

يشرف على بريد الأهرام : عبدالوهاب مطاوع

بلا عنوان !

■ تلقيت فى بريدى هذا الأسبوع هذه الرسالة :

اكتب اليك بعد ان ضقت ذرعا بكل شىء وارجو ان تتحملنى . لان صدرى قد ناء بما ينطوى عليه .. لقد قرات فى بريدك قصصا كثيرة اقنعتنى اننى لست وحدى الذى اعانى فى هذه الحياة . فقرات رسالة الطالب الجامعى الذى كتب يشكو اليك من نظرة الناس الى اسرته لانهم من سكان حى اشتهر بسمعة عريضة فى تجارة المخدرات حتى ظن الناس ان كل من يسكنونه من تجار المخدرات او المتعاملين معها . فى حين ان غالبيتهم من الكادحين البسطاء الذين يشقون للحصول على لقمة العيش الشريفة بشق الأنفس وقرات رسالة الام التى تعيش مع ابنائها الاربعة وهما ولدان وبنتان فى غرفة تحت بير السلم لا تتسع الا لسرير واحد ينامون عليه جميعا ، خلف خلاف ، وقرات رسائل جاءتك من ساكنى البدروم وساكنى الشقة المشتركة مع شاب غريب ومن متيات ومع كل ذلك فانى لم اقرا رسالة واحدة جاءتك من سكان الشارع ! وانا ياسيدى واحد منهم فهل انت على استعداد لقراءة رسالة عن هموم واحد من هؤلاء الذين لا عنوان لهم ؟

إننى طالب بكلية العلوم عمرى ٢٣ سنة .. وكغيرى من الشباب كنت احيا حياة عادية مع ابى وامى واختى فى شقة من غرفتين فى امبابة وكان ابى موظفا بسيطا يشقى طوال النهار فى الوظيفة ثم فى عمل اخر بعد الظهر لكى يوفر لنا ضروريات الحياة وكانت امى هى محور اسرتنا التى تدير شئون البيت وتشترى لنا الملابس التى تحفظ لنا مظهرنا امام الناس وتتفنن فى تدبير امور حياتنا حتى نصل الى اول الشهر بامان

وكان البيت الذى نسكن فيه قديما متهالكا وقد صدرت ٧ قرارات بالترميم والتنكيس ثم انهار فجاة فوق رؤوسنا وكانت ليلة رهيبة بدات بان سمعنا صوت فرقعة شديدة . ثم تراقص البيت كان زلزالا اصابه فاسرعنا جميعا بالفرار ونجونا والحمد لله منه لاننا كنا قبلها قد تدربنا على كيفية الهرب منه اذا سقط وفى كل ليلة كنا قبل ان ننام نفحص شقوق البيت لنرى هل اتسعت عن ذى قبل ام لا .. ثم يوصى كل منا الاخر بانه اذا سمع صوتا شديدا او احس باى اهتزاز ان يسرع بايقاظ الاخرين ثم يسرع بالفرار الى الشارع . وكثيرا ما صحونا فى الليل معتقدين ان البيت سوف ينهار ثم مضت الليلة بسلام وعدنا الى نومنا من جديد كان شيئا لم يكن إلى ان وقعت الواقعة وتحول البيت الى كومة من التراب الناعم . ولن تصدقنى اذا قلت لك اننا تنفسنا الصعداء بعدها واصبحنا اكثر اطمئنانا رغم متاعب حياتنا لان وقوع البلاء احسن من انتظاره وبعد ذلك جاءت المطافى والشرطة . وجاءت الحكومة واعطتنا بطانيات نحتمى بها من البرد ثم نقلونا الى خيام نقيم فيها . كل اسرة فى خيمة .. وقيل لنا اننا سنعيش فى هذه الخيمة عدة ايام ننتقل بعدها الى مسكن من مساكن الايواء لمدة شهور ثم بحين دورنا فننتقل الى شقة من شقق المساكن الشعبية . وصدقنا ذلك وبدانا حياتنا الجديدة . فى معسكر كمعسكرات الاسرى التى كنت اراها فى الافلام .. ابى وامى وانا واختى واخى نعيش فى خيمة متوسطة الحجم تتسع لـ ٦ افراد فى مجتمع من سكان الخيام الذين انهارت مساكنهم واصبحت تربطهم رابطة جديدة هى انتظار الفرج كنا فى الشتاء والبرد قارس فكنا نسد ثقوب الخيمة لكى لا يتسرب منها الهواء ونحتمى بالبطاطين الحكومية وننام . وفى الصباح يخرج ابى الى عمله ونذهب نحن الى المدرسة .. وتتفرغ امى لادارة « شئون الخيمة » من طبخ وغسيل . وتنظيف الخ فلذا عدنا فى الظهيرة اجتمعنا داخل الخيمة لناكل ونستريح واذاكر انا واختى واخى دروسنا . وبين يوم واخر يذهب ابى الى المحافظة ليسال عن مسكن الايواء فيقال له ان دورنا لم يات بعد ، فيعود ويواصل الصبر والانتظار وعانينا الكثير والكثير واصيب ابى بالربو واشتد عليه المرض مع ظروف المسكن غير الملائم وتوفاه الله منذ ٣ سنوات ، وتعبنا قليلا حتى انهينا اجراءات معاشه البسيط وساعدنا فى ذلك زملاء ابى حتى عادت حياتنا إلى الانتظام بالجنيهات القليلة التى نقبضها من معاشه كل شهر وكنت خلال ذلك قد حصلت على الثانوية العامة بمجموع كبير والتحقت بكلية العلوم .. وبدات آمالى فى المستقبل تتفتح واتذكر ابى حين كان يقول لى اننى امل الاسرة كلها فى الخروج من هذا المخيم .. واتاسف لانه رحل قبل ان تتحقق امله او امالنا .. ويبدو انها لن تتحقق قبل ان اشيخ انا ايضا .. فبعد ٥ سنوات ياسيدى مازلنا نعيش فى مجتمع الخيام نشرب من حنفية عمومية اقيمت لنا ونشترك فى دورة مياه مؤقتة اقيمت لسكان الخيام .. وندخلها بالحجز ويضع البعض منا الخطط الطويلة للانفراد عند الفجر حين تكون خالية لكى يغتسل فيها .. وقد جمع الشقاء بيننا .. فقرب بيننا واصبحنا كاننا اسرة كبيرة تحيا فى الشارع .. يلعب الاطفال معا .. ويتسامر الكبار ويذاكر الطلبة معا وتتعاون النساء على امور الحياة .. وتسلية الهموم معا .. بل .. ونشات قصص حب توجت بالخطوبة فى المخيم .. وان لم تتوج بالزواج بعد .. لان الزواج مؤجل الى حين تحقيق حلم الانتقال الى مسكن الايواء او شقق المساكن الشعبية

لكن المؤلم حقا هو نظرة الناس الآخرين لنا انهم ينفرون منا ياسيدى ويخشوننا كاننا من كوكب اخر غير الذى يقطنونه .. وهم لا يخالطوننا ولا يصادقوننا كاننا حشرات لا تستحق الاعتبار . واذا اساء الينا احد او ضايقنا لا نستطيع ان ناخذ منه حقا ولا باطلا وسرعان ما يقول « ما بقاش إلا انتوا كمان يابتوع الخيم ! » .

اما اذا وصل الخلاف الى نقطة الشرطة وهذا نادر فان اكبر حجة تكون فى يد الخصم ضدنا هى « يابيه دول اصلهم من بتوع الخيم » فهل « بتوع الخيام » هؤلاء ليسوا من البشر ياسيدى .. وما ذنبنا فى ان بيوتنا تهدمت .. وان المحافظة لم تنفذ وعدها لنا بنقلنا الى مسكن الايواء منذ ٥ سنوات .

لقد اضطررت منذ اكتشفت نظرة الناس القاسية لنا الى اخفاء حكاية المخيم هذه عن زملائى فى الجامعة لانى لست على استعداد لتحمل اى ايذاء جديد .. ونصحت اختى واخى ايضا بذلك مع زملائهما فى المدرسة .. لكن ذلك ليس حلا .. فماذا اصنع .. لقد اصبحت المسئول عن امى واخى واختى بعد وفاة والدى . وتركت امالى كلها فى الحياة فى مسكن من مساكن الايواء بالمحافظة له جدران وعليه سقف وفى داخله دورة مياه فهل هذا كثير ياسيدى على اسرة مكافحة كاسرتى .. وهل هذا كثير على المجتمع الذى انتمى اليه وعلى المحافظة التى تتحمل مسئولية اسرتى كاسرة تهدم بيتها ومن حقها ان تجد المسكن الآدمى ؟ اننى يائس .. وحائر .. فماذا تقول لى ؟ !

□ □ ولكاتب هذه الرسالة اقول : إننى انشر رسالتك هذه التى تنقلنا لاول مرة الى عالم من يعيشون فى معسكرات الخيام لعلها تصك اذان من يهمهم الامر وتذكرهم بهؤلاء التعساء .. واسف انى لا املك لك اكثر من ذلك ياصديقى .. فامام معضلة الإسكان يقف الجميع عاجزين .. ويصبح الحديث كلاما فى الهواء .. لذلك فلن اطيل فى تعليقى على رسالتك لكنى فقط اقول اننا نعرف جميعا حجم مشكلة الاسكان وصعوباتها فى بلادنا .. لكننا من ناحية اخرى نعرف ايضا ان من حق المواطنين جميعا على الأجهزة المختصة ان تحترم آدميتهم وعقولهم وليس من قبيل ذلك ان يتوقف دور الاجهزة عند حد تسليم كل اسرة خيمة وعددا من البطاطين ثم تتركهم لصغار الموظفين من هواة التعذيب يتلاعبون بهم ويغرسون الياس والاحباط فى نفوسهم . لذلك فلقد كان من الضرورى ان تضعهم المحافظة على رأس اولوياتها فى مجال الاسكان وان تعلن لهم مواعيد صادقة لنقلهم الى مساكن الايواء حتى لو تحقق هذا الأمل بعد سنوات .. ولو حدث هذا لاعتبر هؤلاء المواطنون انفسهم فى محنة عابرة سوف تنتهى مهما طالت .. وواصلوا حياتهم آمنين للمستقبل .. لكن من قال اننا كمجتمع نحترم آدمية الآخرين ونتعامل معهم كمواطنين سوف نسال عنهم كما كان عمر بن الخطاب وهو فى المدينة المنورة يخشى ان يسال امام الله عن الدابة اذا عثرت بأرض العراق لانه لم يمهد الأرض لها ! .. إنها قصة اخرى لذلك فلنتركها جانبا ونعد الى مشكلتك فاقول لك انه لابد من استمرار الكفاح مع الأجهزة البليدة لكى تتحرك وتعلن حتى مجرد الاعلان عن موعد صادق قريب لنقلكم الى مساكن الايواء وهذا اضعف الايمان . ولا مفر من المواظبة على التردد على المكاتب وتذكير مسئوليها بكم وبمشكلتكم ولا مفر من استمرار الشكوى والصراخ بكل اللغات .. حتى تنالوا حقكم .. وما ضاع حق وراءه مطالب فى النهاية ..

اما نظرة الآخرين لكم واحتقارهم الباطنى الظالم والجاهل لأمثالكم فلا تعليق لى عليه سوى انه ليس من العدل ان يحاسب المجتمع افراده عما جناه عليهم هو نفسه .. لأن عار وجود بشر يعيشون فى الخيام والعراء والمقابر فوق رؤوسنا جميعا ووصمتهم فى جبيننا بلا استثناء .. وليس من العدل ان يحاسب الانسان عما لم يرده لنفسه ومالا ذنب له فيه لكنها الحياة القاسية .. والواقع الاليم الذى يمكن ان يعيشه اى انسان واى اسرة تواجه نفس ظروفكم . وفى الواقع فانه ليس هناك فارق كبير فى ظروف مجتمعنا الحالية بين من يعيشون فى الخيام ومن يعيشون داخل جدران المساكن او على الاقل معظمهم .. فالكل فى ملاطمة الحياة سواء ولا فضل لاحد فى ان مسكنه لم ينهر . ولو حدث لا قدر الله لوجد نفسه ضيفا عليكم وساعتها سوف يكتشف انكم آدميون مثله وربما عرف وقتها انكم اكثر منه شهامة واكثر ميلا لمساعدة الاخرين على تحمل صعوبات الحياة .. لكن مشكلتنا هى اننا غالبا لا نتعلم الحكمة الا بعد أن تهوى المطارق فوق رؤوسنا . ومن ماسينا ان بعضنا لا يكتفى بما تصنعه بنا الحياة .. فيضيف اليه بحمقه وجهالته ما يزيد من الامها .. ولو انصف البعض لعرفوا اننا ومهما تفاوتت حظوظنا فى الحياة رفاق درب واحد فى النهاية ورفاق سفر قصير مهما طال نحتاج خلاله الى ما يهون علينا من عناء الرحلة لا الى ما يضاعف من مشقتها

نحتاج الى ذلك فعلا .. سواء كنا من « عظماء » نيتشه او كنا من « تراب الانسانية » كما كان الفيلسوف الألمانى يصف ظلما جموع البشر العاديين !

فهل نعى هذا حقا ؟

بعض غضب الـ ... !

■ حالى مع بعض القراء عجيب ! افتح بريدى فاقرا فى مقدمة بعض الرسائل كلمات تخجل تواضعى وتشعرنى بان لسهر الليالى وسط اكوام الرسائل عائدا نفسيا اعتز به ويهون معه كل عناء لكن الأمر لايخلو مع ذلك من حين الى اخر من رسالة تذكرنى بان لكل شىء وجهه الاخر ! فلا اغضب من مثل هذه الرسالة وانما احتفظ بها فى ملف خاص لارجع اليها واحاول ان استفيد مما بها من انتقادات ولانظر فيها من حين الى اخر كلما خشيت ان يدور راسى مما اقروه فى بعض رسائل القراء المحبين فلستعيد توازنى سريعا ولا انفصل عن الواقع ولاباس بذلك فالعقلاء هم من يستفيدون من انتقادات الاخرين لهم ولايغضبون منها مهما كانت قاسية او ظالمة او غير صحيحة

لكن مايعيطنى حقا هو هذه النوعية القليلة من القراء الذين يبداون مراسلاتهم معى بالاشادة المبالغ فيها بالبريد وارائى وردودى الى اخره ثم ينهون رسائلهم بطلب نشر مشكلة معينة فى بريد الجمعة او المساعدة فى حل مشكلة عسيرة ولان مساحة البريد لاتسمح بنشر كل الرسائل مهما كان حرصى على ارضاء القراء كما ان بعض المشاكل التى ترويها الرسائل لاتستحق النشر وازعاج القراء بها فان بعض الرسائل بالضرورة لاتجد طريقها للنشر او يتاخر نشرها لفترة طويلة . وهنا تشهد علاقتى بهذه النوعية من القراء تطورا دراميا عجيبا ارقبه مرحلة بعد اخرى لانى احتفظ بامثال هذه الرسائل ! فبعد فترة قصيرة اتلقى من كاتب الرسالة الاولى رسالة ثانية يكرر فيها كلمات الاعجاب والثناء والمبالغة ثم يعتب على فيها لتاخر نشر رسالته فلذا حالت ظروف دون الرد عليه شخصيا لشرح وجهة نظرى فى رسالته تلقيت منه رسالة ثالثة تنخفض فيها قليلا نغمة الاشادة وترتفع نغمة العتاب والانتقاد . ثم رسالة رابعة تكرر العتاب الشديد وتختفى منها الاشادة . ثم اخيرا رسالة خامسة تصب فوق راسى غضب الدنيا كله .. وتعلن على رءوس الاشهاد ان البريد لايعبر عن آلام الناس ومشاكلهم بل وتتعجب من « تفاهة » المشاكل التى تنشر بالقياس الى المشكلة الجوهرية التى تمثل الام الجماهير ولم تجد طريقها للنشر !

والحق انى كنت اغضب فى البداية من مثل هذه الرسالة واصاب بالاحباط .. واسال نفسى حزينا .. ماذا نفعل اذن اذا كنا لانعبر عن الام الناس ومشاكلهم .. وفيم اذن كل هذا العناء ؟

لكنى عدت بعد فترة لاضع الامر فى حجمه الطبيعى مدركا انه لم يخلق بعد من يستطيع ارضاء كل الناس وانه يكفى المرء ان يسعى ولاجناح عليه ان قصرت طاقاته عن تحقيق كل الآمال .

ومع ذلك . فلقد « غاظتنى » هذه الرسالة فقررت ان انشرها تلبية لرغبة كاتبها الذى طالبنى فى سلسلة من الرسائل بان اجعل منها المشكلة الرئيسية فى بريد الجمعة وان اصوغها صياغة تجعل منها ماساة تستنفر البعض لحلها . تقول الرسالة التى تمثل قمة التطور التقليدى اياه !

« سيدى انى فى حيرة من امرك ! ففى الوقت الذى اجدك فيه تهتم بموضوعات غاية فى السخافة مثل رسالة الزوجة التى كرهت زوجها المثالى لانه فقير والحياة صعبة . او قصة الأسرة المكونة من ٤ بنات وام اللاتى يعشن فى شقة واحدة مع شاب غريب بعد ان تخلى عنهن والدهن وتركهن للضياع .. او رسالة الأسرة التى نفقت « كتاكيتها » التى تعينها على الحياة او رسالة المهندس الذى يطل على جاره الثرى ويرى ليالى الف ليلة فى حديقته فيصاب بالاحباط ! فى نفس هذا الوقت الذى اجدك تهتم فيه بهذه الموضوعات وتفرد لها المساحات وتعلق عليها بكلمات طويلة تحرك المشاعر اجدك لاتهتم بالآلام الحقيقية للمواطنين ! فلقد سبق ان ارسلت اليك عدة رسائل عن سرقة الموتوسيكل الحكومى الذى فى عهدتى كمهندس زراعى اعمل فى منطقة الزقازيق للاصلاح الزراعى . وكيف ان شرطة الزقازيق (قسم ثان) لم يفعلوا شيئا لاعادته رغم انه عهدة حكومية ورجوتك ان تنشر القصة وان تناشد رجال شرطة الزقازيق ، بكلمات مؤثرة ، ان ينهضوا لضبط المسروقات وان يتركوا حالة اللامبالاة التى هم فيها . فلم تجد فى هذه الماساة مايستحق النشر رغم انتظارى لها كل يوم جمعة .. فما هى المعايير التى تضعها لاختيار الرسائل التى تنشر حتى اضعها فى اعتبارى مستقبلا . وماذا لديك اهم من هذه المشكلة ؟ .. لنا الله نحن المطحونين .. مهندس زراعى ... »

□ هذه هى الرسالة ولكاتبها المنفعل اقول بهدوء ان لدى الكثير والكثير مما هو اهم من هذه المشكلة .. وان معاييرى هى ان تروى الرسالة عن تجربة انسانية تثرى خبرة الانسان فى الحياة وتضيف الى معرفته بالنفس البشرية الجديد .. او ان تناقش الرسالة مشكلة او قضية عامة من خلال تجربة انسانية شخصية .. او ان تعرض لمشاكل او حياة شريحة اجتماعية عريضة هذه هى معاييرى ياسيدى فما هى معاييرك انت فى طلب نشر هذه الرسالة فى بريد الجمعة وليس فى بريد الاهرام اليومى وقد كان ذلك سهلا من البداية ؟

ان معيارك الوحيد فى ذلك هو المبدا الشهير الذى نكبنا به واصبح من اسباب تزايد صعوبات حياتنا وهو مبدا « انا وبعدى الطوفان » وليس عدلا .. كما انك لم تكن عادلا فى حكمك الجائر على بريد الجمعة .. . فلقد حاولت اكثر من مرة معالجة مشكلتك هذه « بطريقة إنسانية » كما طلبت منى ففشلت لان من عيوبى « المهنية » انى لااستطيع ان اكتب إلا ما احس به .. وقد فشلت فى الاحساس « بإنسانية » مشكلتك او عموميتها .. فعجزت عن صياغتها .. فماذا كنت استطيع ان افعل ؟

ومع كل ذلك فيارجال شرطة الزقازيق (قسم ثان) .. انشطوا فى ضبط الموتوسيكل المسروق وإعادته للمهندس الزراعى المنفعل .. ليس فقط اداء لواجبكم وإنما ايضا لكى ترحموا قراء بريد الجمعة من قراءة ماساة جديدة بعنوان : « بعد مغيب .. الموتوسيكل ! » .

مع القانون

إعداد : رجب البنا

الغاء رخصة السيارة فى ٤ حالات فقط ..

يتصور كثير من سائقى السيارات ان كل مخالفة ليس لها جزاء الا الغرامة ، وبعضهم لا تهمه الغرامة مهما زادت قيمتها . وحتى بعضهم حين يرجع إلى قانون المرور (٦٦ لسنة ٧٣) فانه لا يجد نصا على حالات يجوز فيها الغاء (وليس مجرد سحب) ترخيص السيارة . وهؤلاء لم يدرسوا اللائحة التنفيذية للقانون وفيها تحديد للحالات التى تلغى فيها رخصة السيارات وهى ٤ حالات كما يقول اللواء رضا عبد الله مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للمرور وهى :

● اذا ضبطت السيارة تسير بغير لوحات او تحمل لوحات غير اللوحات المنصرفة لها من المرور او اذا قام قائدها باحداث اى تغيير على بيانات اللوحات بالتلاعب فى الارقام .. وفى هذه الحالات يلغى الترخيص من تاريخ الضبط . ولا يجوز اعادة الترخيص الا بعد مضى ثلاثة اشهر ، وتسحب ايضا رخصة القيادة ممن يقودها لنفس المدة .

● اذا ضبطت السيارة فى الطريق العام بعد سحب لوحاتها المعدنية يلغى الترخيص من تاريخ الضبط ، وفى هذه الحالة لا يجوز اعادة الرخصة الا بعد مضى ثلاثة اشهر ويسرى نفس الالغاء على رخصة قائدها لنفس المدة .

● اذا لم يخطر مالك السيارة بكل تغيير جوهرى فى وجه استعمال السيارة او وصفها مما يجعلها مطابقة للبيانات المدونة بالرخصة تلغى الرخصة من تاريخ وقوع هذه المخالفة .

● اذا لم يخطر مالك السيارة عن نقل الملكية واتمام استيفاء اجراءات نقل القيد خلال ثلاثين يوما من اليوم التالى لتاريخ توثيق عقد البيع الناقل للملكية تلغى الرخصة من اليوم التالى لانتهاء هذه المدة .

فى هذه الحالات الاربع فقط تلغى رخصة السيارة ولا يمكن تسييرها الا بعد انتهاء المدة المقررة للالغاء وايضا بعد استخراج رخصة جديدة ، لان تسيير السيارة خلال مدة الالغاء يعتبر مخالفة جديدة له عقوبة اخرى .

رضا عبدالله

قانون التسويات لتعديل الأقدمية

يطبق فى أول درجات التعيين فقط !

طبقت بعض الجهات قانون التسويات خطا بان عدلت اقدمية الموظف فى جميع الدرجات . وقالت المحكمة الادارية العليا ـ الدائرة الثانية ـ ان هذا القانون (٣٥ لسنة ٦٧) يقف اثره عند حد ارجاع الاقدمية فى الدرجة المقررة للمؤهل الدراسى الى التاريخ الفرضى للتعيين ، ولا يتعدى ذلك الى امتداد اثر التسوية الى الدرجات الاعلى التى يكون الموظف قد حصل عليها قبل تاريخ العمل بالقانون وبذلك يكون باطلا كل تعديل للاقدمية وفقا فى الدرجات التى تعلو اول درجات التعيين . (الطعن رقم ٣٤٢ لسنة ٢٤ قضائية)

سجل الخطرين على الأمن تحت رقابة مجلس الدولة

قالت المحكمة الادارية العليا ان مجلس الدولة مختص بنظر الدعوة التى يرفعها اى شخص ضد وزارة الداخلية اذا قيدت اسمه فى سجل الخطرين على الأمن باعتبار ان ذلك القيد يعتبر قرارا اداريا يخضع للرقابة القضائية لمجلس الدولة .

وقالت ان قيد اسم شخص فى سجل الخطرين على الامن يؤدى الى ان تحوم حوله الشبهات وتشير اليه اصابع الاتهام وان يوضع موضع الريبة فضلا عما يستتبعه ذلك من متابعة وملاحقة لا جدال فى انها تنال من السمعة وتنتقص من القدر .

إذا خرجت الزوجة بدون اذن زوجها فى ظروف خاصة لا يسقط حقها فى النفقة

قال المستشار احمد حسن هيكل رئيس محكمة النقض السابق : ان الزوجة يسقط حقها فى النفقة اذا خرجت من بيت الزوجية بدون اذن زوجها . ولكن هناك حالات لا يسقط فيها هذا الحق مثل خروجها لخدمة احد ابويها . وخروجها لقضاء حوائجها الضرورية وخروجها للعمل المشروع اذا اذن لها الزوج بالعمل . او عملت وهو يعلم بذلك ولم يعترض ، او انه حين تزوجها كانت تعمل وكان الزوج يعلم . الا اذا ظهر ان عملها يتعارض مع مصلحة الأسرة ، او ثبت ان الزوجة اساءت استعمال حقها فى الخروج وطلب منها الزوج الامتناع عن العمل .

النقابات المهنية

نقابة المهندسين

تسهيلات لشباب المهندسين فى مشروعات الاسكان

قرر مجلس نقابة المهندسين فى اجتماعه مؤخرا برئاسة المهندس عثمان احمد عثمان وضع تسهيلات جديدة فى مشروع إسكان شباب المهندسين بمنطقتى رابعة العدوية والجبل الاخضر وهى سداد قيمة الارض المقامة عليها المشروعات وقيمتها ٤ ملايين جنيه على اقساط شهرية بعد استلام الوحدة بدلا من سداد قيمتها قبل استلام الشقة هذا وقد تسلمت النقابة قرضا من هيئة التعاونيات قيمته مليون جنيه

ومن جهة اخرى بدات النقابة فى الاعداد للاحتفال بيوم المهندس ومرور ٤٠ عاما على إنشاء النقابة ويتم فى هذا اليوم تكريم الرعيل الأول من المهندسين فى العمل النقابى والمهنى والحاصلين على درجات الدكتوراه المتميزة فى احد فروع الهندسة وكبار رجال الدولة الذين قدموا خدمات جليلة للنقابة

● نقابة العلميين :

تيسيرات لشباب العلميين فى الحصول على السلع المعمرة

تيسيرا على شباب العلميين فى الحصول على السلع المعمرة بنظام التقسيط .

قرر مجلس النقابة فى جلسته الاخيرة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب العلميين إقامة معرض بالاتفاق مع احدى الشركات يضم احدث الأجهزة المعمرة ويمكن للشباب الشراء بنظام التقسيط على ٣٠ شهرا وبحد اقصى للمشتريات الفا جنيه للعضو الواحد . صرح بذلك الدكتور زكى محمد زغلول واضاف ان هذا ياتى فى اطار خطة مشكلات الاسكان وغيرها .

● نقابة الأطباء :

المشاركة فى مؤتمر منظمات الصحة الأفريقية

تشارك نقابة الأطباء فى مؤتمر منظمات الصحة الافريقية الذى يعقد فى ليسوتو خلال اكتوبر القادم ولمدة ١٠ ايام ويناقش المؤتمر الذى تشارك فيه وفود ٣٤ دولة افريقية مشاكل الرعاية الصحية الاساسية وتدريب العاملين فى مجال الحقل الصحى وتبادل الخبرات بين الدول الأفريقية وامكانية إيفاد اطباء مصريين فى مختلف التخصصات

إعداد : فاروق عبدالمجيد

للعمال :

الندب لوظائف الادارة العليا لايسقط عضوية المنتخب بالادارة طالما لم يجاوز العام

افتى مجلس الدولة بان الندب لوظائف الادارة العليا لايسقط العضوية عن الاعضاء المنتخبين لمجالس ادارة شركات القطاع العام وذلك طالما ان الندب لم يتجاوز السنة

واصدر السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة تعليماته لفهمى كامل مدير عام علاقات العمل تنفيذ هذه الفتوى اعتبارا من ١٨ يناير ٨٦ تاريخ صدورها مع عدم المساس بالمراكز القانونية المكتسبة لمن تم احلالهم فى عضوية مجالس إدارة شركات القطاع العام قبل هذا التاريخ .

دراسة أمكانية توفير خدمات الصحة المهنية بالوحدات الصحية

طلب السيد سعد محمد احمد وزير القوى العاملة والتدريب من الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة دراسة امكانية توفير خدمات الصحة المهنية فى الوحدات الصحية الاساسية بالقرى والمدن مع تأهيل وتدريب الاطباء والممرضات وغيرهم على هذه النوعية من الخدمات

مصر تشارك فى مؤتمر عمال المناجم التركى

وجه إتحاد عمال المناجم التركى الدعوة لوفد من نقابة المناجم والمحاجر المصرية لحضور المؤتمر السنوى العام لاتحاد عمال المناجم هناك الذى سيعقد بانقرة فى الفترة من ٢١ ـ ٢٣ نوفمبر القادم . وتم تشكيل وفد برئاسة عباس محمود رئيس النقابة ، وتعد هذه المشاركة لأول مرة للنقابة المصرية صرح بذلك فؤاد دراهم ـ الأمين العام

إعداد : هيثم سعد الدين

الجـو اليـوم طقس معتدل شمالا مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة فى جنوب الصعيد.

.. وخلال اسبوع الحرارة حول معدلها حتى نهاية الاسبوع وان كانت زيادة نسبة الرطوبة تزيد من الاحساس بالحر ويتوقع خبراء الارصاد ان تتراوح درجات الحرارة بين ٢٩ و٣١ درجة على الساحل الشمالى وبين ٣٢ و٣٥ على الوجه البحرى والقاهرة وبين ٣٦ و٣٨ على مصر الوسطى وبين ٣٩ و٤١ على جنوب الصعيد مع ظهور الشبورة صباحا.

يكتبها : محمد زايد

□ وزير الصناعة يواجه شكاوى جمهور المستهلكين :

خاص

عدنا إلى انتاج الصابون بكامل الطاقة وفرغنا الرقابة الصناعية تماما لضبط الجودة ولن نوقف ـ كما يشاع ـ تصنيع قطع غيار السيارات

● مراجعة قوائم السلع المحظور استيرادها مرة كل ٣ أشهر

تضمن خطة الانتاج الصناعى للسلع التى شملتها قوائم حظر الاستيراد والبالغ عددها ٢١٠ سلعة تزايد الكميات المنتجة منها سنويا بحوالى ١٣ فى المائة بحيث تسبق دائما تزايد الاستهلاك فلا يبرز ادنى قدر من الاختناق او الاحتياج الى الاستيراد ..

صرح بذلك المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة واكد انه فيما يتعلق بوفرة الانتاج فلن تكون هناك مشكلة بالمرة ، فقد جرت تصفيات متتالية لاعداد السلع التى بحث امر حظر استيرادها فانخفضت من ٧٠٠ سلعة إلى ٢١٠ سلع تاكدت تغطية الكميات المنتجة منها محليا لحاجة الاستهلاك بالكامل . وضرب الوزير مثالا بالجبن الابيض للسلع التى استبعدت من قوائم حظر الاستيراد حينما وجد ان انتاجها المحلى يقل عن احتياجات الاستهلاك بادنى قدر .. فقد وجد ان استهلاكنا السنوى من الجبن الابيض يصل إلى ٢٠٠ الف طن وانتاجنا المحلى منه يقل عن هذا الاحتياج بنسبة ١٠ فى المائة فقط تستورد سنويا فتقرر على الفور السماح باستمرار ذلك رغم ضآلة النسبة .

قلت لوزير الصناعة :

● بالقطع نتفق مع المستهلكين على ان الوفرة ولو انها اساسية وضرورية للسلع المحظور استيرادها .. الا انها لابد ان تقترن بالجودة ايضا ..

رد المهندس محمد عبد الوهاب ..

ـ لا خلاف على ذلك .. ومن هنا فقد تقرر تفرغ الرقابة الصناعية تماما لمهمة مراقبة وضبط الجودة . دون انشغال باية مسئوليات اخرى ادارية وروتينية كانت تستغرق وقتها وجهدها مثل اصدار تصاريح استيراد الخامات .. ونفس الاجراء حدث فى التصدير بعد ان اصبحت هناك قوائم تحدد المحظور استيرادا وتصديرا ..

● الم يكن هذا الدور فى مراقبة الجودة قائما من قبل .. ما هو الجديد الذى يطمئن المستهلكين ؟

ـ تفرغ هيئة التوحيد القياسى والرقابة الصناعية وكافة اجهزة مراقبة الجودة لهذه المهمة وحدها .. فضلا عن وضع برنامج زمنى محدد ومتكرر لذلك .. ومضاعفة اعداد العينات التى تسحب من كافة السلع لتحليلها وفحصها والتاكد من مدى مطابقتها للمواصفات وتطبيق القانون فى الحال .. وان كان يهمنا إلى اقصى حد تعاون الجمهور معنا فى ضبط الجودة بالابلاغ فى الحال عن اية سلعة يرتاب فى مطابقتها للمواصفات ..

● واحتمالات التلاعب باسعار السلع المحظور استيرادها انتهازا للفرصة ؟

ـ هذا بالضبط اهم واخطر ما يشغلنا حاليا .. وفى مواجهة مثل هذه الاحتمالات نتعاون انا ووزيرا التموين والداخلية فى التصدى الفورى والرادع لاية محاولة لزيادة الاسعار التى كانت تباع بها اية سلعة من الـ ٢١٠ سلع التى اصبح محظورا استيرادها قبل ان تدخل قوائم الحظر ..

● ربما لا يحدث التلاعب فى الاسعار . ولا فى الجودة .. وانما فى الانتقاص ولو جرامات من حجم العبوات ..

ـ هذا يدخل فى الغش التجارى وهو ضمن عناصر التلاعب بالسعر الذى نتصدى له وتواجهه عقوبات محدده فى القانون .

● رغم كل هذه الضمانات .. ينبغى ضمان المرونة لقوائم الحظر .. بحيث ناخذ فى اعتبارنا دائما اية متغيرات قد تضر بالمستهلك اذا ما استمر الحظر ..

ـ اساس تحركنا هو عدم الاضرار بالمستهلك بادنى قدر من تطبيق قوائم الحظر .. ومن ثم فاننا سوف نراجعها بتقييم دقيق مرة كل ثلاثة اشهر .. وحتى من قبل ذلك لن نتردد فى اخراج سلعة من قوائم حظر الاستيراد إذا ما جدت فجاة دواقع تقتضى ذلك .

قلت لوزير الصناعة :

● لعلها مناسبة متاحة للسؤال عن سلعة بذاتها يخشى الناس ان تختفى من الاسواق او يتضاعف سعرها وهى قطع غيار السيارات التى انتجتها من قبل شركة النصر للسيارات والتى يقود المواطنون الالاف منها بمختلف ماركاتها ... يتساءلون : هل تتوقف خطوط انتاجها بعد التحول الى السيارة الجديدة الاوبل ـ ؟

رد المهندس محمد عبد الوهاب مطمئنا :

ـ لن يحدث اى اختناق فى قطع غيار السيارات الايطالية التى كانت تصنعها محليا النصر للسيارات .. فقد سبق ان الغى انتاج السيارة الـ ١٣١ وحلت محلها الريجاتا وظلت قطع غيار الاولى متوافرة بالاسواق .. النظام المتبع هو ان لا يتوقف خط انتاج واحد لاية نوعية من قطع غيار السيارات السابق انتاجها .. واذا كانت احتياجاتنا من قطع غيار السيارات تبلغ قيمتها ٢٠ مليون جنيه سنويا سواء بالانتاج المحلى او بالاستيراد .. فانها سوف تظل متوافرة بالاسواق دائما ولا علاقة لذلك بالمرة بانتاج السيارة الجديدة الاوبل ...

● مايشكو المستهلكون منه حاليا من نقص شديد فى كافة نوعيات الصابون ؟

رد المهندس محمد عبد الوهاب

ـ الذى أوجد هذه الشكوى هو لجوء الكثيرين الى تخزين الصابون بعدما عانى المستهلكون فى الشهور السابقة نقصا فعليا فى انتاج الصابون كان سببه نقص كميات الشحوم المستوردة التى تمثل الخامة الاساسية فى صناعة الصابون ، وقد ادى ذلك وقتها الى اضطرارنا لسحب الاحتياطى المخزن الذى يغطى استهلاك حوالى شهرين .. واما الان فقد عدنا الى تصنيع ٣٠ الف طن على الاقل شهريا فى ٧ شركات منتجة للصابون وهذا يمثل الطاقة الانتاجية بالكامل .. وفى ضوء هذا فان الاحساس بازمة غير حقيقية سوف ينتهى

فى توقعى فور تاكد الجمهور من العودة الى الانتاج بكامل طاقته ، واقلاع المواطنين عن تخزين لم تعد له ادنى ضرورة .

● محمد عبد الوهاب

□ وزير التربية والتعليم :

علاج

تشجيع انشاء الحضانات

رفع عائدها الى ١٥ ٪ اضافة ٦٠ حضانة تجريبية

فى مواجهة الشكاوى المتزايدة من الحضانات مدارس التعليم الخاص بصفة عامة صرح لى منصور حسين وزير التربية والتعليم بانه سوف يعقد ندوة تستمر اربعة ايام من منتصف الاسبوع القادم يدعو اليها المسئولين عن التعليم الخاص فى كافة مديريات التعليم المحافظات . وسوف تتناول الندوة خطة وزارة التربية والتعليم لمراقبة ومتابعة المدارس الخاصة ومعاونتها بكافة التيسيرات الممكنة

وقال الوزير انه فى مقدمة اهتمامات الندوة مناقشة الوسائل التى تضمن التزام المدارس الخاصة بالمصروفات المحددة . وعدم ارهاق الآباء بتجاوزها .

واضاف انه فى خط مواز تبدأ الدراسة لاول مرة هذا العام فى حوالى ٦٠ مدرسة حضانة تجريبية جديدة اضافتها الوزارة الى اعداد المدارس التجريبية القائمة التى بدأت بالحضانة وتدرجت حاليا الى المرحلة الاعدادية فى طريق التطور الى المرحلة الثانوية . وذلك فى اطار خطة موضوعة وجار تنفيذها للتوسع فى فتح فصول الحضانات التجريبية .

وفى ذات الوقت ـ فيما يضيفه وزير التربية والتعليم ـ تشجع الوزارة بقدر ماتملك تستطيع الاستثمار فى انشاء مدارس لغات الحضانة خاصة .. فلا تضع الوزارة لذلك قيدا او شرطا .. يكفى ان يوفر من يريد الاسهام فى هذا المجال الاراضى اللازمة ويستوفى الشروط يصدر له الترخيص خلال اسبوعين

وفى نطاق التيسيرات التى تمنحها الوزارة منصور حسين ان نسبة عائد الاستثمار فى هذا المجال قد رفعت من ١٠ الى ١٥ فى المائة . فضلا عن الاسهام فى توفير هيئة التدريس التى تطلب بالاعارة ..

على ان القيد الوحيد الذى يظل قائما ـ على حد تعبير الوزير ـ ان لايشوب هذا الاستثمار فى مدارس اللغات الخاصة الاحتكار .

● منصور حسين

□ الرقابة الادارية تبرز الايجابيات أيضا :

متابعة

رصيد مدين بمليون جنيه تحوله شركة فى عام واحد الى رصيد دائن

.. وفى النموذج السابع للايجابيات التى تحرص الرقابة الادارية على ابرازها للراى العام .. يقول تقرير اخير اخطرت به الرقابة الادارية المسئولين :

□ فى ظل الظروف الاقتصادية الحالية وفى ضوء نقص الموارد المالية والتى تعتبر من اهم العقبات التى تعوق انطلاقة الاقتصاد المصرى يجدر بنا ان نشيد بمجهودات المسئولين بشركة النصر للاعمال المدنية التابعة لوزارة الاسكان والمرافق بعد ان قامت هيئة الرقابة الادارية بفحص نشاط هذه الشركة من حيث ترشيد النفقات وزيادة الايرادات وتعظيم الفائض فى الفترة من ١/ ٣/ ١٩٨٥ حتى ٢٨ / ٢ / ١٩٨٦ مقارنا بنفس المدة من العام الماضى حيث تبين ان الشركة قامت بزيادة حجم اعمالها المنفذة بنسبة ٧٣,٥ ٪ عن نفس الفترة السابقة فارتفعت الاجور بنسبة ٢٤ ٪ نتيجة زيادة الاعمال .

□ وبمقارنة نشاط الشركة خلال النصف الاول من العام الحالى بالاعوام السابقة تبين ان حجم الاعمال خلال النصف الاول من عام ٨٥ / ١٩٨٦ زاد بنسبة ٣٠,٥ ٪ عن العام السابق بالكامل مما ادى الى انخفاض نسبة الاجور اذا ما قورنت برقم الاعمال المنفذة حيث بلغت نسبة هذا الانخفاض خلال عام ٨٤ / ١٩٨٥ بمقارنته بالعام السابق ٨٣ / ١٩٨٤ بمقدار ٣,٢ ٪ كما انخفضت تلك النسبة خلال النصف الاول من العام المالى ٨٥ / ١٩٨٦ بنسبة ٤,٩ ٪ .

□ وحققت الشركة خلال النصف الاول من العام الحالى فائضا بمبلغ ١,٧٩٦٤٥٩ جنيها وكانت تعانى الشركة فى ١٩٨٥/٣/١ من نقص فى السيولة النقدية حيث بلغ رصيدها بالبنوك ١,٦٠٣٩٨٠ مليون جنيه رصيد مدين (سحب على المكشوف) وبلغ فى ٣١/ ٣/ ١٩٨٦ مبلغ ١,٢٩٤٨٦٩ جنيها رصيد دائم ..

□ كما قامت الشركة خلال الفترة من ١/ ٣/ ١٩٨٥ وحتى الآن باجراء دراسات عن العمليات المكلفة بها وحققت منها فروقا فى الاسعار .

□ وكانت الشركة بصدد تكهين عدد ٦ خلاطات خرسانة وعدد ٢٠ هزازا الا انه تم تقرير حالة هذه المعدات وشراء مواتير للطلمبات والهزازات واصلاحها والافادة بها فى العمليات بدلا من التكهين مما يعد ترشيدا

□ وايضا قامت الشركة باعمال تنفيذ ذاتى ادت الى خفض التكاليف كما تم تشغيل الورش الانتاجية بالشركة بكامل طاقتها مما مكن الشركة من تنفيذ جميع اعمال النجارة والحدادة بكافة المشروعات التى تقوم بتنفيذها .

• • •

.. وفى النموذج الثامن للايجابيات التى تحرص الرقابة الادارية على ابرازها للراى العام .. يقول تقريرها الذى اخطرت به محافظ البنك المركزى :

□ قامت هيئة الرقابة الادارية بدراسة الانجازات والنتائج التى حققها بنك مصر نتيجة ادخاله نظام الحاسب الآلى بفروعه المختلفة والذى بلغت تكاليفه حوالى ثمانية ملايين جنيه تقريبا وتبين من الدراسة ان البنك وصل خلال اربع سنوات الى تشغيل خمسة انظمة تخدم ٤٥٢ الف حساب من حسابات العملاء بالاضافة الى ما يتعلق بالحسابات العامة من عمليات مصرفية .

□ وتبين ان الفائدة التى عادت على البنك من استخدام الحاسب الآلى تزيد اضعافا كثيرة عن تكاليفه وذلك بالقياس مع سرعة تنفيذ العمليات فى حسابات العملاء وسرعة اعداد الميزانيات وتقليل الدورة المستندية فضلا عن دقة وسهولة تداول المعلومات ...

□ كما اتاح البنك لعملائه خدمة مصرفية متميزة وسريعة من خلال استخدامهم (كارت مصر) حيث توفر لهم وجود بنك شخصى تحت تصرفهم فى جميع الأوقات ليلا ونهارا .

□ وادى استخدام الحاسب الآلى الى الإستخدام الامثل للقوى العاملة وقد تم تدريب موظفى البنك على اعمال الحاسب ومن خلال استخدامهم له رشد البنك ما لديه من القوى البشرية ووفر عمالة ذاتية اعاد تنظيمها بالقدر الذى يتناسب مع احتياجات فروعه المختلفة بالاضافة الى الطاقة التخزينية الضخمة للبيانات فقد حقق ادخال الحاسب الآلى توفيرا للوقت والجهد فاصبح يستغرق صرف الشيك من ٢ ـ ٣ دقائق بينما كان يستغرق من قبل ١٧ ـ ١٨ دقيقة .

□ رئيس أكاديمية الشرطة:

تصريح

٦٠٠٠ طالب أتوقع دخولهم كشف الهيئة لاختيار ٨٠٠ مستجد

● هل ينظر فى زيادة أعداد المقبولين ؟

بلغ عدد الذين تقدموا بطلبات للالتحاق بكلية الشرطة حتى قفل باب التقديم يوم الأحد الماضى ٢٣ الفا و١٢٥ طالبا ، نجح منهم فى اختبار القدرات ـ فيما صرح به اللواء فاروق القصاص مساعد وزير الداخلية رئيس اكاديمية الشرطة ـ عشرة الاف و٧٤ طالبا .

وقد كشف إختبار القدرات عن نقص كبير فى المعلومات العامة لطلاب الثانوية العامة لم يقتصر فقط على اصحاب المجاميع الدنيا وإنما أمتد أيضا إلى كثيرين من اصحاب المجاميع الكبيرة إلى حد جهل الطالب باسم محافظته

واضاف مدير الاكاديمية انه من بين الناجحين فى اختبار القدرات دخل ٧٧٩٨ طالبا مراحل الاختبار التالية . وذلك بعد ان توجه البعض الى كليات اخرى وبعد ان تبين افتقاد البعض للمقاسات المطلوبة ..

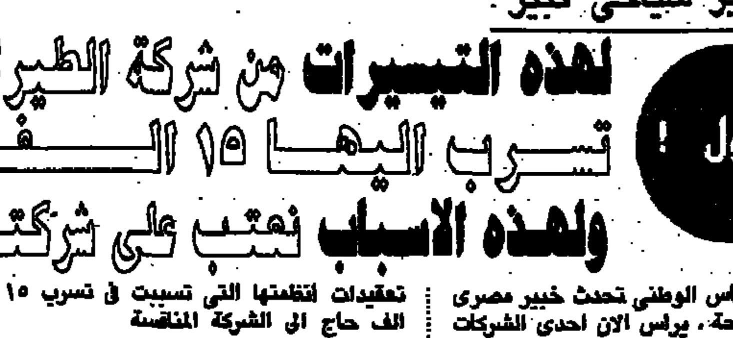
وحتى أول سبتمبر ايضا نجح فى الكشف الطبى ٤٣١٢ طالبا ولايزال اجراء الكشف الطبى ممتدا حتى نهاية الاسبوع القادم ..

وعن توقعاته للاعداد التى من المحتمل ان تجتاز كل مراحل الإختبار بنجاح وتتقدم الى كشف الهيئة الاخير قال رئيس الاكاديمية انها قد تكون فى حدود ٦٠٠٠ طالب يختار منهم للقبول بكلية الشرطة ٨٠٠ طالب

□ المحرر : مع كل الثقة فى جدية الاختبارات والابتعاد تماما عن اية استثناءات فان اختيار ٨٠٠ طالب للالتحاق بكلية الشرطة من بين ٦٠٠٠ اكدت الاختبارات صلاحيتهم سوف يكون بالقطع امرا شاقا .. ومن هنا ربما يكون مفيدا النظر بصفة عاجلة فى زيادة اعداد الذين تقبلهم الكلية هذا العام وهو ما يمثل مطلبا جماهيريا ملحا من جهة .. واسهاما فى سد النقص فى الاعداد المطلوبة من ضباط الشرطة على مستوى الجمهورية ويقدر بـ ١٥ الف ضابط من جهة اخرى ..

● لواء فاروق القصاص

□ خبير سياحى كبير :



معقول !

لهذه التيسيرات من شركة الطيران المنافسة تسرب اليها ١٥ الف حاج ولهذه الاسباب نعتب على شركتنا الوطنية

لواء فهيم ريان

بكل الاحساس الوطنى تحدث خبير مصرى كبير فى السياحة ، يرأس الان احدى الشركات الاستثمارية فى هذا المجال عن تجربته الاخيرة مع شركة الطيران الوطنية التى تكفلت بنقل افواج الحجاج الذين تولت شركات السياحة فى اطار التنظيم الجديد امرهم هذا العام ... قال عاتبا ومقارنا مع اسلوب تعامل شركة الطيران الاخرى المنافسة لاحدى الدول العربية الشقيقة :

■ فى خضم معاناة الاجراءات العديدة المطولة التى اقتضاها التنظيم المحكم للحج هذا العام نشطت شركة الطيران العربية المنافسة التى لها حق النقل من القاهرة باتخاذ تسهيلات متتابعة تشمل تسهيل اجراءات التاشيرة واختصار الاجراءات الرسمية وتقديم خدمة ممتازة فى الخروج من مصر وفى الدخول لمطارى جدة والمدينة ، وطوال الرحلة على متن الطائرة الى حد تخيير الحاج بين وجبة من اثنتين : إما الدجاج او اللحم .. فضلا عن خصم مائة جنيه كاملا من ثمن التذكرة

■ وبينما حق المجموعات فى الخصم والوزن الجماعى مكفول على هذا النحو فى كل شركات الطيران لاتقره شركتنا الوطنية ، فضلا عن تعقيدات انظمتها التى تسببت فى تسرب ١٥ الف حاج الى الشركة المنافسة

■ واضافة الى حرمان الحجاج المصريين من حق الخصم المعتاد للمجموعات ومضاعفة قيمة التذكرة اساسا ، اجبرتنا شركتنا الوطنية على الدخول فى « جدول تفويج » حسب رغبة القائمين على الرحلات الخاصة على عكس مافعلته تماما الشركة المنافسة

■ ورغم اننا استخدمنا فى الذهاب الايرباص ٣٠٠ وفى العودة البوينج ٧٦٧ وهما من النوعيات الجيدة الا اننا احزننا فى الرحلتين سوء الخدمة التى يقوم بها طاقم ضيافة غير متجانس يبدو ان إختياره لم يتم على اى اساس يراعى اعتدال القامة والمقدرة الفنية العالية وحسن التصرف واللياقة .. ومن صور سوء الخدمة تقديم مايسمونه الوجبات البادرة الموحدة وهى بالفعل دش بارد ينقله الراكب فالبطاطس المقلية والمخزنة منذ ايام تماثل تماما ورقة الكرتون والزيتونات العشر موضوعة فى طبق عميق من البلاستيك الابيض يصعب استخراجها منه ومايسمى بالحلو عبارة عن شىء غريب يتارجح بين البتاو والكيك تعلوه زلابية بيض تعف النفس عن تذوقها ، والترولى الذى من المفروض ان يحمل هذا بدلا من المضيفه اصيب بشلل فى عجلاته فضلا عن معاملة الحاج خلال ذلك كله معاملة السجين او مريض المستشفى الاميرى .

■ وحينما شكونا الى رئيس طاقم الضيافة إعتذر لنا بنقص الامكانات وتحققنا من صدق قوله فلجهزة التسخين على الطائرة غير مؤهلة لاعطاء درجة الحرارة المناسبة للشاى ، وحتى طفاية السجائر فى ذراع مقعد الطائرة الحديثة جدا ٧٦٧ معطلة ، وكذلك اضاءة القراءة ويبدو ان هناك مفهوما خطيرا لدى المسئولين فى شركتنا الوطنية يعنى ضرورة التناسب العكسى بين مستوى الخدمة وقيمة التذكرة التى تضاعفت !

□ المحرر : ربما ينبغى أن أذكر الآن ان الذى ينطق بهذا العتاب ليس فقط مصريا يراس واحدة من كبريات شركات السياحة لاستثمارية التى يسهم فيها راس المال المصرى .. ولنما هو فى ذات الوقت خبير مصرى استشارى لشركة الطيران المصرية الوطنية التى يوجه اليها العتاب ـ والتى يهمه بحكم وطنيته ان تجتنب الحجم الاكبر من التعامل .. معها قبل غيرها من الشركات الاخرى المنافسة .. فهل فى ضوء هذا كله تدرس باهتمام وبغير عصبية عتاب الرجل وغيرته على شركة الطيران الوطنية لبلده

ومما يقوله بطبه، سمعنا من الكثيرين غيره ؟



● المغالاة فى اسعار الكشف الطبى ●

ـ اصل البية الدكتور بيشطب العمارة الجديدة .... عقبال عندك .

اجتماعيات

مستشفى السلام الدولى بالمعادى

مركز العلاج بالاشعاع
علاج بالذرة لجميع
امراض الغدة الدرقية
٣٥٠٧١٩٦ / ٣٥٠٧٤٢٤ / ٣٥٠٧٨٧٨

جمعية الشبان المسلمين بالفيوم

مجلس الادارة والاعضاء وجميع العاملين يتقدمون باسمى ايات الشكر والعرفان للسادة

الأستاذ الدكتور
يوسف والى
نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى

الأستاذ الدكتور
الأحمدى أبو النور
وزير الأوقاف وشئون الأزهر ورئيس المجلس الاعلى للشبان المسلمين

الأستاذ الدكتور
عبد الاحد جمال الدين
رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة

السيد اللواء
ثروت عطا الله
محافظ الفيوم

السيد اللواء
صلاح غالب
مدير أمن الفيوم

وذلك لتشريفهم حفل الجمعية فى ختام بطولة المركز العام على مستوى الجمهورية ودعمهم المعنوى والمادى للجمعية وذلك إنطلاقا من دعمهم لرسالة الشبان المسلمين فى تنشئة شباب مصر المسلم على اسس من الدين والخلق والرياضة فى ظل زعامة

السيد / الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية

وعهد وميثاق ان تستمر مسيرة الجمعية على هذا الطريق والى الأمام

مستشار
سعد عبد الواحد
رئيس مجلس إدارة الجمعية

الجمعية المصرية لأمراض الكبد

المؤتمر الصيفى للجمعية
بكلية طب الاسكندرية ٢٥ ـ ٢٦ سبتمبر ١٩٨٦

رئيس المؤتمر
أ . د . عبد المجيد صادق
رئيس الجمعية
أ . د . محمد خطاب
سكرتير الجمعية
أ . د . رفعت كامل

المؤتمر المصرى الرابع للمناعة والحساسية

المنعقد بهلتون النيل من ١٢ الى ١٤ نوفمبر ٨٦ الرجا من الأطباء الراغبين فى تقديم ابحاث بالمؤتمر الاتصال بسكرتير المؤتمر د /كمال موريس حنا ت ٩٢١٢٤٧ من الساعة الثامنة والنصف الى الساعة العاشرة مساء ماعدا الاحد

رئيس المؤتمر الدكتور
محمد منير المهيرى

شركة بريليانت الهندسية

تدعو السادة الاطباء
لزيارة معرضها الملحق
بالاجتماع العلمى السنوى
للجمعية الرمدية المصرية
بفندق شيراتون المنتزة بالاسكندرية
اليوم الجمعة ٥ / ٩ / ٨٦

ندوة على حسب الله

اسرة مسجد السلام بالهرم تهنىء الأمة العربية والعالم الاسلامى بعيد الهجرة والندوة تعقد الجمعة القادم باذن الله

عاد الدكتور شريف عبد السلام من الخارج ويستقبل مرضاه بالمركز المصرى الدولى للاسنان ١٠ شارع المستشفى الايطالى المواعيد من ٦ ـ ١٠ مساء ماعدا الخميس والجمعة ـ صباحا بموعد سابق

مستشفى
الدكتور محمد الشبراويشى

يسرها ان تقدم خدمة متطورة لاستقبال حالات جلطة الشريان التاجى ليلا ونهارا مع توافر عقار الستريبتوكينيز لاذابة الجلطة .

الرجاء الاتصال فورا بالمستشفى ت ٧٠١٤٦٥ لنقل الحالات بسيارات إسعاف المستشفى المجهزه خلال الست ساعات الاولى من حدوث الجلطة .

فضل شلبى المحامى

يستقبل الموكلين بمكتبه الجديد ٢٨ شارع مراد بالجيزة عمارة « سكاى سنتر » شقة ٢١٦ الدور الثانى تليفون ٧٢٩٩٩٦ ايام السبت والاثنين والاربعاء من ٦ إلى ٩ مساء بجانب المواعيد المعتادة لاستقبالهم فى الايام الاخرى .

مكافأة مجزية

لمن يرشد عن السيارة رقم ١١٢١٠٠ ملاكى القاهرة ـ ماركة لانسر ميتسوبيشى لونها فضى ميتاليك فقدت بطنطا الاتصال تليفون ٢٣٣٦٤٠ طنطا و ٧٤٧١٧٦ و ٧٤٧١٢٤ و ٧٤٧٠٣٣ القاهرة وبالعنوان ٣٩ شارع بيروت م . الجديدة البواب

المركز الطبى التخصصى بالحلمية

٨٦ أ ش سليم الأول ـ حلمية الزيتون
● وحدة تفتيت حصوات المثانة والحالب والكلى بدون جراحة
● وحدة جراحة تجميل مجرى البول ت ٢٤٢٧١٣٧ و ٢٤٦٣٩٨٥

حضانة المهد (لوبوس)

مستوى رفيع
تستقبل اطفالكم من ١ ـ ٦ سنوات ٤ شارع محمود عزمى من شارع احمد عرابى بالصحفيين للاستفسار ت ٣٤٧٣٥٣٠

بقية الاجتماعيات ص ٢١

الاسماعيلى يؤدى اليوم مرانه الأساسى الأول باستاد ٢٠ مايو
هل يلعب الدراويش مع كالامو بطل زائير أمام جمهور محايد !!

رسالة كينشاسا
عصام عبد المنعم

استقرت الامور لبعثة فريق الاسماعيلى الى زائير فى يومها الثانى سواء من ناحية التدريب او الاقامة حيث يبذل المسئولون بوزارة الشباب والسفارة المصرية جهدا كبيرا لتوفير سبل الراحة للبعثة انطلاقا من الصلات الاخوية الوثيقة بين مصر وزائير .. وجارى حل مشكلة الاقامة بانتقال البعثة الى الجناح الافضل من فندق ميملنج اعتبارا من امس بعد قضاء يوم وليلة

وقد استقبل وزير الشباب الزائيرى فى مكتبه صباح امس على عثمان رئيس بعثة الاسماعيلى والسفير المصرى د . مصطفى فهمى فى لقاء ودى ورحب السفير بالبعثة المصرية وتمنى لهم طيب الاقامة وتحقيق الهدف الاساسى من اللقاء وهو التقارب بين شباب البلدين

كما وافق المسئولون بالاتحاد على اتاحة الفرصة للاسماعيلى للتدريب مرتين بالاستاد الرئيسى بالعاصمة « كينشاسا » ٢٠ مايو الذى ستقام عليه مباراة الذهاب مع كالامو فى دور الـ ٨ لكاس اندية افريقيا ابطال الكئوس فى الرابعة والنصف بعد ظهر الاحد .

وقد ادى الفريق مرانه الاساسى الاول فى العاشرة صباح امس على ملعب الاستاد لمدة ساعة ونصف اعقبه مران اخر بالملعب الفرعى المخصص له وهو تابع لاحدى المدارس لكن حالة ارضه سيئة لا تسمح الا بالمران الخفيف حتى لايتعرض اللاعبون للاصابة واليوم يستأنف الاسماعيلى مرانه فيؤدى فى الثالثة والنصف بعد الظهر مرانه الاساسى الاخير بالاستاد ولا يتبقى سوى مران الغد الخفيف لمدة ٤٥ دقيقة .

وفى مران الامس ثبتت سلامة جميع اللاعبين وارتفاع مستوى لياقتهم وتضمن التدريب على واجبات المراكز وطرق الرقابة الدفاعية ثم الانطلاق فى هجمات مضادة سريعة .. وهو الاسلوب الذى يبدو ان المدرب انوس سيتبعه فى مباراة الاحد .. وظهر فى المران ان عصام الحسينى حارس المرمى لازال يعانى من اثار تمزق اصيب به قبل اسبوعين فى الوقت الذى يغيب فيه عن الفريق حارسه الاساسى على اغا لايقافه بسبب الطرد فى مباراة العودة بدور الـ ١٦ امام مولوديه وهران .

وقد اهتمت الصحف ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية بابراز انباء وصول بعثة الاسماعيلى فى فقراتها الرياضية .. وحذرت من قوته ولم تعلق امالا كبيرة على نجاح كالامو فى مواجهته خاصة ان هذا الفريق يعانى من مشاكل داخلية بين المدرب وادارة النادى واللاعبين الذين لم يصرفوا مستحقاتهم .

وحاولت الصحف ان تحث الجماهير على حضور اللقاء الا ان رجل الشارع هنا لايبدى اهتماما كبيرا بفريق كالامو حيث تنحصر الشعبية فى فريقى ايمان وفيتا بالرغم من تدهور مستواهما الفنى مقارنة بفريق كالامو الصاعد .. فضلا عن شعبية الاسماعيلى القديمة هنا من ايام فريقه الذهبى « الدراويش » فلا يزال الجمهور هنا يطلق على كل لاعب كرة مصرى اسم ابو جريشة .

الأهلى يواصل الاستعداد لمباراة باور ديناموز

يؤدى فريق النادى الاهلى صباح اليوم مرانه الاساسى استعدادا للقائه فى مباراة الذهاب لدور الثمانية فى البطولة الافريقية للاندية ابطال الكئوس مع فريق باور ديناموز بطل زامبيا مساء الاحد القادم باستاد القاهرة كان الفريق قد ادى مرانه امس على فترتين بقيادة طه اسماعيل المدير الفنى للفريق الاول فى التاسعة صباحا واستغرق حوالى الساعة والثانية فى الرابعة بعد الظهر

اليوم الزمالك والمنصورة وديا فى كرة القدم

يلتقى فى الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم باستاد المنصورة الفريق الاول لكرة القدم بالزمالك مع المنصورة فى مهرجان اعتزال نبيل لاعب المنصورة وفى اخر لقاء ودى للزمالك قبل سفره الى بوروندى للقاء فريق « انتركلوب » فى بطولة اندية افريقيا ابطال الدورى

الليلة المحلة والمنتخب القومى للناشئين فى افتتاح بطولة مصر للشركات

تقام فى الثامنة والربع مساء اليوم باستاد الاسكندرية مباراة نادى غزل المحلة مع المنتخب القومى للناشئين تحت ١٩ سنة فى كرة القدم وذلك بمناسبة بطولة مصر للشركات التاسعة عشرة

وقبل ان تقام المباراة تدخل الشعلة التى استمرت متنقلة ٤ ايام وكانت المرحلة الرابعة منها من كفر الدوار حتى الاستاد ثم تقام مراسم حفل الافتتاح

● قرارات هامة لمجلس ادارة الزمالك :

● الموافقة على القائمة الجديدة لقيد اللاعبين
● القائمة خلت من صلاح وشلبى والمندوة وعبدالواحد
● شطب عـلاء عبدالعال نهائيا مع اخطار الاتحاد

اتخذ مجلس ادارة الزمالك فى اجتماعه الاخير برياسة المهندس حسن عامر رئيس مجلس ادارة الزمالك عدة قرارات هامة اعلنها اللواء عبدالعزيز قابيل مدير النادى فى مؤتمر صحفى وتتلخص هذه القرارات فى :

● الموافقة على القائمة الجديدة لقيد اللاعبين والتى تقدم بها ريتشارد باركر مدرب الفريق وتتضمن القائمة أسماء : عادل المأمور ، طارق عبدالعليم ، لحسان الشحات ، ايمن طاهر ، بدر حامد ، ابراهيم يوسف ، هشام يكن ، جمال عبدالله ، هانى عباده ، اسماعيل يوسف ، احمد رمزى ، محمد حلمى ، حماده عبداللطيف ، مدحت مكى ، مجدى طلبه ، ايمن يونس ، اشرف قاسم ، جمال عبدالحميد ، طارق يحيى ، نصر ابراهيم ، صلاح الطيب ، علاء فوزى ، خالد عبدالرحمن ، خالد جلال ، حسام يكن .

وقد خلت القائمة من محمد صلاح ومجدى شلبى وعماد المندوه وعادل عبدالواحد وعادل عبدالمعطى مع اعطاء اللاعب سعيد الجدى فرصته لحين اتمام شفائه من اصابته الاخيرة .

● شطب اللاعب علاء عبدالعال نهائيا لارتكابه عدة مخالفات مع اخطار اتحاد الكرة بهذا القرار .

● اختيار المستشار عبدالحميد شلبى رئيسا لبعثة الفريق الاول للكرة فى مباراته القادمة مع نادى « انتركلوب » بطل بوروندى فى بطولة افريقيا . مع تكوين بعثة الفريق من احمد مصطفى مديرا للكرة وريتشارد باركر مدربا ومحمود سعد مساعدا للمدرب وتكرى صالح مدربا لحراس المرمى وحمدى يوسف اداريا وممدوح مصباح طبيبا للفريق وفؤاد عبدالمتعال للعلاج الطبيعى .

● اعتمد المجلس الميزانية العمومية للنادى والتى انتهت فى ٣٠ يوليو الماضى وكذلك ميزانية مجلة النادى وصندوق رعاية اللاعبين كما اعتمد المجلس الميزانية التقديرية للعام القادم ٨٦ / ٨٧ .

● وافق المجلس على منح المكافآت الخاصة بالفريق الاول للكرة الطائرة لفوزه ببطولة الدورى العام ومنح اللاعب مصطفى الاحمر ، مكافأة قدرها ١٥٠٠ جنيه بمناسبة اعتزاله .

● كما وافق المجلس على اشتراك فريق الزمالك للطائرة فى البطولة العربية التى ستقام بمصر تحت اشراف الاتحاد المصرى للطائرة على ان يتحمل الاتحاد كافة المصروفات الخاصة بالبطولة التى تقرر اقامتها بالصالة المغطاة بالزمالك .

استقالة عزمى مجاهد مدرب الطائرة بالزمالك

قدم عزمى مجاهد مدرب نادى الزمالك للكرة الطائرة والفريق القومى الثانى استقالته الى اللواء قابيل مدير نادى الزمالك يعتذر فيها عن عدم تدريب فريق النادى وذلك بعد ان قرر النادى صرف مبلغ ٦٠٠ جنيه لكل لاعب بالفريق لحصوله على بطولة الدورى رغم ان الفريق يضم عشرة لاعبين دوليين

حوادث .. وقضايا

بعد ٤ سنوات من مسلسل الثأر نجحت محاولات الصلح بين عائلتى خضر وعزام
٨٠ ألف جنيه على مائدة التحكيم و ١٠ آلاف ثمن الضيافة

بعد ٤ سنوات كاملة من جرائم الثأر بين اكبر عائلتين بالبدرشين تحولت خلالها القرية الوادعة الى ترسانة مسلحة سالت فيها الدماء وسقط خلالها خمسة من القتلى و٩ مصابين ، نجحت الأجهزة السياسية والشعبية والأمنية بالجيزة فى الجمع بين افراد العائلتين للتوفيق بينهما فى مجلس تحكيم قراراته ملزمة للطرفين .

اول شروط المجلس ان تضع كل عائلة ٤٠ الف جنيه على مائدة الصلح امام المحكمين .

تحقيق محمد طه
تصوير : عبدالعزيز النمر

لم تكن تلك الجهود المضنية من أجل وقف المجازر وليدة المصادفة فقد سبقها تدبير وتخطيط واقتناع كامل على قبول التصالح بين أفراد العائلتين بعد أن فقدت كل منهما أبا عزيزا وأخا غاليا أو طفلا يحبو فى المهد أو فردا عاديا هكذا يقول العميد ابراهيم راسخ مدير المباحث الرجل الذى تحمل عبء تلك المهمة القاسية مع العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث بتوجيهات اللواء أحمد كوهيه مدير الأمن الذى كان يتابع الجهود المبذولة ونتائجها أولا بأول واخطار اللواء زكى بدر وزير الداخلية ويضيف مدير المباحث أن التفكير فى عملية الصلح بين عائلتى عزام وخضر بدأ منذ الحادث الأول بينهما عام ١٩٨٢ الذى وقع اثر شائعة عن السطو على أحد المنازل بالقرية ردا على اهانة أحد افراد الأسرة الأخرى وبدأت أعمال العنف والتربص وامتدت الى القرى المجاورة والمواطنين الأبرياء ممن لا ناقة لهم ولا جمل وكان الموقف المتأزم يدعوا الى أن يسارع بعض افراد المجتمع من الشخصيات العامة والسياسية للتدخل فى محاولات مستمرة لوقف اقتتال الطرفين كما كان لأجهزة الأمن والمحافظة دور بارز لكن تلك الجهود لم تسفر عن اتفاق حتى وقعت الحادثة الاخيرة التى وقعت منذ شهر ونالت فيها رصاصات الغدر التى اطلقتها سيارة مسرعة حياة طفلة بريئة قذفتها الأقدار لتلهو امام قرية ابو رجوان كما اصيب ثلاثة آخرون من اماكن متطرفة وامام بشاعة الحادث تحركت الأجهزة المختلفة من جديد بعد أن تأكد أن هذا الحادث يدخل فى مسلسل الثأر بين الاسرتين حتى لا تتفاقم الأمور وحتى تعود للقرية الوادعة والقرى المجاورة الهدوء الذى فقدته منذ اربعة أعوام قاسى فيها الاهالى كل صنوف الألم والخوف والفزع .

ويضيف العميد ممدوح الجوهرى رئيس المباحث قائلا « كان لكثرة الضغوط التى تعرض لها أفراد الأسرتين من تلك الجهات والشخصيات دور فعال فى قبول المصالحة وتقدم الطرفان عقب اخلاء سبيل المعتقلين الثمانية منهم واعلنوا استعدادهم للجلوس معا فى مجلس الصلح لانهاء الخصومة بينهما ومن هنا بدأت أجهزة الأمن على الفور الاعداد للصلح والتمهيد لعقد مجلس التحكيم وأسس الاتفاق وأسماء الشخصيات التى تتولى مجلس التحكيم والشروط الجزائية ومكان وموعد مجلس الصلح والذى تحدد له يوم الخميس الماضى برئاسة فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر بالاضافة الى ١٢ شخصا من كبار الشخصيات وأعضاء مجلسى الشعب والشورى والأعيان بالقاهرة والجيزة والفيوم وسيناء .

ويضيف العقيد محمد فريد فودة وكيل المباحث أن الشرط الأساسى كان يوجب تسليم الأسلحة المرخصة وغير المرخصة وقد استجابت العائلتان وتم تسليم ٤٨ قطعة سلاح مرخصة و ٣٦ قطعة أخرى غير مرخصة وذلك للتأكيد على حسن النوايا وجدية الاتفاق والرغبة الأكيدة فى انهاء الخصومة بالصلح .

وعن شروط التصالح المبدئية يقول وكيل المباحث أن كلا من الطرفين قد تعهد بعدم الاعتداء على الطرف الآخر حتى انتهاء مجلس التحكيم من عقد التصالح وفى حالة خروج أحدهم وقيامه بالاعتداء تلتزم عائلته بدفع ٥٠ الف جنيه للطرف الآخر بخلاف ماقد يحكم به فى موضوع الاعتداء نفسه بشرط الا ترد الأسرة الأخرى كما تضمنت الشروط تغريم العائلة التى تعمل على تعطيل التصالح مبلغ ١٠ الاف جنيه كتعويض للأخرى وأن تدفع كل منهما مبلغ ٤٠ الف جنيه على مائدة الصلح أمام المحكمين قبل بدء التحكيم والذى قد يستغرق يومى الخميس والجمعة كضمان لالتزام كل طرف بقبول القرارات بالاضافة الى خمسة آلاف جنيه دفعتها كل عائلة بالفعل مقابل تكلفة استضافة حوالى ٦٠٠ من افراد العائلتين وحوالى ١٥٠ شخصا من المدعوين على رأسهم محافظ الجيزة الدكتور عبدالحميد حسن وقد أشرف اللواءات رأفت السيد مساعد أول الوزير ومحمد حسين مدين المساعد الأول للمنطقة المركزية ومحمد عبدالحليم موسى مدير الأمن العام وأحمد كوهيه مدير أمن الجيزة ومحمد غانم نائبه وفيليب النجعاوى مساعد المدير والعميد محمود عبدالعال مفتش المباحث بالوزارة والعقيد فكرى النواوى مفتش المباحث بمديرية أمن الجيزة والمقدمون ابراهيم عبد العليم ومحمد نور الدين وسيد شفيق رئيس مباحث البدرشين فى المحافظة على الأمن خلال عمليات الصلح .

شيخ الأزهر يتوسط مع وزير الثقافة ومحافظ الجيزة افراد العائلتين .

ومن ناحية أخرى تناول المدعوين الغذاء الذى أعدته العائلتان بمركز الوفاء ثم توجهوا إلى البدرشين لتبادل الزيارات الودية لتنتهى بذلك خصومة امتدت أربع سنوات كاملة . □

غالى وموجابى [بقية]

وكان العقيد القذافى فى الجلسة الصباحية امس قد تناول فى خطابه حركة عدم الانحياز وقال انه سيخرج من هذا المكان ويقول للحركة وداعا ، وانه سيرفع شعار ان العالم مقسم الى استعماريين واحرار وليس هناك مجال للحياد بينهما فنحن منحازون تماما ضد الامبريالية .

واضاف بان الحركة الآن تموت واذا اردنا انقاذها فعلينا ان نجد صيغة جديدة للدفاع المشترك ولقوة للردع الجماعى

واعلن انه سيطرح على لجانه فى المؤتمرات الشعبية مسألة استمرار عضوية ليبيا فى الحركة التى لاجدوى فيها ولا فائدة .

المدفعية الايرانية [بقية]

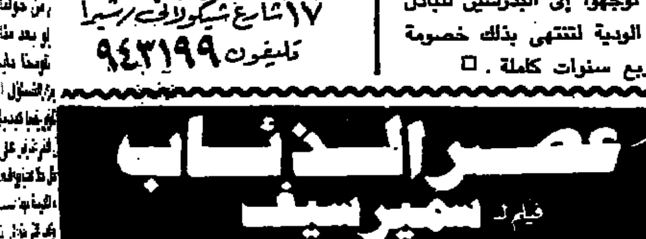
وقال رئيس وزراء البحرين انه لذلك فليس كافيا لدول الخليج مجرد تقديمها الدعم للعراق بل يجب عليها ان تتخذ خطوات أخرى من أجل الزام ايران بقبول مقترحات السلام والتخلى عن تعنتها .

وقد افادت المصادر البترولية فى نيويورك بأن تصاعد واحتدام المعارك فى الخليج بين العراق وايران ادى الى تذبذب أسعار البترول فى السوق العالمية وقالت هذه المصادر انه فى حين ارتفعت الأسعار فى أوروبا فانها اتجهت للانخفاض فى نيويورك .

واشارت صحيفة كريستيان سأينس مونيتور الأمريكية الى ان نجاح العراق فى ضرب جزيرة سيرى الايرانية وتوقف صادرات البترول الايرانى قد يدفع طهران الى مهاجمة ناقلات بترول ومنشآت البترول التابعة للدول الأخرى فى الخليج وبالتالى توقف صادرات البترول من المنطقة بالكامل .

وفى طهران صرح قائد القوات البحرية الايرانية بأنه تقرر السماح لسفينة الشحن السوفيتية بيتر امستوف بمواصلة السير الى هدفها النهائى وقال انه تم تفريغ شحنة السفينة فى ميناء بندر عباس الايرانى واوضح ان البحرية الايرانية فى الخليج كانت قد اعترضت سبيل سفينة شحن سوفيتية أخرى هى « تيتون » الا انها لم تحتجزها وتركتها تواصل سيرها .

وعلى الرغم من أن الاتحاد السوفيتى لم يصدر عنه اى رد فعل علنى شديد تجاه هذا التصرف فقد حذر لارى سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكى من أن قيام البحرية الايرانية بمثل هذه الأعمال تنطوى على احتمالات بالغة الخطورة ويمكن أن يترتب عليها سوء تفاهم واندلاع للعنف .



يكتبها : مرسى عطاالله

تمـرد

احتجاجا على اعلان الزمالك لقائمة الموسم الجديد وقع امس حادث مؤسف حيث تمرد لاعبو الزمالك على ادارة ناديهم وامتنعوا عن الذهاب الى التدريب في الموعد المحدد وتوجهوا بمفردهم الى ستاد المقاولون حيث ادوا المران تحت قيادة اقدمهم في الفريق « محمد صلاح » ثم عقدوا اجتماعا حول مائدة العشاء في المساء بأحد المطاعم بمنطقة المقطم .

وقد اتصل تليفونيا امس بصفحة « ستاد الجمعة » عدد من لاعبي الزمالك في محاولة لتبرير هذا السلوك والقول بان الدافع الاساسي لهذا التمرد لا يرجع الى استبعاد بعض اللاعبين من القائمة ولكن للأسلوب غير اللائق الذي تم به اعلان الاستبعاد فضلا عن احساس اللاعبين بان سياسة المدرب الانجليزي الجديد باركر تقوم على المبدأ المعروف « فرق تسد » .

ولأن الموقف عصيب والوقت ضيق والزمالك على ابواب السفر لمباراته الافريقية فان المسئولية تقتضي سرعة تحرك المسئولين بنادى الزمالك للم الشمل

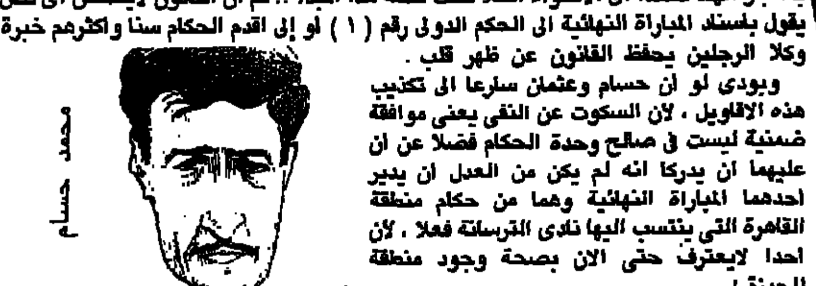
واقعة !

في قرار هو الاول من نوعه في مصر رغم انه يمثل صحيح القانون بتطبيق نص لائحة الهيئات الرياضية ، قرر مجلس ادارة اتحاد الكرة الصالروخية فصل رئيس الاتحاد لانه لم يحضر ٣ جلسات متوالية ، وتم اخطار المجلس الاعلى للشباب والرياضة بالقرار .. ترى كم مسئول في الوسط الرياضى من رؤساء الاندية والاتحادات او اعضاء مجالس الادارة يستحقون الفصل بتطبيق ذات النص في اللائحة الذى استخدمه مجلس ادارة اتحاد الكرة الصالروخية ضد رئيس الاتحاد .

وعلى سبيل المثال هناك ناد بمصر الجديدة كان له شان في الساحة الكروية قبل سنوات يتفادى الوقوع في مثل هذا المطب فيثبت حضور الاعضاء في جميع الجلسات مع ان بينهم عضو منتخب لم يحضر جلسة واحدة منذ تشكيل المجلس !

أقاويـل

لم اصدق ما سمعته عن غضب الحكمين الدوليين الكبيرين محمد حسام ومحمود عثمان من لجنة الحكام الرئيسية لتجاهلهما في نهائى كاس مصر لكرة القدم واسناد المباراة الى الحكم الدولى محمد حافظ فالذى نعرفه عن الرجلين انهما يؤمنان بحرية مبدأ اتاحة الفرصة للجميع باعتبار انهما صعدا الى الاضواء اصلا تحت مظلة هذا المبدأ .. ثم ان القانون لايتضمن اى نص يقول باسناد المباراة النهائية الى الحكم الدولى رقم (١) او إلى اقدم الحكام سنا واكثرهم خبرة وكلا الرجلين يحفظ القانون عن ظهر قلب .



وبودى لو ان حسام وعثمان سارعا الى تكذيب هذه الاقاويل ، لان السكوت عن النفى يعنى موافقة ضمنية ليست في صالح وحدة الحكام فضلا عن ان عليهما ان يدركا انه لم يكن من العدل ان يدير احدهما المباراة النهائية وهما من حكام منطقة القاهرة التى ينتسب اليها نادى الترسانة فعلا ، لان احدا لايعترف حتى الان بصحة وجود منطقة للجيزة !

مفاجـأة !

مثلما كان اشتراك النادى الاوليمبى في الدورة الصيفية بمثابة مفاجأة دفعت بالمسئولين في نادى الكروم الى الاحتجاج على عدم اشتراك الكروم زميل الاوليمبى في دورى الدرجة الاولى ... جاء فوز الاوليمبى بالدورة بمثابة مفاجأة مذهلة في نهاية مسلسل من المفاجآت بدأ بالفوز على الكوكب المراكشى وانتهى بتحويل الهزيمة الى فوز في المباراة النهائية مع براعم الكرة المصرية فريق منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة .

والسؤال هو هل يواصل الاوليمبى سلسلة مفاجآته الصيفية ويحقق المفاجأة التى يرى البعض انها مازالت مستحيلة ويعود مرة اخرى الى الدورى الممتاز في نهاية الموسم القادم .

ملاحظة !

قانون التفوق .. ليس بدعة !

ويتساءل البعض بحسن نية قائلين ...اليس في اعادة بعث قانون التفوق الرياضى الى الحياة مرة اخرى بطرح الامر للحوار على مائدة الراى العام بمثابة ، إعادة احياء بدعة كنا ننفرد بها عن سائر الدول . وكانت ايضا بمثابة نظرة تفتح الباب لاستثناءات وتجاوزات تخل بالمبدأ الاساسى الذى يحكم عملية القبول بالجامعات ، وهو مبدأ تكافؤ الفرص في ظل الاخذ بالمجموع الكلى للدرجات ، الذى يعتبر اعدل مقياس حظى برضاء الجميع .

ويتساءل الاخرون ايضا بحسن نية قائلين ... الم يكن قرار الالغاء للعمل بهذا القانون نابعا من الاحساس بعدم عدالة الاخذ به ، وانه من الافضل تشجيع التفوق الرياضى بانشاء مدرسة للرياضيين تضم كل المواهب الشابة ، وتوفر لهم المناخ والوقت المناسب الذى يعوضهم عن الوقت الضائع في التدريب والمباريات .

وبداية اقول ان قانون التفوق الرياضى ليس بدعة ننفرد بها عن سائر العالم كما يتصور البعض ، وانما هناك دول عديدة تاخذ به منذ سنوات طويلة وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتى ودول المجموعة الاشتراكية ، وان هذا النظام كان احد العوامل الرئيسية وراء ازدهار الرياضة في هذه الدول بصفة عامة ، وارتفاع المستوى الرياضى في جامعاتها ومدارسها بشكل ملحوظ .

ثم انه اذا كانت قد حدثت استثناءات او تجاوزات في تطبيق القانون فان العيب يكمن في صلب القانون الذى يشجع على التفوق الرياضى وانما العيب كل العيب في القائمين على تطبيق القانون والقادرين على التحايل عليه والنفاد منه . وهو سلوك نعترف جميعا انه ليس مقصورا على قانون التفوق الرياضى وانما هو سلوك عام يحتاج الى مواجهة حاسمة على مستوى الدول ككل للضرب بشدة على كل من تسول له نفسه التحايل على القوانين وتفسيرها وفق الهوى والغرض .

اما القول بان تطبيق قانون التفوق الرياضى كان يخل بمبدأ تكافؤ الفرص ويتعارض مع المبدأ الاساسى الذى يحكم عملية القبول بالجامعات استنادا الى المجموع الكلى للدرجات ، فان في هذا القول قدر كبير من المغالطة ، لان نسبة الدرجات التى تمنح بصفة اضافية للمتفوقين رياضيا لاتمثل سوى نسبة ضئيلة من حجم المجموع الكلى للدرجات وانها لاتتجاوز باى حال من الاحوال ذات النسب الممنوحة للمستوى الرفيع ، والتى استهدف المشرع من اضافتها تشجيع المواهب وحفزا لهم . الا اذا كنا نعتبر ان المستوى الرفيع في اللغات والفنون نوعا من الموهبة بينما لانرى في التفوق الرياضى الا انه نوع من اللهو واللعب وقتل الفراغ ، وفي هذه الحالة نكون جد مخطئين في الفهم والرؤية معا !

ان التفوق الرياضى لم يعد في العالم اجمع نقطة جدلية او مسالة خلافية يثور بشانها اللغط ، وانما هو في نظر الدنيا كلها اعجاز بشرى ينظر اليه بكل الاجلال والاحترام ، ويؤسفنى ان اقول انه اذا ظلت نظرتنا للرياضة على انها مجرد نوع من اللعب ومباريات للترويح عن النفس ، فاننا لن نتحرك الى الامام قيد انملة وسوف نصاب بعد فترة بالذهول ونحن نشهد انطلاق الكل من حولنا وتقدمهم علينا بمسافات شاسعة يصعب التفكير في تعويضها ولو بعد مئات السنين ، وبذلك نسهم دون ان نحس في ان نزرع الياس في نفوسنا بايدينا !

ونصل الى التساؤل الاخير حول البديل الذى كان مطروحا بانشاء مدرسة للمتفوقين رياضيا كبديل عن الاخذ بقانون التفوق ، واقول بكل صراحة انه دون اننى اعتراض على فكرة وجود مدرسة للرياضيين الا ان هذه الفكرة لاتمثل حلا عمليا وواقعيا يتناسب وظروفنا الاجتماعية ، فضلا عن ان مثل هذه المدرسة مهما اتسعت جدرانها لاتستطيع ان تستوعب كل الكفاءات والمواهب التى يتوالى تفجر طاقاتها في سن مبكرة . واظن ان الذين كانوا يتهمون قانون التفوق الرياضى بانه يفتح الباب امام استثناءات وتجاوزات محدودة ، اول من يعلم بالمدى الذى وصل اليه حجم الاستثناءات والتجاوزات في القبول بمدرسة الرياضيين وادى بها الى ان اصبح قبول الرياضيين بها هو الاستثناء .

ويبقى في النهاية ان نعاود الالحاح على من بيدهم الامر اعادة النظر في العمل بقانون التفوق الرياضى وتنقيته من الشوائب التى تسمح بوجود ثغرات التحايل والاستثناء .

ومازلنا في انتظار راى الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والسيد منصور حسين وزير التربية والتعليم

والحوار متصل .

« المحـرر »

قضية للمناقشة

الكـارثـة (٣)

سببها عدم التنظيم وعدم التعاون !

ويتواصل الحوار في قضيتنا المطروحة للمناقشة للأسبوع الثالث على التوالى بحثا عن الحقيقة حول اوضاع الطب الرياضى في مصر .

وتستضيف « ستاد الجمعة » اليوم واحد من خبراء الطب الرياضى في مصر هو الدكتور حسام الدين حسن شرارة الحاصل على درجة الدكتوراه في الطب الرياضى تخصص اصابات والذى عمل طبيبا للنادى الاهلى لمدة ٥ سنوات متصلة ما بين عامى ١٩٧٤ ، ١٩٧٩ ثم اعير بعد ذلك للكويت حيث عمل هناك مستشارا للطب الرياضى ، فضلا عن انه يتولى تدريس مادة الطب الرياضى بكلية التربية الرياضية .

يقول الدكتور حسام شرارة في رسالته حول هذه القضية :

تحية طيبة وبعد :

قرأت في صفحتنا المحببة الى قلب كل رياضى يؤمن بالمناقشة العلمية لقضايانا وهمومنا مقالا تحت عنوان « كارثة . اسمها الطب الرياضى » .. وقد عجبت لهذا العنوان لأن به تعميما لا يجوز .

الستم معى في أنه ينبغى علينا قبل أن نعمم وصفا شاملا على الطب الرياضى في مصر وأن نصفه بالكارثة أن نجرى له أولا تقييما عادلا ، وأن نستعرض كافة هيئاته والوحدات العاملة في اطاره على مستوى الجمهورية .. ولعلك لا تنسى أنك كنت أول من ألقى الضوء على هذا الفرع الجديد من علوم الطب في منتصف الستينات عندما تم انشاء أول وحدة للطب الرياضى في مصر بمركز الجزيرة ، وكان في ذلك الحين عبارة عن غرفتين ملحقتين بمركز شباب الجزيرة تحت اشراف الخبير الألمانى الدكتور بدكر .

ابراهيم يوسف

الا ترون معى ان القضية تحتاج الى ان نراجع اعمال هذه الوحدات التى انتشرت على امتداد الجمهورية في عديد من المحافظات وان نستمع الى اراء القائمين عليها حتى نستطيع ان نحكم حكما عادلا خصوصا وان من بين القائمين عليها من وصلوا الى مراكز دولية معروفة في محافل الطب الرياضى امثال الدكتور مصطفى بيبرس وسيد خشبة ولمعون تكلا واسامة رياض

اننى اعتقد ان خبراء الطب الرياضى في مصر بكافة تخصصاته المختلفة بخير وان كل ما ينقصنا هو التنظيم والتعاون الكامل حتى تكتمل الدورة لأننا في هذا المجال لا نعانى نقصا في الأجهزة والمعدات الضرورية .

واذا استشهدنا بحالة النجم ابراهيم يوسف مثلا فهذا لا يقيم وضعا عاما وخاصة انه عولج بمعرفة استاذ للعظام والطب الرياضى له اسمه ومكانته في تخصصه ويعالج عنده على الأقل ٨٠ ٪ من لاعبى مصر وكثير من لاعبى الدول الشقيقة بنجاح كبير .

اما موضوع الخبرة ودورها والأطباء المشرفين على فرق رياضية باندية مشهورة وبدون تخصص فاسمح لى بدون مجاملة او سمة تملق ان اعترف لك بانى بعد حصولى على دكتوراه الطب الرياضى عملت مع النادى الأهلى وقد استفدت من اساتذتنا ومن خبرتهم مالم يكتب بالمراجع وهم والحق يقال لم يبحثوا عن شهرة فكل منهم على حد ذاته علم في تخصصه واستاذ له مكانته وجميعهم ضحوا بمصالحهم الخاصة لخدمة الرياضة والطب الرياضى .

ويقودنا ما سبق لسؤال هل الطب الرياضى علم واحد ام مجموعة تخصصات مركبة ؟

ففسيولوجيا الرياضة والتشريح الرياضى والتغذية واصولها للرياضى والتأهيل الرياضى والاصابات الرياضية وعلم النفس الرياضى وغيرها وغيرها تنصب جميعا في بوتقة واحدة اسمها الطب الرياضى .

وهذه العلوم كلها بخبرات علمائها تكون تخصص الطب الرياضى عامة وتؤهل كل من اخصائيها لياخذ اتجاهات مختلفة حيث لا يعقل ان يتخصص فيها كلها شخص واحد .

الخبرة هامة للغاية وبدونها لا ياتى العلم ولا يتطور وبدون العلم لا تنمو الخبرات .

اما موضوع الاصابات الرياضية وما حدث من قيل وقال بشانه فمن المعتاد عند حدوث اصابة ان يفحص اللاعب من قبل طبيب الفريق كاسعاف مبدئى ثم يعرض على اخصائى طب رياضى او عظام او طب طبيعى في حضور كل من اخصائى العلاج الطبيعى واخصائى التاهيل الرياضى والمدرب المسئول ويتفقون جميعا على العلاج كل في تخصصه !

فالطبيب له التشخيص والعلاج الطبى او الجراحى والزميل اخصائى العلاج الطبيعى يحدد جرعات وانواع العلاج المختلفة واخصائى التاهيل (وهنا لنا وقفة ضرورية) يحدد متى يبدأ التدريب او العلاج التاهيلى بالملعب حتى يعود اللاعب الى الملاعب .

والمدرب يراقب اللاعب ويراعيه في اوائل العودة للتدريب خوفا من الجرعات الزائدة او الحركات العشوائية التى تسبب تكرار الاصابة .

أما اخصائى التاهيل الذى هومصدر البلبلة فلابد ان يكون شخصا دارسا وله خبرة في مجال علم التدريب والرياضة والمواد الطبية الأساسية وقد يكون خريج تربية رياضية او علاجا طبيعيا وتأهل لهذه الوظيفة

واذا نجح هذا الفريق الطبى المتعاون يشفى اللاعب ويعود الى الملاعب ولا احد يستطيع أن ينسب لنفسه وحده نجاح البرنامج العلاجى .

ان ما ينقصنا تكاتف الجميع وتعاونهم كل في مجاله فالخبرات موجودة والحمد لله والعلم موجود كذلك انما التعاون والتنظيم الهيكلى هو ما ينقصنا بحق

ينقصنا جمعية للطب الرياضى تنظم نشاطه ولجنه علمية بيئية تتولى نشره وتدريس فروعه المختلفة وتطويره وفتح مجالات للدراسة سواء بمصر او بالخارج .

ينقصنا من يتبناه وينشره ويدافع عنه ويدفع به للأمام

فالكارثة في نظرى هى عدم التنظيم وعدم الانتشار وعدم التعاون وعدم احساس المسئولين خاصة في الأندية باهميته

أما الطب الرياضى بمصر فبخير وليس بالتفاؤل فقط يتقدم ولاتخافوا فهو ليس بالكارثة ولن يكون !

انتهت رسالة الدكتور حسام شرارة .. ونواصل الحوار الأسبوع القادم !

الصامتون !

يشهد الشهر الحالى انعقاد اكثر من جمعية عمومية عادية في الاندية والاتحادات الرياضية . وعلى الرغم من انتقادات واسعة لاسلوب عمل بعض مجالس الادارات الذى بلغ في بعض الاحيان حد التجاوزات المالية والادارية . الا ان هذه المجالس تستند في بقائها الى سلبية الاغلبية الصامتة ، حيث يعزف الاعضاء العاملون في الاندية الرياضية عن حضور مثل هذه الجمعيات العمومية ، مما يشجع المسئولين بهذه الاندية على التمادى في المخالفات حيث لاحسيب ولا رقيب في ظل غياب الدور الذى حدده القانون لهذه الجمعيات العمومية

ومن العجيب ان هذه الاغلبية الصامتة تقضى معظم ايام السنة تشكو من سوء الادارة وتتظلم من اهدار المال العام . ثم عندما تحين لها الفرصة لكى تقول رايها تتقاعس عن اداء دورها دون سبب مفهوم .

ان السبيل الوحيد لاصلاح المسار في الاندية والاتحادات الرياضية لن يتحقق الا اذا نضج وعى أعضاء الجمعيات العمومية ومارسوا حقهم القانونى والشرعى في تقييم عمل مجالس الادارات ومراقبة ميزانياتها .

اما التعلل بان هناك جهة ادارية مسئولة وان هناك اجهزة رقابية ينبغى ان تؤدى دورها فانه دليل على العجز والسلبية يمثل ضوءا اخضر لاستمرار الادارة السيئة .

ثم انه ليس بالضرورة ان تكون مهمة الجمعية العمومية المحاسبة على الاخطاء وتوجيه الانتقادات فهناك مجالس ادارة تستحق ان تسمع كلمة شكر وتقدير على حسن ادائها .

وايها الصامتون في الاندية والاتحادات انتهزوا الفرصة واخرجوا عن صمتكم !

مواجهـة

الموقف الذى اتخذته الجمعية العمومية لمنطقة القاهرة لكرة القدم مؤخرا برفض قرارين هامين لاتحاد الكرة اولهما القرار الخاص بتغيير نظام مسابقة الناشئين تحت ١٧ لكى تضم مواليد ١٩٧٠ فقط واستبعاد مواليد ١٩٦٩ ، وثانيهما القرار الخاص بتحديد سن قيد لاعب الدرجة الثالثة بـ ٢٥ سنة ، يمثل بداية ساخنة بين المنطقة والاتحاد

واذا لم يتم التوصل الى حل وسط في اسرع وقت ممكن فان المواجهة الحالية المقتصرة على المكاتبات المتبادلة بين المنطقة والاتحاد ، قد تتحول الى مواجهة مباشرة وخطرة في الجمعية العمومية لاتحاد الكرة يوم ٣٠ سبتمبر الحالى ، في ظل اقتناع كامل لاندية منطقة القاهرة بعدم مشروعية القرارين وعدم استنادهما الى اى منطق حيث سيترتب على تنفيذهما تشريد اكثر من ٥٠٠ لاعب ناشىء من مواليد ١٩٦٩ ، وحرمان قطاع كبير من الشباب من ممارسة اللعبة في الدرجة الثالثة نتيجة تحديد السن بينما الامر ترك مفتوحا في الدرجتين الاولى والثانية .

أسماء .. وراء .. الأخبار

● ● كمال حافظ وكيل النادى الأهلى لم ينته بعد من اعداد تصوره الشامل حول اجراءات ترشيد الانفاق وخفض المصروفات لمواجهة نقص الايرادات .. كان المكتب التنفيذى للأهلى قد اوكل المهمة لكمال حافظ على ان تتم مناقشة تقرير شامل بشانها في اول اجتماع قادم للمكتب .

● ● عزمى مجاهد مدرب الكرة الطائرة بالزمالك تعرض لازمة صحية عنيفة لزم على اثرها الفراش لمدة ١٠ ايام وعندما تم شفاؤه وعاد لاستئناف عمله في تدريب الفريق قبل ايام قليلة فوجىء بان ادارة النادى كانت تعلم بحقيقة مرضه . ولكن بسبب السهو غير المتعمد لم يسال عنه احد !

● ● العميد مصطفى عبد الله الحكم الدولى المشطوب بقرار من اتحاد اللعبة مازال ينتظر حكم القضاء في الدعوى التى رفعها ببطلان قرار شطبه والتى ستنظر خلال الشهر القادم .. مصطفى عبد الله لا يبتغى من الحصول على حكم قضائى العودة مرة اخرى الى ساحة التحكيم ، ولكنه يعتبر الأمر مجرد الحصول على رد اعتبار قانونى في ظل احساس بان قرار الشطب بالنسبة له قرار ظالم ، لأن لجنة الحكام الرئيسية التى وجه اليها انتقادا ليست فوق مستوى النقد !

● ● عصام معوض لاعب الزمالك ومنتخب مصر للكرة الطائرة تم اختياره كاحسن ضارب عربى في الدورة العربية الرابعة التى اقيمت مؤخرا في الأردن وفازت بها مصر .

تكافؤ !

اى تقييم صحيح بعيد عن الهوى والغرض لنهائى كاس مصر لكرة القدم ، لابد وان يتضمن الاشارة الى عنصر التكافؤ بين الترسانة والمحلة الى درجة يصعب معها ترجيح كفة احدهما على الاخر ، لانه اذا كان فريق المحلة بلياقته البدنية العالية كانت له اليد الطولى في السيطرة على الكرة وحسن الانتشار في الملعب ، فان فريق الترسانة كان متفوقا في لياقته الذهنية بفضل خبرة مدربه الكفء بدوى عبد الفتاح ، الذى لم يغلط نفسه ويقع في مطب مجاراة فريق المحلة في السرعة والانتشار بعنى تكتكة على الهجمات المرتدة فاحرز منها لاعبوه ثلاثة اهداف جعلت الكاس من نصيب الترسانة للمرة السادسة في تاريخها !

● ● المهندس محمد الملاح وكيل نادى الشمس توجه لمقابلة الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مكتبه هذا الأسبوع واغلب الظن انه اراد ابلاغ رئيس المجلس بعجز مجلس ادارة النادى عن الاستمرار في اداء مهمته في ضوء تفجر الصراعات مرة اخرى .. الملاح من انصار الدعوة لحل مجلس الادارة وتعيين مجلس ادارة مؤقت يجنب النادى مخاطر الصراع الراهن !

عجـز !

الى وقت قريب كانت كرة القدم تمثل المصدر الرئيسى للدخل في الأندية الكبرى ، ومن ايراداتها يتم الانفاق على باقى اللعبات وعلى تطوير سائر الخدمات وفي ظل هذا الازدهار المادى كانت تتحقق البطولات وتوزع المكافآت .

اما الآن فان حال الكرة لايسر عدو ولا حبيبا . وهذا لغز غريب يستعصى على الفهم حيث اصبحت كرة القدم تشكل احد جوانب العجز الرئيسية في ميزانية بعض الأندية رغم ان ايرادات الكرة تضاعفت عشرات المرات عن ذى قبل واصبحت الكرة تدر الى جانب ايراد المباراة قيمة اعلانات الملعب واعلانات فانلات اللاعبين وحصيلة التليفزيون ومقابل تصويرها بالفيديو .

ان احد الأندية الكبرى مثلا انفق على كرة القدم في الموسم الاخير تسعمائة واربعة الاف جنيه تقريبا ولهذا لم يكن عجيبا أن تسجل ميزانية الكرة عجزا قدره حوالى ربعمائة وواحد وسبعين الف جنيه ، لأن الايرادات كانت حوالى ربعمائة وثلاثة وثلاثون الف جنيه فقط ، أى قرابة نصف مليون جنيه ،

والسؤال هو .. هل كانت هناك ضرورة لكل هذا الحجم الضخم من الانفاق دون عائد في شكل بطولة او انجاز ملموس .. وهل ماحققته الكرة من ايرادات تقترب من النصف مليون جنيه لم تكن كافية لتغطية مصروفات الكرة .

والجواب بكل تاكيد ان هناك تجاوزات في الانفاق كان يمكن ترشيدها .. وعلى سبيل المثال فانه من غير المعقول ان يدفع ناد حوالى ٣٤ الف جنيه تحت بند اقامة بالفنادق

وهناك ارقام كثيرة اخرى يمكن ترشيدها مثل الأجور والشقق المفروشة والدروس الخصوصية !

ولمجرد العلم فان العجز في الموسم قبل الماضى كان ١١٣ الف جنيه وللعلم ايضا فان حصاد البطولات في الموسمين كان صفرا .



تشجيعا للحكام

لابد من تشجيع اللاعبين بعد اعتزالهم للدخول في مجال التحكيم ولذلك اقترح الآتى :

(١) حماية الحكم داخل الملعب وخارجه وذلك بوضع لوائح وقوانين مشددة تعطى الحكم الأمان

(٢) قصر مدد الترقى حتى يصل الى مستوى حكم دولى في سن مبكر

(٣) تقييم الحكم بعد كل مباراة واعطائه تقديرا مثلا مقبول ، جيد ، جيد جدا ، ممتاز ، مع صرف مكافأة عن كل مباراة وفقا للتقدير الذى ناله

(٤) رفع بدلات السفر للحكم بحيث تكون مناسبة

(٥) بعد انتهاء الموسم الكروى يتم الاعلان عن اسماء احسن خمسة حكام خلال الموسم

(٦) المدة التى قضاها اللاعب داخل الملاعب لابد من وضعها في الاعتبار فليس من العدل ان يتساوى لاعب قضى ١٢ عاما بالملاعب مع آخر قضى عاما واحدا فقط مع اللاعب الدولى حيث اللاعب الذى قضى مدة طويلة بالملاعب لاشك انه اكتسب خبرة .

(٧) عمل ندوات شهرية للحكام ويتم عرض مباريات اجنبية كان التحكيم فيها على مستوى رفيع .

احمد السيد عبد الله حمودة
محاسب بشركة تصنيع الورق

نصيحة !

بعد ان ابلى الفريق القومى المصرى لكرة القدم (امل مصر) وظهر بهذا المظهر الطيب في الدورة الصيفية نتمنى الا تضعوه تحت الأضواء الساطعة جدا وان تكون اضواؤكم خافتة بعض الشىء حتى لا نعانى بمثل ما عانينا مع فريقنا الكبير جدا الملىء بالأسماء الرنانة رغم انتهاء عمرها الافتراضى !

اما نصيحتى لهذه البذور الطيبة بان يقلدوا مدربهم في سلوكياته !

محمد بدير الزيادى
الادارة الهندسية ـ غزل المحلة



اجتماعيات

مستشفى ابو تيج
اسرة المستشفى تهنىء الحاج
الدكتور احمد شوقى فرغلى
وكيل وزارة الصحة باسيوط بسلامة العودة من الأراضى الحجازية

كلية العلوم جامعة المنصورة
اعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون ومجلس اتحاد الطلاب بالكلية يهنئون
السيد الاستاذ الدكتور
محمد توفيق الزميتي
بتعيينه نائبا لرئيس جامعة المنصورة

الدكتور أحمد شوقى فرغلى
وكيل وزارة الصحة باسيوط
نهنئكم بالعودة من الأراضى الحجازية
مستشفى فزارة الأميرى بالقوصيه

شيرين ونيفين الوقاد يهنئون عمهم
المهندس حمدى الوقاد
بتعيينه مستشارا عاما لديوان وزارة النقل والمواصلات وتمنياتنا بالتوفيق

شركة فايزر مصر
تهنىء
أ . د . عبد الستار مصطفى
عميد كلية طب الزقازيق
لتعيين سيادته نائبا لرئيس الجامعة متمنين له دوام التوفيق

الأستاذ عبد العزيز واصف
مدير عام شركة يلكى
نهنئكم بشفائكم وعودتكم إلى العمل
معرض وورشة فرع الاسكندرية

اديب ثابت قلته واولاده اشرف وكمال وماجد يهنئون الانبا يوحنا قلته بالسيامه الاسقفيه

المحاسب ابراهيم عيد
تهانينا القلبية لترقيتكم الى درجة نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول راجين لكم دوام التقدم
شركة وليم برس

الدكتورة سلوى رشدى باسيوط
غادرت للولايات المتحده الامريكية فى مهمه علميه وتعتذر لمرضاها .

اسرة كلية التربية بالعريش
تهنىء أ . د . عبد الفتاح عبد الوهاب نائبا لرئيس جامعة قناة السويس
العميد د . عبد الفتاح غباشى

الحاج عاشور ابراهيم سرور التاجر بطنطا
يسجد لله شاكرا على نجاته من الحادث الاليم ويتقدم بالشكر الى هيئة اطباء ومستشفى الاميريكان بطنطا ويخص بالشكر
السيد الدكتور نبيل سعد
والدكتور النابغة سامى نجيب
اخصائى جراحة العيون على نجاح العملية وهيئة التمريض بالمستشفى وكل من تفضل بالزيارة او البرق

الأستاذ الدكتور صالح العيسوى
- وحرمه واولادد
يهنئون بسلامة العودة من الحج
الدكتور محمود النحاس
مدرس الاشعه بطب المنصورة كما يهنئون السيدة حرمه
الطبيبة فاتن العشرى
بمناقشة رسالة الماجستير بامتياز .

الدكتور محمد مصطفى رمضان
يتقدم بالشكر والتقدير للاستاذ الدكتور
محمد قدرى اسماعيل
استاذ جراحة الاورام
والدكتور عبد العزيز البدوى مدرس التخدير والدكتور ابراهيم عبد البر اخصائى الجراحة والدكتور حمدى صلاح وهيئة التمريض بمستشفى رمضان التخصصى بطنطا لرعايتهم الفائقة بالسيدة والدته اثناء وبعد العملية الجراحية الناجحة

المهندس محمد عدس
الدكتور عبد الله صبيح يشكران
الأستاذ الدكتور انور بليع
نابغة جراحة القلب والصدر
والأستاذ الدكتور مصطفى جاد
نابغة التخدير واسرة المركز الطبى للمقاولين العرب

الدكتور اشرف سامى شاهين
والدكتور طارق سامى شاهين
يجدان لله شكرا لاعادة المسروقات ويتقدمان بالشكر والعرفان للسادة
اللواء حسن كاظم
مدير امن الشرقية
والعميد محمد سرايا
مدير ادارة البحث الجنائى
والمقدم محمد نجيب مامور المركز والمقدم عزوز محمد والراندين سيد نصر وعلى كامل والنقباء فايز اباظة وفهمى عجاهد وهانى شوقى

اسرة بحوث القصب
بمصانع نجع حمادى تهنىء
المهندس الزراعى سيد عياد
بتعيينه رئيسا لقطاعات القصب بشركة السكر متمنين لسيادته دوام التوفيق .

فتحى فرحات الأخصائى الاجتماعى باسيوط يتقدم بالشكر لنابغة الطب والانسانية
أ . دكتور مجدى عباس العقاد
أستاذ المسالك بجامعة اسيوط
لنجاح العمليه وحسن العنايه والرعايه

معهد الكفاية الانتاجية بجامعة الزقازيق
العميد والوكيل واعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم يتقدمون بخالص التهنئة
للأستاذ الدكتور
عبد الفتاح محمد عبد الوهاب
لتعيينه نائبا لرئيس جامعة قناة السويس ويرجون لسيادته التوفيق

كلية العلوم جامعة اسيوط
اسرة الكلية تقدم خالص التهنئة
للأستاذ الدكتور
عبد الله عبد المجيد
لتعيينه رئيسا بقسم الفيزياء بالكلية .

هانى وهايدى والعائلة
يتقدمون باخلص واجمل التهانى
للعقيد
عدلى قايد
وكيل مباحث الاسكندرية
مع ارق التمنيات بدوام النجاح

جامعة المنصورة ـ كلية التجارة
الدكتور عصام زايد عميد الكلية ووكيلاه وزملائه اعضاء هيئة التدريس يهنئون قلبيا
الاستاذ الدكتور توفيق الزميتى
لتعيينه نائبا لرئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث ويتمنون لسيادته دوام الترقى والتوفيق

مدير الادارة الصحية بابو قرقاص واطباء القطاع الريفى يتقدمون بالتهنئة
للسيد الدكتور أحمد هاشم
لتعيينه وكيلا لوزارة الصحة بالمنيا

مدير الادارة الصحية بابو قرقاص واطباء القطاع الريفى يتقدمون بالتهنئة
للأستاذ عبد النادى ابراهيم
لتعيينه رئيسا لمركز ابو قرقاص

يسر مجلس إدارة الجمعية الفئوية للعاملين بالشركة القومية للأسمنت ان يهنىء السيد الدكتور كيميائى
على عبد الغنى عطا
بتعيينه رئيسا لمجلس إدارة الشركة القومية للأسمنت متمنيا لسيادته دوام التقدم والرقى وشاكرين له حسن تعاونه لخدمة الجمعية لمصلحة العاملين

فيات

* ١٢٨ مو ٧٨ ـ ١٣٠٠ ـ ٦٣ ش عبد العزيز فهمى امام قسم النزهة
* للبيع ١٢٨ مو ٨٠ رائعة لاعلى سعر تليفون ٧١٦١٢٦ .
* ١٢٨ مو ٧٩ ممتازة و١٢٥ مو ٧٨ ـ ١٦٣ شارع السودان تليفون ٣٤٩٩٣٦٨ .
* ١٢٨ ابارث مو ٧٩ و ١٣١ مو ٨١ وريتمو ٦٥ مو ٨٣ ت ٧٠٨١٣٩

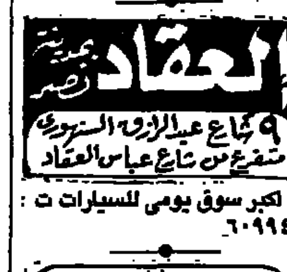
سيارات المشهد الحسينى
يشترى ويبيع لحساب الغير
● هوندا مو ٨٣ مكيفة كالزيرو ١٣٠٠٠ ج
● ١٢٨ لوكس زيرو جميع الالوان
● مرسيدس مو ٧٩ ج . الكماليات ١٧٠٠٠ ج
● بونتياك ٤ سلندر مو ٧٩ مكيفة ٥٨٠٠ ج
● مازدا ٩٢٩ مو ٨٠ فابريقة ٥٨٠٠ ج
● ١٣١ مو ٨٢ فابريقة ٦٠٠٠ ج
● ريتمو ٧٥ مو ٨٠ ممتازة ٥٨٠٠ ج
● ١٣٢ مو ٧٧ مكيفة ٥٢٠٠ ج
● ١٣١ مو ٧٧ ممتازة ٤٥٠٠ ج
● فولفو ٢٤٤ مو ٧٨ ٤٨٠٠ ج
● مرسيدس ٢٥٠ مو ٧٠ ٤٢٠٠ ج
● ١٢٨ مو ٧٨ جديدة ٣٣٠٠ ج
● ١٣٢ مو ٧٣ ٢٢٠٠ ج
● سيات ١٣٣ مو ٨٠ ـ ١٨٠٠ ج
٥ شارع الدرى العجوزة ت ٧١٨٥٦٢ .

بورصة نيوكار ت ٢٤٥٦٧٤٧
بسم الله الرحمن الرحيم
نعرض ونشترى الزيرو ونستبدل يوميا
● مرسيدس ١٩٠ مو ٨٣ ج الكماليات ب ٣٨٠٠٠ ج
● مرسيدس مو ٨٠ ج الكماليات ب ٢٢٠٠٠ ج
● هوندا ج الكماليات مو ٨١ وخنزيرة ب ١١٥٠٠ ج
● مازدا ٩٢٩ بالكماليات مو ٨١ ب ٩٠٠٠ ج
● بولونيز مو ٨٥ و ١٢٨ عالزيرو ب ٨٩٠٠ ج
● بولونيز و ٣٢٣ و ٩٣١ مو ٧٩ ب ٦٨٠٠ ج
● ١٢٨ مو ٨٥ ورينو 14 مو ٨١ ب ٧٤٠٠ ج
● ٣٠٥ SR مو ٧٩ وريتمو و BMW ب ٦٥٠٠ ج
● ١٢٤ سبور و ١٣٠٠ مو ٧٩ ب ٤٦٠٠ ج
● سيات مو ٨٠ و ١٢٨ مو ٧٦ ب ٢٣٠٠ ج
واجرة ٥٠٤ ستيشن وتشكيلة للبدل ت ٢٤٥٦٧٤٧

دعاء للسيارات
٩٦ شارع ...
بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك ونعرض
● مرسيدس 200 مو ٨٦ ج الكماليات عالزيرو
● مرسيدس 200 مو ٨٤ ج الكماليات الوان
● مرسيدس 190 E مو ٨٤ ج الكماليات اوتوماتيك
● مرسيدس 230 مو ٧٨ بالكماليات رائعة
● فولفو 240 مو ٨٣ بالكماليات والتكييف
● ريتمو ٧٥ تارجا اور مو ٧٩ جديدة
● كما يوجد عالزيرو
● سوبر ريجاتا بالتكييف وبدون عالزيرو
● سوبر فيورا و ١٢٨ لوكس وبولونيز
ترقبوا مفاجأة معرض دعاء للسيارات
خلال الأسبوع القادم
والبيع لحساب الغير
ت ٦٦٥٥٤٧
مع تحيات البلبيسى

فيات

نشترى جميع الطرازات باعلى الأسعار يشترط الحالة الممتازة
جى إم سى سنتر
ت ٣٤٦٠٠٠٠/٣٤٦٥٠٠٠/ ٣٤٦٦٠٠٠



* اكبر سوق يومى للسيارات ت : ٦٠٩٩٤٢

سيارات ميدوكار

● مرسيدس مو ٧٧ ، مو ٨٠/٢٠٠ بالكماليات
● بيجو ٥٠٤ G . L مو ٧٩ الوان
● ٢٠٠٠ مو ٧٨ ، رينو 5 مو ٨٠
● لادا مو ٨١ . سيات مو ٧٨
● شيفروليه امبالا مو ٦٩ ، رينو 14 مو ٨١
● فولفو مو ٧٦ وسوبر فيورا مو ٨٦
● ٣٠٥ مو ٧٩ ، ٨١ و ١٢٧ مو ٨٣
● زيرو لوكس وسوبر فيورا ، ١٣١ مو ٨٢
■ البيع والشراء لحساب الغير مع تحيات محمد على

سوق البكرى للسيارات
بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونعرض سيارتك ونتقدم
● مرسيدس 200 مو ٨٥
● 316 B .M .W مو ٨٥ (الوان)
● جولف مو ٨٥ ، بيجو ٥٠٤ مو ٧٩
● بيجو ٥٠٠ S. R مو ٨١ بالكماليات
● ١٣١ مو ٧٩ استيشن ، ١٢٨ مو ٨٤
ومجموعة اخرى والبيع لحساب الغير ت ٢٥٩٩٠٦١

سيارات الفتح
يوميا بيع شراء استبدال
بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ونستبدل سيارتك يوميا وبمعرضنا
● 316 BMW وفورد فورمنت مو ٨١
● بويك سكايلارك وشيفروليه مونترا وسايتشن
● بيجو ٥٠٥ و ٥٠٤ مو ٧٦ تحفة
● GLS ١٣٢ و ٢٠٠٠ و ١٣١ موبيلات
● مرسيدس خنزيرة وفيورا و ١٢٨ موبيلات
وتشكيلة كبرى والبيع لحساب الغير
وتحيات الحاج حسين عباس ت ٢٤٦٢٥٨٢



بسم الله الرحمن الرحيم
● ١٢٨ وسوبر فيورا و ١٣١ عالزيرو
● BMW 728 بجميع الكماليات مو ٧٨
● الفيتا مو ٧٨ ومازدا ٣٢٣ مو ٨٢
● هوندا سيفيك مو ٨٢ و ١٢٨ مو ٨٤
● لادا ١٥٠٠ S مو ٨٣ واولدزموبيل مو ٧٨
● ١٢٨ 3P مو ٧٩ بالكماليات فابريقة
● ١٣١ مو ٨٠ و ٣٠٥ مو ٧٩
جميع انواع السيارات بحالة المصنع ت ٦٧٨٤٢٢ / ٦٦٩٦٥٥

فيات

* ١٢٤ سبيشيل مو ٧٤ ب ١٩٠٠ ج وموتوسيكل ياماها ١٠٠ ممتاز ب ٩٥٠ ج ت ٧٥٦٤٨٦
* ريتمو ٧٥ الماني مو ٧٩ رائعة ١٨ (١) متحف المنيل ت ٣٦٢٥١٩٩
* سيارة ريتمو ٧٥ موديل ٧٩ بحالة جيدة بالفريون تليفون ٨٢٠٠٩٩
* ٢٠٠٠/١٣٢ مو ٧٨ حالة ممتازة نهائى ٧٥٠٠ ج ت ٢٤٥٨٩٠٥
* ريتمو ٦٠ C L مو ٨٠ بحالة الفابريقة ٤٢٩ ش رمسيس العباسية ت ٨٢٨٦٤٢
* ١٣١ سوبر ميرافيورى ١٦٠٠ T. C الماني مو ٧٨ نهائى ٨٤٠٠ج ت : ٣٤٦٤٦٥٧
* ٨١/١٣١ بكماليات نادرة للشباب ب ٩٥٠٠ج ٥٨ أ ابو المحاسن البالون ت : ٣٤٧٠٧٣٢
* ١٣١/ ٢٠٠٠ ريسنج موتور عالزيرو وبولونيز عالزيرو ٥ ش صبرى ابو علم ش شريف
* ١٢٨ وبولونيز عالزيرو ومو ٨٥ ـ ٢٠٠٠ كم ومو ٨٠ و ١٣١ مو ٧٥ وسيات مو ٨١ (الشيماء ت ٢٤٣٠٣٥٣
* بولونيز ٨١ تقفيل الخارج حالة ممتازة لاعلى سعر خابروا ٣٤٦٢٧٨٢
* فيات اوتوبيانكى A ١١٢ مو ٧٥ بحالة الفابريقة ت : ٢٤٥١٩٣٢ .
* فيات ١٣٢ فضى ميتالك ٢٠٠٠ ١٩٧٧ ممتازة لدواعى السفر ت ٧٨٣٣٣٥ .
* ريجاتا مو ٨٥ بالفريون كالزيرو ولادا ١٣٠٠ S مو ٨٤ عالزيرو ت : ٢٤٥١٦٥٦ .
* ريتمو ٧٥ مو ٧٩ ممتازه ٧٠٠٠ ج ١٤٢ ش الحجاز مصر الجديدة ت : ٢٤٢٤١٣٩ .
* ٢٠٠٠/١٣٢ مو ٨٠ بالفريون مرفوعة ٣ سنوات ممتازة او للبدل ت ٢٤٣٥٨٨٠
* سيمكا مو ٧٦ بالكماليات ٥ ش جول جمال خلف ومبى المهندسين ٣٤٧١٥٧٠
* ريتمو ٧٥ مو ٨٠ فابريقة ١٦ ش عبد الحميد سليمان بالعجوزة ت ٧١٢٢٦٨
* ارجنتا مو ٨١ ازرق ميتاليك مرفوعة سنتان ٣٤٠٠٠ ك بحالة ممتازة ت ٣٥٠٠٥٢٦٣
* سيارة ريتمو ٦٥ مو ٨٣ ـ ٩٠٠٠كم لاعلى سعر ت : ٣٤٧٣٧٧٧
* ١٣١ امريكانى مو ٧٩ و١٣١ استيشن جديدة ١٦٣ ش السودان بالمهندسين ت ٣٤٩٩٣٦٨ .

نصف نقل

* بونى ٨٢ واحد ونصف طن موتور شيفروليه ٨٣ ـ وللبدل بملاكى ت ٦٤٧٣٠٧
* شيفروليه ٥ شنكل ١٦٠٠٠ كم مو ٨٥ كالجديدة ١٦ ش ابن الوليد الدقى ٧٠٢٢٤٩
* فولكس واجن فان نصف نقل واحد ونصف طن بنزين استعمال الخارج ت ٦٦٣٩٥٧
* نصف نقل شيفروليه لاف استلام فبراير ١٩٨٦ ـ ١٧٠٠ كيلو متر بحالة الفبريقة ت ٣٥٠١٩٥١ ـ ٣٥١١٩٦١

فولكس فاجن

* جولف C. L مو ٧٧ بحالة جيدة ت ٧٠٩٩٤٧
* فولكس برازيلى مو ٧٩ بحالة ممتازة ١٠ ش محمد ذو الفقار المنيل
* بيتلز مو ٦٤ جيدة تحتاج دوكو ٣ إسماعيل سرى من القصر العينى
* سيارة فولكس بحالة جيدة رخصة سنة لاعلى سعر ت ٧١٨٩٦٦
* جولف ٨٦ فضى ميتاليك بالكاسيت ١١ ش المستشفى بالهرم ت ٨٥٩٩٥٠
* بيتلز مو ٧١ ممتازة بالجراج ٤٨ ش الدكتور البقلى امام مستشفى هليوبوليس
* جولف مو ٧٥ بحاله جيده جدا نهائى ٦٣٠٠ ج جراج عطا شارع الحكماء خلف محطه بنزين اسو بالخليفه المأمون

سوق السيارات

نصر

* فيورا موديل ٨٦ بحالة ممتازة استعمال طبيب تليفون ٣٤٧٠١٢٠
* فيورا مو ٨٥ ـ ١٥٠٠٠ كم ، ١٢٧ مو ٨٢ ـ ١١ ش احمد صبرى بالزمالك ت ٣٤٠٤٥٩٩

جى إم سى سنتر
موزعون للنصر للسيارات
اول من أرسى بورصة السيارات بمصر
نبيع ونشترى ونحجز
سوبر فيورا ـ ١٢٨ ـ بولونيز وريجاتا
ت ٣٤٦٠٠٠٠/٣٤٦٥٠٠٠/ ٣٤٦٦٠٠٠/ ٣٤٤٢٢٢٢

* ١٢٧ خمسة باب على الزيرو لاعلى سعر تليفون ٦٦٧١٤٥
* نصر ١٢٨ لوكس على الزيرو جميع الالوان ت ٢٥٩٥٠٢٦
* سوبر فيورا مو ٨٥ حمراء نهائى ٦٠٠٠ جنية ت ٧١٨٤٩٤
* للبيع لاعلى سعر سيارة ١٢٨ موديل ٨٦ جديدة ت ٣٥٤١٣٦٥
* سيارة نصر ١٢٨ لوكس موديل ٨٦ ١٥٠٠ك ت : ٦٤٦٥٨٦ شبرا
* بولونيز مو ٨١ بحالة ممتازة ٣٥٠٠٠ ك ت ٣٤٩٦٠٩٣
* ١٢٨ موديل ٨٣ ممتازة قيادة دكتورة ٢٨٠٠٠ك ت : ٧٣٣٤٧٦
* ١٢٨ لوكس مو ٨٥ بالكماليات ممتازة لاعلى سعر ت ٢٤٣٢٠١٩ .
* نصر ١٣٣ موديل ١٩٨٠ بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٢٥٨٩٨١٣
* ريتمو ٦٥ موديل ٨٣ بحالتها الوسطاء يمتنعون تليفون ٣٥٠٠٥٦٣٥
* فيورا ٨٥ عالزيرو حمراء ٤٥ ش نخلة المطيعى م . الجديدة ت ٢٤٤٣١٤٣
* ١٢٧ موديل ٨٤ لاعلى سعر ١٤ش سليم الزيتون ت : ٢٥٧٣٦٩٣
* للسفر نصر ١٢٨ مو ٨٠ ممتازة ١٥ (ب) ش الباب شبرا ت : ٩٤٠٧٩٩

■ ١٢٧ مو ٨٢ ممتازة ■
٤٥,٠٠٠ ك رمادى لاعلى سعر ٣٤٨٤٠١٨

* ١٢٨ موديل ١٩٨٥ لاعلى سعر حلمية الزيتون تليفون ٢٤٢٥١٨٤
* ١٢٨ لوكس عالزيرو مو ٨٦ بيضاء اللون نهائى ٨٨٠٠ ج ت ٣٤٩٠٥٩٣
* ١٢٨ لوكس بيضاء عالزيرو بدون نمر لاعلى سعر ت ٢٤٣٨٦٦٠

■ ١٢٨ مو ٨٢ فابريقة ■
١٨ ش السلحدار شقه ٦ م . روكسى ت : ٢٥٩٨٥٠٦ .

* نصر ١٢٨ لوكس عالزيرو إستلام امس ت : ٨٦٨٩٩١ اعلى سعر
* مطلوب شراء سوبر فيورا مستعملة بسيط ـ بيجو ٣٠٥ ممتازة ت : ٣٤١٨٧٩١
* نصر ١٢٨ مو ٨٢ فستقى بحالة المصنع وبالكماليات ٣٨٠٠٠ك ممتازة ت : ٢٤٤٦٢١٢
* سوبر فيورا ٤٠٠٠ ك كالزيرو ومو ٨٥ ، ٧ ، البحرين م . الجديدة امام الميريلاند ت : ٢٥٨١٦١٤ .
* ١٢٧ سوبر فيورا مو ٨٦ بحالة الزيرو ١٢٧ مو ٨٣ ـ ١٧ ش حسين رشاد بميدان بابل ش مصدق بالدقى
* ١٢٨ بيضاء مو ٧٧ معدل ٩٠٠٠ك مرفوعة ٥ سنوات ممتازة بحالة الجديدة راديو استريو نهائى ٤٥٠٠ج ٥ شارع الرياض المتفرع من شهاب بالمهندسين

نصر

* سوبر فيورا مو ٨٦ ـ ٢٤٠٠ ك ١٨٥ ش الجيش قرب ميدان الظاهر ت ٩٢٤٣٠٣
* سيارتان ١٢٨ لوكس مو ٨٦ زيرو ولخرى ١٦٠٠ كم باسعار مغرية ت : ٨٤٢٣٠٩ .
* للبيع إيصال ١٢٨ لوكس استلام اكتوبر ت ٧٦٧٣٥٠ القاهرة ت ٣٤٤٦١٠ طنطا
* سيارتان ١٣١/١٣٠٠ مو ٨٠ وريتمو ٦٥ مو ٨٣ ممتازتين ـ ١٤٥ ش الهرم بالكوم الأخضر (اجزاخانة نفرتيتى) ت ٨٦٨٩٣٤ و ٨٥٤٤٥٧ .

بيجو

* بيجو ٥٠٤ G . L مو ٧٩ ممتازة ١٣٤٠٠ ج من ١٠ ـ ٨ مساء ت ٩٢٥٦٦١

فرصة نادرة .
بيجو ٥٠٤ استيشن ٨٣ رخصة سنة مرفوعة حالة ممتازة ملاكى استعمال شخصى لاعلى سعر ت ٣٤٦٦٤٤٧

* بيجو ٥٠٤ استيشن مو ٧٧ بحالة نادرة ت ٧٢٣٨٢٩
* للسفر بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ ممتازة ت ٩٤٨٢٩٧
* للبيع بيجو ٥٠٤ موديل ٧٨ ميتاليك سماوى لاعلى سعر ت ٣٥٠٣٤٠٦
* بيجو ٥٠٤ م ٧٩ ممتازة ٦ ش النخيل الدقى لاعلى سعر ت ٧٠١٢٦٥
* ثلاث سيارات بيجو جى ال ٥٠٤ مو ٧٩ بحاله الفابريقة يوميا ٧٢٥٤١١
* ورد حديثا ٥٠٥ G . R استيشن ١٩٨٤ ت ٢٤٤٣٤٧١ ـ ٧٤٨٤٧٦
* بيجو ٥٠٤ G R موديل ١٩٨١ بيضاء لاعلى سعر تليفون ٢٥٧٠٠٤١
* ٥٠٤ G. R مو ٨١ نادرة ـ ١١٩ ش عثمان بن عفان تريومف م . الجديدة .
* ٥٠٥ SR مو ٨٠ ميتاليك و ٥٠٤ و ٣٠٥ GL مو ٧٧ ومو ٧٩ (الشيماء) ت ٢٤٣٠٣٥٣
* بيجو ٥٠٥ مو ٨٠ ممتازة مرفوعة سنتين ١٦٣ ش السودان بالمهندسين ت ٣٤٩٩٣٦٨ .
* ٥٠٤ G . L مو ٧٩ ٥٠٠٠٠ ك واخرى ٥٠٤ S . R مو ٨٣ ١٥٠٠٠ ك نادرتان ت ٣٦٢٢٦٣٢
* لدواعى السفر بيجو ٣٠٥ S . R مو ٨١ ميتاليك ممتازة بالكاسيت ت ٣٤٧٥٠٧١ .
* ٣٠٥ S . R مو ٧٩ ممتازة سقف متحرك زجاج كهربائى ت ٥٣٧٨٥٧
* ٥٠٥ مو ٨٣ بالفريون ومو ٨٠ ج . ر ٥٠٤ س . ر مو ٨٢ و مو ٨٠ ج . ر ، ٧ ، البحرين م . الجديدة امام الميريلاند ت : ٢٥٨١٦١٤ .
* سيارة بيجو ٦٠٤ بحالة ممتازة تكييف فريون بور ستيرنج راديو كاسيت لاعلى سعر الاتصال من ١٠ ـ ٢ صباحا ٢٠ عبد المنعم رياض مهندسين

* نيفا مو ٨٢ ممتازة ٣٢٠٠٠ كم ت ٢٥٨٤٧٨٨ و ٢٥٨٨٦٥٢

* لوبر كتربيلر B ٩٥٠ مو ٨٤ ٣ كوريك بحالة الفابريقة ٢,٥ م٣ ت ٩٥٧٦٢١

فولفو

* فولفو موديل ٨٢ D . L ٢٤٤ جيدة ٣٥٥٤١٥٨
* فولفو ٣٤٥ G L موديل ١٩٨٢ لاعلى سعر تليفون ٣٤٤٠٣١٠
* فولفو ٢٤٤ G . L مو ٨٠ بحالة ممتازة بجميع الكماليات تليفون ٦٩٥٩٣٤
* ٢٤٤ جى . إل مو ٨٢ بجميع الكماليات فريون ممتازة استعمال طبيب ت ٣٥٠١٣٧٤

مرسيدس

نشترى جميع الطرازات باعلى الأسعار يشترط الحالة الممتازة
جى إم سى سنتر
ت ٣٤٦٠٠٠٠/٣٤٦٥٠٠٠/ ٣٤٦٦٠٠٠

هبة كار ت : ٢٤٤٩٩٠٦
٤٢ ش ابو بكر الصديق مصر الجديدة
لدينا جميع انواع المرسيدس ونستبدل سيارتك او نبيعها فورا باعلى سعر .

* سيارة مرسيدس ٢٠٠ مو ٧٧ بالفريون تليفون ٧٣٣٦١١
* مرسيدس ٢٣٠ E موديل ٨٥ بالكماليات ٨٠٠٠ك ت : ٣٤٩٠٠٣٠
* مرسيدس ٢٣٠ خنزيرة مو ٧٦/١٧ ش صلاح الدين مصر الجديدة .

عز العرب
١٣ ش دكتور شاهين العجوزة
ت ٧١٩١١٧/٧١٧٨١٧
■ نبيع بدفتر الضمان ■
● مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٦ جميع الكماليات
● ٢٠٠ مو ٨٥ الشكل العادى بالكماليات
● ١٩٠ مو ٨٥ زيرو اسود بالكماليات

* مرسيدس ٢٨٠ S جميع الكماليات ميتالك بدون حظر تليفون ٢٤٤٩٩٠٦ .
* ٢٣٠ موديل ٧٧ ممتازة ت ٣٤٠٤٥٩٩ ـ ١١ ش احمد صبرى الزمالك
* سيارة مرسيدس مو ٨٠ باور سنتر بحالة الفابريقه ت ٣٥٥٤٨٩٣
* مرسيدس ٢٣٠ موديل ٧٦ اتوماتيك بحالة ممتازة اللون احمر ت ٦٦٢٦٢٩ .

جولدن إن موتورز
بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى ج . انواع السيارات ونعرض
● مرسيدس 190 و 280و 200 ج الكماليات
● BMW. جولف ـ ٣٠٩ عالزيرو ومستعمل
مع تحيات جولدن إن موتورز ت ٢٥٩٧٧٧٧

مرسيدس M ٢٠٠ موديل ١٩٨١ ـ باور ـ زجاج ملون نهائى ٢٤٥٠٠ ج ت : ٧١٢٢٧٨ .

* ٢٠٠ مو ٨٤ ذهبى ميتاليك بالفريون والكماليات كالزيرو لاعلى سعر ت ٧١٢٧٢٥
* ٢٠٠ مو ٧٤ بحالة ممتازة ـ ١١٩ ش عثمان بن عفان تريومف م . الجديدة .
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٤ بحالتها جميع الكماليات لاعلى سعر ت ٧١٦٤٣٣ و ٦١٦٠٤٤
* مرسيدس مو ٧٩ وبى أم مو ٨١ بالكماليات وجالانت مو ٨٥ وبيجو مو ٧٩ ت ٣٦٣٢٦٠٧ و ٩٨١٣٢٤
* 280 SLC مو ٨١ ج . الكماليات ممتازة بجراج الطلائع جامع الفتح هليوبوليس ت ٢٤٥٥٥٥٥
* مرسيدس ٢٣٠ اخر ١٩٧٩ بحالة ممتازة تكييف باور سنتر جنوط اسبور راديو بيكر ت : ٧١٤٠٨٣
* 200 مو ٨٤ ج . الكماليات والفريون ومو ٧٩ كيوت معدل ميتاليك ممتازة (الشيماء) ت ٢٤٣٠٣٥٣

مرسيدس

* مرسيدس مو ٨٣ جميع الكماليات عدا الفريون بحالة جيدة ٣٦٣٠٧٠٨

خنزيرة مو ٧٦ ممتازة
٦ شارع سنار مدينة الطلبة ت ٣٤٧٧٢٣٦

* مرسيدس ٢٢٠ إس موتور ١٩٠ ديزل ممتازة لاعلى سعر ت ٣٤٠٤٧٩٤
* مرسيدس ٢٨٠ مو ٧٧ جميع الكماليات رائعة ١٦٣ ش السودان بالمهندسين .
* ٢٣٠ مو ٧٩ بحالة ممتازة بالكماليات ٢٠ ش القبة م . الجديدة روكسى ت : ٢٥٨١٦٢٠ .
* ٢٠٠ مو ٨٤ ج الكماليات و ٢٣٠ مو ٧٨ ، ٧ ، البحرين م . الجديدة امام الميريلاند ت : ٢٥٨١٦١٤ .

معارض السيارات

* عالزيرو لادا ٢١٠٥/١٢٠٠ الفريدة وسوبر فيورا الوان متعددة ومنتقاه معرض كموتريد ٤ شارع الدرى بالعجوزة

سوق سيارات فيصل
نعرض ٢ خنزيرة مو ٧٥ و بيجو ٥٠٤ وفيات ١٣٢ و ١٣١ و ١٢٨ و ١٢٥ وتويوتا ملاكى ونقل وفولكس وتشكيلة اخرى لمختلف الماركات والعرض لحساب الغير ت ٨٥٢٧٧٥ مع تحيات يحى نصر

سوق المصرى للسيارات
اعرض سيارتك أياً كانت حالتها بالمجان والبيع لحساب الغير
(بيع . شراء . استبدال)
الجمعة السوق الأسبوعى الدائم
٩ ش بيروت أمام آخر سور الميريلاند
ت : ٢٥٨٨٩١٥ ـ ٢٥٨٦٠٢١

ريجاتا

* ريجاتا فريون كمبيوتر كماليات لاعلى سعر ومطلوب لادا تليفون ٥٣٤٧١٦
* سوبر ريجاتا زيرو مو ٨٦ اللون سن الفيل ١٦٦٠٠ ج بالتكييف ت : ٣٤٤٤٦٠٤
* سوبر ريجاتا بدون تكييف استلام امس عالزيرو مطلوب ١٤٧٠٠ ج ت : ٢٤٣٤٨٨٣ .

رينو

* رينو ١٨ تى ال اخر ٧٩ بالكاسيت رائعة ت ٣٤٧٥٠٧١
* سيارة رينو ٩ G T L مو ١٩٨٦ عالزيرو مكيفة ت : ٧٣٥٦٢٩

* شيفرولية كابرس موديل ١٩٧٩ جميع الكماليات ت ٧٤٤١٢٠
* كابرس كلاسك مو ٧٥ موتور جديد ٢ باب بالكماليات ٣٥٠٠ ج تليفون ٣٥١٧٧٨٠ .
* كمارو ٧٣ ـ ٦ سلندر هيدروماتيك بحالة جيدة ١٠٠٠٠ ج ت ٣٥٤٠٨٣٠
* كابريس مو ٧٥ بالكماليات ذهبى ممتازة رخصة سنة النهائى ٥٩٠٠ج ت : ٢٤٥٨٠٦٣
* نوفا مو ٧٨ مرفوعة ٧ سنوات بالتكييف ٢٨ ش اباظة م . المحكمة م . الجديدة ت ٢٤٤١٢٩٢

هوندا

* هوندا سيفيك مو ٨٥ بالتكييف والكماليات ١١٧ ش الحجاز مصر الجديدة
* اكورد مو ٨٣ جميع الكماليات ٣ شارع الاندلس ميريلاند مصر الجديدة
* هوندا سيفيك عالزيرو ميتاليك وجميع الكماليات مو ١٩٨٦ الاتصال ت : ٢٤٣٤٨١٢
* هوندا سيفيك مو ٨١ ميتالك فضى بالتكييف لاعلى سعر ت ٢٥٨٤٩١٧/٧١١١٣٢

■ هوندا سيفيك مو ٨٤ ■
تكييف اتوماتيك بالراديو والكاسيت ت : ٢٥٧٨٣١١

* هوندا ٨٤ سيفك بحالة الزيرو ١٧ ش حسين رشاد ميدان بابل متفرع من ش مصدق بالدقى .

---

* ١١٠٠ اجره مو ٨٤ لعدم التفرغ المعاينه جراج البكرى ١٦ ش المقريزى ت ٢٥٩٥١٨١

* مرسيدس نقل ثلاجة تبريد المانى ممتازة افراج جمرك ت : ٧٣٠٧٠٢ / ٧٣٢٢٣٦
* سيارة نصف نقل شاسيه طويل مازدا موديل E٣٠٠٠ للمعاينة يوم السبت من ٩ صباحا حتى ٤ ظهرا بمصنع الكريك للبلاط الآلى سقيل طريق الوراق امبابة جيزة

قمة سيارات النقل
تقدمها شركة
ربيع موتورز
أدفع : ٨٥٠٠
واستلم فوراً طاقتك الشخصية
شيفروليه
دوبل عجل خلفى
حمولة ٤ طن
شاسيه ٤,٢٠م
والباقى على ٣٦ شهراً
الإدارة والمعارض :
٨ ش المستشفى الإيطالى بالعباسية
ت ٨٢٠٦١٦/ ٨٣٠٤١١

سيات

* سيات ١٣٣ موديل ٨٢ حمراء ١٠٠٠٠ كيلو كالجديدة ت ٧٠٥٩١٨

■ ١٣٣ اخر ٨١ ■
بحالتها ٣٤٠٠٠ك لاعلى سعر ت : ٢٤٣٩٢٠٤

* ١٣٣ معدل بحالة الفابريقة بالكماليات ٤٢٩ ش رمسيس بالعباسية ت ٨٢٨٦٤٢
* سيات ١٣٣ مو ٧٩ برتقالى بالكماليات بحالة جيدة ت ٣٥٤٥٠٢٧ اليوم وغدا

لادا

* لاول مرة لادا ٢١٠٤/١٥٠٠ مو ٨٦ ستيشن بيج ت : ٦٦٥٥٤٩ .
* لادا ١٦٠٠ الماني مو ٨١ بحالة الزيرو فرش قطيفة راديو لاعلى سعر ت : ٣٤٧٧٢٧٢/٣٤٤٥٥٦٢
* لادا ١٦٠٠ حمراء موديل ٨١ ممتازة بالكماليات تليفون ٦٥٠٥٣٥ . ٦٤٥١٨٢

مازدا

* مازدا ٣٢٣ مو ٨٣/ ٢٥٠٠٠ ك لاعلى سعر ١٣٢ ش الحجاز م . الجديدة ت ٢٤٤٧٣٠٥
* ٩٢٩ مو ٧٩ بالفريون والكماليات ٣ شارع الهاله روكسى مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٧٥٣

بى ام دبليو

* 316 B M W ٨٤ ممتازة واردة حديثا ٤٠,٠٠٠كم لاعلى سعر ت : ٢٤٣٩٠٤٣
* وارده حديثا بى . ام . دبليو انتاج ١٠/٨٤ لون ميتالك بالكماليات تليفون ٥٣٤٥٠٥ .

موتوسيكلات

* موتوسيكل هوندا ٤٠٠ للبيع او للبدل ت : ٨٤٠٧١٩
* لظروف سوزوكى ١٢٥ مارش ٨٠٠ ج ٣٣٩ ش ترعة الجبل حلمية الزيتون

تويوتا

* لهواة الاسبور تويوتا ٢ باب اوتوماتيك مو ٧٦ ممتازة ت : ٢٤٥٦٤٠١ طول اليوم

بويك

* سيارة بويك ريجال ٦ سلندر اخر ٨٤ جميع الكماليات بحالة ممتازة ٣٥٠٠٠ كم لاعلى سعر ـ ت ٢٤٤٩٧٨٢ ـ ٢٤٥٩٧٤٢ من الساعة ٩ ص ـ الساعة ٣ م ومن الساعة ٧ ـ الساعة ١٠ م

تجديد سيارات

البلبلى لتجديد السيارات
● إصلاح ودهان باحدث الافران لجميع انواع السيارات خلال ٧٢ ساعة .
● خدمة ممتازة بارخص الاسعار خلف مركز شباب عين الصيرة ت ٩٨٠٥٠٤ .

سيارات متنوعة

* سوبر فيورا و ١٢٨ وسوبر ريجاتا عادة وبالفريون وبولونيز عالزيرو الوان ت ٢٤٥٦٣٤٥
* فيات ١٣٢ مو ٨١ بالتكييف ومرسيدس خنزيره مو ٧٦ بالمهندسين ١٥٤ ش السودان
* ١٣١ G L ١٦٠٠مو ٨٣ ت : ٦٦٩٤٩١ و ٥٠٤ G L مو ٧٩ ت : ٢٤٤٢٨٠٠ ميتاليك
* ارجنتا ٨٢ بور سنتر لوك كمبيوتر ت : ٣٤٤٤٥٠٧ ابو المحاسن البالون
* ٢٠٠٠/١٣٢ مو ٨٠ بالتكييف ممتازة ومازدا ٩٢٩ مو ٧٦ ممتازة ت ٦٧٠٠٠٦
* ١٢٨ مو ٨٥ عالزيرو ، مو ٧٩ فابريقة بالجراج ٦ ش سعيد م . الجيش ت ٨٢٨٤٧٢ .
* للسفر بيجو ٥٠٤ مو ٧٨ كالفابريقة وزاستافا ٧٥٠ مو ٨٢ جديدة ت : ٢٤٥٣٦٢٠ .
* سيارة مرسيدس ملاكى ٣٠٠ مو ٨٦ وسيارتان بدفور مو ٨٠ . ٨١ مستعملتين ٤٣ ب ش ايران بالدقى ت ٧١٧٢٣٥
* سيارتان بيجو ٥٠٥ مو ١٩٨٠ بيضاء ولاندلوفر ١٩٧٨ بلور فريدة لهواة الصيد والرحلات واعمال الصحراء ت ٨٢٦٤٠٠
* بونتياك سنشرى مو ٧٥ ج . الكماليات والفريون ودايهاتسوشاريد مو ٨١ (الشيماء) ت ٢٤٣٠٣٥٣
* للبيع شيفروليه كومارى بالكماليات نبرياج ٢٥٠٠ ج وفيات ١٢٨ مو ٧٧ بحالة الفابريقة مطلوب كابرج كلاسيك فابريقة مو ٧٧ الى ٨٠ المخابرة ت ٣٥١٤٢٣٤
* سيارة هنداى ، بونى ، مو ٨٤ ـ فخمة بالكماليات محرك ١,٦ . ٢٨٠٠٠ كم . استعمال اجنبى . ١٦٥٠٠ جنيه . ت : ٣٥٠٤١٨٥ لابتداء من الأحد بعد السادسة مساء
* نيسان داتسون بيك اب كابينة مزدوجة ثلاثة الاف كيلو كالجديدة موديل ١٩٨٥ بدون حظر ترخيص لاربعة راكب بخلاف السائق المخابرة تليفون ٧٥٢٦٠١ القاهرة

● مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٥ جميع الكماليات الشكل الجديد متيالك ٥٠٠٠ كم
● بيجو ٥٠٥ G R مو ٨٥ عالزيرو
● بيجو ٥٠٤ G L متيالك مو ٧٩
● ريتمو سوبر ٨٥ مو ٨١ ميتاليك
● ريتمو سوبر ٧٥ مو ٨٢ ميتاليك
● جولف مو ٨٤ ابيض سى ٢ باب
● فيات ١٢٨ توريزمو اصفر مو ٧٨
● فيات ١٢٨ ـ ٢ باب اصفر مو ٧٧
● بيجو ٥٠٥ S . R مو ٨٠ بيضاء
■ جميع السيارات وارد المانيا حديثا ■
٦ شارع مصطفى الشريعى المتفرع من ش توال بالعجوزة امام فندق انترناشيونال
■ سمير الشعار ت ٧١٧٧٣٥ ■



من ١٠٠ سنة في الأهرام

تلقى الانكليز في مصر غير الايرلنديين منهم خبر تولى المحافظين ادارة الاحكام في انكلترا بغاية الابتهاج والترحيب اذ املوا ان سياسة اللورد سالسبورى تفضل سياسة المستر غلادستون فتأول الى تحسين احوالهم واصلاح اعمالهم الى ما يرجى معه العدول عن اجراء التحقيق الدولى الذى سيكون بلا ريب مقدمة لجلاء الجيوش الانكليزية عن القطر المصرى كما انهم يعلمون من ان ذلك التحقيق لايمكن الاستغناء عنه الا بحدوث تغيير لهم في احوال مصر ولكنهم ربما لايعجبون مهما احبوا من الوسائط وينالوا من المهنة والمساعي.

الاهرام في ٥ سبتمبر ١٨٨٦

في مثل هذا اليوم

١٩٦٤ انعقاد مؤتمر القمة العربي الثاني بالاسكندرية

١٩٧٨ بدء اجتماعات كامب ديفيد بين مصر وامريكا واسرائيل

حظك اليوم

● الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠ ●
توقع يوماً مزدحماً بالعمل والعاطفة

● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ●
ضع ثقتك اليوم حيث يجب ان تكون

● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ●
لا تكن مغروراً اليوم فهذا لا يفيدك

● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ●
ضع في المساء غداً للقيل والقال

● الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ●
زميل يؤثر على خطط السفر والمستقبل

● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ●
نجاح لمشروعاتك بسبب احداث سارة

● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ●
رصيدك المالى اليوم يدعوا الى الارتياح والثقة

● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ●
كسب مادى اليوم خاصة في الحقل الفنى

● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ●
المشترى كوكبك يدفعك الى الاسراف والتبذير

● الجدى ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ●
اى نقود تصلك تكون من مشروعات قائمة

● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ●
اليوم تدل كل الدلائل على انه اسعد الايام

● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ●
تتفق كثيراً اليوم في جو من السعادة والمرح

● شدى الفلكي

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية ..

١ - ملحمة لهوميروس/ مؤخر العنق.
٢ - قاع الطبيب/ قماش الكتان.
٣ - من الأسماك/ رنم
٤ - أسقطها/للتخيير
٥ - سعل/بكى/نوع من الكلاب
٦ - يندى بالماء/ عطر/ نصف وريد.
٧ - من الفنون
٨ - المؤلة (معكوسة)
٩ - ضمير متصل/ سيدى
١٠ - يختلق كذباً/ نترك سدى

الكلمات الرأسية ..

١ - عاصمتها انقرة/ يخصنى
٢ - للهجاء/ حامل
٣ - سلق ارضية متضخمة/ عند في الجثمومة/ صات الضفدع.
٤ - يضنيه/ واقع فيما لا مخرج منه (معكوسة).
٥ - ضرب من الطائرات
٦ - رأس/ يحسن التصور
٧ - مدينة بفرنسا
٨ - بخل/ اتم اجزاءه
٩ - فريق رياضى بطل بوزندى/ اثب
١٠ - متحف بباريس/ حيوان.

حل مسابقة أمس

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ أحمد محمد يوسف

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها فى فقيدها العزيز بالحضور او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى ورؤساء مجالس ادارة واسر العاملين بشركات بيوت الازياء الراقية والصالون الاخضر والغازات الصناعية وانباء الشرق الاوسط وتحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء غد السبت بمنزل الفقيد ٢١ شارع الزبير بن العوام بالسادات فم الخليج مصر القديمة

مصنع اعلاف المرج

مدير المصنع وجميع العاملين به ينعون بمزيد الحزن والاسى السيد الدكتور عادل الدرع مدير عام صندوق التامين على الماشية — للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
مستشفى اوسيم المركزى
المدير والاطباء والعاملين بالمستشفى ينعون بمزيد من الحزن والاسى والد الدكتور محمد محمد عبد الرءوف غالى اخصائى الاسنان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النجارة الحديثة
مهندس عبدالرحمن عبدالعزيز
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس عدلى ايوب
وجدة كل من السادة
المهندس ايوب عدلى
المهندس عماد عدلى
المهندس جورج عدلى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية (بتروجاس)
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
سيد احمد السيد
بقسم الافراد والخدمات الادارية بمصنع طره
لوفاة ولدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الغازات البترولية (بتروجاس)
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
المحاسب / عادل محمود على
بادارة المشتريات المحلية
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

صندوق التامين على الماشية
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس واسرة العاملين بالصندوق يحتسبون عند الله شهيد الواجب الدكتور / عادل بيومى الدرع
مدير عام الصندوق
اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

جامعة الاسكندرية
الادارة العامة للشئون الطبية
بمزيد من الحزن والاسى تنعى والد الزميل الدكتور
حسن سويلم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

سعيد عبد الحميد عبد الجواد المقاول واخوته رجال الاعمال ينعون بمزيد من الاسى والحزن عديله المرحوم
ابراهيم على عبد الصمد
اسكنه الله فسيح جناته ويشاطر الاستاذ عبد الصمد على عبد الصمد عضو مجلس الشعب واخوته حامد وامين الاحزان وبواسى صهره الحاج كامل محمد عبدة ابو غالب وانجاله جلال كامل والعميد فؤاد كامل رئيس قسم شرطة سياحة المطار والدكتور قطب كامل بالسعودية والاستاذ محمد كامل واحمد كامل وكيل النائب العام ومصطفى كامل المحاسب وعبد الحى كامل لباس حقوق وعديله الشيخ كامل الصاوى من الاعيان والدكتور سمير فازوره

بسم الله الرحمن الرحيم
الجمعية المركزية بالبحيرة
والجمعية المشتركة بالتحدى
وجمعيات الثورة الزراعية والعدل والمركة والعبور و٦ اكتوبر والكفاح والصمود وعين جالوت والتحدى والعزيمة والايمان والبساتين والمهندسين والمنفذين وجميع العاملين بمراقبة النهبة بجنوب التحرير ومدير وموظفى ادارة النهبة بالتحدى ينعون ببالغ الاسى فقيدهم المرحوم
محمد عبد الحميد الفقى
عضو مجلس ادارة جمعية الثورة الزراعية فللفقيد الرحمة ولنا وللاسرة الصبر

رئيس جمعية الثورة والاعضاء ينعون زميلهم محمد الفقى عنهم فتحى البغدادى

شركة العربى
بالموسكى وشبرا وبورسعيد
تنعى ببالغ الحزن والاسى
السيدة المرحومة والدة الاستاذ
محمد لطفى
المدير العام
بالجهاز المركزى للمحاسبات
وتشاطر الاسرة الاحزان فى وفاتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء محافظة كفر الشيخ
المهندس المحافظ والسكرتير العام والسكرتير العام المساعد واسرة الديوان العام ورؤساء وقيادات الاجهزة السياسية والشعبية والتنفيذية ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم اللواء حسين الريحانى
محافظ كفر الشيخ الاسبق
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة توزيع كهرباء الاسكندرية
المهندس احمد سمير ابو السعود رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ الدكتور مهندس محمد حلمى الخولى الاحزان فى وفاة حرمه
المرحومة / الدكتورة
وداد محمد رياض
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الثالثة لشهيدة الحق والواجب
الحاجة فاطمة اسماعيل فهمى
يحييها زوجها اللواء محمد فؤاد حلمى بمنزلها مساء اليوم

الذكرى السنوية الاولى لطيبة الذكر
المرحومة جوزفين عبده حنين
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء بمحرم بك اسكندرية الثامنة صباح السبت ٦—٩

الذكرى السنوية لفقيدة الشباب
المرحومة مارى شاكر اسحق
بقلوب خاضعة لارادة الله يدعو زوجها ماهر حبيب وشقيقها نبيل شاكر الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحها غداً السبت ٦—٩ الساعة ٧,٣٠ صباحاً بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون شبرا

الشركة العامة لتجارة السلع الغذائية بالجملة
رئيس مجلس الادارة ورئيس القطاعات واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم ومديرو الادارات والعاملون بالشركة ينعون والد الزميل
المهندس نبيل همام عابدين
مدير ادارة التخليص والشحن بالاسكندرية تغمد الله الفقيد بوافر رحمته وللاسرة خالص العزاء

مصنع تجفيف البصل بسوهاج
بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى مدير عام المصنع ومديرو الادارات ورؤساء الاقسام وجميع العاملين زميلاً فاضلاً من خيرة شبابها المرحوم
المهندس رضوان محمد الجبالى
مدير ادارة الخامات وعضو مجلس ادارة الشركة وندعو الله ان يتغمده برحمته ويلهم آله الصبر
« انا لله وانا اليه راجعون »

ادارة الخامات بمصنع البصل
بسوهاج ينعون بمزيد الحزن مديرهم
المرحوم الحاج رضوان الجبالى
ويدعون الله ان يلهمنا وآله الصبر والسلوان

المهندس مدير ادارة الانتاج والعاملين بقسم الانتاج بمصنع البصل بسوهاج ينعون الزميل الحاج
المهندس رضوان الجبالى
ويسالون الله له الرحمة ولآله الصبر والسلوان

اللجنة النقابية للعاملين بمصنع
البصل بسوهاج تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم المهندس
الحاج رضوان الجبالى
له الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم أميل أسطفان مغربى

يتقدم نجله بجزيل الشكر للذين تفضلوا بمواساته فى مصابه الاليم ويدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين يوم الاحد ٧—٩ الساعة العاشرة صباحاً بكنيسة الروم الارثوذكس بالشاطبى بالاسكندرية

فى ذمة الله
انتقلت لجوار ربها بالاراضى الحجازية
الحاجة
عطية
على
مرسى
بالتربية والتعليم وعضو المجلس المحلى لحى وسط القاهرة سابقاً حرم الحاج محمد حافظ بالسعودية ووالدة ماجد بكلية الشرطة وميرفت بالآداب ونهاد ونهلة وشقيقة المهندس محمد مرسى والمقدم عبد المنصف والعزاء اليوم الجمعة ٥ سبتمبر بالسرادق المقام ٢٨ شارع باب الوزير بالقلعة القاهرة

شكر وذكرى الاربعين لخادمة دير القديسة دميانة ببرارى بلقاس دقهلية
المرحومة اسكندره مسيحة
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساهم وسيقام القداس الالهى لروحها الطاهرة الاحد ٧—٩ بالدير

يحيى المستشار مصطفى الفقى والعائلة الذكرى السنوية لابنته الوحيدة الآنسة
زيزى مصطفى الفقى
بتلاوة القرآن الكريم مساء اليوم بالفيلا ١٥ ش البحرين بمصر الجديدة

شركة مصر لتجارة السيارات
المهندس عادل طه الصيرفى
رئيس مجلس الادارة
والسادة رؤساء القطاعات والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس جمال ربيع
شقيق حرم الاستاذ
على سليمان
رئيس قطاع الشئون التجارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم أحمد العشرى القاضى

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى.
وستحييها غداً بمدافن الاسرة

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى الاربعين
على رجاء القيامة وبقلوب مؤمنة بالحياة الابدية تتقدم اسرة طيب الذكر المرحوم
أسكندر جرجس سعد
بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق او النشر وستقيم الاسرة قداس الاربعين لروحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح السبت ٦—٩ بكنيسة الشهيد العظيم مارى جرجس بشبرا سائلين الله الا يريكم مكروهاً فى عزيز لديكم

شكر وذكرى الاربعين

حل يوم الذكرى الحزين وفيه تتشرف اسرة الراحلة الغالية
الاستاذة
المحاسبة
ليلى
فهمى
صموئيل
بتقديم الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او الاعلان او البرق وتدعو الجميع لحضور جناز الاربعين فى تمام الساعة العاشرة من صباح الغد السبت بكنيسة السيدة العذراء بالمعادى

ليلى يا عمرى ومشوارى ليلى يلعب وعذابى كيف ارثيك وانت فى دمى وكيف ابكيك وانت فى دمعى اربعون يوماً لااراك لاول مرة فى عمرك وحشتينى جداً ياليلى
ريتا وميشيل

شقيقتى الحبيبة ليلى ماحييت ان انساك وانت الزهرة اليانعة وماانسى ان ابكيك وانت رمز الفرحة والهناء انه قدرنا
انجيل وماهر

خالتى ليلى بفقدانك حرمنا من الخالة والصديقة والام اننا تائهين بدون محبتك التى كانت منارة تهدينا وبدون حنانك الذى هوانا طول عمرنا
طارق وحنان

خالتنا الغالية لايمكننا ان نتصور الحياة بدونك وبدون محبتك وسؤالك عنا عزاؤنا انك ليلى — بالمحبة عشت وللقديسين فى احضان القديسين
ايهاب وهانى

انتقلت
اليس وميرفت والبير والفونس ونورا

شكر وذكرى الاربعين للفقيد العزيز
حليم عياد يوسف

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وتخص السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الهجرة وقداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس ورجال مجلس الشعب والاكليروس والجمعيات والبنوك والشركات وسيقام القداس لروحه بكنيسة الملاك بطوسون بشبرا التاسعة السبت ٦—٩

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس الزراعى الحاج
محمد محمد سالم هريدى

عمدة بنى زيد بوق
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المواسين وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء والوزراء ومحافظ اسيوط ومدير امن اسيوط ورجال شركة القومية ونقابة المهن الزراعية باسيوط وستحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الاحد ٧—٩ بمنزل العائلة ببنى زيد بوق — القوصية

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المقدس جودة بخيت جويد

بقلوب مؤمنة وعلى رجاء القيامة تتقدم الاسرة بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهم بالحضور وبالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة الوزراء والسادة رؤساء واعضاء مجلسى الشعب والشورى

شكر خاص للكنيسة

وتتقدم الاسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة الانبا تيموثاوس بالاسكندرية والانبا مينا والاباء الرهبان بدير مار مينا والانبا اغريغوريوس والدكتور القس صموئيل حبيب رئيس الطائفة الانجيلية وكهنة وشعب وشمامسة السيوف وبلكوس وغبريال والعصيرات وجميع الاصدقاء والاقارب وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غداً السبت ٦—٩ الثامنة صباحاً بكنيسة الانبا انتاسيوس بالسيوف شماعة اسكندرية تلغرافيا حليم جودة واخوته جليم اسكندرية

والدنا الحبيب تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها عزاؤنا انك مع المسيح — اولادك حليم ونظير وعبد المسيح وبخيت ويونان وشفيق

جدنا الحبيب عشت معنا فاحببناك ورحلت ملاكافننسناك فانعم بالفردوس
جورجيوس حليم واخوته

حبيبنا الغالى المقدس جودة وجاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى واخيراً وضع لك اكليل البر
يوسف صادق وحرمه

جدنا الحبيب رحلت عنا بالجسد وسيرتك معنا للابد فانعم بالمسيح مع القديسين — جبرة يوسف واخوته

حبيبنا المقدس جودة — بنقاوة القلب عشت وطريق الابرار سلكت فانعم بالملكوت — عائلة يوسف عبد الله

واعطوا كل واحد ثياباً بيضاً وقيل لهم ان يستريحوا زماناً يسيراً حتى يكمل العبيد رفاقهم

شكر وذكرى الاربعين لفقيدة آل حنا صالح

المرحومة
السيدة
اوليفيا
حبيب
مرقص
بقلوب ملؤها تعزيات الروح القدس تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيسى مجلس الشعب والشورى ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ووزير الهجرة كما تقدم الشكر لقداسة البابا المعظم الانبا شنودة واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والاباء الكهنة واسرة بنك صادرات ايران وبنك مصر الدواوين وادارة فروع شرق القاهرة ببنك مصر وشركة عوض الله رزق والعاملين بامريكان اكسبريس واهالى طوى لكريم مشاعرهم وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وسيقام صلاة الاربعين بالقداس الالهى لروحها الطاهرة الساعة الثامنة صباح السبت الموافق ٦ سبتمبر بكنيسة مار مرقص شارع كليوباترا مصر الجديدة

ايها الاب القدوس القادر على كل شيء تجسد ابنك ليموت نداء عنا من اجل الحبيب ارحم يارب
اوليفيا حبيب

واذكرينى يا امى حتى القاك مع القديسين — ابنك رافت سوريس لبيب وحرمه ماجدة وزير

حبيبتنا ماما
ما اطيبك ما احلاك جوهرة ثمينة للمسيح اودعناها افنيت عمرك من اجلنا كنت منارا وسراجا لحياتنا كنت محبة للجميع رحلت عنا فجاة تاركة لنا جرحا لا يدمل وحزنا لا ينتهى الكرينا امام عرش النعمة واطلبى لنا الصبر والرحمة
ماجدة وروبير وبناته ميراى ونادين

اختى الحبيبة
منذ اربعون يوماً تحررت الروح من متاعب الجسد منطلقة الى حيث الحياة الحقيقية فهنيئاً لك
بشرى حبيب والعائلة

اختى العزيزة
حالت غربتى دون وداعك كنت بالفرحة تستقبلينى وبالدعوات تودعينى لا الايام تنسينى محبتك ولا الدهر يعوضنا خسارتك — طلعت حبيب والعائلة

اختى الحبيبة
اختطفك المفاجىء حطم قلبى وزلزل كيانى سيظل الجرح فى قلبى وساظل ابكيك حتى القاكى
نفترا حبيب

اربعون يوماً مضت على رحيلك عشتى مضحية لاجلنا ومحبة للجميع ورحلتى سريعاً للسماء للملائكة والقديسين فهنيئاً بالفردوس مع الرب يسوع — ابن عمك حنا وحرمه

شكر وذكرى الاربعين للفقيدة الغالية

السيدة الفاضلة
عفاف
كامل
شنودة
تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسا مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء — وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة غداً التاسعة صباح يوم السبت ٦ سبتمبر بكنيسة السيدة العذراء بالمرعشلى بالزمالك

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة سميرة الدياسطى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تشكر اسرتا الدياسطى والمرنى كل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر والسيدين رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد وزير الدفاع والسيد قائد قاعدة بنى سويف الجوية واسرة القاعدة والسادة محافظ الدقهلية ومساعدى وزير الداخلية الحاليين والسابقين ومدير الامن واقيمت ليلة الاربعين امس الخميس بتلاوة القرآن الكريم

مع المسيح ذاك افضل جداً
شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة البارة طيبة الذكر
السيدة
لبيبة
ابراهيم
مرقص
حبشى
يتقدمون بالشكر ابناءها السيد فؤاد يوسف صاحب محل اكسسوار بالظاهر وابراهيم يوسف الجواهرجى بالصاغة وفوزى الصائغ بالاسماعيلية وعدلى مراقب مخازن بالمشروعات وانجالهم لمن تفضل بمواساتهم سواء بالبرق وبالحضور فى فقيدتهم الغالية وسوف يقام القداس الالهى لروحها الطاهرة التاسعة صباح السبت ٦—٩ بالكنيسة المرقسية بكلوت بك
تلغرافيا فؤاد وابراهيم مصر والسودان

بالمحبة عشتمعنا وبهدوء رحلتعنا فانعمى باحضان القديسين
زوجة اخوك بديعة

يرفض القلب أن يصدق رحيلك رجونا لك الشفاء فلبيتى نداء السماء ولن تنسينا الايام ذكراك فانعمى بالفردوس الى ان نلقاك — ابن عمك يسرى وحرمه

كنتى ينبوع حنان ومنارة فى الايمان وسراجاً مضيء فى الاظلام فكان اختيار الرب لتكونى بجواره مع الملائكة والقديسين فهنيئاً لك — ابن عمك فكرى وحرمه



شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالي الاستاذ فهمي سعيد يونس

بقلوب تملؤها تعزيات الروح القدس تتقدم الاسرة بالشكر والتقدير للسيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسيد وزير الهجرة كما تقدم الشكر لقداسة البابا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والكهنة والخدام ولجنة الكنيسة البطرسية بالعباسية والكنيسة الانجيلية بمنشية الصدر والسادة رؤساء واعضاءمجالس ادارات وموظفي شركات اسو للبترول والالومنيوم العربية والخدمات البترولية ودريسر اميركان اكسبريس وجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وستقام صلاة القداس الالهي لروحه الطاهرة القاسمة صباح السبت ٦ـ٩ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

زوجي وشريك عمري
رحيلك المفاجىء وبدون وداع ادمى قلبي وزود احزاني انني افتقدك فقاسية ومريرة على الحياة بدونك عزائي انك جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي حفظت الايمان واخيرا نلت اكليل الحياة
زوجتك الحزينة

حبيبي وصديقي واخي بابا
فجيعتي فيك فوق كل رثاء واحزان قلبي تفوق كل احتمال بحبك وحنانك كنت الشمعة المضيئة في بيتنا التي نلتف حولها وبرحيلك المفاجىء انطفأت فهم هاتنا مطمئنا مصليا لاجلي لاكمل رسالتك
ابنك الحزين
ماجد كريمة رانيا رافي

بابا حبيبي وصديقي واخي
ما اقسى على قلبي اختطافك المفاجىء جئت لتودعني فودعتك لمثواك الاخير فمن بعدك يخفف عني غربتي خسارتي فادحة وجرحي فوق كل رثاء هنيئا لك الفردوس
محب ماتيلدا رامي سامي

حبيب قلبي ونور عيني بابا بالمرارة كاس برحيل شريك عمري فلم يرحم القدر قلب جريح منكسر قدري ان اعيش بمزقني الزمن ويسلبني اعظم حب فالصدمات فوق احتمالي تركتني وانا في اشد احتياجي لرعايتك ومشورتك تركتني والحسرة تعتصرني فبوداعك ودعت الحب والحنان وبموتك ماتت نفسي وماتت بسمة اطفالي هنيئا لك يا بابا مع مجدي في احضان يسوع ولكن صلو لاجلي ليقترب اللقاء
ابنتك الحزينة للابد منى

حبيب قلبي جدو فوفو
تركنا بابي لطفولة جريحة وتعجل القدر علينا وحرمنا منك ياغلى الناس ياروع حب واعظم حنان
جدو حبيبي
رحيلك صدمة قاسية رسمت على خدودنا دمعة لن تجف فلن ننساك ابدا هنيئا لك مع بابي ويسوع
راندا وعادل

بابا حبيبي كيف نصدق اننا لن نراك ثانية وكنت مثال العون والحنان دون انتظار مقابل صمت يارب لانك فعلت
ابنائي هاني مريم

اخي الحبيب فهمي
لا البكاء ولا الحزن يعوضان خسارتك عزاؤنا انك تسكن ملكوت السموات وفردوس النعيم
اخوك رسمي وحرمه والانجال

اخي وحبيبي فهمي
رحيلك المفاجىء صدمة قاسية تفتقدك في غربتنا يا اغلى الحبايب
اختك انجيل وراشد

اخونا الغالي فهمي ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنيئا لك بالفردوس ويسوع عدلية ورويل

اخي الغالي فهمي
عزاؤنا انك في احضان القديسين
اختك مارسيل ونجلها مدحت

فهمي الاخ والصديق والوالد
نرثيك بالدمع السخين الغالي يادره ومفخرة الجيل فلقد كنا نود ان تكون مودعنا فسبقتنا للابطال ليلى وفاروق واولادهما

صديق عمري وتوام روحي فهمي كنت عونا لمن يلسمالالي فهنيئابالفردوس فريد شحاته

خالنا الحبيب الغالي فهمي سعيدبرحيلك المفاجىء فقدنا رمز المحبة والحنان هنيئا بالفردوس ماهر ونادية

انكل فوفو كنت ابا عظيما خسارتنا فيك كبيرة نبيه نادية

خالي الحبيب فهمي
عشت بالحب فلحبك الجميع عزائي انك في احضان القديسين
مجدي فريد وحرمه

انكل فهمي خالي وابي وصديقي مازلنا في ذهول لا نصدق المفاجاة بخلها والصدمة قاسية احببتنا كثيراوخسارتنا فيك اكثر حزننا اكبر من ان نرثيك فبالصمت والالم نبكيك فانعم باحضان يسوع — مجدي حبيب ماري فريد

خالنا الحبيب كنت بالفرح تلاقيناوبالحب تنادينا نبيل رزق وهدى

خالنا الحبيب عشت محبا فلحبك الجميع هنيئا بالفردوس جورج وابتسام

خالنا الحبيب الغالي العين تدمع والقلب يدمى لفراقك هاني وماجلين

خالنا الحنون تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها الفريد وتيفين

فقيدة عائلة حنضل هجرس بالدقهلية

انتقل الى رحمة الله تعالى
الاستاذ
حسن عبد الرحمن حنضل

نجل الحاج عبد الرحمن حنضل زوج السيدة انس الوجود هريسة بالمركز القومي للسينما ووالد مؤمن ومشيرة بالثانوي وشقيق احمد حنضل مدير الشركة الدولية للوكالة وتقسيم الاراضي الجديدة وصهر الدكتور سيف هريسة بوزارة التخطيط وقريب ونسيب عائلات حنضل والحسيني وهجرس بالدقهلية وهريسة بالصالحية والعزاء ١١٣ ش حسين عبد القاهر خلف قصر القبة — تقسيم الرقابة الادارية

محمد عويضة البقري واخوته والاسرة يشاطرون عائلة حنضل الاحزان لفقيدهم الغالي

انتقل للامجاد السماوية امس بسوهاج
المرحوم حليمفهمي تاوضروس

التاجر والد منير وامير ومجدي ووفيق وشقيق حلمي وظريف وفوزي وسمير وحرم وليم سمعان وزوج اخت الشيخ واصف ورسمي سمعان وقريب ونسيب عائلات المقدس وشريان بسوهاج والقاهرة ودمنو وجزيرة شندويلوالعزاء وتلغرافيا ابو شجرة بسوهاج

الشيخ واصف سمعان واخوته رسمي ووليم ينعون ببالغ الحزن والاسى زوج شقيقتهم المرحوم حليم فهمي تاوضروس ويطلبون للاسرة تعازي السماء

توفى الى رحمة الله المرحوم
أحمد عبده صقر

المدير المالي بالحرم المكي زوج السيدة نجاة شاهين ووالد جلال وايهاب واسلام وحرم المقدم ابو بكر عبدالحميد بالادلة الجنائية وحرم المحاسبمصطفى حجازي وشقيق محمود وتوفيقبالمعاش وشقيق حرم محمد غنيمه بالزرقاء وابن عم الحاج كمال صقر عضو مجلس الشعب واخوته بالمنصورة والمنزلة دقهلية وصهر عائلات صقر بالقاهرة والمنزلة وشاهين بالقاهرة وحجازي بالمحلة والشريف بالشرقية والعزاء والبرق بمنزل الاسرة ٢٥٢ تلغرافيا ٤ المعادي عمارة ١٠

فقيدة عائلة الليثي

شيعت اول امس جنازة
المرحومة حرم المرحوم الحاج حامد الليثي

ووالدة نزيه الليثي المحامي ورضا الليثي مدير علم البرامج الاخبارية بالتليفزيون وحرم السيد دياب بجريدة الاهرام والسيدة سميرة الليثي وجدة حرم علي الديبكي بجريدة الاهرام والمهندس صفوت دياب والرائد صبري دياب وحرم النقيب عليدرويش وصفاء دياب وخالد وابتسام وايمان وحسام نزيه الليثي وابنة خالة الحاج زكي عبد المقصود واخوته وحرم عبدالسلام شلبي بوزارة الدفاع وخالة محمود الليثي واخوته والمهندس سيد حسن بزراعة الجيزة واخوته وزوجة خال حسن حلمي واخوته والعزاء تلغرافيا ٢ ميدان عبد الخالق صابر الزهراء مصر القديمة

ذكرى الصديق تدوم للابد

بكل التسليم والرجاء يرفع اليوم القداس الالهي بدير العذراء باسيوط ترحما وذكرى للحبيب الغالي عريس السماء
الشماس نشأت صديق الباقوري

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم أحمد محمد خميس

يتقدم سعيد محمد احمد خميس عن نفسه ونيابة عن الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي بالحضور والبرق والنشر وسيقتصر احياء ذكرى الاربعين يوم السبت ٦ـ٩ـ٨٦ بتوزيع الصدقات

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية ماتيلدا جندي ابراهيم

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل وشاركنا مشاعرنا الحزينة ومواساتنا بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروحها الطاهرة تمام الرابعة والنصف مساء الجمعة ٥ـ٩ بكاتدرائية الشهيد العظيم مار جرجس بشارع مرادبالجيزة

ماما اغلى نداء نفتقده واحن قلب خسرناه فراقك يؤلمنا وجهادك وتضحياتك وحبك تاج فوق رؤوسنا افنيت عمرك من اجلنا فارقتينا بجسدك ولكنك في قلوبنا مدى الحياة تركت الارض بجسدك وربحت السماء بامجادها فهنيئا بيسوع والفردوس
نبيل وليليان ومحب وليندا وجورجيت ودميان ويسرى وايفون وسمير

شكر وذكرى الاربعين بكفر الدوار للمغفور له المرحوم عبدالعظيم طوبا

تتقدم الاسرة بالشكر لمواسيين لوفاة فقيدهم سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السادة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس الشورى واعضاء حزب الوفد بمجلس الشعب وستقام الذكرى مساء غد السبت ٦ الجاري بالسرادق المقام بجوار قسم الشرطة سائلين الله ان يجنبهم المكاره

اسرة مدرسة الكوامل بحري الاعدادية تشاطر الزميل حوني راغب المدرس الاحزان لوفاة والدته — وللفقيدة الرحمة

خالنا الغالي قلب كبير خسرناه وعطف وحنان فقدناه عزاؤنا انك مع الابرار ميرنت وعزت

فقيدة آل الرافعي

شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة علية الرافعي

كريمة المرحوم مصطفى بك الرافعي حرم المرحوم السيد محمد حسن وكيل وزارة الزراعة والدة حازم المحاسب بوزارة الزراعة وعادل بالكويت ومنى المترجمة بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية حرم المهندس محمد عبيد بالكويت والدكتورة سلوى بالصحة المدرسية بعابدين حرم العقيد محمد الدميري وايمان المحاسبةبالمركز الدولي المصري حرم عبد الحميد الدميري رئيس نيابة المعادي وشقيقة المرحوم عبد الباقي الرافعي المحامي وحرم المرحوم المهندس اسماعيلزناتي وحرم المحاسب عبد الوهاب الرافعي وحرم حسن عبده رجل الاعمال وزوجة شقيق اللواء ابو الفضل حسن وعلي حسن عمدة الهمه وبنت عم وعمة اللواء سعد الرافعي وعبد السلام الرافعي وكيل الوزارة بمرفق المياه واسامة الرافعي المحاسب وخالة المقدم مصطفى حسن وعادل واحمد من رجال الاعمال والمهندس هشام والمحاسب خالد زناتي وزوجة عم وخال المهندس صلاح عون وعماد وحسام عون وكيل الوزارة بمرفق المياه والمقدم محب وحسن والدكتور محمد ابو الفضل ورشاد عون وقريبة ونسيبة عائلات الرافعي وناجي والكاشف بالقاهرة وحسن علي وعون بالهمه والكوم الطويل والعبد والزاهد والخضاروه بسيدي غازي والدميري بقطور وعبيد بفيشا

واقيمت ليلة المأتم امس تلغرافيا ٥٤ شارع النور بالدقي

انتقل الى رحمة الله المرحوم
الدكتور أندريا جورجي خياط

نجل المرحوم جورجي خياط بك عضو الوفد المصري وزوج السيد نادية امين غالي ووالدة كل من السيدات مديحة خياط ومنى خياط حرم الاستاذ شهير الزيادي ودينا خياط وشقيق الاستاذ موريس خياط المحامي والمرحومالبرت خياط وعم الاستاذ شاكر البرت خياط وشقيقته سميحة خياط وخال المهندس اشرف باسيلي وابن عم اولاد المرحوم حبيب بك خياط والانسة شهيرة روبرت خياط وابن عمة المرحوم كمال نخلة مرقص وابن خالة المرحوم الدكتور يوسف نصر الله والاستاذ وجيه نصر الله وحرم الاستاذ فؤاد عبد اللهوحرم المرحوم طلعت اسعد ونسيب الاستاذ خليل امين غالي والمرحوم ابراهيمامين غالي والمرحوم مشيل امين غالي وحرم المرحوم الدكتور شفيق متى وعديل الاستاذ امين فخري عبد النور والمرحوم رشدي بطرس واللواء عزيز نجيب اسطينو والدكتور عازر دميان وقريب ونسيب عائلات خياط وويصا ومقار وغانوس ونصر الله وغالي والزيادي

وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ٩ شارع الكامل محمد بالزمالك

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

فقيد الحديديات بدشلوط

توفى الى رحمة الله تعالى ودفن بالاراضي الحجازية المقدسة المرحوم
الحاج محمود عثمان حامد

نجل المرحوم الحاج عثمان حامد وحفيد العارف بالله الشيخ ابراهيم ابو العيون وزوج كريمة الحاج عبد العزيز ابراهيم ووالد صدقي محمود رئيس قسم التخطيط بجامعة المنيا وعثمان وحافظ من الاعيان وابو العيون بالثانوي وحرم النقيب عبد الرحيم امين وشقيق فاروق عثمان مدير تحقيقات تموين اسيوط وعبد الرحمن عثمان من الاعيان وابن عم الشرخ احمدعبدالملك من الاعيان وشقيق حرم المرحوم توفيق مهران وعبد البصير عثمان وابراهيم طلبة وفرغلي فرج وصديق علي وعبد الجابر عبد الوكيل والمهندس محمد محمد بابو الهدر وعم وخال مصطفى شعبان حسني ومحمد واشرف احمد وعثمان عبد البصير وعلي عبد المجيد وحسان توفيق ومحمد صديق وعاطف فرغلي وابراهيم ابراهيم وصلاح عبد الجابر وموسى مرجان القاضي بمحكمة المنيا وكامل يوسف والدكتور عشري عبد الوكيل ورمضان صالح القاضي بمحكمة ملوي والدكتور صلاح محمود باسيوط وبريا عبدالعزيز وحمدي سالم وكيل النيابة الادارية بدمنهور وابن عم وعمة اللواء عبدالرحيم ابو العيون والعميد راشد ابو العيون وشرقاوي شلتامي وعبد الحكم مرجان وفنجري طنطاوي واحمد مرعي وحمدان حماد المقاول بحوش عيسى ومحمد طلبة والشيخ عبد الوكيل سعد والحاج محمود صالح وصديق زاخر وصالح غنيم وطلبة محمد مصطفى المحامي بالقاهرة وابن خال علي عبد العزيز التاجر بدشلوط وعبد الجواد هارون بكهرباء ديروط وقريب ونسيب الحاج ابراهيم والحاج عبد الكريم عبد العزيز والحاج رفعت عبد الوهاب والمهندس عثمان عبد الحافظ بتموين ديروطوعادل عبد الودود المقاول واللواء عبد المجيد احمد مدير امن المنيا والعقيد ابراهيم احمد بمباحث امن الدولة بسوهاج والاستاذ حدي محمد المحامي بديروط والحاج عبد الرحمن احمد عمدة نزه وراتب عبد الحكيم وعائلات آل ابو العيون وعبود وسليم بدشلوط وعبد الكافي بنزلة ساو وآل عمر بالعوامر والعمدة بابو الهدر وآل العمدة بنزه والسادات بساووجميععائلات دشلوط وستقام ليالي المأتم بدشلوط والعزاء تلغرافيا دشلوط

أسرة بنك مصر ديروط

تنعى شقيق الزميل صديق عبد القادر للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اعضاء مجلس الادارة والعاملين
بشركة اسو سويس انك

ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الزميل حسن طاهر

المهندس بالشركة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
البقاء لله
مصاب آل يس بعباد شارونة

توفيت لرحمة الله السيدة البارة
سجيدة طه يس

والدة الاستاذة زينب سعيد المدرسة الاولى للغة الفرنسية بمفاغة الثانوية للبنات حرم الاستاذ ممدوح عبد الحميد العيني المدرس الاول للفلسفة بالعدوة وبنت عم المستشار المرحوم حسن عبد الوهاب والمرحوم محمود عبد الوهاب العمدة السابق والمرحوم الدكتور عبد الحميد عبد الوهاب وعمة حرم محمود احمد عبد الوهاب وحرم المرحوم احمد بك الاعور وابراهيم ومصطفى طه واخوتهم وعمر محمد ابراهيم ببنك القاهرة واخوته وخالة السيد حسن سيد سيد عوض وعمةالاستاذ محمد عبد الوهاب يس واخوته والحاج احمد عبد العظيم واخوته والسيد اللواء شفيق عبد الوهاب عمدة عباد والاستاذ شريف عبد الوهاب بطب الازهر واخوته وعمة عبد الحميد عبد الوهاب واخوته وبنت عمة المرحوم توفيق بك العيني واخوته والمرحوم الاستاذ عبد الحميد العيني واخوته والمرحوم الاستاذ عثمان العيني واخوته وبنت خالة السيدة دولت احمد بك الصاوي العيني وخالة السيد مكرم عبد اللطيف عضو مجلس الشعب السابق وحرم الاستاذ ابراهيم ابو الوفا وحرم المرحوم محمد زايد جلال وجدة محمد حسن ابراهيم واخوته والاستاذ محمد عبد الوهاب المحاسب بالسعودية والدكتور عمرو عبدالوهاب بطب المنيا ومحمد حسن سيد عوض واحمد حسن مستشار بالسعودية وعبد الحليم لبيب والدكتور خالد لبيب ومحمود لبيب بضرائب القاهرة واحمد وحسن بهندسة القاهرة واخوتهم والدكتور مهندس محمد عبد اللطيف بجامعة الازهر وهشام احمد عبد العظيم واخوته وعمة حرم الاستاذ اسماعيل بالسعودية وقريبة ونسيبة عائلات احمد ومصلح وفتح الباب بعباد والمسالمة والصعيدي والصبايرة بشارونة والقابلتي بالقابات والحرتي بصفط ابو جرج وابوانومراد وهندي بالجندية وغرياني بطهجدي وعميرة بشنرا وبرير والبهنساويبهلهاسة والجابي بأشمنت وسعيد ببدهل وخيري والشاهد بمفاغة وايوب بالشيخ زياد والدسوقي بدهروط ودربالة بالبهنسا وشاهر ببني قرقاص والعزيزي بابو عزيز ومرعي بالقاهرة وخفاجة بصفط الخمار والزنفلي والمي بشم وسلام بمطوبس والريدي باطترة وستقام ليالي المأتم بمنزلها بمفاغة تلغرافيا يس بمفاغة

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيد آل الحراجي وعائلة اللهيب بالفيوم

توفى لرحمة الله امس
شيخ العرب الحاج عبد الرحمن راجي

شقيق شيخ العرب الحاج محمد راجي عميد عائلة اللهيب بالفيوموابن عم محمد حسن راجي من الاعيان ووالدة عقيلة عبد الرحمنعبد الهادي عبد الرحمن وجد الاستاذممدوح بالحكم المحلي وعم الاستاذ فرج مراد بالتربية والتعليم وعم الاستاذ جبريل بالتعليم الازهري وعم الاستاذ غزال بالشئون الاجتماعية وابن عمالحاج ربيع طحاوي وعم سليمان طحاوي وابن عم عبد المجيد مهدي مهيوس وعم الاستاذ سامي حسين ابو بكر بالقضاء العالي وعم العقيد محمود ظافر مراد ابوبكر وعم الاستاذ سيد علي بوزارة الداخلية وعم المهندس سعداوي علي ابو بكر وابن عم حامد رياض ابو بكر وعم الاستاذ عزت بسيس بضرائب العياط وابن عم شيخ العرب معوض عبد القادر الدايخ وعلي عبد الحليم الدايخ وقريب ونسيب الحاج حفنا عبد الرحمن عامر عضو مجلس الشعب السابق وقريب ونسيب عائلة بهنساوي وقريب ونسيب عائلة ابو نعيجة وابن عم عائلة لطيف والشويك ومريكب وعم الاستاذ حسن سنوسي ببنك التسليف وقريبونسيبعائلة العبيدات والرزنة والقطعان وابنعم شيخ العرب غزال عطيوميني سويف وقريب ونسيب عائلة امبابي بالروبيات وابن عم عائلة اللوب ببني سويف

وستقام ليالي المأتم بعزبة ابو راجي — طامية — فيوم تلغرافيا ابو راجي بالعزيزية

رقد على رجاء القيامة الاستاذ
سليم سعيد صليب

سكرتير دار الكتاب المقدس والمدرس بالكلية الاكليريكية سابقا زوج السيدة ملري عزيز ووالد المهندس انسويلنيل هيلتون زوج السيدة اميرة مراد ببنك التنمية وجد تامر وباسم وشقيق هلال وجوزفين وزيزف حرم نلم عبد المسيح وخال عياد وجون فاخوري بالسودان وبشرى وميمي وسارة وايلين وانجيل وايفون غام وقريب ونسيب الدكتور نجيب الملاح واخوته وحفظالله واسرائيل وحنا الملاح والمحاسب لطفي والمرحوم نعيم والدكتور محب عزيز والمرحوم مراد يوسف فونبيل ومجدي يوسف وسامح صدقي والمرحوم وهبة جرجس وانجاله وقد شيعت الجنازة امس والعزاء ١٢٧ شارع السكاكيني الظاهر

انتقل اول امس للامجاد السماوية
المرحوم المهندس أميل نبيه غبريال — بمصر للطيران

نجل هنو نبيه هنري وزوج عايدة نسيم ووالد كل من المهندس هنري بمؤسسة زعزع وحرم يوسف التاجر وحرم كرمي تاجر ساعات وشقيق كل من زوجات يوسف بني بالمعاش وسعد طانيوس بالمعاش وجرجس اسحق المعلمي وابن شقيقة المقدم وليم راغب هنري وابن خالة ريموند واسحق موسى وقريب عائلتي الصايغ والقمص بطما ومصر

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ الدكتور
يوسف البيومي البسيوني
الاستاذ بكلية اللغة العربية بجامعة الازهر والعميدالسابق بجامعة اسيوط

زوج كريمة المرحوم عبد الحميدصالح والد المهندس احمد بشركة الجيزة للمقاولات والدكتور هاني بالسعودية زوج الدكتورة عزة صالح رضوان بمعهد بلهارسي والدكتور سلمي المدرس المساعد بطب الازهر زوج المحاسبة امل موسى والمحاسب علاء بمكتب د. حسن ابو سعدة وعبد الحميد بطب الازهر والدكتورة غادية بمعهد السكر حرم المهندس كمال عباس والدكتورة عائشة حرم الدكتور عبد القادر شعيب بمستشفى باب الشعرية والدكتورة زينب حرم المحاسب محمد السوي بشركة مفيس وشقيق كل من الحاج محمد والحاج محمود البيومي وزوج شقيقة كل من المحاسب كمال عبد الحميد المدير الماليوالاداري بمصنع ٥٤ والجيولوجي احمد جلال بامريكا والمستشار هلال عبد الحميد بالجامعة العربية وحسين عبد الحميد بمنظمة العمل والدكتورة امال عبد الحميد بالمركز القومي للبحوث حرم الدكتور مختار امين بالطب الشرعيوعم وخال كل من محمد حواس المحامي والمهندس بيومي واخوته وعلي واخوته ومحمد بهرام واخوته والاستاذ احمد محمد حلمي المحامي والاستاذ شوقي حلمي والمهندس محمود حلمي اصحاب زهور الربيع والدكتور اسماعيلصالح واخوته والمرحوم صالح ثابت واخوته والسيد زيد واسماعيل والمقدم مصطفى اسماعيل واخوتهم والمهندس سمير السعيد واخوته ويحيى رمضان عمدة الدورتين واخوته

تلغرافيا دار الحكمة القصر العيني

فقيدة نزالي جانوب باسيوط

توفى لرحمة الله المرحوم الاستاذ
حسين حلمي عبد العاطي

رئيس القلم الجنائي بنيابة القوصية نجل المرحوم محمد عبد العاطي المفتش بمكتب النائب العام والد الطفلين مروة ومحمود وزوج شقيقة مصطفى حمدان القاضي بملويوشقيق عبد العاطي بالشركة الشرقية للدخان والدكتور علي عبد العاطي الاستاذ بعلوم اسيوط وفاروق بمحافظة اسيوط والسيدة نادية بمركز المعلومات بجامعة اسيوط وابن شقيق المهندساحمد عبد العاطي والمرحوم المهندس حسن واللواءمحمود حكمدار اسيوط سابقا واللواء نجاتي وحرم المهندس كمال واللواء رفعت الخطيب وابن اخت المرحوم الشيخ الياس جعفر نائب عمدة بني يحيىوعم سمر وغلادة بكليتي الزراعة واداب القاهرة وابن عم وخال العقيد ممدوح وحرم اللواء مجدي الخطيب والرائد محسن واخوته والدكتور نصرت بزراعة اسيوط والدكتور احمد نجاتي واخوته وحرم الدكتور خالد واخوته والعقيد كمال القاضي واللواء محمود والعميد محمد النجار والمهندس احمد الخطيب واخوته والمحاسب سلمى واخوتهوابن عمة وخالة محجوب عبد الناصر بالتربية والتعليم بالمنيا وتوفيق واحمد لياس وفرج تعليب وسيد عبدالحفيظ وقريب ونسيب المهندس محبوب عوني رئيس عيئة النقل وفخري الخطيبوكيل الوزارة واللواء يحيى جمال والمرحوم حمدي امام بالازهر وآل جعفر وصالح سفين وحمدان وعبد الله مخرمس وخليفة وعبد المعز والشريفي والعدوي وشيعت الجنازة امس والعزاء ١٢ شارع البسيوني المتفرع من شارع رياض تلغرافيا اسيوط

فقيد عائلة الانصاري بادفينا بحيرة

شيعت امس جنازة المرحوم
فؤاد محمد الانصاري

والد كل من المهندس عثمان الانصاري ومحمد الانصاري وحمدي الانصاري بالسعودية وحرم محمد الخراشيوهناء ومنار بادفينا وزوج كريمة المرحوم عطية التلواني وشقيق المرحوم محمد نجيب الانصاري وظريف الانصاري وعم الدكتور اسامة الانصاري بجامعة الاسكندرية والدكتور حمدي الانصاري والمهندس عصام والمهندس فيصل بالسعودية وجمال وعمر وحسن وحيدر بادفينا وخال فخري خطابوجمال القشلان وعم وابن عم وخال الحاج جابر وفخري وعبد المنعم ومنصور ومحمود ورمزي والحاج فوزي والحاج كمال وسعد وبسيوني وعبد العاطي والحاج احمد ماهر ومصطفى وعبد المجيد الانصاري واخوتهم وباقي جميع افراد عائلة الانصاري ونسيب وقريب عائلات التلواني والقافي وحمد والكفراوي وحسوب ووهبان وغازي بالمحمودية والخراشي وشربيله وماضي بادفينا وخطاب والسمادبسي بتزاره والشاذلي بديروط والسمخراطيوالقباني بدمنهور ووهيه وعبد المجيد وحسين بكفر الدوار وخفاجي والزهي بمطوبس والقشلان بشبشير والزغبي وسويد بطنطا وعبد الله وابراهيم بالاسكندرية والعزاء تلغرافيا آل الانصاري بادفينا

انتقلت للامجاد السماوية
السيدة روزه يوسف مسعود

حرم المرحوم كامل شحاتة بملوى ووالدة فاروق ونسيم ونزيه وحرم المرحوم الدكتور رفعت والدكتور البرت وعدلي موسى ورضا جرجس وقريبة الاستاذ جوهر شحاتة والمهندس وليم شحاتة والاستاذ صديق رياض واخوته ومسعود رياض واكرام عزيز واخوته وحلمي عبد الملك واخوته ورؤوف جرجس واخوته وهشيت شحاتةواسحق وجميل والعزاء تلغرافيا ملوي

مصاب آل خشبة بسمالوط

توفي الى رحمة الله تعالى
الاستاذ ابراهيم احمد خشبة الموجه بالتربية والتعليم

شقيق كل من الحاج لطفي خشبة وبهي الدين وكيل بالاعدادي ومحمود مدير الاتصالات السلكية بمصر للطيران وحرم عبد الله الذكر المحامي وحسن السويي والحاج ورداني الشال وابن اخ عبد الباقي خشبة عضو مجلس الامة سابقا ومحمود خشبة وابن عم وابن خال وعم وخال خيري الشريف المحامي والمهندسين صلاح ووجدي ونبيل وعادل ومجدي ومحمد السويي وسامي وعبد الرحمن والاساتذة طلال وطاهر وعبد العزيز وممدوح ومحمد ومدحت واحمد وناصر ورجائي واحمد عزت وشمس الدين رئيس هي بمجلس المدينة والاطباء طارق ومايسة ونجوى ومحمد الذكر المحامي وفتح الله بمطاحن المنيا والمقدم عصام بالامن المركزي والمقدمين علي واحمد وابن عم حرم كل من المهندس مصطفى معلوف بشركة السكر ونبيل خضر مدير بنك قرية شوشة والمرحوم اللواء مختار شعبان وقريب ونسيب طنطاوي الشريعي وجمال فتح الباب وشرف الدين عبد العزيز وعبد الدايم خود وعائلات خضر وسالم والشقراني والشريف وكامل خليل وابو شوشة بمعصرة سمالوط وخود والشيخ والعمش وتوني وعبد المنعم وابو السعد واولاد الحاج انور عبد الصالحين وشعراوي والكيال ورضوان وقنديل بسمالوط وآل خشبة بالمطاهرة والسويي بالسويي والشال بالبيهو والذكر بشوشة وعبد الغني وصميدة بالطيبة والزكايبية وعبد الصمد والحنانشة بالعوايسة والحيني بايوان ومعلف بتلاوآل شحات بدلقامبالجنايحة ومنصور بالسراية والصافتي بالقاهرة وعبد الصمدبمطاي والمجليات وحفناوي بمنقطين والعراقيبالمنيا ودياببالكوادي والعزاء تلغرافيا آل خشبة بسمالوط

كمال عبد الغني
الموجه بالادارة التعليمية بسمالوط ينعى بكل اسى صديق عمره المرحوم الاستاذ ابراهيم احمد خشبة

البقاء لله
عميد عائلة البحقيري بنوب الغيط

توفى لرحمة الله الحاج
محمود ابراهيم البحقيري

والد الدكتر حامد البحقيري صاحب صيدلية الجلاء بلجا والعقيد محمد محمود البحقيري وحرم النقيب عمر الخولي وحرم عبد العظيم البحقيري بلجا وقريب ونسيب جميع عائلات نوسا الغيط والشحات بشير البهو وعليدين بسلكا وشيعت الجنازة امس بنوسا الغيط تلغرافيا نوسا الغيط

توفيت الى رحمة الله
كريمة المرحوم الحاج مصطفى أحمد الكفراوي وحرم الاستاذ حامد عطا

الموجه ونقيب المعلمين بابشواي
تلغرافيا ابو كساه فيوم

مدارس قسم ثان
بنين ابو كساه ١ـ٢
مجمع ابو كساه
بنات ابو كساه
سنرو البحرية — ابو كساه الاعدادية
تنعى بمزيد الاسى والحزن حرم الاستاذ حامد عطا موجه القسم — للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة المهن التعليمية بالفيوم

اللجنة النقابية للمعلمين بابشواي
تنعى بمزيد الاسى والحزن حرم الاستاذ حامد عطا الموجه بالادارة التعليمية ورئيس اللجنة النقابية للعاملين بابشواي — للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيدة آل رمضان وحمدي بلدة بيدف العياط

شيعت امس جنازة حرم المرحوم الشيخ سيد رمضان شقيقة المرحومين عبد العزيز وعبد الخالق علي حمدي ووالدة فهمي المدير بالاسكان سابقا والمحاسب محمد لطفي المدير بالجهاز المركزي للتعبئة ومساعد رئيس التعبئة العامة ومحمد فتحي مدرس اول اللغة الفرنسية ووكيل القومية الثانوية بالمنيل وحرم المرحوم مصطفى احمد وعبده بريش بالهرم والمرحوم عطا هارون وفؤاد المعايرجي التاجر والمرحوم حسن مكاوي وعمة المهندسين ممدوح واحمد عبد الخالق بالبترول والرائد محمود عبد الخالق بعرس جامعة القاهرة واخواته وجدة الرائد احمد فهمي واخواته ومصطفى مكاوي الملحق التجاري والدكتور شريف بالقصر العيني واخوته والمحاسبين محمد مصطفى واخوته وعبد الناصر عطا مفتش تموين العياط واخوته وحسن عبده ومحمد المعايرجي واخوته ومحمد عبد العزيز ومحسن فرحات بدهشور والمهندس علي حسن واخوته وخالة محمد وحسن فريد بالكويت واخوته وقريبة الحاج عبد العظيم محمود التاجر بالعتبة والمرحومين محمد عبد المجيد ومحمد متولي وحسن علي رمضان عمدة بيدف وقريبةونسيبةجميععائلات بيدفوبلادمركز العياط والمرحومين محمد لبيب وسعيد كمال بالجيزة والمستشار اسعد محمود وعائلته بالقاهرة ونويصر بالفهمين والمعايرجي وبريش ومكاوي بالقاهرة وستقام ليلتا المأتم ببلدة بيدف العياط تلغرافيا العياط آل رمضان

سقط سهوا بنعي فقيدة عائلة المصري بزفتى وبناشات المرحومة
فردوس محمد السباعي المصري

انها شقيقة المرحوم حسن بك المصري والمرحوم عبد المجيد بك المصري والمرحوم محمد بك المصري وزوجة شقيق المهندس مصطفى باشات وعمة كل من اللواء محمد السباعي المصري واخوته والدكتور احمد المصري والمستشار فاروق المصري واخوته تلغرافيا ٢٨ شارع حسين خضر الحي الاول مصر الجديدة

البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة المغفور له
المرحوم الدكتور محمد رشاد عفيفي

المستشار والمدير المالي والاداري بالمصانع العربية سابقا تلغرافيا ١ ش ٩ ب المعادي

فقيد السويس

شيعت اول امس بالسويس
جنازة اللواء فاروق حافظ خيري

مساعد مدير امن السويس سابقا والفقيد العزيز زوج الحاجة ثناء ووالد كل من الرائد عمر ومحمد فاروق وزوج شقيقة المهندس عصمت حساتين بشركة بيكون والمهندس رضا حساتين رجل الاعمال بالاسكندرية والاستاذ كمال حساتين رجل الاعمال بالاسكندرية وحرم المهندس محمد حسن بشركة شل وحرم الدكتور محمد عبدالقادر الجعراني بزراعة الاسكندرية وشقيق الحاج علي شوقي والمرحومين الدكتور محمد حافظ والمهندس صلاح خيري وعم اللواء حافظ خيريوحرمه والمهندسين محمود ومحمد وصلاح علي شوقي وحرم اللواء محمد معوض وحرم الدكتور احمد ماهر والمهندس علي حافظ والعقيد علي خيري والمهندس محمد وحرم المهندس عمر منيب والمقدماحمد راشد وزوج خالة حرم الدكتور محمود السوا بالسويس وخال احمد عبد النعيم واخوته وسعيد محمدين واخوته وقريب ونسيب عائلات الطنبولي ومحرم وسري وحساتين وبشير وشحاتة بالاسكندرية وبيومي بالسويس تلغرافيا الطنبولي السويس

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعيالى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم

فقيدة عائلتيالتاودي والسباخي

توفيت الى رحمة الله
الحاجة البارة التقية برلنتي محمد التاودي

حرم المرحوم الحاج حامد السباخي والدة كل منالحاجفوزي السباخيوحرم الدكتور محمد يوسف عميد كلية العلوم السابق وعضو مجمع اللغة وحرم المرحوم المهندس الحاج عبد السلام سليم وحرم فتوح رخا التاجر بطنطا وحرم الاستاذ محمد السباخي وكيل طنطا الميكانيكية وشقيقة المرحومين سعيد ونجيب وعبد الله ومحمود التاودي وحرم المرحوم الحاج احمد شافعي مطر والمرحومة حرم المرحوم خليل بك حافظ وجدة الدكتورة سلوى يوسف يوسف حرم الدكتور سمير قابيل والدكتورة نجوى يوسف حرم الدكتور احمد عشوش والمهندس خالد يوسف والدكتور سيد فتوح رخاوالدكتور احمد فتوح وجدة حرم الدكتور سامي تركي وخطيبة المحاسب مجدي السباخي وخطيبة محمود مرتضى رئيس مباحث سجن شبين وجدة حرم المهندس ايهاب حمودة ومحمد سليم وعمر السباخي بطب طنطا والمحاسبمحمد عشوش والمحاسب عبد المنعم حسن وزوجة شقيق الحاج سيد احمدالسباخي والمرحوم الشيخ محمود السباخيوعمة وخالة الاستاذ حسين التاودي وكيل التربية السابق واخوته والاستاذ احمد سعيد التاودي واخوته واللواء صلاح التاودي واخوته واللواء حسن حافظ واخوته والاستاذ امين شافعي مطر واخوته وزوجة عم المحاسبسامي السباخي مدير التامينات واخوته والدكتور سيد السباخي وكيل مديرية صحة الغربية واخوته والدكتور مهندس عمر السباخي واخوته والحاج عبد النبي السباخي واخوته والحاج محمد السباخي عمدة شبرا بيسل وقريبة ونسيبة عائلاتعشوش والتاودي وقابيل وعائلة اللواء عبد القادر البورصلي وعائلة تركي بفيشا سليم وعائلة المستشار فتحي مرتضى وسليم والدكتور علي حمودة بطنطا ومطر بالشرقية والمردي والشريف والعجمي السيد وعائلة زغلولة والفقي والجمال والشيخة وعشوش والعناني بشبرا بيل قربية وقد اقتصر العزاء على تشييع الجنازة حسب وصيةالفقيدة تلغرافيا ٢١ شارع المدارس بطنطا

فقيد آل هنداوي بني ماضي — مركز ببا

شيعت اول امس جنازة
المرحوم أحمد طه عثمان

والد طه واخوته بالتعليم وشقيق فتح الله المدير بالطاقة الذرية وطلعت ناظر قميش وابن شقيق يحيى وياسين عثمان التجار بالقاهرة وزوج شقيقة محمد عبد الحفيظ المدير بالمحافظة وعاطف عبد الحفيظ المدير بمؤسسة البرقوقي واخوتهم وقريب ونسيب جميع عائلات بني ماضي وعائلات عز الدين بطنسا وكريم بالاسماعيلية وبلتاجي وابو زيد وجودة بشياخة الغربية ومعوض ببدهل والفرع والشرايفة بكفر منصور ومصطفى وابو سمرة بالسلطاني والبراقمة وسرحان بتنا وهدشمبالقاهرة وحسن بالبكرية وعويس بمصر القديمة وجاب الله ببني قاسم وبني بام الجنائز والعزاء والمأتم ببني ماضي تلغرافيا بني ماضي اهلي

« انا لله وانا اليه راجعون »
توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة
عائشة طه الخياط

حرم المرحوم الحاج محمد زغلول والدة الحاج فتحي زغلول التاجر بدمياط واحمد زغلول صاحب محلات بلاستيك هاوس وجلال زغلول صاحب محلات ماي فير وعبد الفتاح زغلول صاحب محلات التوفيق بالموسكي وحرم عقيد فؤاد بطروخه بالمعاش وحرم المرحوم محمد ابو الذهب التاجر بالموسكي وحرم محمد كامل المدير بالكيماويات وشقيقة المرحوم فهمي واخيه ابراهيم الخياط ببور سعيد وقريبة عائلات الخياط ودهب والقليني ببور سعيد وبطروخه وغايد وهاشم وابوالنور بدمياط وعبد الرحمن والحاج بحلوان وقاسم بالقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت تلغرافيا زغلو كوم الموسكي

انتقل للامجاد السماوية
الاستاذ لبيب يوسف بدير

صاحب شركة اتوبيس السياحة زوج السيدة حكمت لبيب ووالد المهندس رينيه بشركة الجوت وحرمه الدكتورة نرجس البرت بطب القصر العيني والاستاذ ميشيل بمدرسة المعاملات وحرمه السيدة فينا ارميا بمدرسة سان جوزيف والدكتور يواقيم بوزارة الصحة والمهندستريزة بحديقة الاورمان وزوجها الدكتور الفريد مسيحة بالاورمان وشقيق حرم يوسف مجلي والمرحوم الفونس مختار وزوج شقيقة الدكتور يونان لبيب ببنات عين شمس والمرحومة حرم المهندس ميشيل يسى بالمعاش ونسيب عائلات البرتومسيحة وارميا وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٦ حارة احمد السيد العطار شبرا

رقدت لرجاء القيامة باسيوط

السيدة البارة المرحومة
الين جرس مينا

زوجة المرحوم الشيخ خليل بشارة وشقيقة المرحومة اليس جرس مينا والمرحومة ميزي جرس مينا وخالة اللواء صدقي راغب فهمي واخيه الاستاذ رؤوف عزيز عشم الله وحرم العميد ناجي شفيق وخالة الاستاذ سامي الفريد بالشركة الايطالية للاغذية والاستاذ سامح الفريد ببنك امريكان اكسبريس بالقاهرة وحرم الاستاذ حسني جورجي وحرم المحاسب منير سيدهم وحرم القمص يوحنا تادرس بامريكا وحرم الاستاذ ادوارد جرس بالقاهرة وابنة خال الفريد حنا غبروس ولندا حنا غبروس حرم المرحوم الاستاذ لبيب انسي وانجاله دكتور لورنس بمستشفى رمد اسيوط والمهندس ليون بمحطة كهرباء اسيوط والاستاذ ليئارد باسيوط الثانوية والدكتور لطفي بحميات اسيوط وابن عمة المرحوم نعيم سيدهم ونجله اشرف ورشدي نخله وانجاله والمهندس ميشيل بالاصلاح الزراعي والمهندس حفظي بشيراتون القاهرة والمهندس سمير بالشركة الاقتصادية والاستاذ كميل نجيب ببنك الائتمان الزراعي والمقدم نبيل نجيب ومجدي ميلاد بشاي واخيه مدحت ميلاد وزوجة خال الاستاذ جميل حنا واخوته ومجدي جرجس واخوته وقريبة عزت الصايغ واخوته زاخر وعزت ورسمي بالتخيله وشيعت الجنازة امس تلغرافيا اسيوط

شيعت اول امس على رجاء القيامة جنازة المرحومة طيبة الذكر
مارية نعمة الله سليمان

حرم المرحوم سوريال عبد السيد والدة المهندس وديع سوريال بالتليفونات حرم مهندسة عايدة وهبه ووالدة لندا حرم الاستاذ ميخائيل وقريبة عائلة الاستاذ جلال وهبه تلغرافيا وديع ميخائيل ١٦ ش الثورة شبرا

توقعات بالافراج عن زعماء المعارضة الباكستانية

اسلام اباد — شيخوا — ذكرت صحيفة المسلم الباكستانية نقلا عن مصدر مسئول رفيع المستوى انهيتوقع الافراج قريبا عن بنازير بوتو وسائر زعماء المعارضة الباكستانية وكانت بنازير بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني الذي يعد اكبر احزاب المعارضة قد اعتقلت في الرابع عشر من اغسطس الماضي وفقا لقانون حماية النظام العام وذلك لمدة ٣٠ يوما .

وقالت الصحيفة انه سيتم ايضا الافراج عن كبار قادة تحالف المعارضة المعروف باسم حركة استعادة الديمقراطية .

واضافت الصحيفة انه من المتوقع ان يعلن محمد خان جونجيو رئيسوزراء البلاد عفوا عاما عن كل الذين اعتقلوا او احتجزوا خلال اعمال الاحتجاج السياسية الاخيرة التي نظمتها حركة استعادة الديمقراطية والتي بدات في ١٨ اغسطس للمطالبة بالافراج عن زعماء المعارضة واجراء انتخاباتجديدة في البلاد .

وقالت الصحيفة ان جونجيو يرغب في الافراج عن الانسة بنازير بوتو قبل جولته الجماهيرية التي يزمع القيام بها لمدة خمسة ايام في اقليم السند والمقرر ان تبدأ في الرابع من سبتمبر

الصين تشترك في معرض بريطاني للطائرات للمرةالاولى

لندن — أ.ب — تشترك الصين — لاول مرة — في معرض فارنبورو — القريبة من لندن — البريطاني للطائرات وتكنولوجيا الفضاء الذيفتح ابوابه للجماهير امس ويستمر حتى السابع من سبتمبر الحالي ، وتعرض الصين نماذج من طائراتها المدنية والعسكرية وانظمة الرادار التيتصنعها ويضم المعرض الذي تشترك فيه ايضا نحو ٦٠٠ شركة من الولايات المتحدة واوروبا واليابان والاتحاد السوفيتي احدث ما توصلت اليه صناعات الطيران والفضاء المتقدمة .

واشارت بعض المصادر الى انه من المتوقع ان يزور المعرض حوالي ٢٥٠ الف شخص .

سقوط أمطار غزيرة في وسط دولة قطر

الدوحة — ق.ن.أ. — هطلتامطار غزيرة امس على مناطق الشحانية والمطورية والجميلية الواقعة فيوسط دولة قطر وقد رافق هطول الامطار سقوط كميات من الثلوج وامتلأت على اثر هذه الامطار الاودية والمسطحات في تلك المناطق بالمياه . ومن الملاحظ ان سقوط الامطار في هذا الفصل من السنة ظاهرة غير طبيعية في دولة قطر

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء



مواقف

السيد الصحفى الكبير

طلعت علينا بعمودكم الشيق « مواقف » الذى احرص على قراءته مثل ملايين المواطنين .. وكان موضوع المقال نقص الادوية الذى اصبح ظاهرة تستحق الدراسة .. اما سبب ارسالى لسيادتكم فهو ما ورد فى المقال عن اخفاء اصحاب الصيدليات للادوية لبيعها بسعر اكبر !!.

واننى اود ان اوضح

(١) ان الصيدلى درس مهنة الصيدلة لمدة خمس سنوات تعلم فيها اهمية المحافظة على صحة الانسان وكيفية خدمة المواطنين .

(٢) ان اخفاء الدواء لبيعه بسعر اعلى لا ولم ولن يحدث لسبب بسيط ان الدواء سلعة مسعرة غير خاضعة لنظرية العرض والطلب وليست كالبطيخ والخيار الشيكولاته.

ارجو من سيادتكم التوضيح للسادة القراء حتى يعلموا جميعا ان صاحب الصيدلية ليس من الفئة الطفيلية المستغلة وانما هو ركن اساسى فى الفريق الطبى المتكامل الذى يخدم المواطن المصرى .

د . شريف حسن وافى

صاحب صيدلية وافى ـ الدقى
عضو مجلس النقابة العامة للصيادلة

شكرا على هذا التوضيح الذى يمليه ضمير الصيدلى النقابى المنضبط . وهو ما يجب ان يكون لدى الصيدلى والطبيب والمهندس والمدرس والقاضى والمحامى والصحفى .

اما ان هذا ما يجب ان يحدث . فانت مثالى ياسيدى . او تريد ان تكون كذلك . لولا ان من بين ابناء مهنتك من يتاجرون فى المخدرات . وهم فى السجون الآن . وانت تعرف . واذا لم تكن الادوية لم تنحط الى مستوى البطيخ والخيار . فان عددا من الصيادلة قد هبطوا الى مستوى الكوسة . وانا اعرف ان هناك ادوية هامة للمرضى تباع سرا وفى السوق السوداء ..

ربما كانت القطرة مثلا اهون الادوية فالزيادة فى سعرها بعيدا عن الصيدليات بضعة قروش .. ولكن ادوية القلب والسكر تباع باسعار قاتلة للمريض .. لا يأسا من الشفاء . ولكن من صوت الضمير عند عدد من العاملين فى مهنة الدواء ..

وان كنت انت فى حاجة الى ان تعرف احدا من هؤلاء . لتضبطه او تلتقط صورة تذكارية معه . لتقديمها لمجلس النقابة . فسوف ابعث لك بمن يدلك عليه ... إن هؤلاء التجار الجشعين يملأون جيوبهم بالفلوس . يملأون المقابر ايضا بكثير من ضحاياهم !

أنيس منصور

من غير عنوان

أخبار الصباح

● قصر ثقافة مدينة العاشر من رمضان يقيم الاحد القادم معرضا للكتاب تعرض فيه الهيئة العامة للكتاب مع عدد كبير من دور النشر مجموعات من كتب الاطفال والكبار من الكتب العربية والاجنبية فى جميع فروع المعرفة .

المعرض يستمر طوال الشهر الحالى وتصل نسبة الخصم الى ١٥ ٪ للشباب .

● ٦ مساء اليوم وعلى خشبة معهد المسرح تعرض مسرحية « الجرة » بطولة حسين الشربينى وصبحى خليل واخراج طلعت مصباح ضمن مشروع الدراسات العليا بمعهد المسرح .

● عن التصوير الضوئى يفتتح الفنان صلاح الدين شكرى معرضه ١٤ الشهر الحالى بمتحف محمود خليل بالزمالك .

● ٧ مساء غد تقيم السفارة المصرية بالتعاون مع المركز الثقافى المصرى بلندن احتفالا بمناسبة صدور اول رواية عن حرب اكتوبر بالانجليزية بعنوان « الحرب فى بر مصر » من تاليف يوسف القعيد .

وبهذه المناسبة ايضا تقيم دار الساقى لترجمة الأدب العربى حفلا تدعو فيه نقاد الادب والمعلقين على الكتب الصادرة حديثا فى الصحافة البريطانية .

● بقصر ثقافة الجيزة تعرض حاليا مسرحيتان « منيحة القلعة » تاليف احمد عبد المعطى حجازى و « الفيل ياملك الزمان » تاليف سعد الله ونوس وهما بطولة احمد رحومة وأنى التركى وعبد الفتاح البلتاجى وامل مهران واخراج هناء عبد الفتاح .

افتتاح متحف بورسعيد القومى ٢٣ ديسمبر القادم

* قررت هيئة الآثار المصرية برئاسة د . احمد قدرى افتتاح متحف بورسعيد القومى ٢٣ ديسمبر القادم بمناسبة اعياد النصر وعيد بورسعيد القومى .

صرح ابراهيم النواوى رئيس الادارة المركزية للمتاحف والتطوير بهيئة الآثار بأن المتحف يعد خامس المتاحف المصرية من حيث مساحة المبنى ويتكون من بدروم وطابقين للعرض وحديقة متحفية تعرض فيها الآثار الضخمة وقد اختارت لجنة من خبراء هيئة الاثار المصرية الآثار والتحف التى ستعرض بهذا المتحف من مخازن المناطق الاثرية والمخزون غير المعروض فى المتاحف الاربعة الكبرى لاثراء مجموعة هذا المتحف وجعله متحفا فريدا من نوعه حيث يضم اثارا من عصر ما قبل التاريخ مرورا بالعصور الفرعونى واليونانى والرومانى والقبطى والاسلامى والحديث مع اظهار دور وكفاح وتاريخ شعب بورسعيد ضد الاستعمار .

وتقوم حاليا مجموعة من خبراء هيئة الآثار بعملية التسجيل والتصوير والتوثيق العلمى للتحف التى ستعرض ويبلغ عددها ٧ آلاف قطعة اثرية معظمها من نتاج الحفائر التى تمت فى منطقة شرق الدلتا .

والغرض الأساسى من انشاء هذا المتحف هو جعله نقطة جذب سياحى للسفن المارة بالقناة .

اليوم رأس السنة الهجرية .. كل عام وأنتم بخير

بريشة الفنان : حسين امين

تعطل تصوير ٤٠ عملا تليفزيونيا بسبب تأخر وصول الافلام الخام

* توقفت افلام التليفزيون لانتظار وصول الافلام الخام رغم وجود اكثر من ٤٠ عملا دراميا واستعراضيا وتسجيليا فى خطة افلام التليفزيون لهذا العام وكلها جاهزة للتصوير الا ان العمل توقف بسبب عدم وصول الافلام الخام .

مهرجان للزهور فى فرنسا

* تقيم بلدية باريس ١٠ الشهر القادم مهرجانا للزهور فى شارع الشانزليزيه اشهر شوارع باريس

مسئولو البلدية خصصوا ٣٥٠ شعلة مزينة بالزهور و ٦٠ فسقية لوضعها بدلا من لافتات الترحيب التى تعلق احتفالا بالزوار الرسميين .

المعروف ان الشانزليزيه : يعنى حقل الزهور

□ د . مجدى يعقوب مع أندرو احدث مريض قام بزرع قلب له بعد تعيينه أستاذا لجراحة القلب بمستشفى جامعة لندن وهو أول مصرى يعين فى هذا المنصب .

الحكيم يقدم احدث تفسير لنظرية التعادلية

* نظرية التعادلية التى وضعها توفيق الحكيم منذ نحو ٤٠ عاما ، وظهرت لها تفسيرات مختلفة فيما بعد .. يقدم الحكيم بنفسه احدث تفسير له فى المقال الذى كتبه فى العدد الاول من مجلة « الحضارة » التى تصدر اليوم ويكتب فيها ايضا ... د . زكى نجيب محمود وثروت اباظة والفنان صلاح طاهر ود . سهير القلماوى وامينة الصاوى كما يختصها الموسيقار محمد عبد الوهاب بحديث عن القضايا الفنية الراهنة .

افتتاح متحف معبد الكرنك فى ديسمبر القادم

* تقوم حاليا هيئة الآثار بوضع التركيبات النهائية واعمال الاضاءة بالمتحف المفتوح الذى اقامته بمعبد الكرنك تمهيدا لافتتاحه فى ديسمبر القادم .

من اهم المقصورات التى يعرضها المتحف مقصورة من الحجر الجيرى عليها نقوش من عصر الملك ستوسرت الاول ومقصورة من المرمر من عصر الملك امنحتب الأول اول ملوك الاسرة الـ ١٨ .

ايضا يجرى حاليا ترميم الشرفة العلوية بمعبد الدير البحرى والمغلقة منذ عام ٦١ لتفتتح فى ديسمبر القادم .

كلوديا كار دينالى تقاطع مهرجان فينسيا

* قررت الممثلة الايطالية كلوديا كاردينالى مقاطعة مهرجان فينسيا السينمائى بسبب اعلان منظمى المهرجان بأن فيلمها الاخير لا تتوافر فيه شروط المنافسة من اجل الحصول على الجوائز .

قرر منظمو المهرجان عرض فيلمها « التاريخ » بشكل عادى خلال المهرجان ولكن مع حرمانه من الترشيح للجوائز لانه انتاج تليفزيونى

ـ افهم من كده إنك واحد موقف من الموظفين ..!